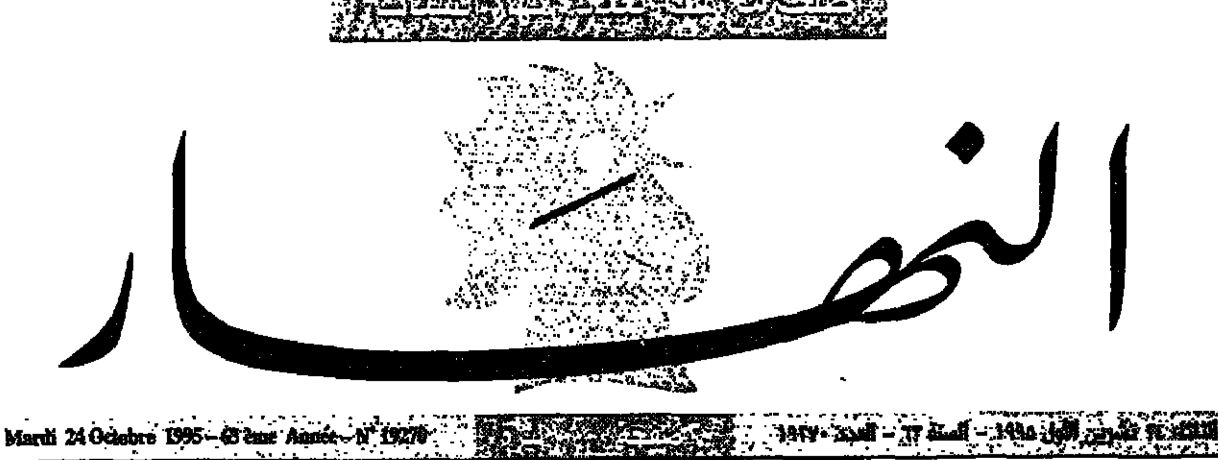




Mardi 24 Octobre 1995 – 63ème Année – N° 19270
A N - N A H A R

الحريري: لماذا استقالة الحكومة والناس يهمهم الاستقرار؟

الدولة تستفيق والثقة تعود بالوضع الاقتصادي
طلبات خارجية لسندات خزينة بـ٣٥٠ مليون دولار

عادت الدولة الى صوابها واستفاقت من غيبوبة التمديد، لتعاود غدا مع اول جلسة لمجلس الوزراء منذ اقرار قانون التعديل الدستوري لتمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي مسيرتها الطبيعية. وستكون الفترة المتبقية من الولاية الاصلية فسحة تهيؤ للخوض في معركة سياسية حدد لها الهراوي عنوانين رئيسيين في رسالته التمديدية هما: قانون الانتخاب والتعديلات الدستورية، علما ان القانون يتقدم التعديلات من حيث الاولوية وان يكن لا يلغيها او يحجبها.

اما زيارات مسؤولين سوريين للقصر بعيدا للتهنئة، والتي ساد حيالها لغط رسمي واعلامي تسبب بتوقعات غير دقيقة، فبدأت امس بزيارة وفد عسكري جال على الرؤساء الثلاثة، وستتخذ اليوم طابعا سياسياً اذ يصل قبل الظهر وفد سوري رفيع المستوى برئاسة النائب الثاني للرئيس السوري محمد زهير مشارقة لتقديم التهاني الى رئيس الجمهورية باسم الرئيس حافظ الاسد. وعزا بعض الاوساط ايفاد مشارقة الى تأخر النائب الاول للرئيس السوري عبدالحليم خدام في العودة الى دمشق من كولومبيا حيث مثل بلاده في قمة دول عدم الانحياز.

ومساء امس عاود الرئيسان الهراوي ورفيق الحريري اجتماعاتهما الثنائية في القصر الجمهوري استعدادا لجلسة مجلس الوزراء الاربعاء في القصر والتي وزع جدول أعمالها على الوزراء متضمنا ٥٢ بندا ابرزها تعيين خمسة اعضاء في المجلس الوطني للاعلام لاستكمال تكوين هذا المجلس بعدما انتخب مجلس النواب في جلسته الثلثاء الماضي الاعضاء الخمسة الاول.

ولم يغب هذا الموضوع عن اجتماع الهراوي والحريري علما ان رئيس مجلس الوزراء كان عرض قبل الظهر ووزير الاعلام اسماء نحو ٣٠ مرشحا لعضوية مجلس الاعلام، ولكن لم يقر الاختيار النهائي بعد. وسيعقد اجتماع اخر اليوم للحريري ومكاري لوضع قائمة باسماء المرشحين تعرض على مجلس الوزراء غدا لاختيار الاعضاء الخمسة منها، واذا لم يتفق عليهم في هذه الجلسة يرجأ الموضوع الى الجلسة التالية.

ومن البنود المهمة الاخرى في جدول الاعمال مشروع قانون اخضاع حسابات المؤسسات العامة والاجهزة والهيئات التابعة للدولة لتدقيق مفوض المراقبة الداخلي ومكاتب التدقيق والمحاسبة. وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع الذي اعده وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة "ان الامكانات المتوافرة في مجال المراقبة والتدقيق المعتمدة حاليا غير كافية والمشروع يهدف الى تكامل هذه الرقابة والتدقيق داخليا وخارجيا وفقا لما هو معتمد في مؤسسات القطاع الخاص".

ولم يشر المشروع بالاسم الى مجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب والصندوق الوطني للمهجرين وهي المجالس التي يثار دوما امر اخضاعها للرقابة المسبقة.

ويتضمن جدول الاعمال ايضا مشروعي مرسومين بانشاء شركتين عقاريتين الاولى لتطوير ساحل المتن الشمالي لمدينة بيروت والثانية لتطوير ساحل مدينة صيدا، وقرن المشروعان بمشروعي مرسومين للمصادقة على التصميم التوجيهي لكل منهما.

"يهمهم الاستقرار"

واوضح الرئيس الحريري عقب اجتماعه والرئيس الهراوي انهما بحثا "في بعض الامور المتعلقة بجدول اعمال مجلس الوزراء".

وقال ردا على سؤال عن استقالة الحكومة في ٢٤ تشرين الثاني: "لماذا الاستعجال؟ الناس في لبنان يهمهم الاستقرار".

وعن دعوة الرئيس الهراوي الى اجراء تعديلات دستورية قال: "انا تكلمت ايضا في مجلس النواب عن بعض التعديلات الدستورية التي لها علاقة بآلية عمل المؤسسات. وطبعا تعلمون ان المواد الدستورية نوعان، هناك مواد لها طابع وفاقي وتتعلق بالوفاق الوطني، ومواد اخرى تتعلق بآلية عمل المؤسسات. اعتقد ان الذي نتحدث عنه هو المواد التي لها علاقة بآلية عمل المؤسسات".

وكان رئيس الحكومة تلقى امس اتصالا من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي ابلغ اليه ان ثمة طلبات خارجية للاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية بقيمة ٥٥٨ مليار ليرة اي ما يعادل ٣٥٠ مليون دولار اميركي في ما يعد اكبر طلب من نوعه حتى الآن. واستمهل الحريري الحاكم بعض الوقت للتشاور في نسبة الفوائد ومدة الاكتتاب قبل تلبيتها.

ورأى احد الوزراء المتخصصين بهذا المجال ان هذه الطلبات "مؤشر ثقة بالوضع اللبناني وان هذه الثقة لم تتأثر بالتطورات السياسية الداخلية الاخيرة".

وكانت وكالة "رويتر" افادت ان حصيلة الاكتتابات في اصدار ١٩ تشرين الاول الجاري حققت رقما قياسيا بلغ ٨٧٠ مليار ليرة قيمة اسمية اي ما يعادل ٥٤١,٥ مليون دولار.

الى ذلك يشارك الرئيس الهراوي، للمرة الاولى منذ تمديد ولايته، بعد ظهر الخميس في افتتاح السنة الجامعية في جامعة الروح القدس في الكسليك. ولم يعرف بعد اذا كان سيلقي كلمة. (ص٤ و٩)

بيارات

عدّلوها

أخّوت يحكي وعاقل يفهم.

بقينا سبعة شهور نرقص الحنجلة بين خط التمديد وخط العرض، ونمشي على رؤوس الاصابع بين الفقرة والفقرتين، الى ان كان ما كان وما ظهر من ضوء اخضر يبهر العيان والعميان.

الآن جاء دور الدستور وقانون الانتخابات النيابية.

والقاعدة واحدة، والحال واحد في شتى الحالات.

فلو لم يكن ثمة اتفاق على اعلى المستويات، وراعيني قيراط لراعيك قيراطين، لكان حديث التمديد من احاديث الافك.

ولو لم يكن هنالك تفاهم، واتكلوا على الله وعلينا، لما كان حديث الثغرات وتصغير المحافظات، وارضاء من ناموا على الضيم مرات.

والذين لم يفهموا اشارة التمديد، قد يكررونها مع اشارات التعديلات والتحجيمات، ويقودون البلاد الى البلبلات.

وهذا، لعمري، خطأ مبين وثمنه جسيم.

الثغرات موجودة بكثافة في دستور الطائف، وباعتراف اهل الطائف انفسهم، وهي مصدر الشكوى والنق والنقزة، وهي السبب الاهم في تطفيش بعض اللبنانيين من اتفاق الطائف ودستوره واهله والقيمين عليه وعليهم.

والثغرات ذاتها جعلت من بعض المسؤولين، وفي لحظة تخل، قاب قوسين من عروش السلاطين والقياصرة، مما زاد نقزة النقزانين، وضاعف انكفاء المنكفئين وتحفظ المتحفظين.

وكاد كثيرون ينسون التاريخ والجغرافيا.

كلام الرئيس الهراوي ليس لذرّ الرماد في العيون.

ولا هو لصرف الانظار عن عاصفة التمديد.

وحاشى وكلاّ ان يكون لمجرد الهاء الناس عن الوسواس الخنّاس، والضحك على الذقون.

كل كلمة مقصودة، وموزونة حسب الطلب، ولها دورها في الآتي من التطورات، لتقويم الاعوجاج وتقويم النظام وتقويم الخلل.

والهدف اعادة التوازن الى المؤسسات، واعادة تأهيل الصلاحيات، واعادة رسم الحدود والقياسات.

فكل سلطة يجب ان تكون لها حدود واضحة المعالم، لا لبس فيها ولا غموض، وبالتالي لا يجوز ان تكون كل الحدود حدودها وكل الصلاحيات ضمن صلاحياتها، فيما حدودها وصلاحياتها لا حدود لها.

مجلس النواب ليس مجلس قيادة الثورة.

ولا مجلس الوزراء هو مجلس رئاسي.

ولا اقاموا من المجلسين مجلس وصاية على عرش بلد السبع عشرة طائفة.

عدّلوا الثغرات، اذن...

عدّلوها ليعتدل المناخ، وتعتدل السياسة، ويعتدل القوم. فالاعتدال قبل العدل، اذا كان العدل اساس الملك، واذا كان ملوكنا ينشدون نشر روح العدالة في الرعية بعد طول غياب وطول ظلم واستعلاء.

لئلا نقع في التجربة، ويقع أبغض الحلال.

"زيّان"

عشية لقاء كريستوفر والشرع في نيويورك

اسرائيل لا ترى الباب مقفلاً:
الاتفاق وسوريا يحل مشكلة لبنان

عشية اللقاء المقرر لوزيري الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والسوري فاروق الشرع في نيويورك اليوم على هامش الاحتفالات بذكرى تأسيس الامم المتحدة، قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان "الاتفاق مع سوريا هو وحده الذي يسمح بايجاد حل لمشكلة لبنان"، رافضا اقتراحات اليمين الاسرائيلي لتوسيع الشريط الحدودي المحتل، وان الباب لم يقفل على احتمال الاتفاق معها.

وفي كلمة القاها امس في اجتماع لنواب حزب العمل في الكنيست الاسرائيلية، شدد على اهمية التوصل الى اتفاق مع سوريا ليا تكن الصعوبات وابلغ الى نواب حزبه "يجب الا نشطب نهائيا امكان حصول اتفاق مع سوريا على رغم الصعوبات". ولاحظ ان "احدا لا يعرف مواقف الرئيس السوري حافظ الاسد"، الا انه اضاف "انه يتقدم بهدوء طبعا، لكنه يتقدم. كما ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يواصل التحقق من امكانات التقدم". اما "في ما يتعلق بنا، فاننا نلتزم الحذر من اجل عدم اغلاق الباب امام اتفاق سلام مع سوريا".

وتطرق الى موضوع مقتل عشرة من الجنود الاسرائيليين في الشريط الحدودي اخيرا في عمليات نفذها "حزب الله"، فرأى "ان الاتفاق مع سوريا هو وحده الذي يسمح بايجاد حل لمشكلة لبنان وليس اقتراحات مثل توسيع المنطقة الامنية" كما يطالب نواب من اليمين.

وطرح المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير مسألة المفاوضات مع سوريا ايضا في مؤتمر صحافي امس وقال: "ان المشكلة مع سوريا هي اننا لا تعرف كيف تجري مفاوضات سلام مع اسرائيل". واضاف انه "لا يزال من المبكر جدا دفن المفاوضات مع هذا البلد"، مؤكدا في الوقت ذاته ان الحكومة الاسرائيلية "لم تغير موقفها" من الشق الامني من المفاوضات.

اما سوريا فحذرت في صحافتها عشية اللقاء من انهيار عملية السلام ما لم يتدخل المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لتلتزم اسس السلام. واتهمت "البعث" اسرائيل بانها "لا

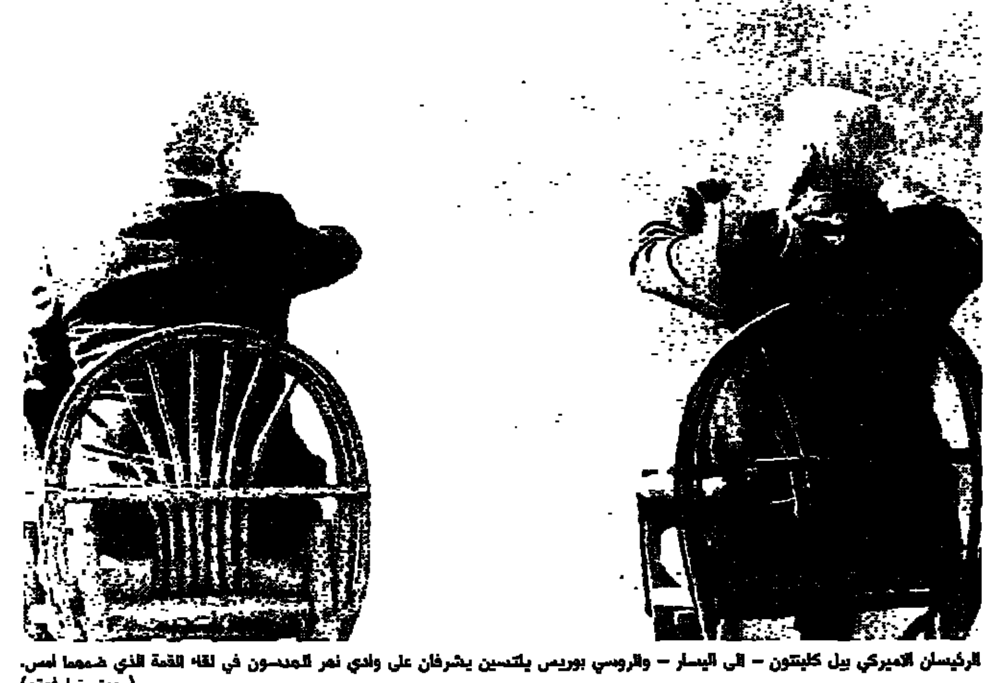
– التتمة في الصفحة ١٧ –

النهار
٨ ماذا أحب اللبنانيون وماذا كرهوا في الرئيس الهراوي.
١٠ مذكرات بايكر: صدام هدد عصب الاقتصاد في الغرب.
١٢ المرشحون الاقباط للانتخابات المصرية بين "سندان" الحكومة و"مطرقة" الاحزاب.

اسرائيل تبدأ غداً الانسحاب من جنين.

حلفاء واشنطن قادوا حملة انتقادها في الامم المتحدة

"اتفاق كامل" بين كلينتون ويلتسين


الرئيسان الاميركي بيل كلينتون – الى اليسار – والروسي بوريس يلتسين يشرفان على وادي نهر الهدسون في لقاء القمة الذي ضمهما امس. (رويتر تيليفوتو)


الرئيس كلينتون يضحك لوصف الرئيس يلتسين الصحافيين بانهم أكبر كارثة، في مؤتمرهما الصحافي المشترك في هايد بارك في نيويورك امس. (رويتر تيليفوتو)

في اليوم الثاني للاحتفالات بالذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة في نيويورك، عقد الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين لقاء قمة خرجا منه بـ"اتفاق تام" في ما يتعلق باحلال السلام في البوسنة وفي مجال السعي الى حظر التجارب النووية، في وقت كان الخطباء، وفي مقدمهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك، يركزون في كلماتهم امام الجمعية العمومية للامم المتحدة على انتقاد الولايات المتحدة لتأخرها في سداد المبالغ المتوجبة عليها للمنظمة الدولية، ويدعون كذلك الى توسيع مجلس الامن.

وعقد كلينتون ويلتسين مؤتمراً صحافياً مشتركاً بعد اربع ساعات من المحادثات في مقر اقامة الرئيس الراحل فرانكلين ديلانو روزفلت في هايدبارك في ولاية نيويورك.

واستهل كلينتون المؤتمر بكلمة قصيرة اشار فيها الى ان هذه القمة الثامنة بينه وبين يلتسين ووصفها بانها كانت "جيدة وبناءة" وانطوت على "تأكيد لاستقرار العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا وقوتها". وأوضح انه والرئيس الروسي كرسا الجانب الاكبر من اجتماعهما لمناقشة الوضع في البوسنة وانهما توصلا الى "اتفاق كامل في شأن تعاونهما وعملهما المشترك من اجل تحقيق السلام هناك". وكذلك اتفقا على "اهمية مشاركة روسيا وغيرها من دول مجموعة الاتصال الدولية في عملية السلام في البوسنة". واضاف انه "حصل بعض التقدم في مسألة تطبيق اتفاق السلام الذي سيتم التوصل اليه في البوسنة". واعلن انه اتفق ويلتسين على ان يجتمع وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ونظيره الروسي الجنرال بافيل غراتشيف لمواصلة مناقشة هذا الموضوع.

وقال الرئيس الاميركي انه بحث ايضاً ويلتسين في عدد من المسائل الاخرى منها ثلاث ذات اهمية خاصة، اولاها الموافقة على ان يبدأ الجانبان المصادقة على معاهدة "ستارت – ٢". والثانية استمرار الطرفين في تعاونهما الثنائي في ما يتعلق بالأمان النووي وقد اقر الرئيسان بياناً سيصدر عن خبراء البلدين اليوم (امس). والثالثة

– التتمة في الصفحة ١٧ –

اتهام لشيراك في قضية ايجار
يتسبب بتهاوي سعر الفرنك

تهاوى سعر الفرنك الفرنسي بقوة في اسواق القطع ليصل الى ادنى مستوى له هذه السنة عندما قال مكلف باريسي انه سيطلب من المدعي العام النظر في امكان تقديم الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى المحاكمة في ما يتصل باستغلال نفوذه لاستئجار شقة ببدل دون قيمتها الحقيقية.

وهذه الشقة تبلغ مساحتها ١٨٩ مترا مربعا وتتبعها حديقة مساحتها ٥٢٥ مترا مربعا في شارع دوباك القريب من نهر السين، في واحدة من ارقى المناطق الباريسية. استأجرها شيراك عندما كان رئيسا لبلدية باريس من مؤسسة اسكان تدعمها الحكومة بمبلغ ١٢ الف فرنك شهريا (٢٤٠٠ دولار) وهو بدل اقل بكثير من ايجارات الشقق المماثلة.

وقبل اسبوعين افلت رئيس الوزراء الآن جوبيه بصعوبة من تقديمه الى القضاء في ما يتصل بشقة استأجرها من بلدية باريس بايجار مخفوض. لكنه اضطر الى اخلائها.

ولم يصدر تعليق عن مكتب الرئيس الذي يحضر حاليا احتفالات الامم المتحدة.

وقال المتعاملون ان القلق الذي اثارته القضية ادى الى انخفاض سعر الفرنك الى ٣,٥٢٩٥ ازاء المارك الالماني قبل ان ينتعش قليلا الى نحو ٣,٥٢٣٥ المارك. وفي الساعة ١٢,٣٥ بتوقيت غرينتش بلغ سعر الفرنك ٣,٥٢٥٦ المارك مقارنة باعلى مستوى له امس وهو ٣,٥١٨٥ المارك.

(رويتر، و ص ف)

شدرات النهار

عدوى المحاسبة

خارج لبنان والعالم العربي، كاد الا يمر يوم منذ اسبوعين لم يكن فيه خبر عن احتمال تورط مسؤول كبير في فضيحة فساد او عن تورطه فعلا. وآخرها اثنان امس: الاول من فرنسا عن ان الرئيس جاك شيراك يستأجر شقة تدعمها الدولة منذ كان رئيسا لبلدية باريس، والثاني من اسرائيل عن تمويل الحملات الانتخابية لبعض المسؤولين في حزب العمل من اموال الاشتراكات في "الهستدروت" عام ١٩٩٢.

المسلسل طويل يبدو فيه ان النزعة الى كشف فضائح الفساد تتجاوز بقوتها وحدتها حجم الفضائح نفسها. فكأن كلمة "المحاسبة" تكتسب سحرا خاصا بمعزل عن طبيعة المخالفة او الجرم فتصيب المتهمين او المشتبه فيهم فيفضلون الانسحاب لتجنب التعرض لعواقبها.

والفضل دائما للايطاليين الذين تركوا "الايادي البيض" تلتف على كل من انتهج الطرق الملتوية لتحقيق مكاسب سياسية ومالية او استفاد منها للحفاظ على مكاسبه. فبعدما اسقطت نظاما سياسيا كاملا، طاولت رؤساء وزراء سابقين، بتينو كراكسي اولا. والآن تضع جوليو اندريوتي في مواجهة "محاكمة القرن" لاحتمال توفيره حماية للمافيا، وتتهم سيلفيو برلوسكوني بالتهرب من الضرائب واعطاء رشاوى.

وامتدت الايادي خارج ايطاليا. ففي فرنسا وقبل التقرير عن شيراك، نجا رئيس الوزراء الآن جوبيه من تهمة مماثلة لاستئجاره شقة مدعومة. ومع ان القضاء لم يتخذ في حقه اجراءات قانونية، فقد اضطر وعائلته الى مغادرة الشقة.

ولم يجد الامين العام لحلف شمال الاطلسي ويلي كلاس مخرجا غير الاستقالة من منصبه بعدما اجاز البرلمان البلجيكي التحقيق معه على رغم اصراره هو على براءته من قبول حزبه الاشتراكي رشوة من شركة ايطالية في صفقة طائرات هليكوبتر يوم كان وزيرا للاقتصاد.

وفي اسوج سارعت نائبة رئيس الوزراء منى ساهلين الى سحب ترشيحها لرئاسة حزبها وتاليا رئاسة الوزراء بعد كشف مسألة استخدامها بطاقة ائتمان حكومية بدل بطاقتها الشخصية لشراء بعض الحاجات البسيطة ومنها الشوكولا. لكنها لم تجد ان اعترافها بطبعها "المهمل" احيانا وتأكيدها اعادة المبلغ الى الحكومة كافيان لرد اعتبارها لدى الرأي العام.

واذا كان لكلمة المحاسبة جاذبية خاصة في اوروبا منذ سنتين تقريبا، فان جاذبيتها تزداد في دول اخرى. ففي الاكوادور هرب نائب الرئيس بعدما قرر القضاء ملاحقته بتهمة اختلاس اموال عامة. وفي اليابان استقال وزير العدل بسبب قرض سري حصل عليه من جماعة دينية. وكوريا الجنوبية منشغلة الآن بالتحقيق مع رئيسها السابق بعدما كشف مسؤول امنه ان لديه ٦٣ مليون دولار في حساب مصرفي باسم زائف.

كل هذا في اقل من اسبوعين وخارج لبنان والعالم العربي. صحيح ان عدوى المحاسبة تنتشر بسرعة الوباء في بعض المجتمعات لكن لا خوف منها على مجتمعات اخرى. فالفساد ليس جديدا ولم يسمع احد بحجمه مثلا في الانظمة المغلقة كما في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية سابقا وكما هي الانظمة العربية. ولكي تضرب عدوى المحاسبة مجتمعا ما لا بد من ان تظهر عليه بعض الاعراض. حياة ديموقراطية سليمة تسمح بوجود آلية محاسبة سليمة وقضاء مستقل ومحصن. ووضع لبنان غير مقلق لانه لا يزال ينجح في ازالة الاعراض.

سحر بعاصيري







النزيف منذ النهار

يوم الخميس الماضي اصبح تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثلاث سنوات اضافية، واقعا رسميا وسياسيا في آن واحد، يقول معارضون لهذا الخيار الرئاسي. ويحظى هذا الواقع بقبول دولي اجماعي على رغم المواقف السلبية منه المعروفة وان غير المعلنة رسميا التي اتخذها عدد من الدول الكبرى قبل موافقة مجلس النواب عليه والتي بررها بعجز الخيار التمديدي عن اجراء المصالحة الوطنية المطلوبة، وعن القيام بخطوات مطلوبة تدفع مقاطعي الدولة والمؤسسات، لا بل الوطن، الى الانخراط فيه من جديد. والقبول المذكور اعطاه شرعية دولية، الى الشرعية الدستورية التي وفرها له مجلس النواب ولا تقلل من ذلك كله المواقف التي رفض اصحابها التمديد، سواء انطلق رفضهم من معارضة الخطوة في ذاتها لاسباب سياسية ودستورية في آن واحد، او من معارضة النظام باكمله وتحديدا اتفاق الطائف الذي هو نتيجة له بكل مؤسساته وممارساته.

طبعا، لا يعكس ذلك تقليلا من شأن المعارضين ولا من شأن معارضتهم ولاسيما في شقها القانوني – الدستوري، بمقدار ما يعكس رغبة في دعوة هؤلاء الرافضين الى التعاطي مع الواقع الجديد الذي هو استمرار للواقع الماضي، بموضوعية بعيدا من التشنج والانفعال، ورغبة اخرى في ترك البحث في دستورية التمديد او عدم دستوريته الى الاكاديميين من رجال القانون والفقهاء فيه. وفي هذا المجال يلفت المعارضون المذكورون اعلاه الى ضرورة عدم الوقوع اسرى شعارات ومغالطات كبيرة حاول من خلالها ولا يزال يحاول رافضو التمديد من المعارضة من خارج النظام القائم، تصويره (اي التمديد) مكافأة للرئيس الهراوي من سوريا على ما اعطاها خلال ولايته الاولى. وفي ذلك نوع من الايحاء بانه فرّط بمسلمات طائفية واخرى وطنية اولا عندما لم يفعل شيئا لاعادة التوازن المسيحي – الاسلامي في البلد وثانيا عندما تجاهل غياب التوازن الوطني مع الخارج ولاسيما مع سوريا. فالمرحلة التي تولى فيها الحكم كانت صعبة لا بل بالغة الصعوبة. فضلا عن ان تمديد ولايته له اسباب تتجاوز بكثير الاعتبارات التي يضعها هؤلاء الرافضون في حسابهم وينطلقون منها للحكم على الاوضاع. ذلك ان سوريا، وتحديدا رئيسها حافظ الاسد، لا يتصرف بمنطق المكافأة، على رغم الوفاء المعروف عنه. وانما بمنطق ينطلق من استراتيجيته الاقليمية ويخدمها في آن واحد. واعطاؤه الضوء الاخضر لتمديد ولاية الرئيس الهراوي، بصفته الناخب الرئاسي الاوحد في هذه المرحلة من تاريخ لبنان، لم يكن لمكافأته على ماضيه من وفاء، وانما كان نتيجة تقويم للاوضاع في المنطقة بعد تعثر العملية السلمية على المسارين السوري واللبناني والوصول الى نتيجة ان المرحلة المقبلة التي قد تقاس باعوام ستكون

التمديد لم يكن مكافأة!

صعبة وتاليا الاقتناع بان الرئيس الياس الهراوي هو الافضل سواء لمواكبة تطورات اقليمية يمكن ان تحصل او لمواجهتها، خصوصا اذا كان من شأنها الحاق ابلغ الاذى بها وبلبنان. ومن هذا المنطلق يشدد المعارضون انفسهم على انه صارت الاستمرارية للرئيس الاول اهم من العملية الانتخابية على رغم لا دستوريتها في نظر الكثيرين. وهنا يلفت هؤلاء الى حقيقة اساسية ومهمة هي ان رفض التمديد الذي حصل عليه شبه اجماع شعبي وحظي باكثرية سياسية ونيابية قبل اطلاق الضوء الاخضر من دمشق، لم ينعكس اعمال شغب ولا مغامرات من شأنها زعزعة الوضع الامني. ولم يكن ذلك فقط نتيجة للخوف من رد الفعل اللبناني والسوري في آن واحد ومن القبضة الامنية الحديد التي يعرف الجميع بوجودها، وانما كان نتيجة رفض منطقي وواقعي للسلبية المطلقة واعتراف ضمني بالترابط بين الامن والسياسة وحرص على عدم تحول الخلافات السياسية صدامات سياسية ومن ثم امنية تهدد السلم الاهلي الذي يريده الجميع، على تناقضهم، بعد نيف و١٦ سنة من الحروب وعدم الاستقرار. والمهم في هذا المجال، يتابع هؤلاء، ان يميز اللبنانيون، ولاسيما الرافضون منهم التمديد والنظام كله بمؤسساته واشخاصه والرموز، بين الحرية التي لا حياة للبنان من دونها والفوضى التي تشكل تهديدا لهذه الحياة. والمهم ايضا ان تكون ممارستهم ديموقراطية وان تعطى السلطة كل ما يجب من اجل المحافظة عليها. ذلك ان مسها او ضربها يعني مسا وضربا للحرية. ومن شأن ذلك ان يفتح الباب للخلل الامني الذي لا مصلحة فيه للبنان ولا لسوريا.

هل يستطيع رئيس الجمهورية الممدد له تحقيق الاكثرية التي رفضت التمديد ولاسيما على الصعيد الشعبي؟

المعارضون للتمديد المذكورون اعلاه يعتقدون بذلك. لكنهم يربطونه بتحقيق عدد من الانجازات التي تعيد التوازن في الداخل الذي من شأنه الانعكاس ايجابا على التوازن الوطني مع الخارج. ويبدو ان الرئيس الهراوي قرر سلوك هذه الطريق. وقد اظهر ذلك في وضوح في الرسالة التي وجهها الى اللبنانيين ثاني يوم التمديد والتي كان فيها رئاسيا كما لم يكن مرة خلال ولايته على حد قولهم. الا ان نجاحه في هذه المهمة لا يتوقف عليه وحده وانما على تجاوب شريكيه في "الترويكا" الحاكمة وعلى تجاوب مجلس النواب والفاعليات السياسية والناس. كما يتوقف على الدعم السوري له. ويبدو انه متوافر خصوصا لتحقيق خطوات "اصلاحية"، اذا جاز وصفها كذلك، كان تم البحث فيها قبل الاستحقاق التمديدي بينه وبين دمشق.

سركيس نعوم

قطعاً لدابر العدوى ولئلا تتكرر التجارب
"جبهة" تقترح تعديلاً دستورياً يكرّس ولاية المجلس

بذهاب "سكرة" التمديد مفسحة على نحو واسع امام انفتاح الوضع السياسي على اولوية حصرية يمثلها قانون الانتخاب الجديد، انطلقت في الكواليس النيابية حركة تميؤ لخوض غمار معركة لن تكون اقل قساوة من تلك التي سبقت التمديد، قبل ان يتحول قرارا قاطعا، علما ان هذه المعركة تتسم بشمولية اعم نظرا الى ارتباطها برسم المصير السياسي لكل المجموعات والقوى اللبنانية.

وتنطلق الحسابات النيابية في تحديد المواقف من قانون الانتخاب الجديد، من الاتجاه الذي برز على نحو واضح اخيرا الى ربط هذا القانون بتطبيق قواعد اللامركزية الادارية ووضع تقسيم جديد للمناطق الادارية، مما يعني ان قانون الانتخاب والتقسيم الاداري قد يخضعان للقواعد نفسها.

واذا كان من المبكر الجزم بطبيعة المواءمة ما بين هذين العنصرين فان النواب يفصلون مواقفهم تبعا للتوزيع المحتمل لدوائرهم، وطبيعة الانتماءات الطوائفية والمناطقية لناخبيهم، علما ان ثمة عاملا جديدا ومهماً طرأ هذه المرة ومن شأنه اذكاء شهيات نيابية وتوجيه المواقف في هذا الاتجاه او ذاك، وهذا العامل يتمثل في اضافة قانون التجنيس اعدادا تقدر بمئات الالوف زيدت على الناخبين. وثمة من يغرق منذ مدة طويلة في اجراء احصاءات حول التوزيع السكاني للمجنسين وامكنة تسجيلهم والامكانات المتاحة لنقل تسجيلهم الى دوائر اخرى حيث يمكن استغلال هذه النقطة انتخابيا.

على ان الاهم من كل ذلك ان مجموعة نيابية مرموقة، تحظى بدعم اوساط سياسية ويجمع بينهما هاجس الخوف على انحراف الاستحقاق الانتخابي المقبل، تتجه الى ارساء دعائم ما يمكن تسميته "جبهة الديموقراطيين"، وهي جبهة ستأخذ على عاتقها مواجهة اي وجه من وجوه عرقلة ايصال هذا الاستحقاق الى نهاياته الديموقراطية. ويبدو ان النواب والاوساط العاملين بقوة في هذا الاتجاه، ينطلقون من العبر والامثولات التي خلقها موضوع التمديد لرئيس الجمهورية سعيا الى تطويق اي محاولة جديدة من شأنها ان تأخذ الانتخابات النيابية بجريرة التمديد الرئاسي.

واستنادا الى ما يبديه هؤلاء من هواجس ومخاوف في هذا الصدد، فان الحركة التي تسيرهم لم تبدأ من فراغ او من اوهام، بل بدأت عقب معاينتهم عن كثب مدى هشاشة مجلس النواب وقابليته المفرطة للغرق في اي احتمال غير محسوب، ولدى "هبوط" اي وحي من دون اي حصانة او مناعة فعليتين.

ويزيد هذه المخاوف، ان رئيس المجلس نفسه لم ينقذ المجلس من الغرق في التجربة التمديدية، بل تركه لمصيره في اللحظة الاخيرة وتصرف في المقابل الى انقاذ ماء وجهه، كما يقول نواب وسياسيون. وتبعا لهذه الواقعة، فان اي ضمان ليس موجودا بعد لمنع تكرار ما حصل، خصوصا متى فتح موسم التقسيم الانتخابي لاستكمال وضع قانون الانتخاب الذي قيل انه بات جاهزا ولم يعد ينقصه سوى القرار السياسي بتحديد عدد الدوائر الانتخابية. وليس خافيا على احد ان الرئيس نبيه بري تتملكه هواجس على محافظة الجنوب وتقسيمها انتخابيا، ولعل الخائفين من تكرار تجربة التمديد لا يسقطون من حساباتهم ان يعلي رئيس المجلس سقف شروطه الى اقصى الحدود لضمان ابقاء الجنوب محافظة واحدة، ثم ينفتح باب المفاجآت، اما عبر "صفقة" ما او عبر... تمديد آخر لمجلس النواب بحجة الحفاظ على الاستقرار ايام الذي املى قرارات استثنائية عدة من قبل، قد لا يكون آخرها التمديد الرئاسي.

تعديل دستوري عاجل

لذا، وفي ضوء هذه الاحتمالات المشفوعة بوقائع التمديد ودروسه، يقول النواب انفسهم، ان حركة "الجبهويين الديموقراطيين"، ستعمد الى اعلاء الصوت والعمل بقوة على اقتراح تعديل دستوري عاجل لجعل مدة ولاية مجلس النواب مكرسة بمادة دستورية او اصدار قانون دستوري يعدل قانون الانتخاب من حيث تحديد مدة الولاية النيابية.

وهذا الاتجاه سيتولى ترجمته عشرة نواب يعكفون، بالتنسيق مع "الجبهويين" انفسهم، على درس امكان وضع اقتراح قانون هذه المرة باعتبار ان المبادرة ستكون نيابية لا حكومية او رئاسية. واذا تم التوصل الى هذا الانجاز، فان هذا التعديل او القانون يضحي مثابة حصانة ليس للنواب فحسب، بل ايضا للرأي العام الذي اصابه التمديد بصدمة ورأى فيه بادرة تمديدات اخرى.

وينوي عدد من النواب ان يصارحوا الرئيس بري بهواجسهم هذه، لوضعه امام مسؤولياته في هذا الشأن، اذ لا يكفي – كما يقول احد النواب – ان يتعهد رئيس المجلس في مناسبات متعاقبة عدم التمديد للمجلس، لان لا شيء يمنع تكرار تجربة التمديد التي وجد على اثرها الرئيس بري ما يكفي من التبريرات لحفظ ماء وجهه، فالمسألة هنا تتجاوز بكثير هذا الجانب الشكلي ولا تتصل اطلاقا بموقع سلطة او رئاسة او شخص. وسيطلبون منه تاليا ان يتبنى مشروع القانون المقترح لجعل مدة المجلس مكرسة دستوريا.

اما الجانب الآخر المثير في هذا التحرك النيابي، فيتمثل في استعجال اقتراح التعديل استكشافا للقدرة على فرضه وتكريسه، وفي حال تبين لاصحاب هذا التحرك ان المجلس لن يماشي هذا الاتجاه لاعتبارات معينة، او تعذر الاتفاق عليه، فانهم سينادون باجراء الانتخابات النيابية بموجب القانون السابق، اي قانون عام ١٩٩٢ تحت شعار ان انتخابات اخرى في ظل هذا القانون تبقى افضل من التمديد لمجلس النواب.

وتردد ان هؤلاء النواب سمعوا من خلال اتصالات قاموا بها، او بلغ اسماعهم في الكواليس النيابية والسياسية، ان ظروفا امنية استثنائية وحدها تشكل مانعا للانتخابات. وعلى هذا، اجابوا بأن مسيرة السلام في لبنان بلغت من التقدم طورا ما عاد ممكنا معه التذرع باي حجة وان امنية، والا اعتبر الامر مفتعلا، واعادوا الى الذاكرة ان مجلس النواب تمكن في السابق وتحت وطأة اجتياح اسرائيلي وتهديدات لقادة اسرائيل، وظروف امنية بالغة الصعوبة، من انتخاب رؤساء واتخاذ قرارات مصيرية، فهل يعقل اليوم التذرع بأي حجة لن تكون في مآلها الحقيقي الا ضربا للديموقراطية وربما ما يتجاوز ذلك الى ضرب التكوين العضوي اللبناني؟

اعضاء مجلس الاعلام قد يعينون غداً
الحريري: مع تعديلات تسهّل العمل في المؤسسات وضد اي تعديل يعطل الوفاق الوطني بأي شكل

فكرة التعديلات الدستورية التي اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي عزمه على اقتراحها في رسالته التي وجهها يوم الجمعة الماضي في مناسبة التمديد له استأثرت امس بنشاط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واحاديثه مع زواره الذين نقلوا عنه انه "مع تعديل الدستور لتسهيل آلية العمل في المؤسسات، وضد اي تعديل قد يعطل الوفاق الوطني باي شكل من الاشكال".

ولدى مغادرته القصر الحكومي اكد الحريري انه يحصر التعديلات المفترضة "في اطار تنظيمي لا يمس الاسس الوفاقية في اتفاق الطائف".

وكان استقبل امس في القصر الحكومي، كعادته كل اثنين عددا من النواب هم: باسم السبع، ميشال الخوري، وجيه البعريني، نبيل البستاني، يوسف المعلوف، منصور غانم البون، اكرم شهيب، احمد سويد، سليم سعادة، محمود طبو، قبلان عيسى الخوري.

السبع

واوضح السبع "ان كل تعديل قد يطرأ على الدستور يجب الا يخرق سقف اتفاق الطائف"، مشيرا الى ان هناك مواد لا يجوز المساس بها، ومنها حل مجلس النواب وخفض ولاية رئيس المجلس. واعتبر "ان كل ما يقال الآن عن التعديلات يصب في خانة التكهنات لان لا شيء محسوما حتى اليوم"، وعنوان المرحلة الحالية هو موضوع الموازنة واعتبارا من السنة الجديدة سيطرح موضوع التعديلات الدستورية وقانون الانتخاب.

عيسى الخوري

وقال النائب قبلان عيسى الخوري: "هناك تعديلات دستورية يجب اجراؤها ولكن لا بد من انتظار بلورة المواد التي سيقترحها رئيس الجمهورية للتعديل. وهناك قضايا عدة في الطائف يجب ان تنفذ ولم تنفذ، واخرى لست موافقا عليها، لذلك آمل في ان يوضع طائف جديد يخضع لارادة اللبنانيين وينبع من استفتاء عام". واشار الى انه "مع تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية لازالة "الترويكا".

البستاني

اما النائب البستاني فاكد ان هناك جهات رسمية تدرس امكان درس التعديلات واذا كانت ايجابية فنحن معها، خصوصا اذا كانت تصب في خانة ازالة الاحباط من قلوب فئة من اللبنانيين. وان شاء الله يكون هناك شيء لمصلحة جمع شمل اللبنانيين".

واوضح انه بحث مع الحريري في موضوع تمويل صندوق المهجرين "ويبدو ان الاموال تأمنت ونأمل في ان تأتي الشهر المقبل وهذا شيء ايجابي واطمئن المهجرين الى هذا الامر". كذلك بحثنا في نشاط وزارة الاقتصاد و"انا اشكرها على مراقبة المطاعم والفنادق لكني آمل في ان تتم الاجراءات في حق المؤسسات المخالفة بشيء من الكتمان حفاظا على مؤسساتنا السياحية".

سليم سعادة

ونقل النائب سعادة عن الحريري انه مع تعديل الدستور "لتسهيل آلية العمل في المؤسسات، ولكنه ضد اي

– التتمة في الصفحة ٦ –

اسرار الآلهة

نائب شمالي سابق محسوب في صف المعارضة يمد منذ مدة خطوطا على مسؤولين في دولة عربية معنية بوضع لبنان.

من السرايا

اعتبر احد الوزراء انه كان من الخطأ منع تجمع "العونيين" في بكركي احتجاجا على التمديد، لان السماح به كان سيكشف عددهم وحجمهم.

شائعات

يخشى مسؤول سابق ان يبرر الخلاف على التقسيمات الانتخابية واستمرار تعثر مفاوضات السلام التمديد لمجلس النواب على رغم تكرار رفض ذلك.

وزير خارجية بريطانيا يزور بيروت في ٧ ت٢

اعلنت وزارة الخارجية ان وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند يزور لبنان لبضع ساعات في ٧ تشرين الثاني المقبل، يلتقي خلالها نظيره فارس بويز وعددا من المسؤولين اللبنانيين الكبار.

وذكر مصدر ديبلوماسي ان المحادثات تتناول العلاقات بين البلدين ومسيرة السلام في المنطقة ومؤتمر برشلونة. وتأتي هذه الزيارة في اطار جولة شرق اوسطية يقوم بها الوزير البريطاني.

وكان مدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية تبلغ ذلك من القائم بالاعمال البريطاني انيس راي.

مخيبر: نجاح الانقلاب على الدستور بفضل جيوش الاحتلالات في لبنان

وصف الدكتور البر مخيبر رئيس "التجمع من اجل الجمهورية" تعديل الدستور بفقرة واحدة التمديد لرئيس الجمهورية انه "انقلاب تمكن من التغلب على المؤسسات بفضل تيار القوى القاهرة المستمدة من جيوش الاحتلالات الرابضة على ارض لبنان".

وصرح امس بالآتي: "بعد الانقلاب الذي وقع على الدستور في جلسة مجلس النواب في تاريخ ١٩ تشرين الاول ١٩٩٥، في ذاك اليوم بالذات شعر الشعب، كل الشعب، والمعارضة منه بأن الانقلاب المذكور تمكن من التغلب على المؤسسات بفضل تيار القوى القاهرة المستمدة من جيوش الاحتلالات الرابضة على ارض لبنان، فأحبطت الديموقراطية التي تندرج فيها هذه المؤسسات وشلتها.

ان التجمع من اجل الجمهورية كما المعارضة وتشكيلاتها المتعددة، كانت طالبت مرارا الحكومة اللبنانية بوقف تهميش دور لبنان محليا واقليميا ودوليا، هذا التهميش الذي ادى الى استمرار احتلال جنوب لبنان وتغييب قرار مجلس الامن ٤٢٥ بسبب قطع المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية المباشرة بعدما كانت بدأت في مدريد برئاسة السفير سهيل شماس، كما بسبب تنازلها عن المفاوضة مع اسرائيل للدولة السورية.

كذلك ان الحكومة السورية ابت ان تنفذ اعادة تمركز جيشها، كما نص على ذلك اتفاق الطائف، فبقي جيشها، وعدده يزيد على ٤٠ الف رجل، مرابطا على ارض لبنان، وقد مضى حتى تاريخ اليوم ثلاث سنوات على تأخير موعد اعادة التمركز مما جعل الحكومة اللبنانية اسيرة هذه الاحتلالات الدائمة، خصوصا ان لا مبرر لا اليوم ولا غدا لبقاء الجيش السوري في لبنان لان الحرب بين سوريا واسرائيل اصبحت مستحيلة، والتصريحات السورية تؤكد استمرارية التفاوض في السلام الآتي.

ان تنازل الحكومة اللبنانية للدولة السورية للتفاوض باسمها، يتنافى مع المادة ٥٢ من الدستور التي تحصر التفاوض في شخص رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة وهذا نص المادة: "يتولى رئيس الجمهورية المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة، ولا تصبح مبرمة الا بعد موافقة مجلس الوزراء. وتطلع الحكومة مجلس النواب عليها حينما تمكنها من ذلك مصلحة البلاد وسلامة الدولة".

وفي ضوء المادة ٥٢، فالمعارضة تدعو رئيس الجمهورية الى استرجاع ملف المفاوضات وبدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل فورا.

يستدل مما سبق ان البلد المحتل لا تبقى لحكومته وشعبه حرية حتى لا احترام يبقى لنصوصه الدستورية، وان المعارضة ترى ان الحاجة الملحة اليوم هي لترتيب البيت اللبناني خصوصا بعد نداء الرئيس بيل كلينتون للبنان كما لسوريا للاسراع في الانضمام الى محادثات السلام. وكم نحن في لبنان في حاجة الى هذا السلام والى جلاء الجيوش الغريبة عن ارضنا لنتمكن من ترتيب بيتنا واستعادة حريتنا واستقلالنا وسيادتنا".

[...]

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل نقيب الصيادلة في لبنان غسان الامين ثم مدير البرنامج الانمائي للامم المتحدة روس ماونتن وممثل "اليونيسيف" في لبنان صباح علاوي. وقال ماونتن انه دعا بري الى المشاركة في احتفالات ستقام اليوم لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة. ثم استقبل رئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ميام ملاط، والوزير السابق محمد غزيري، فوزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، فالمدير العام لليطاني ناصر نصرالله، ثم النواب، محمد برجاوي، ميشال سماحة، طلال المرعبي، بيار حلو، فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، نايلة معوض، خليل الهراوي، فايز غصن.

● وزير المغتربين علي الخليل التقى امس المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في المكسيك الاسقف انطوان الشدراوي، وتلقى دعوة لزيارة اوستراليا من المجلس العالمي للمغتربين اللبنانيين وجمعيات اغترابية.

لانها لا تملك ثمن تخلي سوريا عن ورقة التمديد

اميركا اعتبرت نفسها غير معنية بالاستحقاق الرئاسي وتأمل في ان يغيّر السلام الآتي الوضع في لبنان

لماذا اعتبرت الولايات المتحدة الاميركية ان الانتخابات اللبنانية، من رئاسية ونيابية، هي شأن يقرره الشعب اللبناني ولا شأن لها بها، وان لا موقف محدداً لها من اي مرشح؟ وهل هذا الكلام الصادر عن مسؤولين اميركيين يعبر تعبيرا صحيحا عن موقف واشنطن، وهي التي تدخلت غير مرة في الانتخابات الرئاسية في لبنان، وقد يكون لها اسبابها لذا امتنعت عن التدخل فيها، هذه المرة؟

من المعلوم ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي تدخلت في الانتخاب الرئاسي عندما اختارت اللواء فؤاد شهاب مرشحا للرئاسة الاولى ودعمته لدى القوى الفاعلة في الداخل وفي المنطقة، وبعثت بموفد خاص هو روبرت مورفي الى بيروت لهذه الغاية. وهي التي اختارت الياس سركيس مرشحا للرئاسة ودعمت ترشيحه بالحصول على موافقة سوريا على هذا الترشيح وتأمين الاكثرية النيابية المطلوبة لانتخابه. وهي التي وافقت، بناء على طلب اسرائيل، على اختيار الشيخ بشير الجميل وبعده شقيقه الشيخ امين رئيسا للجمهورية. وهي التي توصلت، بالاتفاق مع سوريا، على اختيار مخايل ضاهر مرشحا وحيدا للرئاسة الاولى، وان لم تساعد الظروف يومئذ على اجراء عملية الانتخاب فكانت الفوضى. وهي التي اختارت رينه معوض مرشحا للرئاسة وامنت الفوز له بالتعاون مع سوريا. وهي التي وافقت على اختيار سوريا الياس الهراوي رئيسا للجمهورية بعد اغتيال معوض.

وفي الانتخابات النيابية التي جرت صيف ١٩٩٢ هي التي شجعت على مقاطعتها ووصفت نتائج تلك الانتخابات بأنها مشوهة، وان مجلس النواب المنبثق منها لا يمثل كل الجسم السياسي في البلاد.

وكان المقاطعون يتوقعون الا تعترف الولايات المتحدة الاميركية بنتائج تلك الانتخابات وبمجلس النواب الذي انبثق منها، خصوصا بعدما طعنت ادارة الرئيس جورج بوش بصحتها، وذهب بيل كلينتون المرشح المنافس في حملته الانتخابية ابعد مما ذهبت اليه تلك الادارة في انتقاد الانتخابات التي جرت في لبنان واعتبرها زائفة لانها جرت في ظل وجود عسكري سوري. ولم تمض ايام على قيام مجلس النواب المنبثق من تلك الانتخابات حتى اعترفت الولايات المتحدة الاميركية بشرعيته، وحضر سفيرها في بيروت رايان كروكر اول جلسة يعقدها المجلس لتأكيد ذلك. وبعد التحقق من اسباب هذا التبدل المفاجئ في موقف الولايات المتحدة الاميركية تبين ان مفاوضات السلام التي لها الاولوية في السياسة الاميركية، نجحت في الحصول من سوريا على ما يحقق بعض التقدم فيها فوصف مسؤول اميركي في حينه الورقة السورية في شأن هذه المفاوضات بأنها متقدمة. وكانت هذه الورقة كافية لكي تعود الولايات المتحدة الاميركية عن موقفها المتحفظ عن الانتخابات النيابية، وعن تلميحها بعدم الاعتراف بنتائجها لكي تحصل من سوريا على ما تستطيع الحصول عليه في شأن مفاوضات السلام.

ولأن الولايات المتحدة الاميركية تتعاطى السياسة، كما تتعاطى التجارة فتبيع وتشتري، فلم تجد في الانتخاب الرئاسي هذه المرة سوقا للبيع والشراء لان السعر المطلوب لبيع ورقة التمديد للرئيس الهراوي، هو سعر مرتفع ليست مستعدة لدفعه او انها لا تستطيع ذلك.

ومعلوم ان ورقة التمديد طرحت منذ اكثر من سنة بهدف معرفة ردود الفعل عليها محليا واقليميا ودوليا. فكانت تأتي ردود الفعل خجولة متحفظة مع كلام اميركي يؤثر اجراء انتخاب رئاسي، محافظة على النظام الديموقراطي وعلى الوفاق الوطني. وظلت هذه الورقة تظهر حينا، وتختفي حينا اخر، حتى بدأ ان المشاورات التي اجراها الرئيس نبيه بري، وكانت حصيلتها في غير مصلحة التمديد، سوف تجعل الاستحقاق الرئاسي يسير في مجراه الطبيعي خصوصا بعدما اقترب موعده، وظل موقف الرئيس بري، ومن معه، على ما هو، فما الذي حوّل فجأة الاقلية اكثرية، وجعل التمديد للرئيس الهراوي دون سواه هو المطلوب دون جدل او نقاش؟ وهل صحيح ما ردده البعض ان جمود مفاوضات السلام هو الذي فرض التمديد للفريق الحاكم في لبنان، وما ردده بعض اخر لتبرير تبديل موقفه، ان ظروفا اقليمية وتطورات محتملة مطلوب لمواجهتها حكم تثق به سوريا ولا تثق بسواه، الى كلام اخر عن موازين قوى؟ وكلها اسباب لم يفهمها الشعب لكي يبرر تبديل المواقف، وهي تحتاج الى شرح واف كي لا يظل الشعب في واد والحكم في واد اخر.

الاسباب غير كافية!

وثمة من يقول ان ليست هذه الاسباب وحدها التي املت قرار التمديد، انما امتناع الولايات المتحدة الاميركية عن الدخول مع سوريا في البحث في موضوع الاستحقاق الرئاسي كالعادة، ربما تحاشيا الدخول في لعبة المساومة على استحقاق السلام. فالمساران السوري واللبناني قد اصابهما جمود، وعملية السلام باتت في سبات، والولايات المتحدة الاميركية لم تشأ التدخل في الانتخاب الرئاسي في لبنان، حتى لا يكون مطلوبا منها في المقابل تدخل لدى اسرائيل لحملها على القبول بالمطاليب السورية، وهي الانسحاب الكامل من الجولان وابدال محطات الانذار المبكر بمراقبة جوية بواسطة الاقمار الاصطناعية، وهذا ما لا تستطيع الولايات المتحدة الحصول عليه من حكومة اسحق رابين وهي على ابواب انتخابات نيابية قد تتعرض فيها مع حزب العمل للفشل امام تكتل "الليكود" اذا ما وافقت على المطاليب السورية فاذا كان اتفاق طابا القاضي بتوسيع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، لم يحصل في الكنيست الا على صوتين، فماذا عساه ينال اتفاق على الانسحاب من الجولان في حال التوصل اليه، وهو اتفاق يتطلب موافقة الكنيست على الغاء قانون ضم الجولان الى اراضي اسرائيل.

اضف الى ذلك ان ادارة الرئيس بيل كلينتون لم تعد تملك قدرة الضغط والتأثير على اسرائيل، وهي تواجه انتخابات رئاسية تحتاج فيها الى اصوات اليهود لجعل الرئيس كلينتون يفوز بولاية ثانية، وان حكومة رابين من جهتها، غير مستعدة لان تتخلى عن اي ورقة رابحة في الانتخابات النيابية لتضمن الفوز لحزب العمل وبالتالي تأمين عودته الى الحكم من اجل متابعة السعي الى اكمال عملية السلام.

لذلك، فضلت الولايات المتحدة الاميركية عدم الدخول في بازار الاستحقاق الرئاسي في لبنان، وانتظار ما يمكن ان تحققه من تقدم على المسار السوري قبل الانتخابات، ما دامت لا تستطيع ان تقدم شيئا في مقابل عدول سوريا عن قرار التمديد للرئيس الهراوي. عدا ان اي رئيس للجمهورية، يتم انتخابه في ظل الاوضاع الراهنة في لبنان والظروف السائدة، لن يستطيع ان يكون مختلفا في نهجه وادائه عن الرئيس الهراوي، وما لم تتغير هذه الاوضاع والظروف بفعل السلام ومتطلباته، فان التمديد للرئيس الهراوي او انتخاب رئيس جديد خلفا له سيان، لا بل ان احداث تغيير في ظل حكم ممدد له، اذا ما هبت عليه رياح السلام، يظل اسهل واسلم من تغيير قد يفرض نفسه في ظل حكم جديد ورئيس منتخب لولاية دستورية كاملة.

ولا تنسى الولايات المتحدة الاميركية انها عندما توافقت مع سوريا على اختيار مخايل ضاهر مرشحا وحيدا للرئاسة الاولى، ولم تكن الظروف مؤاتية لتقبل هذا الاختيار، كانت الفوضى، وعندما اختارت بموافقة سوريا رينه معوض رئيسا للجمهورية في ظل ظروف لم تكن ربما مؤاتية ايضا لمثل هذا الاختيار، تم اغتياله.

لذلك، فالتمديد للرئيس الهراوي قد يكون هو الخيار الملائم في الظروف الراهنة، الى ان تتغير هذه الظروف وتتبدل بفعل اكمال عملية السلام. وان اي خيار اخر غير ملائم، قد يعرض الوضع في لبنان لنكسة، ومفاوضات السلام نفسها لمأزق.

لذا، فان تمديد امد المفاوضات السورية – الاسرائيلية فرض التمديد للحكم في لبنان، وان ما يهم الولايات المتحدة الاميركية في ظل الظروف الراهنة، ليس شكل الحكم في لبنان ولا هويته، بل شكل السلام واكتمال صورته بانضمام سوريا ولبنان اليه.

اميل خوري

برقيات من رؤساء وملوك وأمراء

وفد عسكري سوري هنأ الهراوي وجال على بري والحريري والمر



الرئيس الهراوي مصافحاً العميد غازي كنعان خلال استقباله الوفد العسكري السوري.

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس مزيدا من برقيات التهنئة بتمديد ولايته من ملوك ورؤساء وامراء عرب، فيما زاره وفد عسكري سوري.

وضم الوفد السوري الذي زار قصر بعبدا ظهرا لمدة ثلث ساعة قائد القوات السورية في لبنان اللواء ابرهيم صافي، واللواء عزت زيدان، واللواء نديم فارس عباس، واللواء محمد الشمالي، ورئيس جهاز الامن والاستطلاع لهذه القوات العميد الركن غازي كنعان، وقائد القوات الخاصة في بيروت العميد صبحي الطيب.

وقدم الوفد التهنئة الى الرئيس الهراوي في حضور المدير العام للامن العام ريمون روفايل وقائد لواء الحرس الجمهوري العميد الركن ميشال حروق.

وزار الوفد بعد ذلك رئيس مجلس

– التتمة في الصفحة ٧ –

... ومستقبلاً السفير السعودي. (محمود الطويل)

رسالة مفتوحة الى فخامة رئيس الجمهورية حول مبنى السفارة اللبنانية في الكويت

قرأنا في بعض الصحف أن سعادة سفير لبنان في الكويت الدكتور محمد عيسى قد قام مع أعضاء الجالية اللبنانية « ...الذين تعاونوا على تغطية أكلاف البناء... » بزيارة فخامة رئيس الجمهورية ورفع إليه تقريراً عن بناء السفارة اللبنانية في دولة الكويت والجهود التي بذلت لبناء مبنى السفارة.

نظراً إلى عدم نشر هذا التقرير وتوزيعه على جميع أبناء الجالية اللبنانية في الكويت والذين ساهموا في التكاليف، ونظراً إلى أن ما كتب في الصحف حول هذا الموضوع لم يعكس بالقدر الكافي أهمية مرحلة بناء السفارة وما رافقها من عمل دؤوب وتعاون صادق بين جميع أفراد الجالية اللبنانية، فقد ارتأينا نحن بعض أعضاء الجالية اللبنانية في الكويت أن نسلط الضوء على تلك المرحلة لهذا المشروع.

تم شراء الأرض التي أقيم عليها مبنى السفارة في الستينات بجهود كبيرة قام بها المرحوم ناجي الحص مع لفيف من زملائه من أفراد الجالية اللبنانية.

في عام ١٩٨٧ دعا سعادة السفير اللبناني آنذاك الأستاذ عدنان بدرا جميع اللبنانيين المقيمين في الكويت واستنهض هممهم للشروع في بناء السفارة، فألف لجنة بناء السفارة تعاضدها في عملها لجان فرعية هي:

- لجنة السيدات
- لجنة رجال الأعمال
- لجنة المهندسين
- لجنة المصارف
- لجنة الأطباء والصيادلة

تضافرت الجهود بتوجيه من سعادة السفير آنذاك والذي تمكن بإخلاصه وحكمته من جمع اللبنانيين في الكويت يداً واحدة وقلباً واحداً في فترة عصيبة في تاريخ لبنان حيث كان الإنقسام يسود الوطن الأم. وقد برهن اللبنانيون في الكويت أنهم تموذجاً يقتدى به حيث استطاعوا أن يذللوا الصعاب بوحدتهم وقيادة السفير عدنان بدرا الحكيمة المخلصة.

تكلل المشروع بالنجاح وكان من المتوقع انتهاء العمل وافتتاح السفارة في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ وهو عيد استقلال لبنان إلا أن الغزو العراقي للكويت في ١٩٩٠/٨/٢ أوقف العمل في المرحلة الأخيرة للمشروع.

مباشرة بعد تحرير الكويت انتقل سعادة السفير الحالي الدكتور محمد عيسى إلى المبنى الجديد، دون أن يصار إفتتاح رسمي للمبنى.

كم كنا نتمنى أن يكون هناك افتتاح رسمي لمبنى السفارة وبيت السفير بحضور سعادة السفير السابق عدنان بدرا وجميع أفراد الجالية اللبنانية الذين ساهموا في بنائه، كما كنا نتمنى حضور سعادة السفير عدنان بدرا مع الوفد الذي تشرّف بمقابلة فخامة الرئيس الهراوي.

نتمنى أن تظل الجالية اللبنانية في الكويت مثالاً يحتذى به في الإخلاص والتفاهم والمحبة لبلدنا لبنان ودولة الكويت المضيافة.

فوزي خولي — عامر بحصلي
محمد أنيس النصولي — أسامة سلامة

(بيـــان)

دعت الى التحقيق في تظاهرة زحلة المسلحة

"الانقاذ" تحذّر من التسرع في التعديلات وترى التريث الى ما بعد الانتخابات

اكدت "كتلة الانقاذ والتغيير" النيابية ان "العلة في اتفاق الطائف لم تكن في النص بمقدار ما كانت في الممارسة". وحذرت من التسرع في طرح تعديلات على الصيغة الوفاقية التي يجسدها الدستور "قبل التحقق من توافر الاجواء الوفاقية اللازمة حولها" داعية الى التريث في هذا الشأن الى ما بعد الانتخابات النيابية المقبلة. وطالبت بفتح تحقيق في "التظاهرة المسلحة" التي شهدتها زحلة يوم التمديد.

عقدت الكتلة مساء امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص وفي حضور الاعضاء. واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"توقفت الكتلة عند الكلمة التي وجهها رئيس الجمهورية الى اللبنانيين لمناسبة تمديد ولايته ورأت الادلاء بالملاحظات الآتية:

أولاً – بعدما تمت عملية التمديد تتمنى الكتلة لرئيس الجمهورية التوفيق والنجاح في الاضطلاع بمسؤولياته وأداء مهماته خلال الفترة المقبلة لما فيه خير لبنان واللبنانيين.

ثانيا – الجديد في كلام الرئيس قوله ان اقتناعاً قد تكون لديه بضرورة إعادة النظر في بعض احكام الدستور وأنه سيقترح التعديلات الضرورية لهذه الغاية في جلسات مجلس الوزراء بهدف ازالة بعض الثغر التي انكشفت خلال الممارسة او بهدف تحسين انتظام دورة العمل والعلاقات بين المؤسسات. فمع التسليم مبدئياً بأن تعديل الدستور جائز، لا بل هو واجب، عندما يكون الداعي اليه اصلاحياً، يهم الكتلة في هذا الصدد ان تلفت الى الآتي:

أ – مع الاقرار بوجود ثغر في اتفاق الطائف، وتالياً في الدستور، فإن العلة لم تكن في النص بمقدار ما كانت في الممارسة، بدليل قول الرئيس في كلمته "ان الامر يستقيم حين تنهض كل سلطة في اطار ما رسمه الدستور من فصل وتوازن وتعاون" فالأولى من إصلاح الخلل في الدستور في هذه المرحلة هو اصلاح الخلل في الممارسة.

ب – ان اتفاق الطائف، لما يكتمل تطبيقه بعد. فهناك نصوص ما زالت تنتظر التنفيذ. من ذلك اعادة النظر في التقسيم الاداري للدولة وتطبيق مبدأ اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى القضاء وما دون، وإعادة تنظيم السلطة القضائية بما يعزز استقلاليتها، وانشاء هيئة وطنية للاشراف على برمجة العمل على تجاوز الطائفية في البلاد، وتوحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية، وانشاء مقر خاص لمجلس الوزراء، ووضع قانون جديد للانتخابات النيابية يساعد على تحقيق الانصهار الوطني، وتأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي. فمن الطبيعي ان تعمد الدولة الى العمل على اتمام تطبيق الموجبات الدستورية النافذة قبل المبادرة الى اجراء تعديلات جديدة للدستور.

ج – تحذّر الكتلة من التسرع في طرح تعديلات على الصيغة الوفاقية التي يجسدها الدستور قبل التحقق من توافر الاجواء الوفاقية اللازمة حولها. أما وقد دخل مجلس النواب في السنة الاخيرة من ولايته فقد يكون من الحكمة التريث في طرح موضوع التعديلات الدستورية الى ما بعد الانتخابات النيابية المقبلة وقيام حكومة وفاق وطني ذات صفة تمثيلية اوسع.

ثالثاً – يقول الرئيس في كلمته ان الحكومة على أهبة الاستعداد لإرسال مشروع قانون لانتخابات نيابية يلائم الجميع. والكتلة تحذّر من أن يكون المقصود بقانون يلائم الجميع تفصيل القانون على قياس اشخاص معيّنين في مختلف المناطق. فقانون الانتخاب يجب ان يقوم على نظام وقواعد تسري بالتساوي على جميع المناطق. بذلك فقط يأتي التمثيل النيابي وطنياً متجانساً.

رابعاً: يشير الرئيس في كلمته الى تنزيه الادارة من المحسوبية والطائفية وتحصينها بالكفاية والاخلاق، مردفاً ان لا بد من مساعدة مؤسسات الرقابة حتى تتمكن من ممارسة صلاحياتها. وهنا يهم الكتلة ان تبدي ملاحظتين:

أ – ان الممارسة في السنوات الماضية لم تكن تصب في هذا الاتجاه. فكانت سياسة الحكومة حيال الادارة تتسم بالمحسوبية والاستزلام والتقاسم المذهبي والطائفي بين المرجعيات. فماذا تغير حتى يتغير هذا السلوك؟

ب – ان الحكومة هي التي اضعفت اداء مؤسسات الرقابة بتجاهلها وتجاوزها واهمالها. وقد عطلت مجلس الخدمة المدنية تعطيلاً شبه كامل اذ استعاضت عنه عملياً بوزير للإصلاح الاداري، مع تقديرنا واحترامنا لمزايا هذا الوزير وكفاياته.

وأخيراً جرت في زحلة اثر انتهاء عملية التمديد تظاهرة مسلحة تخللها اطلاق نار غزير في الهواء ظهرت نماذج منه في الاخبار المتلفزة. ولما كانت الحكومة درجت على منع كل اشكال التظاهر، حتى السلمي غير المسلح منها، بما في ذلك التحركات العمالية والاحتفالات بالافراح الخاصة، فإن الكتلة تطالب بالتحقيق في ما حدث يوم التمديد وملاحقة المتجاوزين عملاً بمبدأ العدالة والمساواة وحكم القانون.

على صعيد آخر بحثت الكتلة في تطورات الملاحقة القضائية التي يتعرض لها النائب نجاح واكيم. والكتلة، اذ تؤكد ثقتها بالقضاء اللبناني، تصر في هذه المسألة على ضرورة احترام نص المادتين ٣٩ و٤٠ من الدستور، علماً بأن المادة ٣٩ تنص على عدم جواز اقامة دعوى جزائية على أي عضو من اعضاء المجلس النيابي بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته، وتنص المادة ٤٠ على عدم جواز اتخاذ اجراءات جزائية في حق اي عضو من اعضاء المجلس اثناء دور الانعقاد الاّ بإذن المجلس".

تمام سلام يدعو بعد لقائه الحص الى اعتماد المحافظات قاعدة انتخابية

دعا رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام الى اعتماد المحافظات قاعدة للانتخابات النيابية وفق ما نص عليه اتفاق الطائف، مشدداً على ان "البلاد في حاجة الى مجلس نواب جديد واجواء ومناخات افضل من تلك التي كانت عام ١٩٩٢".

وقال اثر زيارته قبل ظهر امس للرئيس سليم الحص، يرافقه عضو مجلس امناء الجمعية محمد المشنوق، معلقاً على كلمة الرئيس الياس الهراوي في شأن التعديلات الدستورية: "يقال الكثير في هذا الموضوع، ولا شك في انها مواضيع حساسة وتتطلب الكثير من عناية الجميع، بدءاً طبعاً بالرئيس الهراوي نفسه والمسؤولين الآخرين. وهناك آراء مختلفة وتصورات متشعبة في هذا الامر، نأمل في ان يكون هناك، كما قلت، عناية بهذا الموضوع، ولا يترك المجال للسياسيين لتداوله في شكل عشوائي من هنا وهناك، بما يضر ولا ينفع. والمصلحة العامة تبقى هي رائدنا جميعاً، ومن هذا المنطلق نتصل بكل المسؤولين ونتعاون. وما لقائي اليوم مع الرئيس الحص الا في هذا الاطار ايضاً، وقد بحثنا في الكثير من المواضيع التي تهم البلاد وسنبقى على تشاور دائم".

وسئل عن بقاء الحكومة الحالية حتى الانتخابات النيابية فأجاب: "يبدو ان الاجواء متجهة الى ذلك، ويبدو انه اعتبر ان التمديد في الشكل الذي تم لا يوجب استقالة الحكومة، على كل حال كل ما يساهم في استقرار الامور ودعم مسيرة السلام نؤيده وليس عندنا مانع".

وعن موقفه من قانون الانتخاب قال: "اعود لاقول ان هذا الموضوع يجب الا يترك التجاذب والتداول بين السياسيين بشكل يضر ولا يفيد، الانتخابات مقبلون عليها، والاعتناء باللبنانيين وبالناخب وبالتجمعات الناخبة هنا وهناك يبقى هاجسنا جميعاً قبل ان نقفز الى الاعتناء بالمرشحين وما يعود الى مصلحتهم. المصلحة يجب ان تتقدم للبنانيين، وفي هذا المجال ننطلق من الطائف وما حرص عليه في اطار تحديد المحافظات كقاعدة لموضوع الانتخابات. ومن هنا نأمل في ان تصير معالجة هذا الموضوع جدياً ليستقر على ما هو خير على جميع اللبنانيين".

وهل سيطاول التمديد مجلس النواب اجاب: "البلاد في حاجة الى مجلس نواب جديد وفي اجواء ومناخات افضل من تلك التي كانت عام ١٩٩٢، وهي فرصة لجميع اللبنانيين ليشاركوا ويقولوا كلمتهم لنتمكن من دعم مسيرة السلام والامن والاستقرار".

حمود: الحكومة باقية الى ما بعد الانتخابات

توقع النائب السابق يوسف حمود استمرار الحكومة "الى ما بعد الانتخابات النيابية، اذا لم يمدّد لهذا المجلس".

واضاف في تصريح امس: "على رغم المشاورات التي اجريت والتصريحات الاعلامية العلنية لن المجلس سيّد نفسه، والتعديل لم ولن يحصل الا بفقرتيه، نتقدم بالتهاني القلبية الى الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري لصدقيتهما امام الشعب اللبناني منذ البداية والى النهاية في ما خص التمديد من ايار الى تشرين".

جدول عادي لمجلس الوزراء غداً

تعيين مجلس الاعلام واخضاع حسابات المؤسسات للتدقيق انشاء شركتين عقاريتين لصيدا وساحل المتن

يلتئم مجلس الوزراء الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي جدول الاعمال ٥٢ بنداً ابرزها تعيين خمسة اعضاء في المجلس الوطني للاعلام، لكن هذا البند خلا من الاسماء واكتفت رئاسة مجلس الوزراء بوضع ورقة بيضاء ومثلها في بند البحث في وضع بعض الادارات العامة.

ويبحث المجلس في مشروع قانون يرمي الى اخضاع حسابات المؤسسات العامة والاجهزة والهيئات التابعة للدولة لتدقيق مفوض المراقبة الداخلي ومكاتب التدقيق والمحاسبة، وكذلك مشروع مرسوم يحدد دقائق تطبيق القانون ٤٠٢ تاريخ ١٩٩٥/١/١٢ المتعلق باستثناء انشاء الفنادق من احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٣/١٤٨ (عامل الاستثمار). ويأتي هذا المشروع في ضوء القرار السابق لمجلس الوزراء الذي امهل اصحاب الفنادق الى نهاية ١٩٩٦ لاعادة ترميمها.

وسيعين المجلس المدير العام لمؤسسة المحفوظات الوطنية فؤاد عبيد مديراً عاماً بالوكالة لتعاونية موظفي الدولة، والمدير الحالي للتعاونية عبد اللطيف اقيوني مديراً عاماً بالوكالة لمؤسسة المحفوظات الوطنية.

كذلك سيقرر انشاء شركة عقارية باسم "الشركة اللبنانية لتطوير ساحل المتن الشمالي لمدينة بيروت – "لينور"، ويصادق على التصميم التوجيهي لمنطقة الردم على ساحل المتن الشمالي، وانشاء شركة عقارية ثانية باسم "الشركة اللبنانية لتطوير ساحل مدينة صيدا – "صيدون" ويصادق على التصميم التوجيهي لساحل مدينة صيدا.

وفي الجدول اقتراح الموافقة على ابرام عقد اتفاق بالتراضي لدرس منطقة الزيدانية في بيروت – محيط دار الافتاء مع المكتب الاستشاري لدار الهندسة (شاعر ومشاركوه).

وورد في الاقتراح الذي قدمه وزير الاشغال علي حراجلي ان ديوان المحاسبة تحفظ عن الموافقة على العقد لكون وزير الاشغال احد الشركاء في الدار. ورأى ان هذا التحفظ اقتضى وقتاً طويلاً لتجاوزه من دون جدوى في وقت شارفت السنة المالية النهاية، فيما يعود الى عقد النفقات لانجاز الدراسات وكما ان الدراسة يجب انهاؤها قبل نفاد المهلة لوضع المنطقة تحت الدرس.

وهنا بنود جدول الاعمال:

"١– مشروع قانون يرمي الى اخضاع حسابات المؤسسات العامة والاجهزة والهيئات التابعة للدولة لتدقيق مفوض المراقبة الداخلي ومكاتب التدقيق والمحاسبة.

٢– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون في المجال السياحي بين لبنان ورومانيا.

٣– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة "مزار ٢٠٠٠" بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة كفرنبيان – قضاء كسروان.

٤– مشروع مرسوم يرمي الى منح الشركة العالمية للمواصلات السلكية واللاسلكية للطيران (سيتا) بعض المزايا والاعفاءات.

٥– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل قيمة التأمين الواردة في المادة ٣٣٤ من قانون الجمارك وجعلها ٢٥ مليون ليرة بدل ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة على التصميم التوجيهي العام لمنطقة الردم على ساحل المتن الشمالي – مقياس ١/٢٥٠٠.

٧– مشروع مرسوم يرمي الى انشاء شركة عقارية مغفلة لبنانية باسم الشركة اللبنانية لتطوير ساحل المتن الشمالي لمدينة بيروت والمصادقة على نظامها الاساسي.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى انشاء شركة عقارية مغفلة لبنانية باسم الشركة اللبنانية لتطوير ساحل مدينة صيدا والمصادقة على نظامها الاساسي.

٩– مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة على التصميم التوجيهي لساحل مدينة صيدا.

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد دقائق تطبيق بعض احكام القانون الرقم ٤٠٢ تاريخ ١٩٩٥/١/١٢.

١١– مشروعا مرسومين يرميان الى تعيين موظفين بالوكالة لمدة سنة في وظائف من الفئة الاولى.

١٢– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة تصدير منتوجات نستلة السويسرية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة ضبية – قضاء المتن.

١٣– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص للشركة اللبنانية للمشروعات السياحية العالمية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة بساتين طرابلس – قضاء طرابلس.

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة "في" العقارية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة عين صوفر – قضاء عاليه.

١٥– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء قطع تبديل مستوردة لمصلحة اوتوبيسات النقل المشترك، من الرسوم الجمركية.

١٦– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة مناظر في وزارة الموارد المائية والكهربائية، بناء على طلبه لبلوغ خدمته في الملاكات الدائمة اكثر من ٢٥ سنة.

١٧– طلب وزارة العدل تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت درس اقامة طابق ثان فوق عدلية جونيه ووضع الخرائط بالتنسيق مع الوزارة وتقدير الكلفة.

١٨ – طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على الاشتراك في ندوة موضوعها "نحو نظام عربي متكامل للاحصاءات والمؤشرات البيئية" يعقد في القاهرة بين ٢٣ و١٩٩٥/١٠/٢٥ وعلى تأليف وفد لهذه الغاية.

١٩ – طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على حضور رئيس وحدة علوم الطاقة في المجلس اجتماعات مجلس الشرق الاوسط الاقليمي للنظائر المشعة في القاهرة بين ٢٥ و١٩٩٥/١١/٣٠.

٢٠ – طلب وزارة الداخلية الموافقة على اعفاء سبع سيارات جديدة لجهاز امن المطار من الرسوم الجمركية.

٢١ – طلب وزارة الداخلية الموافقة لها على التعاقد مع مهندس ميكانيكي (السيد مارون يوسف مسلم).

٢٢ – طلب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري تأكيد قرار مجلس الوزراء الرقم ٤٠ تاريخ ١٩٩٤/٨/١٠ المتعلق بتعيين مفتشين معاونين واصدار مرسوم التعيين.

٢٣ – تجديد تفويض وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري توقيع عقود والموافقة على التعاقد مع ١٧ متعاقداً اضافياً.

٢٤ – طلب وزارة النقل الموافقة على حضور اجتماعات الهيئة العامة للمنظمة البحرية الدولية بين ١٣ و١٩٩٥/١١/٢٤ في لندن وتأليف وفد لهذه الغاية.

٢٥ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على مشروع الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان.

٢٦ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على الاشتراك في ندوة تطوير التعاون العربي في مجال الاجهزة العلمية التي ستعقد في القاهرة بين ٢٥ و١٩٩٥/١١/٢٨، وتكليف السيد يوسف بيضون (رئيس دائرة في المركز التربوي للبحوث والانماء) حضورها.

٢٧ – طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على انشاء هيئة عليا لادارة الترددات (FREQUENCE) على الاراضي اللبنانية.

٢٨ – طلب وزارة البيئة الموافقة لها على تلزيم دراسة خطة وطنية لادارة المخلفات الصناعية.

٢٩ – عرض وزارة البيئة موضوع تخصيص امكنة لتجميع النفايات الصناعية في المحافظات – قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٦ تاريخ ١٩٩٥/٣/٢١.

٣٠ – عرض وزارة المال قضية الاكتتاب في رأس المال المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

٣١ – طلب وزارة المالية الموافقة على اشتراك لبنان في الدورة ١٦ للجنة النظام المنسق التي ستعقد في بروكسل وتكليف السيد اديب المتني حضورها.

٣٢ – طلب وزارة الخارجية الموافقة على مباشرة مفاوضات لاتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي يحل محل اتفاق التعاون المعقود مع المجموعة الاوروبية.

٣٣ – عرض وزارة الخارجية موضوع تخصيص الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمكتب وسكرتيرة في بيروت.

٣٤ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على سفر رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت ومديرها العام بمهمة الى فرنسا (على سبيل التسوية).

٣٥– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على حضور المهندس غسان نور الدين دورة تدريبية متخصصة القياسات الهيدرولوجية تعقد في الاردن بين ٣ و١٩٩٥/١١/١٠.

٣٦– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على التعاقد مع منسقين لاستمرار العمل ببرنامج مراقبة المياه.

٣٧– طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على تلزيم كوابل والمساهمة فيها.

٣٨– مشروع انشاء صندوق الاستثمار الخاص بلبنان.

٣٩– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على اعطاء المديرية العامة للحبوب، الشمندر السكري سلفة خزينة لشراء كمية من القمح المعد للطحن وصناعة الرغيف.

٤٠– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تحديد سعر مبيع طن القمح المتسلم محليا من المزارعين.

٤١– عرض وزارة الاقتصاد والتجارة موضوع معرض رشيد كرامي في طرابلس.

٤٢– طلب وزارة العمل اعادة مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة الى موازنتها لافادة اولاد الموظفين والاجراء المتوفين قبل بلوغ السن القانونية من منح مدرسية لا تقدمها اليهم تعاونية موظفي الدولة.

٤٣– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على اشتراك لبنان في اجتماعات الدورة العشرين للجنة المرأة والاسرة التي سيعقد في القاهرة بين ٦ و٩٥/١١/٨ وانتداب السيد حسين ماجد رئيس مصلحة الشؤون الاسرية لحضوره.

٤٤– مشروع تلزيم سيارات اطفاء لزوم الدفاع المدني.

٤٥– المجلس الوطني للاعلام.

٤٦– اوضاع بعض الادارات العامة.

٤٧– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء هبة مقدمة الى وزارة الصحة العامة (لوازم الاطراف الصناعية) من الصندوق الدولي للتأميل من الرسوم الجمركية.

٤٨– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على دفع تعويض مثابة بدل اتعاب للجان تدقيق فواتير المستشفيات والمؤسسات الصحية الخاصة.

٤٩– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على تسمية الصيدلي هالة الحوت للمشاركة في الدورة التاسعة للجنة الكوديكس التي ستعقد في نيويورك بين ١١/٢٨ و١٩٩٥/١٢/١.

٥٠– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على تسمية الدكتور ابرهيم الحاج للاشتراك في الدورة ٢٨ للجنة الكوديكس التي ستعقد في نيويورك بين ٤ و١٩٩٥/١٢/٨.

٥١– طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الموافقة على شراء سيارة واعفائها من الرسوم الجمركية.

٥٢– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم دراسة منطقة الزيدانية في بيروت – محيط دار الافتاء".

سفير اليابان عند شكر

زار امس سفير اليابان ياسوجي تشنغاكي وزير الدولة فايز شكر واوضح لدى انصرافه انهما تبادلا وجهات النظر حول الوضع في لبنان خصوصاً في الجنوب والبقاع الغربي، "واكدت له دعم اليابان القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها. كما تطرق البحث الى مساهمة اليابان في عملية اعادة اعمار لبنان خصوصاً ان اليابان بدأت المساهمة فيها من طريق عدد من المشاريع التي نأمل ان تزداد وتكبر في المستقبل".

من جهته اشار شكر الى انه اطلع السفير على حقيقة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وشدد "على ضرورة الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية والانسحاب الكامل من الاراضي التي تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي والجولان".

كذلك اوضح انه اطلعه "على الوضع الاقتصادي الذي بدأ يتعافى في اطار ورشة الاعمار والانماء بحسب الخطة المرسومة في ظل الظروف الحالية".

وكان شكر التقى المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ثم عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الشيخ حسن المصري، فعضو "المقاومة المؤمنة" علي الحسيني على رأس وفد من الهرمل.

عسيران: التعديل الدستوري سيخلق ازمات سياسية ما لم يحظ بتفاهم

رأى النائب علي عسيران "ان تعديل الدستور لمصلحة الشعب والوطن وهو واجب وفي اي وقت كان انما المهم في هذا الامر وفي هذا الوقت بالذات، وبعد المعاناة التي عاناها لبنان طوال ثلاثين عاما الماضية، ان يتم الاتفاق مسبقاً على التعديلات".

وتوقع في تصريح امس "ان يخلق هذا التعديل ازمات سياسية اذا لم يكن محصناً بتفاهم بين ابناء الشعب. ومن الطبيعي جداً ان يطرح فخامة الرئيس التعديل خصوصاً انه المسؤول عن حفظ الدستور والوطن ومن الطبيعي ايضاً ان يتم تداول الامر لمصلحة الشعب".

وشكك في "قدرة الامم المتحدة على تنفيذ القرار ٤٢٥" وقال: "اعتقد ان المشكل الجوهري الذي يواجه الامم المتحدة منذ قيامها ليس كما يقال القلة في المال او عدم وجود القيادة والرؤية لدى الامناء العامين انما كان دائماً وابداً عدم قدرة الامم المتحدة على تنفيذ القرارات التي تتخذها واكبر برهان على ذلك القرارات التي تختص بجنوب لبنان اذ لم تتمكن من تنفيذ هذه القرارات وبالتأكيد اننا نطالب بكل ذرة من تراب لبنان".

قبلان: ضرورة التوجه نحو الاستحقاق الاهم تحرير الجنوب

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ضرورة التوجه نحو الاستحقاق الاهم وهو تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي".

وسأل في كلمة القاها في الزرارية (صيدا): "اين مقومات دعم صمود الجنوبيين التي وعد بها المسؤولون في الدولة؟"، لافتا الى عدم وجود مستشفيات مجهزة لمواجهة الحالات الطارئة التي يعيشها الجنوبيون".

ورأى "ان انشغال المسؤولين بالحديث عن تعديلات دستورية يعني ان الجنوب سيظل غائبا عن اهتمامات المسؤولين وكذلك اوضاع الناس ومعاناتها الناتجة عن الاوضاع الاقتصادية الصعبة والمعيشية الضاغطة امام المصير المجهول. كأنه كتب على المواطنين في هذا البلد ان يبقوا تحت رحمة مزاجية هذا المسؤول او ذاك او مصالح هذه الفئة او تلك".

وطالب "بان تترجم وعود الوزراء الى وقائع نشهدها على الارض وتساهم في تخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين الذين باتوا في وضع لا يحسدون عليه من الفقر والعوز والحاجة". وشدد على "ان المقاومة هي ردة فعل على احتلال ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي، وما تقوم به حق مشروع تقره الاعراف والقوانين الدولية وسوف نستمر في المقاومة حتى تجبر قوات الاحتلال على الانسحاب وتحرير الارض، بعدما رفضت اسرائيل تنفيذ القرارات الدولية وعجزت الامم المتحدة التي تحتفل بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيسها عن الضغط على اسرائيل لتنفيذ هذه القرارات".

لجنة المال طالبت والسنيورة استجاب تقديم تقرير عن السياسة المالية والديون

توافقت لجنة المال والموازنة النيابية، مع وزير الدولة لشؤون المالية فؤاد السنيورة على وقف درس مشروع قانون الموازنة للسنة ١٩٩٦ حتى يتقدم السنيورة من اللجنة ببيان يوضح فيه السياسة المالية للحكومة وحجم الدين الداخلي والخارجي وتكاليفه والفوائد المترتبة عليه ونسبة الفائدة المعتمدة لسندات الخزينة، اضافة الى تبيان مصادر الواردات المنتظرة للسنة ١٩٩٦ في ظل الوضع الاقتصادي الراهن والتي قدرها مشروع الموازنة في حدود ٤ آلاف مليار ليرة اي بزيادة ٢٥ في المئة على واردات عام ١٩٩٥.

وجاء وقف درس الموازنة بناء على طلب النائب خليل الهراوي الذي رأى عدم جواز درس مشروع الموازنة للسنة المقبلة قبل تقدم الحكومة بتقرير او بيان عن سياستها المالية التي تستند اليها في مشروع الموازنة وهو ما درج عليه سابقاً مجلس النواب، فأخذ الحاضرون بالاقتراح ووافقهم السنيورة الذي تعهد تقديم التقرير المطلوب في الاجتماع المقبل للجنة الذي ارجئ من الاربعاء الى الاثنين.

وكانت اللجنة باشرت درس المشروع قبل وصول الوزير السنيورة فاقرت موازنة رئاسة الجمهورية معدلة اذ شطبت منها الزيادة التي ادخلتها الحكومة الى مخصصات رئيس الجمهورية وكان سيستفيد منها الرئيس المقبل وهي وصلت الى ٧٠ مليون ليرة واعادتها الى ما كانت اي ١٠ ملايين ليرة في ضوء التمديد للرئيس الحالي.

كذلك شطبت مبلغاً كانت ادخلته الحكومة ضمن موازنة رئاسة مجلس الوزراء خصص لمستشاري الرئيس الجدد وبلغ ٢٥٠ مليون ليرة.

ولدى وصول السنيورة كان اقتراح الهراوي وقف درس الموازنة ينتظر البيان.

فرعية الاشغال

واقرت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الاشغال العامة برئاسة النائب محمد قباني الباب الاول من اقتراح قانون مزاولة مهنة الطوبوغرافيا، وانجزت اقرار ١٢ مادة من الباب الثاني.

وقال قباني: "ان الشروط التي يجب توافرها في من يريد مزاولة مهنة الطوبوغرافيا او من يريد حمل لقب الطوبوغرافي، هي الآتية:

اولا: ان يكون حائزا شهادة عليا في العلوم التطبيقية في اختصاص الطوبوغرافيا من جامعة او من مدرسة مرخص لها، وقضى في الدروس مدة لا تقل عن اربع سنوات بعد حيازته شهادة البكالوريا الثانية بالاضافة الى تمضية سنة اخيرة في هذه المهنة.

ثانيا: ان يحوز شهادة اجازة فنية اي "ليسانس تكنيك" في اختصاص الطوبوغرافيا مع درس ٥ سنوات بعد البكالوريا القسم الثاني.

اما بالنسبة الى المهندسين في حقل الطوبوغرافيا، فكما سبق ان اقر في اجتماع سابق فهم مجبرون على الانتساب الى نقابة المهندسين.

ثم هناك احكام انتقالية بالنسبة الى نقابة الطوبوغرافيا خلال مدة ستة اشهر يمكن الذين يحملون شهادة الامتياز الفني (T.S) او الذين باشروا الدراسة لشهادة الـ(T.S) في اختصاص الطوبوغرافيا والذين يحوزون خبرة ثلاثة سنوات ان ينتسبوا ايضا الى هذه النقابة كذلك الذين يمارسون مهنة الطوبوغرافيا وقد مارسوها خلال خمسة عشرة سنة عند صدور هذا القانون يمكنهم ايضا الانتساب الى هذه النقابة خلال فترة ستة اشهر".

واوضح ان اللجنة ستعود الى الاجتماع الاسبوع المقبل لمتابعة بقية التفاصيل بعدما تم التوصل الى الاتفاق على المبدأ.

لجنة التربية

وعقدت لجنة التربية الوطنية وشؤون التعليم المهني والتقني جلسة برئاسة النائبة بهية الحريري.

واوضح مقرر اللجنة النائب غسان الاشقر انه "نظرا الى اهمية مركز البحوث العلمية عاودت اللجنة درس اوضاع هذا المركز لاستيعاب اهميته، ان من حيث توظيف الطاقات اللبنانية التي تحصل في حقل الابداع والابتكار في المسائل العلمية النظرية، او في مجال البحوث في ما يخص الحياة العملية من احوال البيئة والمياه والتلوث والاشعاعات والمسائل الزراعية والصحية والبيطرية وغيرها من المسائل العملية التي يعنى بها مركز البحوث، ولقد احببنا في لجنة التربية تأكيد هذه الاهمية لتوفير القوانين التي تحمي هذا المركز كمرجعية علمية اساسية وكممر اجباري لأي عمل علمي تقوم به الوزارات كمركز استشاري للابحاث العلمية وغيرها في الجمهورية اللبنانية.

وكان التركيز على معرفة حاجات هذا المركز ومشكلاته وامكان مساعدته من الناحية المالية على تثبيت مرجعيته العلمية، وطلبنا من ممثلي هذا المركز تزويدنا انواع الابحاث العملية التي تتناول حياة الناس مباشرة لكي تظهر اهميته وصولا الى تعزيزه مالياً وادارياً وغيرها. واعتقد ان وزارة المال ودولة رئيس مجلس الوزراء على اطلاع على المتأخرات المالية الحاصلة وسنسعى الان الى حملة اعلامية مع هذا المركز لاظهار اهميته العملية والنظرية".

بروتوكول تعاون لبناني – شيلي في السياسة والاقتصاد والثقافة



السفيران الحسن وكلامير يوقعان بروتوكول التعاون. (ميشال صايغ)

وقّع لبنان وشيلي امس بروتوكول تعاون في مجالات مختلفة، عبر التنسيق بين وزارتي خارجية البلدين.

جرى التوقيع في وزارة الخارجية في قصر بسترس. ومثل الجانب اللبناني الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، والجانب الشيلي مدير قسم اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط في الخارجية الشيلية السفير كارلوس كلامير، وسبقته محادثات بين الجانبين شارك فيها اضافة الى الحسن وكلامير مدير المغتربين السفير ايليزيه علم ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود ومدير الشؤون الدولية المستشار حسن سعد. ودامت المحادثات ساعة ونصف ساعة وقّع على اثرها البروتوكول.

واوضح الحسن ان "البروتوكول الذي وقعناه يتعلق بالتنسيق والتشاور بين وزارتي الخارجية في البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وكذلك في المحافل الدولية والاتصالات بين البعثات اللبنانية والشيلية في الخارج. والبرتوكول نمط من الاتفاقات التي درجت الدول على توقيعها في ما بينها لهذه الغاية. وسبق للبنان ان وقّع مثل هذا الاتفاق مع اكثر من دولة".

وسئل: هل وقع لبنان مع شيلي اتفاقات اخرى؟ فأجاب: "هناك مشروع اتفاق تجاري يجري تداوله بين السلطات اللبنانية والشيلية. ونحن ننتظر جواباً من السلطات الشيلية عن آخر الاقتراحات في شأنه لنتوصل الى توقيعه في وقت قريب".

اما الديبلوماسي الشيلي، فقال: "ان توقيع هذا البروتوكول مهم بالنسبة الى بلادي واننا نعلّق اهمية كبيرة على علاقاتنا مع لبنان والمنطقة. وعلاقاتنا السياسية مع لبنان ممتازة، ولكننا لن نألو جهداً في ان نسعى الى تطوير العلاقات التجارية. وهذا البروتوكول سيمكّننا من عقد اجتماعات لاحقة لايجاد الطريقة المناسبة لتطوير علاقاتنا التجارية.

ان الجالية اللبنانية في شيلي مهمة، وابناؤها متحدرون من اصل لبناني ويعملون في شتى الميادين، في الثقافة، في التجارة وفي الصناعة، وحتى في السياسة. وهناك عدد من البرلمانيين يتحدرون من اصل لبناني. ان لبنان معروف في شيلي اكثر مما يعرف عن شيلي في لبنان. ونحن نحاول التعريف ببلدنا في لبنان. ونأمل في تبادل الزيارات بين رجال الاعمال الشيليين واللبنانيين. وكذلك تحدثنا عن زيارة الرئيس رفيق الحريري الى شيلي من ضمن جولة سيقوم بها في بعض دول اميركا اللاتينية، وان اي موعد لم يحدد بعد".

تكريم لابو حمدان

لبى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس دعوة آل الحاج حسن الى مأدبة غداء في بلدة حوش النبي حضرها ضباط سوريون وفاعليات.

والقى حمدان كلمة تطرق فيها الى ضرورة الانماء المتوازن وشدد على ضرورة تنفيذ المشاريع الانمائية في البقاع والقى علي الحاج حسن كلمة.

الخازن يدعو زملاءه الى التوافق على مشاريع انماء كسروان

دعا النائب رشيد الخازن زملاءه نواب كسروان خصوصا وزير الخارجية فارس بويز، الى "وضع الخلافات والنزاعات الانتخابية والسياسية جانبا، ولو لفترة، بغية الاجتماع في ما بينهم والتشاور في شأن المشاريع الانمائية التي تحتاج اليها المنطقة، خصوصا ما يتعلق منها بمصير الاعتمادات المخصصة لصيانة الطرق، وهي اعتمادات موجودة على الورق ومنها تلك المخصصة لسد شبروح ومداخن معمل الزوق الحراري" واقترح ان يكون الاجتماع في مقر اتحاد بلديات المنطقة او في مجلس النواب او في منزل او مكتب احد نواب المنطقة، ومنها مكتب او منزل الوزير فارس بويز. وقال: "ان المهم هو ان تنال منطقة كسروان – الفتوح حقوقها، وما تحتاج اليه من مشاريع طرق وصيانة لشبكات المياه والكهرباء والهاتف"، لافتا الى ان "الوضع الذي آلت اليه شبكة المجارير في مدينة جونيه وحال الفوضى الضاربة اطنابها في مجال الابنية التي تشيد في معظمها من دون مراعاة قواعد التنظيم المدني واحكامه".

واضاف: "ان مشروع الطريق الممتد من جونيه الى بكركي فحريصا بدأ المتعهد تزفيته من دون اقامة شبكة مجارير ملحوظة له بحجة ان الامكانات لوصله بالشبكة الرئيسية غير متوافرة في الوقت الحاضر بسبب اهتراء شبكة مجارير جونيه. ولكن، هل يجوز تزفيت هذا الطريق اليوم وتكبيد الخزينة عشرات الملايين وبعد اقل من سنة ربما نعيد حفر الطريق لوضع شبكة المجارير؟".

بهيج طبارة القى كلمة لبنان في الأمم المتحدة:

نشعر بخيبة لعدم قدرة المنظمة على تنفيذ الـ ٤٢٥ وتفعيل دورها سند اساسي للسلام والعدالة الاجتماعية

اعرب لبنان عن خيبته لعدم قدرة الامم المتحدة على تنفيذ قراراتها خصوصا القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية التي تحتلها من دون قيد او شرط، آخذا عليها اعتماد "معايير مختلفة" في التعامل مع الدول الاعضاء. ودعا الى تفعيل دور المنظمة الدولية "سندا اساسيا للسلام العالمي والعدالة الاجتماعية الدولية".

وزع مكتب وزير العدل بهيج طبارة نص الكلمة التي القاها طبارة الاحد الماضي في نيويورك باسم لبنان في مناسبة العيد الخمسين لانشاء منظمة الامم المتحدة.

"منذ توقيع لبنان على ميثاق الامم المتحدة، اي منذ عام ١٩٤٥، وهو يلتزم مبادئها وميثاقها ويعمل على تحقيق اهدافها، ذلك انه يؤمن بان العلاقات بين الدول ينبغي ان تقوم على اساس الاحترام المتبادل والمساواة في الحقوق، كما يؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها.

وقد ساهم لبنان في صوغ شرعة حقوق الانسان عام ١٩٤٨، ودعم بقوة الجهود لازالة الاستعمار. هذه الجهود التي ادت الى استقلال عشرات الدول في آسيا وافريقيا واميركا الوسطى. كما ان لبنان قدم الى العالم نموذجا للتآخي والعيش المشترك بين المذاهب الدينية والعائلات الروحية.

ان ايمان لبنان بالمبادىء والقيم التي يرتكز عليها نظام الامم المتحدة، واقتناعه بان هذه المنظمة تكون مرجعا لنصرة الضعيف والمظلوم، دفعاه الى حمل همومه الى الامم المتحدة ساعيا الى حلها واقرار حقه في اطار القانون والشرعية الدوليين.

المؤسف هو ان هذا التصرف يقابل بعمليات عدوانية شبه يومية تقوم بها اسرائيل التي اجتاحت لبنان عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢ ودخلت عاصمته، وهي تستخدم في عدوانها كل انواع الاسلحة الفتاكة، بما فيها المحرمة دوليا. فتقتل اللبنانيين وتشردهم بالالوف، وتدمّر عشرات القرى والمزارع.

ان مجلس الامن قضى في قراره الرقم ٤٢٥ بوجوب انسحاب اسرائيل فورا من الاراضي اللبنانية المحتلة، وبضرورة بسط سلطة الدولة حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا. واليوم، بعد مرور سبع عشرة سنة على انتشار القوة الدولية في الجنوب، فان هذه القوة لم تتمكن من تنفيذ مهمتها، بسبب موقف اسرائيل التي ما زالت ترفض الانسحاب، وتقيم منطقة احتلال في جنوب البلاد، وتعمد الى قضم الارض، واعتقال الابرياء وممارسة شتى انواع الضغط والترهيب.

سيدي الرئيس، لقد قلنا، ونكرر الآن، ان الاحتلال بالقوة لا يضمن امن اسرائيل. وقد اثبتت التجارب ذلك، اذ ان العنف ما زال مستمرا، وهو يحمل كل يوم قتلى وجرحى من الجانبين.

وان لبنان اعلن مرارا انه يلتزم حفظ الامن على اراضيه كافة عندما تنسحب اسرائيل منها. لقد دخلنا عملية السلام في مدريد بارادة صادقة على اساس قرارات مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وما زلنا على رغم النكسات، نؤكد ان يكون هذا السلام عادلا، شاملا، يحفظ حقوق جميع شعوب المنطقة ويؤمن عودة الفلسطينيين الى ديارهم، ذلك اننا تعلمنا من التاريخ ان اي سلام لا يرتكز على العدل هو سلام موقت، ونحن نريده سلاما دائما لمنطقتنا وللاجيال القادمة فيها.

سيدي الرئيس، اننا نشعر بخيبة، عندما نسجّل عدم قدرة الامم المتحدة على تنفيذ قراراتها بالنسبة الى الاحتلال الاسرائيلي، في حين ان قرارات عديدة اخرى تجد طريقها الى التنفيذ.

وان المرارة التي تنتابنا اذ نلاحظ بان ثمة معايير مختلفة في التعامل مع الدول الاعضاء في المنظمة.

ان هذا الشعور بالخيبة والمرارة لن يزيدنا الا ايمانا بالمبادىء التي تقوم عليها هذه المنظمة وهو ينبغي ان يشكل حافزا جديا لنا لحض الجميع على تقديم الدعم والتأييد للامم المتحدة من اجل تقويتها وجعلها قادرة على تنفيذ القرارات التي تتخذها.

من هذا المنطلق، فان لبنان، على رغم رواسب المحنة الطويلة التي عاناها، وعلى رغم متطلبات اعادة الاعمار، ومن ضرورة التصدي للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، قام بتسديد جميع التزاماته نحو الامم المتحدة. واننا نغتنم هذه المناسبة مناسبة اليوبيل الذهبي للامم المتحدة، لكي ندعو جميع الاعضاء، وبخاصة الدول الكبرى، الى تسديد المتأخرات خطوة اولى في طريق تدعيم هذه المنظمة وتفعيلها، تمكينا لها من تأدية مهمتها وتحقيق السلام في مختلف المناطق الساخنة من العالم.

سيدي الرئيس، ان لبنان كان ولا يزال، يدعم بقوة نظاما دوليا خاليا من اسلحة الدمار الشامل، خصوصا منطقة الشرق الاوسط، على ان يطبّق هذا النظام على جميع الدول من دون استثناء كما ان لبنان كان، ولا يزال، يؤيد مبدأ الديبلوماسية الوقائية على الا تتحول اية عقوبات مفروضة على دولة ما الى محنة للمدنيين في تلك الدولة.

واننا ندعم بالطبع عمل الامانة العامة في مجال تحقيق السلام والحفاظ عليه، ونعتبر مثل هذا العمل من اولويات نشاط هذه المنظمة، بل من صلب اولوياتها.

الا اننا، سيدي الرئيس، نعتبر ان الامم المتحدة ليست منبرا مميزا لاعضائها من اجل اسماع صوتهم وتسجيل شكاويهم فقط، بل انها ايضا، وفي شكل اساسي، المؤسسة الدولية الاولى التي تعنى بمساعدة الدول النامية ودعمها للنهوض باقتصادها وبمجتمعها في سرعة للحد تدريجا من الفوارق بين الدول المصنعة والدول النامية. ذلك ان السلام العالمي والتفاهم الدولي وصون حقوق الانسان لن تتحقق في شكل دائم ومستقر، الا اذا ردمت الهوّة الاقتصادية بين الدول الغنية والدول الفقيرة في العالم.

اننا ندرك ان التحديات في هذا المجال ما زالت كبيرة، لكننا واثقون بقدرة الارادة الدولية على مواجهتها، وذلك بتفعيل دور هذه المؤسسة سندا اساسيا للسلام العالمي وللعدالة الاجتماعية الدولية".

حماده: نتطلع الى ما بعد الخمسين لتحقيق مبتغى الشعوب المضطهدة

وجه وزير الصحة مروان حمادة كلمة في الذكرى الخمسين للمنظمة الدولية، عرض فيها ظروف ولادتها واسسها، ومما قال: "(...) لذا كنا نسجل نجاحات عدة حققتها الامم المتحدة منذ تأسيسها حتى اليوم، وفي مقدمها ابرام الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي مثل مندوب لبنان دورا اساسيا في صوغه واقراره، والقيام باعمال الاغاثة والتعليم وتحسين الاحوال الصحية والاقتصادية في البلدان النامية، والمساهمة في نشر الثقافة، واحياء التراث الحضاري العالمي، فاننا ومع علمنا انه ليس من السهل على الامم المتحدة، ان تحقق ما تصبو اليه الشعوب في ظل عالم منقسم على ذاته، فاننا نأخذ عليها عدم تسجيلها النجاحات المرجوة على صعيد فض النزاعات، وعدم قدرتها على تنفيذ بعض القرارات الدولية وفي مقدمها القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب، فيما تمعن اسرائيل وعلى مرأى من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ومسمعها، في تصعيد غطرستها البرية والبحرية والجوية على القرى الآمنة وعلى سكانها موقعة عشرات بل مئات الشهداء والجرحى والمعتقلين، هذا عدا عن الدمار والخراب، كل ذلك من دون وازع او رادع، ما شجعها على المضي في صلفها وعدوانها، ضاربة بقرارات الامم المتحدة عرض الحائط، على رغم مئات الشكاوى التي رفعها لبنان الى الامم المتحدة لكي تضع حدا للاعتداءات الاسرائيلية وتجبرها على تطبيق القرار الرقم ٤٢٥.

فمن حق لبنان على الامم المتحدة التي شارك بالامس مشاركة فاعلة في صوغ ميثاقها وشرعة حقوق الانسان فيها، واليوم في التفافه حول قوات السلام التابعة لها في الجنوب ومبايعته بقاءها حتى زوال الاحتلال، من حقه عليها ان تكافئه بالمساهمة في تحرير ارضه من عدو غاصب ما زال جاثما على ترابه يسرح ويمرح على هواه في ضوء ما يعتبره ضوءا اخضر للتمادي في غيه، مستوحيا ذلك من غياب اي فعل امني رادع يوقفه عند حده (...)

ان الرهان على هيئة الامم المتحدة لا يزال كبيرا، شرط تفعيل دورها، وانعتاقها من بعض القيود التي تربك حسن سيرها، لا بل تكبل مسيرتها في كثير من الاحيان، فهي اقوى وافعل كلما اقتربت من انصاف الدول المقهورة والمستجيرة بها ومناصرتها من ظلم او استبداد او احتلال او تهديد او اعتداء.

خمسون سنة مضت من عمر هيئة الامم المتحدة نتطلع الى ما بعدها، وقد ترجمت القرارات افعالا وحققت الشعوب المضطهدة مبتغاها في التحرر والحرية والديموقراطية وحقوق الانسان والعدالة والمساواة والسلام".

شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وزير المغتربين علي الخليل، ثم وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

انتخاب هيئة مكتب "المجلس الماروني"

يعقد "المجلس الماروني" اجتماعاً عاماً لانتخاب رئيس له وهيئة مكتب لسنتين، وذلك الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء في الصالون الكبير لمطرانية بيروت المارونية في الاشرفية – شارع مدرسة الحكمة.

رأي

أين "دولة القانون"؟

اعلنت وزارة الشؤون البلدية، مشكورة عن نيتها تطبيق قانون ازالة الاعلانات والملصقات والصور من الشوارع والاحياء، وفي النهاية تنظيم هذا الوضع الشاذ، حفاظا على جمال الطبيعة وازالة للحساسيات، وقد صدر قرار في هذا الشأن، وبدأت الدولة حملتها بازالة صور رئيس الجمهورية اللبنانية.

لكن الدولة، كعادتها، لا تتابع تنفيذ قراراتها. علما انه، ما ان يصدر قرار او مرسوم او قانون عن السلطات المختصة، حتى تتناوله وسائل الاعلام الرسمية والخاصة بالتزمير والتطبيل وتسيير الدوريات واللجان والهيئات سعيا لتنفيذه وكأنما تنفخ في "بالون" لا يلبث ان ينفس، وتعود "حليمة الى عادتها القديمة"، فتفقد الدولة صدقيتها، ويقل احترام القانون لدى الناس، ويشعرون بالقلق وعدم الاطمئنان، بل انهم يصطرعون، احيانا، في ما بينهم.

ان الدافع لهذه المقدمة حدثان متتاليان:

(●) الاول: احتفل الاحد الماضي ١٩٩٥/٩/٢٤ بذكرى وفاة الامير مجيد ارسلان الذي نجلّ ونحترم، ونعرف ما كان مدى حرصه على تطبيق القانون طوال فترة عمله في السياسة. ولكن التحضيرات التي سبقت مناسبة الذكرى، منذ البدء بتعليق الشعارات ووضع الملصقات على الاملاك العامة والخاصة، كادت ان تؤدي الى خلافات وصراعات دموية في بعض المناطق. فعندما حاول احد المواطنين ازالة ملصق عن جدار منزله، مستقويا بالقرار الصادر لازالة الملصقات والاعلانات، اوقفه رجال الامن قصاصا.

ونحن نتساءل: من اجاز تعليق الشعارات والملصقات عشوائيا على جدران المنازل؟ ولماذا تطبق الدولة بعض القرارات، ومنها "منع التظاهر"، وتتغاضى عن تطبيق القرارات الاخرى؟

ونذكر في المناسبة ما حصل في المهرجان الذي اقيم في النبطية، حيث ما زلنا نشاهد صورا وشعارات تمتد من بيروت الى الجنوب، "تزين جنبات الشوارع" لماذا لا يطبق القرار بحق اصحابها؟

(●) الحدث الثاني: صدر قرار بمنع الصيد، ثم اجيز، ثم منع مرة اخرى، ثم سمح به. هذه هي الصورة الحقيقية لكيفية تعاطي المسؤولين مع الشأن العام.

اسكن في منزل تجاوره بساتين موز، كتب على مداخل البساتين الرئيسة "ملكية خاصة: ممنوع الدخول". وخلال الحرب كانت الشرطة الميليشياوية تمنع الصيد في هذه المنطقة ولا يتجرأ احد على خرق هذا القرار. وبالامس، وبعد وجود "دولة القانون" استيقظنا باكرا على اطلاق نار كثيف، واذا بالصيادين يقيمون جبهة عسكرية، قرب المنزل، لاصطياد عصفور الدوري، وينهمر "الخردق" على رؤوس المارة. فطلبنا الى الصيادين الابتعاد عن المنازل، لان الامر يخيف الاطفال، فاحتجوا بانهم يوجهون اسلحتهم الى السماء. شكوت امري الى مخفر الناعمة، وهو مكتظ برجال الامن، فوعد المسؤول عن المخفر بارسال دورية، غير ان اطلاق النار ما زال مستمرا وبكثافة قرب المنازل. هل المطلوب ان اتصدى شخصيا لحماية اسرتي؟

لماذا لا يمنع الصيد بين المنازل والاحياء؟ لماذا لا يسأل الصيادون عن اجازات الصيد؟ كيف تتم مراقبة انواع الطيور المحظور صيدها؟ ان تنظيم الصيد مسألة حضارية. يجب ان يتم استنادا الى مشروع متكامل حتى يصبح تنفيذ قرار منع الصيد او السماح به مفيدا.

ان طريقة تعاطي الدولة مع تنفيذ ما يصدر عنها من اجراءات (قرارات، مراسيم – قوانين) ينعكس سلبا اوايجابا على سلوك المواطنين وتربيتهم. والدولة الناجحة هي التي تنفذ قراراتها من دون تراجع او تباطؤ. هذه هي "دولة القانون".

عصام الجوهري

مدير كلية التربية في الجامعة اللبنانية

سعادة: اي تعديل دستوري مقبل يجب ان يكون ثمرة توافق شامل

اعرب امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة عن امله في ان يأتي اي تعديل دستوري في المرحلة المقبلة "ثمرة توافق وطني شامل عبر جميع المؤسسات في خلفياته ومراميه وتوجهاته، وعبر حكومة متوازنة وممثلة لجميع الاطراف".

وتحدث في الاجتماع الكتائبي الموسع الذي عقد مساء امس في المقر المركزي للحزب، وحضره اعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي فيه، عن قضايا الساعة ومنها التعديل الدستوري والتمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، قال: "طرح رئيس الجمهورية في رسالته الى اللبنانيين عناوين اساسية منها نية اجراء تعديلات دستورية يزمع التقدم بها عبر مجلس الوزراء. والى ان يطرحها، سيكون لنا الموقف المناسب، والكلمة المجردة عن اي غايات شخصية او فئوية ولا تتوخى الا المصلحة الوطنية.

نحن لسنا من القائلين ان الدستور لا يمس في اي ظرف من الظروف! واي مشروع تعديل يطرح لتطوير المؤسسات وعصرنة الدولة، لن نكون ضده ولذلك نحن في انتظار المنحى الذي ستتخذه هذه الامور والاسباب الموجبة لذلك.

لقد تزايدت الهواجس لدينا حول مصير تطبيق بعض بنود وثيقة الوفاق الوطني التي اصبحت دستورا، واسباب هذه الهواجس كثيرة، ليس اقلها ما يدبر لنا في الخفاء من مساع لتوطين الفلسطينيين، وليس اخطر ما يدل على ذلك ما منحه مرسوم التجنيس الشهير من هويات لنحو ثلاثين الف فلسطيني باعتراف احد قادتهم، عدا عن الشتات من الغرباء الموجودين على ارضنا في صورة غير مشروعة، ولذلك نحن نقول في اصرار ان العبرة ليست في ما اكدته النصوص، انما في احترام مضامينها واعتبارها لدى المجتمع الدولي. واذا قام بعض المخالفات والارتكابات في الماضي دون وفاق وتوافق وطني شامل، فنأمل في ان يأتي اي تعديل دستوري في المرحلة المقبلة ثمرة لتوافق وطني شامل عبر جميع المؤسسات في خلفياته ومراميه وتوجهاته وعبر حكومة متوازنة وممثلة لجميع الاطراف من دون ان نغفل اهمية ان يأتي قانون الانتخاب الموعود عادلا ومتوازنا بالنسبة الى جميع اللبنانيين فتتحقق عبره المشاركة اللبنانية الفاعلة التي يريدها كل مخلص لهذا الوطن، لانه بغير هذا الطريق القويم لا تتحقق الدولة العادلة التي تكفل حقوق جميع مواطنيها وتوفر لهم الحظوظ في ممارسة الخدمة العامة".

ثم رأس الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي في الحزب ودرس قضايا سياسية وحزبية.

اختيار الأرشمندريت جورج كحالة مطرانا للروم الكاثوليك في فنزويلا

وافق البابا يوحنا بولس الثاني على اختيار الارشمندريت جورج كحالة (زهيراتي) مطرانا للروم الكاثوليك في فنزويلا.

اصدرت امس امانة سر بطريركية الروم الكاثوليك البيان الآتي: "توافق قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والسينودس المقدس لكنيسة الروم الملكيين الكاثوليك على اختيار الارشمندريت جورج كحالة (زهيراتي) اكسرخوساً بصفة مطران لفنزويلا، وزائراً رسولياً للارجنتين.

والمطران الجديد ولد في حلب عام ١٩٣٨ ودخل صغيراً اكليريكية الرهبانية الباسيلية الحلبية في دير الشير وفي نهاية دراسته التكميلية والثانوية، تابع الدروس العليا في جامعة الروح القدس (الكسليك) وجامعة القديس يوسف (بيروت) وجامعة مونتريال (كندا) فتخصص بالفلسفة واللاهوت والدراسات الشرقية والرعائيات.

رسم كاهناً في ٢ شباط ١٩٦٦، ودرس الفلسفة في جامعة الكسليك ثم عين على مرحلتين لخدمة المؤمنين في كاراكاس (فنزويلا) حيث سعى الى تشييد الكنيسة الجديدة، ومجمعها الثقافي في قلب العاصمة، وأسس مع المثقفين مجلة "الفداء" باللغتين العربية والاسبانية.

وبعد عودته الى لبنان انتخب ثانيا عاماً في رهبانيته ومعلماً للمبتدئين ورئيساً لدير السيدة – رأس بعلبك العجلاتية. يتقن اللغات العربية والفرنسية والاسبانية ويحمل اكثر من وسام تقديري.

وسيحدد موعد الرسامة الاسقفية ومكانها في وقت لاحق".

أزمة صحية الّمت بكفتارو



الشيخ غيث والشيخ نصر يحوطان موفدي المفتي كفتارو. (ابراهيم الطويل)

الّمت ازمة صحية بمفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو لدى وصوله قبل ظهر امس الى بيروت، مما ارجأ جولته على القيادات والفاعليات.

واوفد ممثلين عنه الى دار الطائفة الدرزية في بيروت للقاء القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث الذي كان في انتظار الشيخ كفتارو. وحضر اللقاء قاضي المذهب الدرزي الشيخ مرسل نصر.

من رسائل القراء

العميد الايوبي، صمت المعاناة والايمان

(الى سمير بشير الحاج)

كنت خارج لبنان عندما سمعت بالنبأ – الفاجعة، وادركت على الفور عمق محنة العميد محمد الايوبي المزدوجة: محنته في الفقيدين المرحومين من آل صوان ومحنته في وحيده الحي – الميت. ولم افاجأ بشعور العميد الذي سمعته في ما بعد يقول: ان مصيبتنا في من يرقدان تحت الارض اكبر من مصيبتنا في من يقبع مسجونا في قبر فوق الارض.

ولكن الفواجع تكشف ما لا تكشفه ايام الصفاء. تكشف الذين يحترفون النفاق ويتلذذون بجروحات الآخرين، كما تكشف الاوفياء الصادقين الذين يتضامنون بصمت مع اصحابهم في محنتهم. تكشف اصحاب المصالح والمنافع والتكسب، كما تكشف اصحاب المواقف والمبادئ، تكشف الاقلام الرخيصة، كما تكشف الكلمة الملتزمة المسؤولة.

والعميد الايوبي خبر كل هذه الانواع من النفاق والعقوق، كما خبر كل انواع الاخلاص والوفاء، ضمن السلك وخارجه. ولكنه بقي صامتا لانه لا يحب ان يتكلم على امور تخصه شخصيا، وهذه عادته دائما في نكران الذات والتفاني في الخدمة العامة الى حد يتجاوز طاقته، وربما كان هذا عيبه الوحيد. لم يأبه لقول معاتبيه انه لم يستطع ان يبني منزلا يليق به او يشتري سيارة خاصة، وكان جوابه المبتسم: معاش الموظف محدود. واذا سأله سائل: لماذا لا تصل الطريق المعبدة الى منزله، اجاب بهدوء: امكانات الدولة محدودة. وكان دائما يرفض عقد المقارنات بينه وبين اصحاب النعم السريعة.

ربما كان تقصيره في حق وحيده انه لم يستطع ان يختلس من وظيفته الوقت الكامل له او المال الكافي او المنزل المرفه، شأن غيره من ابناء "المحظوظين".

وعندما قرأت كلمة سمير بشير الحاج ("النهار" ١٦ ايلول ١٩٩٥) الذي لا اعرفه، كما ان العميد لا يعرفه ايضا، ادركت اي عزاء تحمله هذه الكلمة واي بلسم تشف عنه حروفها. ان سمير بشير الحاج واحد من كثيرين لا يزالون يشكلون نسائم الفجر الموعود في وطن طالع من لجة الآلام والخراب.

ان كلماته تزيدنا قناعة بوجوب التعالي فوق جروحنا في وقت يكفينا ما نعانيه وما عانيناه من جروح لم توفر احدا. وبما ان العميد صامت لا يحب ان يعبر هذه الايام عن معاناته، كان لا بد ان اعبر بالنيابة عنه وعن جميع الذين حوله يعانون معه بصمت وايمان على رجاء الخلاص للجميع.

لقد قال العميد الايوبي من بين القليل الذي قاله: لو كانت الظروف تسمح لكنت اول الوافدين الى دار الكرام آل صوان للتعزية بالفقيدين.

ليس وحده، ولكن كل من حوله يسألون الله الرحمة لمن رحلا، ويسألونه الفرج لكل من ادلهمت امامه الدروب وكان ضحية السنين السوداء والمجتمع الذي نخرته المفاسد والشرور.

شكرا لسمير بشير الحاج ولأمثاله من الاوفياء. اما الآخرون فليغفر لهم الله، انما كانوا لا يدرون ماذا يفعلون.

الدكتور هاشم الايوبي

محافظ في قوانين ومتوسّل في أخرى

قبل اسبوعين تقريباً اصدر محافظ البقاع فريد القرم بياناً او بلاغاً او قراراً (والذاكرة تخون هذه الايام) يحذر بموجبه موظفي الدولة في محافظة البقاع من الادلاء بأي تصريحات او التوقيع على عرائض او تعاطي السياسة، مذكراً بالقوانين التي تمنع ذلك.

البيان، او البلاغ، او القرار، جاء اثر اتساع موجة موقعي العرائض الرافضة التمديد، ومنهم الكثير من مثقفي البقاع الموظفين في الدولة.

وعشية جلسة مجلس النواب لاقرار التعديل الدستوري الذي يجيز التمديد، اصدر المحافظ بلاغاً يشارك فيه الزحليين والبقاعيين في هذه الفرحة ويتوسل اليهم ويناشدهم ويتمنى عليهم و.. و... "عدم استعمال الاسلحة والرصاص حتى لا تفسد على هذه المناسبة معناها والهدف السامي منها".

هذه الليبرالية في السعي الى تطبيق قوانين حمل الاسلحة واطلاق النار تقابلها "فرمانات" مبرمة لمنع التعبير عن الرأي...

ونذكر بان الانتخابات النيابية، اذا حصلت، يكون للمحافظ فيها دور اساسي في حفظ امنها والسهر على نزاهتها وحريتها للجميع.

غسان ناصر

دولة الالقاب

في العهد الشهابي ثبّت الامير حيدر النظام الاقطاعي في لبنان، فانقسم المجتمع اللبناني نتيجة لذلك اربع طبقات مميزة: الامراء، المقدمون، المشايخ، وعامة الناس. كانت هذه الالقاب تعبيرا عن الطبقية ثم جاء الحكم العثماني فأضيفت بعض الالقاب الاخرى مثل باشا وبك وأفندي. وفي العهد الفرنسي والعهد الاستقلالي برزت القاب اخرى: فخامة (الرئيس)، دولة (الرئيس)، معالي (الوزير)، سعادة (النائب، المحافظ، القائمقام). ولو تطلعنا الى دول عريقة في الرقي غير دولتنا – اقليميا او دوليا – لوجدنا ان هذه الالقاب غير واردة في قاموسها السياسي. فرئيس الجمهورية الاميركية (الولايات المتحدة) يلقب بـ السيد (مستر) وكل موظف مسؤول غيره كذلك يلقب بالسيد. وهذه سوريا الشقيقة حيث يخاطب الشعب السوري رئيس جمهوريته ووزراءه ونوابه بكلمة السيد (السيد الرئيس حافظ الاسد، مثلا).

وفي زمن الخلفاء الراشدين كان الناس يخاطبون الخليفة باسمه المجرد. ولما وقف عمر بن الخطاب في الناس متحديا: "ايها الناس، من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه" ما كان من احد الحاضرين الا ان صرخ قائلا: "والله يا عمر، لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بحد سيوفنا". ناداه يا عمر وكأنه مواطن عادي، لا خليفة الرسول ولا أمير المؤمنين. فهل هنالك ديموقراطية في عصرنا هذا تضاهي ديموقراطية ذلك العصر؟ الانسان يشرف اسمه ولقبه بسيرته الحسنة وأعماله الخيرة وليس العكس هو الصحيح. والشخص الذي نحبه ونكن له مودة حميمة نناديه باسمه الاول. فلا انتقاص من مكانة الرئيس او الوزير او النائب اذا اقتصرنا على مخاطبته بكلمة "السيد". "السيد" هي أشد وقعا وأعظم مضمونا من اي لقب آخر. فلنقلع عن بقية الالقاب الجوفاء كغيرنا من الدول الراقية والا صدق فينا قول الشاعر:

ألقاب مملكة في غير موضعها
كالفأر يحكي انتفاخا صولة الأسد

اميل نجار

كي لا ننسى

لـ"النهار" فيّ احترام، وانني من قرائها وخاصة الصفحة الاولى و"حدث النهار" والصفحة الاخيرة نبيل خوري.

أبدي اعجابي بالاستاذ نبيل خوري لما يتمتع به من حس وطني وقومي وعروبي بالتحديد، فعندما اقرأ مقالاته وبالاخص في "النهار" أحسب نفسي مفكرا بصوت مكتوب اقرأه امامي، أحسب الاستاذ نبيل موجودا في فكر كل مواطن لبناني وعربي. لذلك اطلب منه ان يكتب دائما وباستمرار ومن خلال "النهار" بالذات لتكون صوت الذين لهم جميعا أصوات، لانه في اعتقادي ليس هنالك من صامت في هذا العالم. أطلب منه ان يضع النقاط على الحروف في كتاباته دائما. وان يبوح لنا بما يدور في ذهن المواطن العربي من مخاوف على ما تبقى لنا من العروبة والقومية.

في مقالاتك يا استاذ نبيل انا المواطن اللبناني في الدرجة الاولى والعربي في الدرجة الثانية اقرأ همومي وخوفي من كل ما يدور حولنا وفوق ساحاتنا وعلى مفارق دروبنا وفي ارضنا المحتلة.

واتمنى وعسى ان يتحقق هذا التمني، ان يقرأ مسؤولونا الكبار، الكبار جدا، جريدة "النهار" وخاصة مقالات نبيل خوري ليأخذوا الدروس والعبر، لأني اعتقد وربما اجزم بأنهم نسوها او اتفقوا على تسليتها، استعدادا لسلوك اوتوستراد "اللاعودة" مندفعين متدافعين متسابقين مزهوين "بمرسيدساتهم" و"رانجاتهم"، ابتداء من غزة مرورا بالقاهرة وعمان و... الحبل على الجرار.

استاذ نبيل ارجوك تابع ايقاظنا من سباتنا العميق كي لا ننسى ولكي يستفيقوا من نومهم العميق... هذا ان استفاقوا.

بيروت – بلال ادريس

محاضر مخالفة السير

بالامس ركبت سيارتي في احد الشوارع المتفرعة من شارع الحمراء بعدما تأكدت من جواز الوقوف لعدم وجود شارة ممنوع الوقوف ولوجود سيارات عدة الى جانب سيارتي، وعند عودتي وجدت زجاج سيارتي مزدانا بأحد المحاضر، اضافة الى السيارات الاخرى.

لذلك اتوجه بسؤالين الى المسؤولين، بالاضافة الى اقتراح علّني اجد الآذان الصاغية:

١– هل يجوز ان يحرر محضر مخالفة بسيارة متوقفة الى جانب الشارع بدون وجود اية اشارة ترشد السائق اذا كان وقوفه ممنوعا ام لا؟

٢– هل على الشرطي ان يقوم في نهاية دوامه، او هل هو ملزم، ان يعود الى مسؤوله ويسلمه "قرمية" دفتر المحاضر الذي في حوزته فيبتسم له رئيسه؟

بالنسبة الاقتراح: اقترح على الدولة اقتسام جزء كبير من مبلغ الاعتماد المخصص لطباعة دفاتر المحاضر لصنع الشارات المخصصة لارشاد السائقين الى ما يجب التقيد به وعدم مخالفة قوانين السير.

بيروت – بلال ادريس

وزارة إغاثة

دخلت امرأة على رجل من اهل الجود، فقالت له، ان بيتي يشكو قلة الجرذان، فقال لها، لعمري ان هذا من اجمل البيان، فادرجوه في كتبه، وأمر لها بحاجتها من الدبس والعسل والزبيب، وهذا طعام الجرذان المفضل!

ونحن نقول بكل فخر: اصبحت منازلنا قفرا، ونكاد ان نموت فقرا انتا:

نشكو من قلة الفئران، فنحن لا نملك جبنة ولا حلاوة، ونشكو من قلة النمل، لاننا نفتقر الى البرغل والعدس، ونشكو من قلة القطط، لاننا لا نحوي لحما ولا شحما، ونشكو قلة الضيوف، فالقهوة والعصير لا يعرفان طريقا الينا، ونشكو قلة البرغش، لان دمنا غار من قلة الغذاء، ونحن نعاني من شدة الامساك، لاننا نشرب الشاي بدون سكر، ونعاني من عدم الشبع، لاننا نأكل بلا خبز، ونعاني من الام معوية مبرحة، فنحن لا نشرب الا مياها آسنة، ونعاني من فرط النوم، لاننا لا نملك تلفزيونا ولا راديو، ونعاني من النفخة الدائمة، لان المجدرة سيدة الموقف، ونعاني من الام في الركبتين، لان كل تنقلاتنا سير على الاقدام، ونعاني من انحسار في النظر لاننا لا نعرف طعم الفواكه.

بعد هذا كله اظن ان مجلس الوزراء سيسارع الى استحداث وزارة تعنى بشؤون المعوزين الملهوفين والا اكل الناس بعضهم بعضا.

محمد توفيق فرحات

محرقة نفايات رأس مسقا

النجدة يا سامعي الصوت. ففي راس مسقا وضواحيها محرقة نفايات تقتل الحياة. كل الحياة. عند البشر تختنق الانفاس كل صباح ومساء. ويقطس الحيوان دون مقاومة. ويحرق النبات ويباد من جذوره. والجهالة تركب الجميع.

ووزارة البيئة ولجنة رعايتها يجهلان ان النيران التهمت اكثر من مليون متر مربع من احراج السنديان عندنا فأبادتها من جذورها وقتلت معالم الحياة فيها وقلبت موازين الاستقرار عندنا فلم يحرك أيّ منهما ساكناً.

ولجنة رعاية البيئة والتراث في الكورة (اليابسة) شهود على تدمير البيئة وتشويه التراث والقضاء على كل معالم الحياة عندنا.

نفايات البلاستيك ونفايات المستشفيات ونفايات المسالخ وغيرها تحرق يومياً في طريقة عشوائية وفوضوية.

فغيمة من الغازات السامة الثقيلة الوزن تنتشر في الطبقات السفلى ملاصقة للأرض وتمطر احماضاً كيميائية قاتلة ورماداً ملوثاً يثير الرعب...

انه الموت الاحمر. هل تسمعون؟ انها جهنم الحمراء هل تدركون؟

غسيلنا المنشور ابيض يصبح مبرقعاً ببقع صفراء وخضراء ورمادية، وانفاسنا تختنق مع ساعات المغيب وساعات الفجر. والنيران تمتد بلا حرج الى احراج السنديان عندنا فتبيدها عن بكرة ابيها.

كان لنا معها قصة حب طويلة وقديمة انتهت. كانت هذه الاحراج بالنسبة لنا مصفاة للهواء ملطّفة للجو ومجمّلة للبيئة التي تدّعون زوراً انكم حماتها.

حريق النفايات ممنوع عالمياً الاّ في ظروف دقيقة المراقبة.

درجة عالية من الحرارة ٩٥٠ – ١٢٥٠ مئوية ومداخن عالية حتى الطبقات العليا ومصاف دائمة المراقبة.

ومع ذلك فهنالك تحفظ شديد على الحريق برمّته فهو يزيد من حرارة الجو وينقل الى طبقاته غازات واحماضاً تمطر في المناطق المجاورة.

أما البلاستيك ونفايات المستشفيات فممنوع حرقها تماماً.

الحل في اعادة التصنيع الى مواد مشابهة ولكن من مستوى ثان.

البلاستيك ومشتقاته. الكرتون والورق والقماش والحطب والزجاج. الحديد والمعادن الاخرى. زيوت السيارات. اطارات الكاوتشوك. مياه المجارير. والنفايات العضوية الاخرى. كلها مواضيع استثمار رابحة اقتصادياً.

والى ان تتم التجهيزات تترك النفايات وتطمر في اماكن يراعى الاّ يتسرب منها احماض وتلوث الى المياه الجوفية.

السلامة والصحة العامة حق من حقوق العامة على الدولة وضريبة السلامة في تكلفة هذا المشروع يدفعها، هذا ان عدل، من استولى على حقوق العامة في طمر البحر وردمه واستثماره.

فرحمة بالحياة عندنا، احجروا على زبانية جهنم وامنعوا الحريق اولاً.

راس مسقا – الدكتور انطوان الديري

● من السيد مروان صافي تلقينا ثناء على الجيش اللبناني "المؤسسة الوحيدة التي الغت الواسطة جوازا للدخول اليها"، والتي "سيكتب التاريخ، ولو تململ البعض، انها اضافت الى شرف الدفاع عن الكيان والشعب شرف فتح ثغرة في هذا الحائط السميك من الفساد".

✓ المحسوس

المادتان ١٦ و١٧ من قانون الايجارات

فاطمة فضل الله سألت عن مضمون المادة ١٦ من قانون الايجارات وهل ان البدل العادل لايجار المتاجر يخضع لزيادة بنسبة مئة في المئة؟ وكذلك سألت عن مضمون المادة ١٧ من القانون المذكور.

● مصدر قانوني اوضح ان نص المادة ١٦ من قانون الايجارات الجديد الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل ورد تحت الباب الرابع من القانون المذكور، وتضم المادة احكاما مشتركة لكل عقود الايجارات اي السكنية وغير السكنية، ويتضح من مراجعة الفقرة "أ" من المادة ١٦ ان البدل العادل تخضع له الاماكن المؤجرة لشخص طبيعي او معنوي يكون، او يصبح، مالكا لابنية او لحصص شائعة في اماكن يزيد نصيبه في مجموع بدلات ايجارها الفعلية على عشرة امثال بدل ايجار المأجور الذي يشغله. ولحساب هذه البدلات يعتبر الزوج والزوجة والاولاد المقيمون مع المستأجر في حكم الشخص الواحد، وتطبق الفقرة المذكورة على الاماكن السكنية، في حال توافر شروط المادة ١٦.

وينظر الى الامر من زاوية مالك هذا المأجور، اذ قد يكون المستأجر شاغلا بالاجارة لاماكن عدة، واحدا للسكن لدى مالك معين، وثانيا لغير السكن لدى مالك آخر، فاذا تبين لهما او لاحدهما ان البدلات التي يقبضها المستأجر من بدلات ابنية او اماكن يملكها تزيد على عشرة اضعاف ما يدفعه له تتوافر عندها شروط مطالبته بالبدل العادل.

واشار الى ان المادة ١٧ من قانون الايجارات الجديد نصت على احتساب البدل العادل، اذ تتفاوت الزيادة بين خمسة وسبعة في المئة من قيمة المأجور على الا تتجاوز نسبة المئة في المئة من قيمة البدلات بعد احتساب الزيادة المنصوص عليها في القانون التعديلي.

وختم ان الفقرتين الاولى والثانية من المادة ١٦ نصتا على ان تزاد البدلات بالنسبة الى الاماكن المؤجرة للدول الاجنبية والمنظمات الدولية والمؤسسات التابعة لها، وكذلك الشركات الاجنبية بمقدار ثلاثة امثالها، بعد احتساب الزيادة القانونية سندا الى الفقرة الثالثة من المادة ١٦.

استغاثة من المجارير الفالتة

جاءنا:

"بواسطتكم اوجه نداء الاستغاثة هذا الى وزارة البيئة ودائرة الصحة العامة في جبل لبنان والى اتحاد بلديات المتن وغيرها من الجهات المختصة بالموضوع.

انني ام لاربعة اولاد والمعيلة الوحيدة لهم، اسكن في بلدة عين سعادة – قضاء المتن في شارع مزار مار الياس لاولادي يتلقون دروسهم في ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات، ويتنقلون يوميا الى مدرستهم مشيا مسافة ٤ كيلومترات.

كل يوم منذ عامين يعود اولادي وثيابهم ملطخة بالاقذار والنفايات البشرية، واحذيتهم تعوم بالوحول من جراء المياه الآسنة المبتذلة التي تطاولهم خلال تنقلهم بين مسكني والمدرسة التي يتلقون العلم فيها، وذلك بسبب اجتيازهم هذه المنطقة المعروفة في بيت مري وعين سعادة باسم شارع المراحيض. وان الابنية المشيدة في هذه المنطقة "تفلت مجارير القاذورات العائدة اليها على الطريق العامة، وعلى عينك يا تاجر دون اي حياء او خجل او حرام! ان المارة الذين يسلكون هذه الطريق يتعرضون كما تتعرض السيارات لرشاش المياه الآسنة والروائح الكريهة، مع الاشارة الى ان هذه الطريق تؤدي الى مدرسة مار ضومط ومؤسسة دار الرحمة والى الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية، وغيرها...

هل يعقل الا يوجد من يضع حدا لهذا الوضع المزري القائم منذ اعوام في منطقة يؤمها يوميا الوف الطلاب ومئات السيارات، مع العلم انها منطقة حرجية جميلة آهلة بالمساكن الحديثة؟

تراجع بلدية بيت مري فتحيلنا على بلدية رومية حيث يكون الجواب "الامر ليس من صلاحيتنا". ومكذا بين حانا ومانا ضاعت عقولنا ولحانا وليس من نتيجة لانهاء هذا الوضع المعيب الذي لا يجوز استمراره لانه يلوث البيئة ويصيب اطفالنا بالاوبئة من جراء استمرار انصباب "خيرات" المجارير على الطرق العامة وبين المساكن الآهلة".

نناشد الى الوزارات المختصة لوضع حد لهذه الكارثة البيئية المفتعلة من اصحاب الابنية وارسال مراقبين صحيين لانذار اصحاب العلاقة للتقيد بالاصول الصحية".

● مصدر في وزارة الشؤون البلدية والقروية وعد بالطلب الى البلديات المعنية العمل على رفع الضرر في اقصى سرعة.

مجرور خاص اضراره عامة

فواز عامر من شارع عبد النور في منطقة حارة حريك قرب "مشاوي الطيب"، شكا من وجود مجرور معطل في المكان يملأ الشارع مياهاً قذرة وروائح كريهة. وطالب باصلاحه.

أنيس عبد الحق من الشارع نفسه شكا من المجرور وقال انه راجع البلدية مرات عدة وكل مرة كان العمال يفتحونه وبعد ساعتين يتعطل.

● مصدر في بلدية حارة حريك أوضح ان المجرور المذكور كُشف عليه وتبين انه خاص، لكن عمال البلدية يعملون على اصلاحه وتبديل عدد من قساطله.

مياه ادونيس لا ترتفع

مواطن من ادونيس يسكن بناية كلي مسعد قبالة "اذاعة لبنان الحر" شكا من انقطاع المياه عن البناية منذ خمسة اشهر، وقال انها لا تصل الى اعلى من الطبقة الثانية، ومنذ شهر تتأمن ساعة كل يوم فقط، مع انها تصل الى المدرسة المجاورة للبناية والى المنتجعات السياحية على الشاطئ. وطالب بتأمينها.

● مسؤول في مصلحة مياه كسروان وعد بالعمل على تأمين المياه ضمن الامكانات المتوافرة للمصلحة.

ازعاج مبكر من بائعين

مواطنون من مناطق الجديدة، سد البوشرية مار تقلا، حي مستشفى مار يوحنا، يشكون من الازعاج المتكرر يوميا ابتداء من السادسة صباحا والناتج من نداءات بائعي الخضروات بأصواتهم العالية وبمكبرات الصوت، من دون مراعاة امكان وجود مرضى في المنازل او ان الوقت يكون مبكرا.

وطالبوا المسؤولين بوضع حد لهذه الحال التي لا تطاق.

● مصدر في بلدية جديدة المتن اوضح ان البلدية تحركت بالتعاون مع عناصر قوى الامن الداخلي من اجل مكافحة الازعاج الذي يتسبب فيه بائعو الخضروات لكن الامر يحتاج الى ملاحقة دائمة. ووعد بمتابعته.

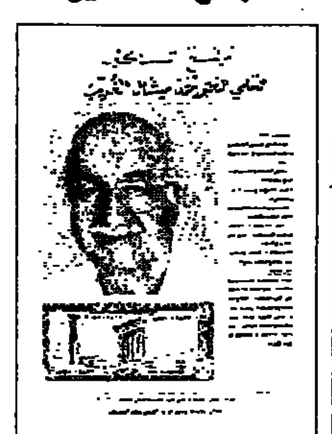
مستنقع لتكاثر الحشرات

مواطن من الاشرفية شكا من وجود مستنقع مياه مبتذلة تحت الجسر امام سوبر ماركت "سان لويس" يتسبب في تكاثر الجرذان والحشرات السامة. وقال ان البلدية مدت انبوبا لسحب هذه المياه ولكنه ضيق لا يلبي الحاجة والمياه لا تزال على حالها.

● مصدر في بلدية بيروت وعد بالكشف على المكان والعمل على رفع الضرر.

◄ اعضاء مجلس الاعلام قد يعينون غداً

"مرشح المساكين"



في خضم التمني بالتمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ثلاث سنوات، والكلام على قانون انتخابات جديد، استبق الدكتور محمد ميشال الغريب الانتخابات النيابية المقررة حتى الان السنة المقبلة، باعلان نفسه "مرشح المساكين" من دون ان يتضمن بيانه ماهية الترشيح.

ويذكر ان البيان الذي وزعه الدكتور الغريب وتلقت "النهار" نسخا منه، عليه صورته بالالوان وصورة اخرى لليرة اللبنانية، ربما ليتذكرها من نسيها، اضافة الى نبذة عنه وهو انه محلم واستاذ جامعي واعتنق الاسلام وسجن وقاد تظاهرات. ومن مبادئه الغاء الطائفية السياسية والادارية.

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تعديل قد يعطل الوفاق الوطني باي شكل من الاشكال".

وعن رأيه الخاص، قال: "ان اتفاق الطائف نقلنا من الحرب الى السلم ولكنه اتفاق غير قابل للحياة لانه همّش الادارة، واطلق "الترويكا"".

البون وشهيب

واوضح النائب البون انه مع التعديل "ولكن بشرط تحديد المواد المطروحة للتعديل، ومع الامور الاجرائية التي تحدث عنها رئيس الجمهورية".

ورأى النائب شهيب ان لا مانع من التعديلات اذا كان من شأن ذلك تسهيل عمل المؤسسات "شرط الا يتعارض ذلك مع الوفاق الوطني ومسلماته".

سويد والبعريني وطبو

وذكر النائب سويد انه كان يجب ان لا يثار موضوع التعديلات الآن "لانه قد يؤدي الى صراعات سياسية نحن في غنى عنها، والاولى بنا معالجة الاوضاع الاقتصادية".

واعتبر النائب البعريني انه "من المبكر الحديث عن اي تعديل". واستبعد اجراء اي تعديلات في الوقت الحاضر، مشيرا الى انه بحث مع الحريري في اوضاع الخدمات والانماء والوضع المعيشي.

النائب طبو: "اذا قضت المصلحة ان يكون هناك بعض التعديلات، خصوصا المواد التي تسهل العمل بين المؤسسات، فلا مانع".

واجتمع الحريري بعد ذلك بوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل، ثم بوزير الاعلام فريد مكاري الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول موضوع المراسيم التطبيقية لقانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، اضافة الى البحث في الاسماء المقترحة التي سيعين منها مجلس الوزراء خمسة اعضاء في المجلس الوطني للاعلام.

ورجح مكاري ان يعين الاعضاء الخمسة في جلسة مجلس الوزراء غدا.

ومساء اجتمع في دارته في قريطم برئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق وعضوي المجلس رياض سلوم وادمون الاسطا.

واستقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي صرح على الاثر: "بحثنا في الامور الجارية في البلاد".

وسئل: ما رأيك في ما طرح من تعديلات للدستور فأجاب: "هذا الامر نتركه لذوي الاختصاص يبحثون فيه".

وهل كان في بحثكم مواضيع بارزة او محددة، اجاب: "كان عرض عام للمرحلة والافاق المستقبل وما نتوقع له".

● قيل ان اجتماع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يوم الاربعاء هو للبحث في موضوع التعديلات الدستورية

– المجلس يعقد اجتماعات شبه دورية للبحث في الشؤون العامة في البلاد وتقويم المواقف واعلان التوجهات العامة كما يراها والمساهمة في ترشيد العمل السياسي وترسيخ التلاحم الوطني وهذا ما سيقوم به المجلس يوم الاربعاء المقبل، وبالتأكيد سيبحث في كل ما ينبغي ان يبحث. اما التركيز على هذا الامر او غيره فلا استطيع ان استبق اجتماع المجلس في هذا الشأن، لكن المجلس لن يكون سببا للارباك او تصديع الوحدة الوطنية".

مغيزل تلاحق حق المرأة في قبولها شاهدا لدى المخاتير

وجهت المحامية لور مغيزل رئيسة لجنة المساواة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، كتابا الى رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان النائب بشارة مرهج. هنا نصه:

"بعد التحية،

نتشرف بأن نبدي لحضرتكم ما يأتي:

يتمنع بعض المخاتير عن قبول شهادة النساء ويعزون ذلك الى توجيهات صادرة عن دوائر الامن العام،

وقد رفعنا كتابا بذلك الى حضرة المدير العام للامن العام،

ولما كان القانون ينص على ان "كل شخص اتم الثامنة عشرة من عمره هو اهل للالتزام، ما لم يصرح بعدم اهليته في نص قانوني" (المادة ٢١٥ من قانون الموجبات والعقود)،

ولما كانت القاعدة هي الاهلية الكاملة، ومنها اهلية الشهادة، ولا يمكن الانتقاص من هذه الاهلية الا بنص قانوني،

ولما كان القانون اللبناني حدد من ليس اهلا لاداء الشهادة كالآتي:

– من لم يكمل الخامسة عشرة من عمره،

– من لم يكن سليم الادراك،

– من صدرت عليه احكام جزائية تسقط عنه اهلية الشهادة،

(المادة ٢٥٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية)،

– من كان مصابا بعاهة البكم او الصم،

(المادة ٢٤ من القانون ٣٣٧ الصادر في ١٩٩٤/٦/٨)،

ولما كانت النصوص القانونية التي كانت تحد من شهادة المرأة في بعض الحالات في السجل العقاري قد عدلت عام ١٩٩٣ بعدما سعينا الى ذلك طوال عشرين سنة ونيف،

ولما كان من المؤلم انه، كلما خطونا خطوة الى الامام في طريق التقدم، نعود فنخطو خطوات الى الوراء،

ولما كان ذلك لا ينال من كرامة المرأة فحسب بل من كرامة الانسان ومن كرامة لبنان ومركزه بين دول العالم،

فاننا نرجو القيام بالمقتضى لازالة هذه الوصمة، ونحن نعتبركم خير خلف في تولي رئاسة لجنة حقوق الانسان في المجلس النيابي،

ولنا ملء الثقة بكم، والسادة اعضاء اللجنة الكرام، المرجع الصالح الفاعل للدفاع عن كل حق من حقوق الانسان.

وتفضلوا بقبول عميق تقديرنا واحترامنا".

برقيات من رؤساء وملوك وامراء

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة، ثم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، والتقى بعد الظهر وزير الداخلية ميشال المر في مكتبه في الوزارة.

برقيات

الى ذلك استقبل الهراوي سفير المملكة العربية السعودية احمد الكحيمي الذي نقل الى رئيس الجمهورية ثلاث برقيات تهنئة بالتمديد. الاولى من الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، والثانية من ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز والثالثة من وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز".

واكد "ان العلاقات الثنائية تسير من حسن الى احسن".

وعن الانفجار الذي وقع في مسجد في بلدة القوباء في السعودية قال: "ليس وراءه اي اهداف سياسية وكل ما في الامر خلافات شخصية على بعض الاراضي في هذه المنطقة".

وتلقى رئيس الجمهورية برقية تهنئة من رئيس الجزائر الامين زروال هنا نصها:

"فخامة الرئيس السيد الياس الهراوي، رئيس الجمهورية اللبنانية، سوجه الى فخامتكم باسم الشعب الجزائري وباسمي الخاص بأحر التهاني واصدق التمنيات الخالصة لمناسبة تمديد ولايتكم رئيسا للجمهورية اللبنانية. اغتنم هذه المناسبة السعيدة لاعرب لكم مجددا عن مساندة الجزائر الثابتة من اجل استعادة لبنان اراضيه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، مؤكدا لكم عزمنا واستعدادنا لتطوير علاقات التعاون القائمة بين بلدينا في المجالات المختلفة والارتقاء بها الى المستوى الذي يخدم مصالح شعبينا الشقيقين. وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير لبنان وعزته وازدهاره. اخوكم الامين زروال".

وتسلم برقية من رئيس دولة الامارات المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان جاء فيها: "لمناسبة تمديد ولاية فخامتكم لثلاث سنوات جديدة لرئاسة الجمهورية، يشاركني شعبي وحكومة دولة الامارات في الاعراب لفخامتكم عن احر التهاني القلبية على هذه الثقة التي اولاكم اياها مجلس النواب والشعب اللبناني الشقيق. واتمنى لفخامتكم دوام التوفيق في تحقيق اماني شعبكم الشقيق، وارجو للروابط القائمة بين بلدينا مزيدا من القوة والانماء لما فيه مصلحة شعبينا وخيرهما المشترك. مع تمنياتي الصادقة لفخامتكم بموفور الصحة والسعادة ارجو لشعبكم الشقيق المزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الرشيدة".

وجاءت برقية من نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم جاء فيها: "يطيب لي ان اغتنم مناسبة تمديد ولاية فخامتكم ثلاث سنوات جديدة لرئاسة الجمهورية اللبنانية لاعبر لفخامتكم عن اصدق التهاني والتمنيات، راجيا لفخامتكم موفور الصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق مزيدا من التقدم والرضا في ظل قيادتكم الحكيمة". كذلك جاءت برقية تهنئة مماثلة من نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد تمنى له فيها دوام التوفيق في ولايته الجديدة.

ووردت عليه برقيتان من الكويت، الاولى من اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح وفيها: "يسرني ان ابعث الى فخامتكم بخالص تهانينا القلبية لمناسبة تمديد رئاستكم للجمهورية اللبنانية الشقيقة لمدة ثلاث سنوات اخرى. ولا شك في ان الاجماع الذي حظيتم به من مجلسي النواب والوزراء يعبر بحق عن رغبة الشعب اللبناني الشقيق في تمديد رئاستكم وتمسكه بقيادتكم الحكيمة وسياستكم الرشيدة. نكرر تهانينا الى فخامتكم راجين لشعب لبنان الشقيق كل تقدم وازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة ومتطلعين الى علاقات اوثق وتعاون اشمل بين شعبينا الشقيقين".

والبرقية الثانية من نائب الامير وولي العهد الشيخ سعد العبدالله سالم الصباح وهنا نصها: "يسرني ان اعرب لفخامتكم عن خالص التهاني والتحيات الودية لمناسبة تمديد ولايتكم رئيسا للجمهورية اللبنانية. واغتنم هذه المناسبة لاعبر عن اطيب تمنياتي الشخصية لفخامتكم بموفور الصحة والسعادة".

وتلقى ايضا برقية تهنئة من الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة جاء فيها:

باسم شعبنا الفلسطيني، نتقدم من فخامتكم بأحر التهاني القلبية على تمديد ولايتكم وتجديد ثقة ممثلي الشعب اللبناني بكم، آملين في ان تكون الرحلة المقبلة من عهدكم فاتحة خير لتحرير المحتل من ارض الجنوب والبقاع الغربي من العدو الاسرائيلي، ودفع مسيرة الوفاق والاعمار قدما الى الامام.

اننا من موقع التلاقي مع ترابط المسارين اللبناني والسوري ورفضنا اتفاقي اوسلو ووادي عربة ومواصلة النضال لانتزاع حقوق شعبنا الوطنية بالعودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، نتطلع بكثير من الامل والثقة الى ان يساهم تمديد رئاستكم للجمهورية اللبنانية في تنظيم علاقة الشعب الفلسطيني مع الحكومة اللبنانية وتعزيز اواصر الاخوة مع الشعب اللبناني لاحباط مشاريع التوطين واسناد الحقوق الوطنية خصوصا حق العودة للشعب الفلسطيني الى وطنه فلسطين، ودعم صمود لبنان في مواجهة الاعتداءات والضغوط الاسرائيلية وصولا الى استعادة حقوقه كاملة.

ونتمنى ان يشهد عهدكم اقرار الحقوق الانسانية للفلسطينيين في لبنان وخاصة حق العمل والاقامة وحرية التنقل، وبما يدعم مقومات الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، نقيضا لمشاريع التوطين والتهجير".

تحضيرات العودة الى مزرعة الشوف

رأس المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين اجتماعا امس في مقر الوزارة في الدامور، ضم اعضاء لجنة مهجري مزرعة الشوف، والعميد عصام ابو زكي ورئيس المصلحة الفنية في الوزارة احمد محمود، ورئيس دائرة الاخلاء جواد زيتوني، والمسؤول عن اللجان عصام باز.

وتركز البحث في الخطوات الآيلة الى تحقيق العودة، واجراء المصالحة في البلدة، بتوجيه من الوزير وليد جنبلاط.

● وزع امس بيان في بيروت بتوقيع "جياع وفقراء وادي ابو جميل" استنكر ما تقوم به شركة "سوليدير"، وطالب بـ"رفع الضيم عنا واخذ حقوقنا، والاسراع في تعويض الذين هجرتهم الحرب مرارا".

● استعجل المحامي يوسف شكري حداد باسم اهالي عين زحلتا، دفع تعويضات الترميم للعائدين منذ اكثر من سنة وناشد الوزير جنبلاط الاهتمام بهذا الموضوع.

اده اتصل بواكيم مستغربا الدعوى عليه

اتصل امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده من مقر اقامته في باريس بالنائب نجاح واكيم معربا عن استنكاره الشكوى التي اقامها وزير العدل بهيج طبارة عليه معتبرا انها مخالفة للدستور.

واستغرب في شدة القرار الظني الصادر في حق النائب واكيم لانه "يشكل مخالفة واضحة للدستور وطعنا لابسط قواعد الديموقراطية البرلمانية".

يكن دان حادث تفجير المسجد في السعودية

دان النائب فتحي يكن بشدة حادث التفجير الذي استهدف مسجدا في السعودية. وتمنى "على السلطات هناك الكشف عن هوية الفاعلين" والبحث دائما عن الطابور الخامس الذي يقف وراء الفتن والصراعات والحروب الاهلية الداخلية المتفاقمة، في ما يسمى العالم الثالث وبخاصة في العالم العربي والاسلامي والذي يهدف الى تدمير هذه المجتمعات اقتصاديا وامنيا وحضاريا، كما يهدف الى تشويه صورة الاسلام والساحة الاسلامية. انها الخطوات الاولى التي يقوم بها اللوبي الصهيوني، تمهيدا لتمرير مشاريعه التآمرية الخبيثة".

الاشقر ادعى على مستشار ارسلان

تقدم نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي انطوان الاشقر بشكوى الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على المستشار السياسي للنائب طلال ارسلان وئام وهاب بجرم "تشهير وقدح وذم وافتراء".

وكان وهاب رد على تصريحات ادلى بها الاشقر ضد مهرجان خلدة، متهما اياه بانه هرب من منطقته "بعدما ارتكب سلسلة مخالفات اذ اقدم على بيع شقق سكنية بسندات مزورة".

نسيب خوري: حكومة "وفاق حقيقي"

عقد امس رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري، الذي سبق ان اعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية، مؤتمرا صحافيا في مكتبه، قال فيه: "ان الواقعية تقتضي منا الآن، ونحن امام تمديد الولاية لثلاث سنوات جديدة، ان نتطلع الى المستقبل، وان نحاول تثمير اي امكان متاح يسمح بالتقدم نحو الوحدة الوطنية والحد من الهوة الكبيرة القائمة بين الدولة وقطاعات واسعة من المواطنين".

وناشد رئيس الجمهورية الياس الهراوي بذل جهده لتأليف "حكومة وفاق وطني حقيقي" تعيد ثقة اللبنانيين بدولتهم.

محاكمة المتهمين باغتيال رياض طه

تجري صباح غد الاربعاء محاكمة الموقوفين في جريمة اغتيال النقيب الاسبق للصحافة رياض طه امام محكمة الجنايات في قصر العدل.

ويحضر جلسة المحاكمة نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم واعضاء مجلسي النقابتين ومحاموهما واسرة الشهيد طه.

قتيلان احدهما جندي سوري و٥ جرحى عسكريين بحادثي سير

حصل اصطدام على طريق عام المصنع بين شاحنة عسكرية سورية وسيارتي "باص"، الاولى تحمل لوحة اردنية رقمها ٢٧٢٥٧٧ والثانية "مرسيدس" لبنانية رقمها ٧٩٠١٢٩ مما ادى الى مقتل جندي في القوات السورية وجرح خمسة جنود آخرين.

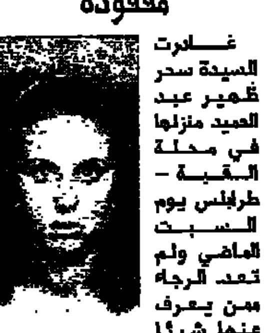
وعلى طريق عام زحلة اصطدمت سيارة "شيفروليه" رقمها ١٢١٤٠٩٨ لمحمد الشحيمي بدراجة نارية يقودها المجند في الجيش وسام عدنان المولى، ومعه طارق المولى. فاحترقت الدراجة وقتل وسام.

قتيل بجرعة مميتة وجريح برصاص

افاد تقرير امني ان الفلسطيني كمال محمود شحرور (٣٥ عاما) وجد جثة داخل غرفة مهجورة على طريق عام تبنا – شعت في قضاء بعلبك وتبين بعد اجراء التحقيق ان الوفاة ناجمة عن تناول كميات كبيرة من المخدرات.

● نقل خالد مرعي الحسن (٣٨ عاما) الى "مستشفى الميس" في شتوره مصابا بطلق ناري في رأسه وهو في حال غيبوبة.

مفقودة



غادرت السيدة سحر ظهير عبد الحميد منزلها في محلة القبة – طرابلس يوم السبت الماضي ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال برقم الهاتف ٠٤٤٠٥٥٤.

ختم التحقيق بعد اختلاء المحامين بموكلهم

جعجع انكر ما نسب اليه في قضية المر

بلغ التحقيق في محاولة اغتيال الوزير ميشال المر بسيارة مفخخة لدى مرور موكبه في انطلياس عام ١٩٩١ نهايته الطبيعية، بعد الوصول الى حل عقدة اختلاء قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع بوكلائه.

استجوب امس المحقق العدلي القاضي جورج غنطوس الدكتور جعجع بعد خلوة مع محاميه وانكر جعجع كل ما نسب اليه.

وختم غنطوس تحقيقاته في القضية، بعدما كان قرر فتحها وفقا لمطالعة النيابة العامة التمييزية، بناء على طلب وكلاء الدفاع عن جعجع.

التاسعة صباحا، أحضر جعجع الى مكتب غنطوس في قصر العدل بمواكبة عناصر من فوج "المكافحة" التابع لمديرية المخابرات في الجيش. وسمح غنطوس لوكلاء جعجع الدكتور ادمون نعيم والنقيب عصام كرم والمحامي انطوان مارديني بالاختلاء به، واستمرت الخلوة نحو نصف ساعة في حضور غنطوس. وبحث المحامون مع موكلهم في الوسائل التي سيعتمدونها لمعاونته والدفاع عنه.

و اعتبر نعيم انها المرة الاولى يختلي بموكله "اختلاء صحيحا". وقال: "تمكنا من ان نتكلم دون ان يسمعنا احد، مع ان الرئيس غنطوس كان في مكتبه الى طاولته".

ثم استجوب غنطوس الدكتور جعجع ساعتين (حتى الثانية عشرة والربع) في حضور وكيله مارديني، فأجاب عن كل اسئلة المحقق وانكر كل ما نسب اليه، ونفى مجددا ان يكون له او لـ"القوات" علاقة بالحادث.

وقال المحامي مارديني لـ"النهار" ان الاسئلة التي طرحت على جعجع قلما تستند الى وقائع حسية او الى ادلة، بل تقوم على مجموعة اقاويل وصلت بالتواتر". واوضح "ان ايا من الذين ادلوا بافادات استند اليها المحقق العدلي في اسئلته لم يعترف بأنه شارك في التخطيط للانفجارين او تنفيذهما، بل كل ما في الامر، ان خلافا سمع من فلان ان "القوات" تقف وراء محاولة الاغتيال". واضاف: "ابتسم الدكتور جعجع عندما قال له المحقق العدلي ان ثمة افادة تتهمه بأنه حاول اغتيال المر ليتسلم وزارة الدفاع بدلا له، واستغرب هذا المنطق العجيب".

ثم استجوب الشخصين اللذين اطلقا فادي غصن وميشال همبرصوميان واجرى مقابلة بينهما. واستمع الى افادة الشاهدة هدى مختار التي شاهدت انفجار سيارة "المرسيدس" في ١٩٩١/٣/٢٠ من بعيد لدى مرور موكب الوزير المر، والى افادة الموظف في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس غازار غازاريان بصفة شاهد، وهو ممن رأوا سيارة "البويك" لدى انفجارها في ١٩٩١/٣/٢٩ في المكان نفسه، وكان المخطط يقضي بان تنفجر مع الاولى لكن عطلا فنيا طرأ عليها حال دون ذلك.

ورد المحقق العدلي الطلب الثالث لاطلاق مانويل نيب يونس الموقوف في هذه الدعوى، ثم ختم تحقيقاته واحال الملف على النائب العام التمييزي عدنان عضوم لابداء المطالعة في الاساس تمهيدا لاصدار القرار الاتهامي.

وعلى صعيد مذكرة الدفوع الشكلية التي ابرزها وكلاء الدكتور جعجع وتتعلق بعدم صلاحية المحقق العدلي للنظر في هذه القضية، فقد قرر القاضي غنطوس بت النقاط القانونية الواردة في طياتها في متن القرار الاتهامي الذي سيصدره.

وسمح لزوجة جعجع السيدة ستريدا بمقابلته خمس دقائق.

الاستجواب التمهيدي لجعجع في قضية الزايك

حدد رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي سهيل عبد الصمد ٦ تشرين الثاني المقبل موعداً للاستجواب التمهيدي لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورفيق سعادة، المتهمين في جريمة قتل الدكتور الياس الزايك في الاشرفية في كانون الثاني ١٩٩٠.

وكانت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي زامي كنعان وعضوية المستشارين القاضيين بركان سعد وابرهيم شكر، اصدرت قرارها الاتهامي في القضية في ١٤ تموز الماضي، واحالت بموجبه جعجع ورئيس جهاز الامن في "القوات" سابقا غسان توما وانطونيوس الياس الياس المعروف بـ"طوني عبيد"، على المحاكمة امام محكمة الجنايات في بيروت بعدما اتهمتهم بالتحريض على قتل الزايك، وهي جناية عقوبتها الاعدام. كذلك اتهمت الموقوف رفيق سعادة والمدعى عليه الفار ريمون جرجس بتنفيذ الجريمة عمداً.

وكان القرار الظني الذي اصدره قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار في ١٠ تشرين الاول ١٩٩٤ طلب الاعدام لجعجع وتوما وعبيد وجرجس وسعادة بموجب المادة ٥٤٩ عقوبات و٧٢ اسلحة. وقضى القرار بعدم اعتبار الجريمة سياسية وبالتالي عدم شمولها بقانون العفو العام.

مفوض الحكومة يميز حكم العسكرية في مقتل فتاة على حاجز امني

ميز مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية في حق كل من الرقيب بسام يعقوب والمعاون الاول محمود عراجي والرقيبين زياد بطرس وغسان شبلي والقاضي بسجن يعقوب سنة والآخرين شهراً.

وورد في نص التمييز ان المحكمة العسكرية غيرت وصف الجرم في حق بسام، واعتبرت انه من الجنحة المنصوص عنها في المادة ٥٦٤ بدل جناية المادة ٥٥٠ عقوبات، وطلب لحود الحكم على المتهم بسام بمقتضى احكام جناية المادة ٥٥٠ عقوبات، اذ ثبت في التحقيقات ان الرقيب تسبب في موت الفتاة دنيز الشدياق على حاجز لقوى الامن الداخلي في الرابية بعمل مقصود لانه اقدم على اطلاق رشق ناري دفعة واحدة من رشاشه الحربي على السيارة التي كانت المغدورة دنيز داخلها في الوقت الذي كان في امكانه اطلاق الرصاص واحدة تلو الاخرى في الهواء، ليتمكن من التحكم بسلاحه. وثبت في تقرير الادلة الجنائية ان الرصاصة الجانية اطلقت من رشاش بسام الذي انبرى بعد عمله الى القول على مسمع زملائه "شفتوا كيف صيتو؟".

وطلب لحود انزال اقصى العقوبة بالمدعى عليهم لجهة "تسبب بسام في الموت والآخرين بمخالفة التعليمات العسكرية باطلاق النار من دون امر شرعي".

كذلك ميز لحود الحكم الصادر في حق الرقيب عصام عمر الذي قضت المحكمة العسكرية بشمول جرمه بالعفو العام بعدما غيرت وصف الجرم في حقه من جناية المادة ٥٥٠ عقوبات الى جنحة المادة ٥٦٤ عقوبات، بسبب تسببه في موت طوني مساعد عن غير قصد القتل في البوشرية عام ١٩٩١. وطلب تطبيق المادة ٥٥٠ في حقه والحكم عليه بموجبها.

شبكة جديدة

كشفت الاجهزة الامنية شبكة جديدة لتهريب المخدرات بين لبنان والخارج. بعض افرادها موضع ملاحقة في قضايا مخدرات عالقة امام قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد. وبأمر من النائب العام التمييزي عدنان عضوم اوقف اربعة اشخاص، واحيلوا على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان لاجراء المقتضى القانوني في حقهم، فيما سطرت مذكرات بحث وتحر في حق آخرين ضالعين في هذا الملف الجديد ضمن دعاوى المخدرات التي يجري التحقيق فيها امام القضاء.

وهذه المرة تتناول القضية ضبط كمية مخدرات في لبنان، كانت معدة للتهريب في وقت سابق الى الخارج.

والموقوفون هم رتو ج.ر.وع.ا.ر.و م.ب.

موقوفان في جريمة برمانا

جاءنا من النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمه انه خلافا لما ورد في "نهار" الاثنين ٢٣ تشرين الاول في الصفحة السابعة في خبر "جريمة برمانا: سببها عاطفي"، انه خلافا لما ورد في الخبر، فان النائب العام الاستئنافي ادعى على مادلين المراوي بالتحريض على محاولة القتل العمد وعلى نقولا خربلطي بهذه المحاولة. وطلب الى المحقق مختار سعد اصدار مذكرتي توقيف وجاهيتين بحقهما ولا يزالان قيد التوقيف.

توقيف متهمين بقتل العازف شادي السمرا

اورد تقرير امني ان مجهولا اطلق الرصاص في اول تشرين الاول ١٩٩٥، على شادي محمد طلال السمرا، بينما كان يغادر ملهى ليليا في شارع الحمراء حيث يعمل عازفا موسيقيا. مما ادى الى وفاته.

واوقف قبل يومين رجال الامن في فصيلة حبيش، كلا من سليمان حسن زبيب (٢٨ عاما) وهشام علي وهبي (٢٥ عاما) وناهدة خليل عميص (٢٢ عاما) واحالوهم بعد استجوابهم على المدعي العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد، الذي ادعى على سليمان بجرم اطلاق النار على شادي وقتله. وعلى كل من هشام وناهدة بجرم التدخل في الجريمة. واحيل ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

خطف ٥ بينهم امرأة في تبنين وشقرا وعيتيت

اوردت تقارير امنية جملة حوادث خطف في الجنوب كالآتي:

● اقدم ثلاثة مسلحين في عيتيت (صور) على خطف حسن محمد العرموني (٦٠ عاما) بعدما اقتحموا منزله.

● خطف اربعة مسلحين ملحم كريم الارناؤوط (٥٦ عاما) من ساحة تبنين (بنت جبيل)، واقتادوه الى جهة مجهولة. كذلك اقتحم ستة مسلحين منزل المعاون الاول في الجيش سمعان الياس جرجورة في البلدة نفسها. وبعدما كبلوه، خطفوا زوجته نجمة مطانيوس العلم (٤٠ عاما).

● خطف مسلحون كانوا في ثلاث سيارات، كامل محمد حيدر (٣٨ عاما) في شقرا (بنت جبيل). كذلك خطف مسلحون في البلدة نفسها محمد علي ويزاني (٣٤ عاما) من سيارته "الفولفو" التي عثر عليها لاحقا في السلطانية.

كفرتبنيت المحاصرة بنار الاسرائيليين لا ملجأ فيها ولا مستوصف

المدرسة انتقلت الى الحسينية والجبانة تحولت ملعبا

النبطية – من ادمون شديد وكامل جابر:

خيم هدوء حذر امس على بلدة كفرتبنيت بعدما كانت الاحد عرضة لقصف مدفعي ورمايات قنص اسرائيلية، ادت الى اصابة طفل وتضرر منازل، اضافة الى مدرسة البلدة.

المواطنون في كفرتبنيت يسهبون في الحديث عن معاناتهم، من جراء القصف الاسرائيلي الذي اضحى خبزهم اليومي، يطاولهم صباحا ومساء ولا يوفرهم ليلا، ولا ستار يحميهم سوى جدران المنازل او الاقبية، هذا اذا استطاعوا الوصول اليها.

والحديث يطول عندهم عن تقصير الدولة ان لجهة الملاجىء او المستوصفات او الطرق المناسبة وغيرها من مقومات الصمود.

والمشكلة الابرز المتفاقمة يوما بعد يوم هي المدرسة الرسمية وطلابها. فطلاب كفرتبنيت واساتذتها مهجرون اصلا من مدرستهم الرسمية في الحي الشرقي، الى وسط البلدة، ليتابعوا اعوامهم الدراسية في مبنى حسينية النساء المؤلف من طبقتين، ويقع وسط الجبانة التي تحولت ملعبا للتلاميذ، تحوطه المواقع الاسرائيلية من كل الجهات، فمن الشرق موقع البرج، ومن الشمال موقع علي الطاهر، ومن الجنوب قلعة الشقيف، ومن الغرب موقع الدبشة. وفي اثناء قصف البلدة، تتلقى المدرسة نصيبها الوافر من القذائف والرمايات. يلجأ الطلاب الذين لا يتجاوز عددهم ١٥٠ (بعدما تهجر الباقون الى مدارس المنطقة) مع اساتذتهم للاختباء تحت الادراج. والمأساة على هذه الحال يوميا، حتى بات على حد قول مدير المدرسة والاساتذة انها حال لا تطاق ولا تحتمل.

"النهار" التي جالت على احياء كفرتبنيت قبل ظهر امس وتفقدت مدرستها الرسمية، التقت مدير المدرسة نجيب الحايك الذي قال: "يؤثر الوضع الامني سلبا على مسير الدراسة، حتى اضحى المستوى الدراسي متدنيا. وفي اثناء القصف لا التلميذ يمكنه مواصلة الاستيعاب، ولا المعلم يستطيع ان يواصل التدريس. ونضطر في غالب الاحيان الى صرف التلاميذ وهذه الحال تتكرر منذ عام ١٩٨٥، بدأنا الدراسة منذ ثلاثة اسابيع، وتعطلت بفعل الاعتداءات اكثر من اربعة ايام. من اجل ذلك قمنا باتصالات مع السلطات المحلية، ولنا اتصال مع رئيس المنطقة التربوية لنبحث معا عن حل لمشكلة المدرسة بعدما باتت على خط تماس اثر تهجير الحي الشرقي كليا، والقذائف تتساقط في محيطها ورمايات القنص تطاول الصفوف، وتدخل اليها من النوافذ والجدران. اننا نفتش عن بديل، اما في منزل يبعد قليلا عن القصف المباشر واما اي حل يناسب الاهالي والتلاميذ. اننا نناشد الجهات الرسمية والدولية ونحن نعيش اليوم في الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة، تحييد المدرسة عن الاعتداءات الاسرائيلية، فلا الاعراف ولا المواثيق ولا المنظمات الدولية تقبل بذلك. وان قبلت، فشريعة الغاب عندئذ هي التي تتحكم بالمنطقة هنا".

بقي ان نشير الى ان معظم التلاميذ يتراكضون خائفين في احياء البلدة في اثناء القصف بحثا عن زاوية او جدار امن، اتقاء لنيران القصف والقنص، غير آبهين بكتبهم ودفاترهم التي يضطرون الى طرحها مبعثرة على الطاولات والارض، ومع كل هذا يعودون في اليوم التالي الى مواصلة الدراسة ولملمة الشتات والتطلع الى المستقبل المجهول.



موقع علي الطاهر.





الحسينية – المدرسة وامامها الجبانة.



مدرسة تحت النار. (ل. ش. و ك. ج)

غوكسيل زار لحود: نقوم باجراءات امنية عند تخوم "الحزام"

زار المسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل امس قائد الجيش العماد اميل لحود.

ونقل مراسل "النهار" في صور عن غوكسيل انه "بعد التوتر الذي عاناه الجنوب في الايام الاخيرة، كان لا بد من لقاء قائد الجيش وتبادل الآراء معه في التطورات الاخيرة حول كل ما يتعلق بالقوة الدولية والتوتر، اضافة الى وجود تحركات مؤللة للقوة الدولية في القرى المتاخمة للمنطقة الحدودية ("الحزام الامني")، خصوصا بين تبنين وكفرا وياطر وحاريص وبرعشيت وشقرا، بحيث تشهد المنطقة مثل هذه التحركات منذ مدة. وان القوة الدولية تقوم باجراءات امنية على الارض خصوصا في هذه الظروف الامنية الصعبة التي تشهدها منذ مدة".

ليڤين جال متفقدا طيران وقصف ومناورة اسرائيلية

شهد الجنوب امس تحركات اسرائيلية برية وجوية، في حين تعرضت مرتفعات البقاع الغربي واقليم التفاح لقصف مدفعي متفرق.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي"، ان قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال عميرام ليڤين تفقد صباحا المواقع الامامية للاسرائيليين و"الجنوبي" في القطاع الغربي، يرافقه قائد وحدة الارتباط الجنرال غيورا ابلر وضباط.

وصوبت قوة اسرائيلية رمايات بالذخيرة الحية على مدى ساعتين، لقفل في اثنائها محور صف الهوا – بنت جبيل. كذلك فجر الاسرائيليون عبوتين ناسفتين على طريق الطيري – رويسة الجاموس.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية، ان القصف على كفرتبنيت والنبطية الفوقا الاحد الماضي، اوقع اضرارا في بضعة منازل في النبطية الفوقا عرف من بينها بيت احمد حسن غندور.

وعلم من ادارة المستشفى الحكومي في النبطية، ان الخطر قد زال عن الجريح نزيه ابلبي الذي اصيب بالقنص الذي استهدف حي السرايا اول من امس.

وحلق طيران حربي بعد الظهر فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح، كما تعرضت تلال جبل الرفيع ومحيط سجد لقصف مدفعي متقطع.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان اطراف البقاع الغربي، تعرضت بين الثالثة والخامسة مساء لقصف مدفعي اسرائيلي، طاول بركة جبور وتلال ابو راشد والمرتفعات المشرفة على عين التينة.

سبق القصف تحليق كثيف للطيران الحربي، وطلعات استطلاع قامت بها طائرة من دون طيار فوق مشغرة.

سفير كندا تفقد مخيم الرشيدية واستبعد تصعيدا كبيرا في الجنوب



السفير الكندي يطلع على انتاج الفرن الذي افتتحه امس في الرشيدية. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

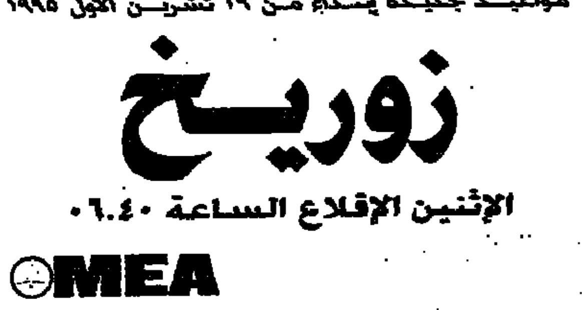
وصف سفير كندا دانيال مارشان الوضع في الجنوب بأنه "حساس جدا وساخن" الا انه استبعد حصول تصعيد كبير "لان هناك مناقشات ومحادثات ومفاوضات، قد تحول دون ارتكاب عنف واسع". واكد ان بلاده "تدعم بشدة تنفيذ القرار ٤٢٥، وانسحاب كل الجيوش الاجنبية من الاراضي اللبنانية".

وسئل عن موقف بلاده من موضوع توطين الفلسطينيين؟ فاجاب: "ان كندا هي المسؤولة عن لجنة اللاجئين والمهجرين (في المفاوضات المتعددة الطرف)، وتعمل بكل جد من اجل ايجاد حل للوضع الفلسطيني في المنطقة بما فيها لبنان. واي حل يحصل فسوف يرضي جميع الافرقاء والاطراف. ولايجاد هذا الحل، يجب ان تكون هناك مشاركة لجميع الافرقاء فيه".

وعن طرد الفلسطينيين من ليبيا، قال: "ان كندا عارضت بقوة هذا القرار غير الانساني خصوصا في هذا الوقت، قبل ايجاد اي حل للفلسطينيين من توطين اوغيره".

تحدث مارشان عندما افتتح امس فرنا اوتوماتيكيا في مخيم الرشيدية، تبرعت به السفارة الكندية بالاشتراك مع جمعية اهالي المخيم. ثم جال على مدرسة وكالة "الاونروا" والمستشفى واحياء المخيم. وبعد الظهر جال سائحا في آثار صور.

اعتصام اهالي مخيم برج الشمالي



معتصمون. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

نظم اهالي مخيم برج الشمالي اعتصاما امس امام مكاتب وكالة "الاونروا" في المخيم، وذلك احتجاجا على تقليص تقديمات الوكالة في المجالات الصحية والتربوية والخدماتية.

واصدر المعتصمون بيانا عرضوا فيه معاناتهم، ورفعوا مذكرة الى مدير الوكالة تطالب بانشاء شبكة مياه ذات مواصفات صحية، واقامة شبكة صرف صحي، ومتابعة وقاية الحالات المرضية الناتجة من تقصير الخدمات الطبية للوكالة.

ماذا أحب اللبنانيون وماذا كرهوا في رؤسائهم؟ (١٠ وأخيرة)

الهراوي أعجبتهم مواقفه من المفاوضات والعلاقة مع سوريا وانهاء التمرد والميليشيات واخذوا عليه انتخابات ١٩٩٢ والغربة عن الشعب والغلاء والتنازل عن الصلاحيات والقرار


"الترويكا"... مد وجزر.

بعد بشارة الخوري، كميل شمعون، فؤاد شهاب، شارل حلو، سليمان فرنجية، الياس سركيس، بشير الجميل، امين الجميل ورينه معوض... ماذا احب اللبنانيون وماذا كرهوا في رئيسهم الاستقلالي العاشر الياس الهراوي وعهده الذي مددت ولايته ثلاث سنوات؟.

احب اللبنانيون في الهراوي وقف الحرب بين اللبنانيين وانهاء التمرد العسكري وحل الميليشيات، واعجبوا بموقفه من المفاوضات العربية الاسرائيلية واقامته علاقات مميزة مع سوريا.

لكنهم اخذوا عليه وكرهوا في عهده التنازل عما تبقى له من صلاحيات، وتراجع مفهوم السيادة والغاء حرية القرار، وانتخابات ١٩٩٢ التي عمقت الهوة بين الحاكم والشعب، وتراكم الديون وتفاقم الازمة الاقتصادية – الاجتماعية، والفشل في استقطاب المقاطعين وتحقيق المصالحة الوطنية، وعدم تمكنه من تنفيذ بنود اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا.

وقد جاءت هذه المواقف في شهادات قدمها اكاديميون وباحثون ومفكرون ومسؤولون نقابيون... ومواطنون.

وفي ما يأتي نصها:

ياسر نعمة

الامين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمة: "في رأينا ان الياس الهراوي بعد الطائف هو غير النائب المنتخب عام ١٩٧٢. اوغل الهراوي في اللعبة الديموقراطية منذ ان رشح


(الارشيف)
الهراوي نائباً يصوت لنفسه.

نفسه للانتخاب الرئاسي ضد الرئيس المرحوم رينه معوض. نحن نعتبر ان الايجابيات في عهد الرئيس الهراوي عدة وان السلبيات قليلة. فهو تصدى فورا لتسلم المسؤولية في ساعات حرجة جدا وفي حالة فراغ سياسي ومؤسفة تلت اغتيال الرئيس رينه معوض، في حين ان بعض النواب المؤهلين لتسلم الرئاسة استنكفوا عن هذا الامر لان المرحلة كانت مخيفة جدا. من هنا نقول ان الهراوي كان جريئا في ترشيح نفسه في معركة مضمونة، اكثر مما كان جريئا عندما خاض المعركة في وجه الرئيس معوض ونال فيها خمسة اصوات، احدها كان صوته.

الوقفة الثانية، الجريئة والوطنية، اتخاذه قرار انهاء التمرد في بعبدا، في وقت كان لبنان في اشد الحاجة اليه، لان تأجيله كان مؤشرا لاستمرار الحرب والازمة.

الايجابية الثالثة موقفه من المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية وفي المفاوضات العربية – الاسرائيلية، وهو الموقف الوطني والقومي الافضل الذي لا يزال مستمرا.

تحمل الهراوي النقد وتابع عمله متابعة السياسي المحلي المحترف، وادار لعبة الازمة ادارة فريدة منذ توليه الرئاسة وقد تكون علاقته التي ساءت مع الرئيسين سليم الحص وعمر كرامي جزءا من هذه اللعبة – وتمكن من توفير الحضور القوي لنفسه في كل المراحل التي قضاها في ولايته التي تم تمديدها، وحافظ على علاقة مميزة بالرئيس السوري حافظ الاسد مما عاد بالنفع على لبنان.

لكن في الجانب السلبي ايضا تبرز صورة اخرى للرئيس الهراوي، وهي انه يضيق باصحاب المطالب وتظهر عليه حالات الانفعال وردود الفعل، ولاسيما مع خصومه السياسيين المحليين. قد يتحمل اي خصم الا خصومه المناطقيين الذين خاضوا المعارك الانتخابية ضمن لوائح بعيدة عنه في الانتخابات الاخيرة. لم يول الهراوي المسألة الاقتصادية – الاجتماعية عنايته المطلوبة – ولم يتحقق على هذا الصعيد اي انجاز طوال السنوات الست الماضية. لقد توجهت اليه الحركة العمالية النقابية بمذكراتها وعرضت عليه معاناتها وقضاياها، لكنه ترك معالجة هذه الامور الى الحكومة والوزراء المختصين. لقد بدا لنا ان رئيس الجمهورية كان يتجنب الدخول في هذه القضايا، ومنها قضية المعلمين التي دخلت سنتها الثانية من دون حل، ومسألة الرتب والرواتب وغيرها من القضايا التي كان يفترض بالرئيس الاول ان يضع ملفاتها على مكتبه ويحللها وينجز ما يمكن انجازه منها وعلى رغم مسألة الفصل بين السلطات نعتبر ان رئيس الجمهورية هو المسؤول الاول وعليه ان يلتفت الى قضايا جميع اللبنانيين.

ومن الملاحظات الكبيرة ايضا، الانتخابات النيابية التي ولّدت عقدا كثيرة لا يزال لبنان يعيشها حتى اليوم، اضافة الى ان الرئيس الهراوي لم يتمكن من انجاز المصالحة الوطنية الشاملة التي نص عليها اتفاق الطائف. لكن يجب لفت الانتباه الى ان الهراوي دخل لعبة الحكم دخول المقتنع بما اداه. والظاهر لنا انه لم يمارس الا ما كان مقتنعا به. وهو حاول كثيرا ان يصالح الجميع على اساس الامر الواقع، لكنه لم يتمكن من ذلك".

حبيب مالك

الدكتور حبيب شارل مالك (باحث زائر في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى)، "عندما استعرض عهد الياس الهراوي ارى مجموعة مآس نزلت بلبنان وترسخت فيه ومنها: خسوف عام للحريات، انتهاكات صارخة لحقوق الانسان، تجذر الوجود الغريب على ارضنا، تلاشي الحياة السياسية الطبيعية، تهميش للنخب، انتخابات نيابية مزورة عام ١٩٩٢ اتساع الهوة السحيقة بين الشعب والحكم وفساد اداري لا سابقة له، فضلا عن الانهيار الاقتصادي والركود الملموس والتصحير الثقافي و"التطهير الاركيولوجي" للآثار في وسط بيروت ونحر البيئة و"عسكرة" القضاء والحبل على الجرار.

امام هذا الارتهان الفاضح لسوريا، لا اجد في الياس الهراوي صفة واحدة للمديح".

باحوط

جوزف باحوط (استاذ جامعي وباحث في الشؤون السياسية): "استغرب هذا السؤال اساسا، لان عهد الرئيس الهراوي لم ينته بعد ولم يقارب حتى نهايته ولا يزال في الثلثين الاولين من مدته، وكل محاولة لتقويم عهد رئاسي لم ينته بعد تنطوي على خطرين: الاول منهجي لان الفترة الزمنية الكافية لاضفاء المسافة التاريخية لم تنقض ولم تعط المعطيات والوقائع الكافية لاطلاق الاحكام. اما الخطر الثاني فسياسي، لان من المجازفة اعطاء رأي نقدي – وربما نقيض او معارض – عن حكم وعهد لا يزالان قائمين، ومحتفظين بقدرة لا بأس بها على معاقبة المعترضين و"الناقدين".

لكن اذا تجاهلنا هذين المحظورين، فماذا عسانا نقول؟

لقد سهل لنا اخيرا مجلس الوزراء مجتمعا وسائر نواب الامة – او معظمهم – عملية جردة حساب لعهد الرئيس الهراوي في شقه الايجابي. فجميعهم اسهب في تعداد مزايا هذا العهد ومحاسنه. ومن هنا لن نضاهيهم بالتأكيد. فهم اعلم وبالتأكيد ايضا فلن نزايد عليهم، فهم اقدر!".

اما لجهة السلبيات فسأختصرها في واحدة: انني اخشى ان يكون تعديل الدستور في الشكل الذي تم فيه كافيا لاغراق كل الايجابيات التي قد تقال في عهد الهراوي والغائها في حين انها تشكل – وهنا المفارقة – اساس الاسباب الموجبة للتعديل. لقد اعتلى الرئيس الهراوي السلطة الرئاسية عقب ازمة دامية في تاريخ لبنان، كانت من اهم اسبابها الاساسية، استحالة انتقال السلطة الرئاسية في شكل سلمي وطبيعي ودستوري. وقدر للرئيس الهراوي او لعهده ان يعيد الحياة الدستورية اللبنانية الى مجراها الطبيعي، وكان من المنتظر ان يبرهن للبنانيين ان مثل هذه الظروف والتصرفات ولت الى غير رجعة. من هنا كان من الافضل لو ان الرئيس الهراوي الذي ضحى بالغالي خلال عهده، وفي ظل الظروف التي تولى فيها رئاسته، ان يضحي مرة اخرى واخيرة ويظهر ممانعة القوى تجاه الذين ناشدوه البقاء في السلطة.

اخيرا، هناك ملاحظة "وقائية"، اتمنى ان تكون خشيتي "السياسية" حيال الاجابة عن السؤال خاطئة او باطلة، وان يظهر الهراوي رحابة صدر، وكالعادة، في تقبل تحفظي عن تمديد عهده. لذلك اتمنى، اذا سنحت لي الفرصة، ان اجيب عن السؤال ذاته بعد ثلاث سنوات، ان اتمكن من القول والتسجيل للعهد الحالي اعادته لهامش الحريات العامة وحرية الرأي، الذي بدا وكأنه يضيق في لبنان. ففي النهاية، انا اليوم، وكجميع المرتابين والمشككين، لا اطلب الا ان اتوب!

حسين كنعان

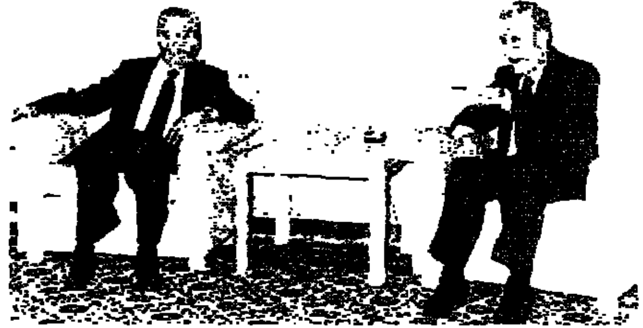
الدكتور حسين كنعان (استاذ محاضر في الجامعة الاميركية): "لا بد لنا من الاقرار بان هذا العهد انطوى على ايجابيات عدة. فالرئيس الهراوي اقدم على اتخاذ خطوات جريئة في ظروف عصيبة، ونجح في تحقيق تفاهم مطلق مع سوريا مما دعم الموقف اللبناني في مفاوضات السلام ازاء التعنت الاسرائيلي. الاستقرار الامني كان ايضا ميزة اساسية طبعت هذا العهد، وكذلك الاستقرار النقدي. اما القلق الاقتصادي الذي يسود حاليا، فلا يتحمل مسؤوليته الرئيس الهراوي، لانه ينبع من موقف دولي روّج له الاميركيون ويقول بعدم اتاحة الفرصة امام تنمية اقتصادية حقيقية في لبنان.

واعتقد ان الهراوي لم يوفق ايضا في توطيد دعائم الوفاق الوطني واندماج المجتمع اللبناني، وآمل ان يتمكن من ذلك في السنوات الثلاث المقبلة".

الياس ابو عاصي

الياس ابو عاصي (استاذ محاضر في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف): "ارغب في ان اركز على امرين: الاول، التساؤل عن قدرة رئيس الجمهورية على التأثير في الجمهورية الثانية بعدما انتزع منه دستورها صلاحيات كثيرة وقيّد حركته وضيّق هامش المناورة عنده الى حد الانعدام. والثاني، ان هذا العهد دقيق الى حد ان عناصر الفشل والنجاح تتساوى فيه. فعناصر النجاح متوافرة في المنجزات التي قام بها عنه الآخرون، على عكس ما يدعيه اهل الحكم، فالحرب اوقفت، كما بدأت، بقرار اقليمي ودولي وليس بقرار محلي. ووقفها سمح للمؤسسات ان تعود فتنطلق، علما انها لم تتوقف عن العمل خلال الحرب، بل كانت مستمرة في حدها الادنى. وهذه العودة سمحت للعجلة الاقتصادية ان تدور مجددا. كل هذه الامور كان يمكن ان تشكل عناصر نجاح لو احسن استخدامها.

اما بالنسبة الى الفشل، فالرئيس الهراوي "ارتقى سدة الرئاسة" ولم يتسلم مقدرات الحكم، لأن الدستور لم يبق له اي مقدرات ليتسلمها. حصل ذلك، فيما كانت اوصال الوطن مقطعة، وكل فئة "متمترسة" في منطقتها. لذلك، فان الذين اعتبروا انهم نجحوا، "طحشوا" وكأن البلد اصبح ملكهم، اما من اعتبر مهزوما – والهزيمة لم تكن على ايد لبنانية – فأخذ ينكفئ في انتظار فرصة افضل من خلال الديموقراطية لكن الديموقراطية لم تتحقق والفرصة لم تسنح.


اخوة، تعاون وتنسيق.

اعتقد انه كان امام الهراوي واهل الحكم رهانان:

– ان ينجحوا وتنال اعمالهم رضى الاكثرية المطلقة مما يكسبهم صدقية عند الرأي العام.

– ان يتصرف رئيس الجمهورية بحسب الفقرة الاولى من الدستور التي نصت على انه رمز لوحدة لبنان بجميع فئاته، فلا يمكن ان يكون لكل لبنان في حين انه يعمل لفئة واحدة. لقد اعطيت له هذه الفقرة ضمن دستور ١٩٩٠ مكافأة معنوية في مقابل انتزاع صلاحياته منه، لكنه لو تصرف على اساسها ومد يده الى المعارضة بعد تطبيق العدالة والمساواة والحرية والديموقراطية، لكان المقاطعون عادوا الى الوطن والنظام. ولو ان حكومة وطنية تشكلت وفق منطق الطائف الذي نحن اصلا ضده – ولو ان الديموقراطية وجدت في حدها الادنى، لما كان الرئيس الهراوي في حاجة الى رأي الناس في عهده ولكان الجميع اليوم دق الاجراس وهلل.

احب في الرئيس الهراوي اسمه المطابق لاسمي، وقدرته على التكيف في الزمان والمكان وكل المواضيع، اذ ليس لديه اي احراج في ان يكون في "سبينس" او زحلة او رياق والفياضية، هذه صفات تفوق "البراغماتية"، فقدرة تكيفه مهمة، سواء اكان من موقع قوة او مغلوبا على امره وانا معجب بابتعاده، في نهجه الشخصي عن الارستوقراطية. وهذه الصفة تجعله على مسافة قريبة من الشعب ويفترض ان يكون على بينة من معاناة الناس وطموحاتهم، وهذا ما لم يحصل.

واحب ايضا في الهراوي انه امس غياب صلاحيات رئيس الجمهورية (المادتان ٥٦ و٥٧)، الامر الذي جعله وكأنه في الاقامة الجبرية في بعبدا ومع ذلك فقد اقدم بشجاعة على القبول بالمهمة بعد اغتيال الرئيس معوض. فالهراوي، بما لديه من حنكة وخبرة سياسيتين، وبالحس و"الممشرية" وبدعم سوري، استطاع ان يثبت بالممارسة ويعوض عما افقده اياه الدستور وهنا لا استطيع الا ان احيي هذا الموقف، ليس من منطلق ماروني تعصبي، بل من منطلق العلم السياسي.

اما ما لا احبه فهو ان هذا العهد هو عهد الفرص الضائعة، اذ فشل في استقطاب المقاطعين، وفي اعادة دور لبنان الى الساحة الاقليمية. واكثر ما يحز في نفسي ان الهراوي تنازل طوعا عن الجزء اليسير مما تبقى له من صلاحيات، واذا لبنان مغيب كليا عن المفاوضات. وسيذكر التاريخ ان السيادة انحدرت في هذا العهد الى ابسط معانيها، كي لا اقول غابت كليا. وكذلك حرية اتخاذ القرار. والحاكم لا يتبنى التعليمات التي تملى عليه ويدافع عنها بشراسة. لقد بلغ القرار الحر عندنا دركا مزريا. ومن مفهوم علمي بحت، اقول انني لم اجد في تاريخ العلاقات الدولية وضعا مشابها لوضع الدولة اللبنانية، يتكلم فيه المسؤولون ليلا ونهارا عن الكرامة والحرية، وان المجلس سيد نفسه، فيما يعيش الوطن الوضع الذي نعرفه جميعا. لقد جرت ممارسات قمعية في عهد الهراوي، وكان يتم توقيف كل من كان يوزع منشورات للتعبير عن رأيه، خلافا للمواد ٨–١٣–١٤ من الدستور.

وابرز ثلاثة اخطار عرفها عهد الهراوي هي:

– مرسوم التجنيس الذي ضرب عرض الحائط بكل الاعراف والمفاهيم التي قام عليها لبنان، من توازن ووحدة وطنية، وعيش مشترك. فهو صدر بمرسوم وليس بقانون، مؤامرة التجنيس لا تغتفر، كل امر قابل للاخذ والرد الا هذا الموضوع لانه بدا وكأن المطلوب تغيير هوية لبنان.

– الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٢، اذ تم التوافق في الطائف على اجراء تعيينات نيابية تحصل بعدها الانتخابات على اساس المحافظة، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري. اعادة النظر لم تحصل، وتم خرق الطائف بعدد النواب وهرب القانون تهريبا. من هنا فرضت المقاطعة. فعندما نرى ان المجلس اداة طيعة، في حين يقول انه سيد نفسه، وعندما نقف امام موضوع التمديد، نعرف لماذا فرضت المقاطعة.

– لقد مورست الديموقراطية بكثير من الكلام وقليل من الافعال. فلا يعتقد احد اننا مغشوشون بما يحصل، وهذه نقطة سوداء في سجل هذا العهد.

– وما لا احبه ايضا انه يسمح للهراوي في تبني كل ما من شأنه ان يزعج فئة معينة، كانهاء التمرد و"تكسير الرؤوس"، في حين ان الايجابيات لا تنسب اليه. فلم اسمع احدا ينسب اليه الفضل في اعادة الاعمار.

– تجربة "الترويكا" التي خرق الهراوي الدستور بها".

محمد حسين شمس الدين

محمد حسين شمس الدين (كاتب سياسي): "اربع خصال محمودة يفترض ان تعجبني وسواي في رئيسنا الحالي، الذي مددت ولايته لثلاث سنوات اخرى. وهذا يعني ان الاعجاب قابل للتمديد ايضا – بالطبع من دون الحاجة الى تعديل دستوري.

* أولى الخصال: الاقدام والجسارة. فهو، كرئيس للبلاد من الطائفة المارونية، اقدم بشجاعة زائدة، قد يصعب توافرها في ماروني آخر، على رعاية اربعة اجراءات غير عادية ذات ابعاد ونتائج خلافية:

– انهاء تمرد العماد ميشال عون بالقوة في قصر بعبدا. واذا كان القصر قد تهدم، فقد – والحمد لله – اعيد بناؤه على احسن مما كان. لا بل اضيف قصران في عين التينة وقريطم لتعيش بعبدا في اجواء ما بين القصرين.

– اجراء الانتخابات النيابية على النحو المعلوم على رغم المقاطعة الواسعة. ومع ان تلك الانتخابات انتجت خللا بنيويا في الحياة السياسية لا يزال يجرجر ذيوله، الا ان رئيس الجمهورية تصرف على اساس ان التوازن الوطني مؤمن من خلال "توازن" العلاقة بين الثلاثة الرؤساء.

– حل الحزب المسيحي الاول (حزب "القوات اللبنانية"). واذا كانت الطوائف الاخرى لا تزال تحتفظ باحزاب الحرب ذاتها، في احلى حالاتها، فلانها على ما يبدو "غير حضارية" بما فيه الكفاية.

– تجنيس اكبر عدد من طالبي الجنسية في تاريخ الدولة اللبنانية. وقد جاء هذا الاجراء في غياب المصالحة الوطنية. ولكن بدا ان انصاف


الرئيس العاشر لتسع سنوات.

المحرومين من جنسيتهم اللبنانية المستحقة لا يحتمل التأجيل ريثما تتم المصالحة ويتوافر قدر كاف من الاطمئنان العام في البلاد.

* ثانية الخصال: التواضع والبساطة. لعل رئيسنا الحالي كان اكثر رؤساء لبنان اتصالا بالناس واطلالة على الرأي العام. فتصريحاته ومشاركاته في الحياة العامة كانت غير محدودة، تضاهي اطلالات وزراء الاعلام ومشاركات وزراء الخدمات. ولعله، لشدة تواضعه وتسامحه، ارتضى ان يبدو واحدا عاديا من بين ثلاثة في بدعة الترويكا – غير ان هذه "العادية" فيه، العائدة ربما الى طبائع ريفية زراعية، لا تحجب اشتماله على ميزة مركبة هي عبارة عن خليط من دهرية كميل شمعون، على شيء من وداعة الياس سركيس، على قليل او كثير من بساطة سليمان فرنجية والرئيس ونبرته.

* ثالثة الخصال: الصراحة الجارحة احيانا، ولكن غير المدمية. يكفي انه اخبر اللبنانيين ذات يوم بانهم لا يزالون قاصرين، لم يبلغوا سن الرشد. وعليه، ليس من شأن الرئيس ان يحمل شعبه فوق ما يحتمل رشده.

* رابعة الخصال: الاخلاص الشديد للعروبة السائدة. فقد بدا في هذا العهد وكأن المطلوب ازالة كل مظاهر الانانيات والبدع اللبنانية التي تجعل اللبنانيين متمايزين عن محيطهم العربي. فالكل سواسية كأسنان المشط، والفضل لمن سبق الى الانتظام في صفوف النظام.

لذلك كله، على ما اظن، كان رئيسنا الحالي اول رئيس للجمهورية يناشده جمهرة الوزراء معا قبول التمديد لولايته. ويقال، والله اعلم، ان هذا المجلس النيابي منذور منذ البدء لمثل هذه المهمات الجليلة.

واما الذي لا يعجبني فلا بد ان يكون في ما ورد آنفا، نظرا الى الحال الخلافية التي تستوي عليها لبنانيتنا".

محسن يمين

نقيب معلمي المدارس الخاصة محسن يمين، "شعر اللبنانيون باستتباب الامن في كل المناطق اللبنانية وتنفسوا الصعداء بعدما سكتت المدافع والغيت الميليشيات واعيد تنظيم مؤسسة الجيش. ولكن الوضع الاقتصادي والاجتماعي لم يشهد استقرارا، وظلت الطبقة الوسطى تعاني ازمة اقتصادية خانقة ادت الى اضعافها اكثر فأكثر.

وبصفتي نقيبا للمعلمين، استطيع القول اننا نلنا في هذا العهد مطالب عدة حرمتنا اياها العهود السابقة، وفي مقدمها تعويض نهاية الخدمة وبدل النقل".

مرسيل ابي نادر

رئيس "جمعية حماية المستهلك" الدكتور مرسيل ابي نادر: "ان سلبيات عهد الرئيس الياس الهراوي اكثر من ايجابياته، ومن الانجازات القليلة التي تحققت، تجميد سعر العملة الاجنبية ووضع حد لتقلباته، فضلا عن تأمين استقرار اقتصادي نسبي وبدء مشروع اعادة الاعمار.

اما السلبيات التي لاحظها كل اللبنانيين فاكثر من ان تحصى. لقد فشل هذا العهد في ترسيخ وفاق وطني حقيقي نص عليه دستور الطائف، وزادت الهوة اتساعا بين الطبقة السياسية والشعب الذي ما عاد يشعر انه معني بما يجري. الديون الخارجية والداخلية تراكمت، والضرائب تضاعفت وتضاعفت حتى بات الناس غير قادرين على تحملها. في بداية العهد، كانوا ينتظرون مساعدات من الخارج لتمويل مشاريع اعادة الاعمار، وعندما اكتشفوا انهم "بنوا قصورا على رمال"، لجأوا الى اموال الشعب وتناسوا ان اللبنانيين عانوا حربا طويلة اناقتهم الامرين، ليس فقط امنيا بل اقتصاديا واجتماعيا. الغلاء الفاحش سيطر على الاسواق من دون اي مراقبة جدية، حتى ان السياح الذين زاروا لبنان اخيرا قالوا ان بلدنا صار الاغلى في العالم بعد اليابان. في اختصار، احلام اللبنانيين كانت كبيرة بعدما وضعت الحرب اوزارها، ولكن ايا من هذه الاحلام لم يتحقق في عهد الرئيس الياس الهراوي".

عبدالله زخيا

رئيس قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" المحامي عبدالله زخيا: "ان ابرز الانجازات التي تمكن الهراوي من تحقيقها خلال الاعوام الماضية انه عمل على انهاء الحرب والغاء الميليشيات. ولكننا نسجل على عهده شوائب عدة. فالطائفية السياسية ترسخت اكثر فاكثر، وخصوصا في الرئاسات الثلاث. في هذا المعنى، سعى كل من الرؤساء الثلاثة الى اعطاء ابناء طائفته سلسلة امتيازات وهمّش المواطنين الذين ينتمون الى طوائف اخرى.

الى ذلك، تعاملت السلطة مع الشأن الاعماري في شكل خاطئ. فهي اولت الجانب الاقتصادي اهتماما بالغا واهملت العنصرين البشري والبيئي. من هنا، لم تطبق الدولة ما يعرف بنظرية التنمية البشرية التي تقوم على دراسة انعكاسات اي مشروع اقتصادي على المستوى الاجتماعي. هذه الامور كلها جعلت المواطن يشعر ان ثمة تغييبا لدوره، واوجدت احساسا عند الناس ان لبنان صار مجموعة شركات وليس مجموعة مؤسسات.

السياسة البيئية في عهد الهراوي كانت ايضا غير ناجحة، فتشييد المباني بقي عشوائيا، وكذلك قطع الاشجار وتلويث الشاطئ والهواء. اما الكسارات فوضع لها مرسوم حديث ولكنه لم يطبق".

علي الحسن

الدكتور علي محمد الحسن، ما احببت فيه الواقعية وتجاوزه اعتبارات عدة. فلقد عادى الهراوي طائفته في سبيل فرض اقتناعات معينة، وتفهم تاريخ لبنان وجغرافيته في ما يتعلق بالعمل المشترك مع سوريا، فلا خلاص للبنان الا بالتقارب مع سوريا.

وكرهت فيه كثرة الخطابات في كل المناسبات، وهذا الامر يضر بموقع الرئاسة الاولى. وكرهت ايضا هذا التمحور الذي نشأ في عهده وافسح في المجال للترويكا ان تنمو على حساب الديموقراطية. واخيرا كنت اتمنى على الرئيس الهراوي ان يختار فريق عمله من الاختصاصيين، لا من الاقارب والاصدقاء".

ليندا مطر

ليندا مطر خبيرة اجتماعية: "احببت جرأته وصراحته في كل المواقف السياسية والاجتماعية اكان على حق ام على خطأ، فهو صريح جدا.

لا مجال لان اكره شيئا فيه لانني لست قريبة منه، انا راضية عن تصرفاته العامة، فعلاقته مع الناس جيدة، واوافق على سياسته الخارجية لان بلادنا لن تتحرر من الاحتلال من دون التنسيق مع سوريا. وهذا الامر ليس قضية مفتعلة لانني اميز بين الوجود السوري والاحتلال الاسرائيلي، والى ان يزول هذا الاحتلال فلكل حادث حديث".

مواطنان

وللمواطن العادي رأيه في هذا الموضوع فالسيدة جمال الطحطح (ربة منزل) قالت: "انهى الرئيس الهراوي حالة الحرب ودعم المقاومة الوطنية واصر على تنفيذ القرار ٤٢٥ ودعم الهيئات والمؤسسات الاجتماعية واعطى المرأة دورا مميزا. وقد احب فيه اللبنانيون تنظيم الجيش ومحافظته على مقومات النظام الاقتصادي الحر. لكن اكثر ما كره اللبنانيون في عهده عدم تنفيذ بنود اتفاق الطائف تنفيذا كاملا ودقيقا، وعدم تطوير ادارات الدولة وتحريرها من الصفقات والتسويات، وعدم القضاء على التسلط السياسي المزمن على الادارة مما ادى الى تفاقم العداء بين الشعب والدولة.

واخذ اللبنانيون على العهد ايضا استبعاد لبنان عن المفاوضات وعدم تحريره من الضغوط الخارجية.

اما السيد حسان شمعة (صاحب محلات شمعة للالبسة) فقال: "احب اللبنانيون في عهد الرئيس الهراوي الامن والاستقرار وسطوة النظام وتطبيقه من دون تمييز".

معالم هلنستية غرب ساحة الشهداء وملامح من العصر الحديد خلف "الهيلتون"


الجزء الاخير من الطريق الرئيسية قرب معمل الاسمنت.


زجاجيات هلنستية خلف "الهيلتون".

تتواصل اعمال التنقيب غرب ساحة الشهداء، في الموقع الذي يشرف عليه الدكتوران سليم زرازير وجورج اسطفان من الجامعة اللبنانية والدكتور باسكال مونيه من جامعة باريس. وعثر امس على رأس تمثال من الفخار يمثل حيوانا، وظهر جانب من جدار مطلي من العهد الهلنستي، فضلا عن حجارة كروية هلنستية ومستطيلة رومانية وقطع نقدية لم تحدد هويتها بعد.

واوضح زرازير "ان الرسم الميداني للمعالم سيبدأ خلال اليومين المقبلين لنقلها واستكمال الحفريات تحتها. وستسمح هذه العملية بتحديد هوية قطعتي الموزاييك اللتين اكتشفتا في المكان قبل نحو اسبوعين، بعد دراسة الفخاريات التي تفصل بينهما". الى ذلك اكتملت معالم الطريق الرئيسية التي تجتاز السوق الرومانية – البيزنطية في الموقع قرب معمل الاسمنت، بعد ظهور الجزء الاخير منها. وعثر في المكان ذاته على امدادات لم تحدد هويتها بعد. وقال الخبير الاردني محمد حربات "ان الحفريات تحت الشارع الرئيسي ستبدأ لمعرفة ما اذا كانت الامدادات تخترقه".

من جهة اخرى، كشفت عملية التنقيب في الموقع الجديد خلف "الهيلتون" على رأس تمثال من الفخار لم تعرف هويته بعد، فضلا عن قطع نقدية تعود الى العهد الهلنستي، واحدة منها مجوفة، وزجاجيات من الحقبة عينها. كذلك ظهرت ارضيات في الجهة الجنوبية للموقع، يرجح انها لغرف. ويعتقد الخبراء ان التنقيب بلغ طبقة العهد الحديد، بعد اختراق الطبقتين الرومانية – البيزنطية والهلنستية.

وفي شارع حسن كرامي، تكشفت عملية رفع معالم الطريق الرومانية عن امدادات لم تحدد هويتها بعد. ويذكر ان الطريق كانت اكتشفت قبل نحو اسبوعين وهي تتجه من الشمال الى الجنوب.

آثار جديدة في صور


بقايا الآثار المكتشفة والتي ظهرت اثناء الحفر، وتبدو قطعة من العمود. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

ظهرت بعد ظهر امس قطع اثرية ثمينة في صور، وهي عمود غرانيت اخضر، وتاج عمود ولوحة عليها كتابات يعتقد انها تعود الى العصر اليوناني.

وظهرت هذه القطع في اثناء عملية حفر اساس بناء جديد.

وحضر المسؤول عن آثار صور المهندس علي بدوي، ورئيس ورشة عمال آثار صور خليل نجدي، ومراقب الآثار محمد محيي الدين، وكشفوا على المكان.

واوضح بدوي ان مصلحة الآثار ستستكمل اليوم عملية الحفر.

اجتماع وزاري في قصر بسترس للنظر في الانضمام الى "الغات"



الاجتماع الوزاري في قصر بسترس، وبدا الى اليمين الوزيران بويز وفلذوري والى اليسار الوزيران جابر وبرسوميان. (ميشال صايغ)

عقد امس اجتماع للبحث في انضمام لبنان الى الاتفاق العام للتعرفات الجمركية والتجارة "غات" الذي انبثقت منه المنظمة العالمية للتجارة، شارك فيه وزير الخارجية فارس بويز ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الزراعة شوقي فلذوري ووزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن والامين العام لمجلس الانماء والاعمار الدكتور نهاد بارودي وممثل تجمع رجال الاعمال اللبنانيين سمير كامل ومدير مكتب الوزير بويز السفير ملحم مستو ومستشار وزير المال الدكتور باسل فليحان. ولدى انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة تحدث الوزير بويز الى الصحافيين، قال: "يشهد العالم متغيرات اساسية حول الفلسفة الاقتصادية في الدول ولدى الشعوب، ولا شك في أن اتفاق "الغات" الذي شكّل منعطفا اساسيا لهذه المتغيرات والذي لحقه اتفاق التجارة العالمية الذي ربما فتح الابواب في ما بعد امام مؤتمر برشلونة واتفاقات الشركة التي بدأت بها المجموعة الاوروبية، تفرض اليوم على دولة كلبنان ان تواكب هذه الاتفاقات لما فيه تحصين موقع لبنان على مستوى الاقتصاد العالمي. طبعا ان لبنان الذي ينطلق من منطلقات اساسية صلبة اي لبنان الذي مارس دوما نظرية حرية الاقتصاد ونظرية حرية التبادل، لن تصعب عليه الامور في عملية التعامل مع هذه الاستحقاقات. ولكن لا بد هنا من ان نقول ان هذه الاتفاقات ستفرض تطورات داخلية على كل الدول الاعضاء، ستفرض اولا تطورات على مستوى الانظمة الداخلية المالية والضريبية والجمركية والدعمية اذا جاز التعبير، كما ستعطي هذه الدول مكاسب على مستوى تمويل عدد من القطاعات وضمان صدقية بضائعها ومواصفاتها في عملية التجارة الدولية. من هنا لا شك في ان هنالك مكاسب كما ان هنالك اثمانا ربما على هذه الدول ان تتعامل معها. كما ان هنالك مكاسب على المديين المتوسط والبعيد، ان كانت هناك بعض القيود على المدى القصير. لذا كان هذا الاجتماع اليوم الذي ضم اصحاب المعالي وزراء المال والزراعة والاقتصاد والصناعة وبعض ممثلي القطاع الخاص. وسيدرس بعد الاجتماع اتفاق "الغات" بناء على المستندات التي ستؤمنها وزارة الخارجية، وفي ضوء ذلك سيكون لنا اجتماع لاحق قبل سفر وزير الخارجية الى برشلونة لتكوين فكرة اولية عن توجه لبنان حيال هذه العناوين. بعد ذلك سندخل في عمل منسّق وتفصيلي على مستوى لجنة وطنية تضم هذه الوزارات اضافة الى ممثلين للقطاع الخاص.

بادئ ذي بدء اقول ان لبنان، اذا نظرنا استراتيجيا الى هذه الاتفاقات، لا بد من ان يجد مكاسب اساسية خصوصا انه من الدول المنفتحة اقتصاديا على العالم. يبقى علينا ان ندرس ما هي الكلفة وما هي الضمانات او التعويضات التي يمكن ان نجدها في صلب سياستنا الاقتصادية لكل هذه القطاعات".

وسئل الم يكن لبنان من واضعي اتفاق "الغات" عام ١٩٤٩، فأجاب: "صحيح، ولكن في مرحلة تلت وضع الخطوط العريضة لهذا الاتفاق انسحب لبنان منه. اما اليوم فقد صار هذا الاتفاق يدير نحو ٩٢ في المئة من الاقتصاد العالمي ويضم ١١٧ دولة ومما لا شك فيه ان البقاء خارجه قد يشكل حالا من العزلة حيال العالم الاقتصادي. من هنا، هناك اعادة نظر من موقف لبنان في هذا الصدد كما هي الحال بالنسبة الى عدد كبير من الدول الاخرى ايضا التي اعادت النظر بعد غياب طويل عنه".

ومتى يتخذ القرار قبل مؤتمر "برشلونة" ام بعده؟ اجاب: "اننا في صدد دراسة هذا القرار. وعندما تنجز الدراسات اللازمة وتحدد المواقف اللازمة، سنضعها ضمن موقف وطني موحد آخذين في الاعتبار السلبيات والايجابيات".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢١ باخرة ناقلة ٨٤١ سيارة و٢٤٩١٧ طناً، منها ١٤٩٦١ طناً شحنت في ٧٥٤ مستوعباً، وهي: "بيتر م" و"فينيديكت اندريف" و"برايو" و"فيدر ١" و"حاج حطفي" و"بدر المصطفى ١" و"سلافوتيتش ١٤" و"سمر م" و"ادرياتيك كوين" و"فيصل" و"ارزو" و"ستويكوفيف" و"تيلاتور" و"جويلا" و"بلقان" و"سيلمير هاي واي" و"صباح" و"روزان" و"مون لايت" و"غريب ٣".

وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "جويلا" و"غريب ٣" و"ماريفان" و"فينيديكت اندريف" و"انترمودال ليفانت" و"فيدر ١" و"بلقان" و"سيلمير هاي واي" و"مون لايت" و"سمر م".

وينتظر وصول ١٦ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر القائمة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	استرا ٢	للشحن	تامارا
٤	مي ١	التموين	البدر
٤	ماريا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٤	روزان	٣٥٠ ماشية	رابونيون
٥	فيكتوري ٢	١٢٠٠ خشباً	سي ستار
٥	السعادة	للشحن	البدر
٦	جويلا	٤٣٣ عواميد	ب. عضم
٦	صباح	للشحن	ميترفا
٦	رسولا ن	للشحن	كابيلوت
٧	غريب ٣	١٢٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	ماريفان	٥٠٠ حبوباً	ن. ابو رجيلي
٧	فينيديكت اندريف	١٥٥/٧٣٠٠ مستوعباً	ر. فرعون
٨	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	ميترفا
٩	دانوب اكسبرس	للشحن	–
٩	فيدر ١	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
٩	انترمودال ليفانت	للشحن	كاتشيب
١٠	برايو	١٦٩٥ مختلفاً	انتركونتيننتال
١٠	ميسترلس	٤١٧ مختلفاً	ناشونال تريدينغ
١١	أرزو	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل
١١	زيمنيشيا	١٥٠٩ مختلفا	يونيشيب
١١	فيصل	٣٠٦٠ حديداً	بدر شيبينغ
١٢	بلقان	١٧٩/١٥١١ مستوعباً	ناشونال تريدينغ
١٢	بيتر م	٤٢/٩٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
[illegible]	سلافوتيتش ١٠	٢٠١٤ حديدا	ليبانيا
١٢	سلافوتيتش ١٤	٢٠٥٠ حديداً	ليبانيا
١٣	سلافوتيتش ٥	٢٠٥٠ حديدا	ليبانيا
١٤	سيلمير هاي واي	٣٢٠ سيارة	اورينت شيبينغ
١٤	مون لايت	٥٣/٦٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٤	سمر م	٣٠٠ ماشية	ميدل فيست

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيدر ب	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
مونديال كار	انفير	١٢٤ سيارة	ح. ثابت
يوري ليفيتان	ليماسول	٩٠/١٥٠٠ مستوعباً	سي ستار
ادرياتيك ستار	البيريه	١١٥/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ف. م. سيريدون	ترييستا	٣٠٠ ماشية	سيريدون
خليفة ١	ترييستا	٢٥٠ ماشية	يونيون شيبينغ
يورغ فيلد	دمياط	١٣٥/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة

دعوة الجمعية العامة العادية السنوية لمحامي طرابلس

في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٨ قرر مجلس نقابة محامي طرابلس دعوة الجمعية العامة العادية للانعقاد يوم الاحد الواقع في ١٩٩٥/١١/٥ كجلسة اولى الساعة العاشرة في قاعة محاضرات النقابة وعند عدم اكتمال النصاب القانوني تعتبر الجمعية مدعوة حكما الى جلسة ثانية تعقد الاحد في ١٩٩٥/١١/١٩ في الزمان والمكان نفسهما وتكون قانونية بمن حضر.

جدول الاعمال:

- تلاوة تقرير النقيب.
- انتخاب عضوين للمركزين الشاغرين في مجلس النقابة.
- تدقيق واقرار الحساب النهائي للسنة ١٩٩٤/١٩٩٥ وموازنة سنة ٩٥/٩٦.
- تحديد بدل الاشتراك السنوي لعام ١٩٩٥/١٩٩٦.

نقيب المحامين

سمير الجسر

محادثات لمنع الازدواج الضريبي بين لبنان والاتحاد الروسي

اجرى امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة محادثات مع نائب وزير المال الروسي سيرغي شاتولوف في حضور عدد من معاونيهما، تركزت على موضوع منع الازدواج الضريبي بين البلدين والتحضير لاتفاق في هذا المجال.

وصرح الوزير السنيورة: "منذ فترة اتفق على بدء جولة من المحادثات مع المسؤولين في الاتحاد الروسي في موضوع تفادي الازدواج الضريبي، وتعلمون انه منذ فترة ليست بقصيرة وقع اتفاق لتشجيع الاستثمارات في البلدين". اننا نعول كثيرا على هذا الموضوع نظرا الى الامكانات الكبيرة للتعاون بين البلدين ورجال الاعمال في كل من الدولتين، وتاليا فان الاتفاق الذي وقع في الماضي في شأن تشجيع الاستثمارات كان له اثر كبير في زيادة مجالات التعاون والتجارة بين البلدين، كما ان هذا الاتفاق يتطرق الى الكثير من الامور التفصيلية ويتعلق بموضوع منع الازدواج الضريبي والتهرب الضريبي، سيكون له آثار جيدة جدا على صعيد تحفيز التعاون بين البلدين. وستستمر جولات المحادثات اليوم وغدا ونأمل ان نتوصل الى نص يتوافق مع الانظمة المرعية الاجراء في البلدين". واشار الى ان اتفاقا سيوقع بعد التوصل الى نص.

وسئل عن استفادة لبنان من هذا الاتفاق، فاجاب: "نلاحظ ان الكثير من رجال الاعمال اللبنانيين لديهم مجالات عمل في الاتحاد الروسي وكذلك فان هذه الخطوة تشجع الصادرات الروسية الى لبنان، ونعتقد في لبنان ان الموضوع التجاري لا يتعلق فقط بصادرات لبنانية الى بلدان اخرى، بل ما يسمى التجارة المثلثة، وكل ذلك يعود بالنفع على لبنان الذي كان يستفيد دائما من التجارة المثلثة التي تضطلع بدور مهم في الاقتصاد اللبناني".

وهل من تغييرات منتظرة في الاوضاع الاقتصادية والمالية؟ اجاب: "يجب ان نكون واضحين انه في الاقتصاد ليس هناك قفزات، هناك نمو، وهذا النمو يحققه لبنان السنة الثالثة على التوالي. هناك نسب نمو جيدة ونعتقد انه بعدما حسم موضوع الاستحقاق الرئاسي وبعد ارسال الموازنة العامة، اصبح الجو مريحا في الاسواق المالية وكذلك في الاقتصاد اللبناني، وازيل الكثير من حالات الترقب التي كانت سائدة في الفترة السابقة والتي كانت تمنع على كثير من المستثمرين اللبنانيين وغير اللبنانيين ان يقوموا باستثمارات. سنلاحظ في الفترة المقبلة مزيدا من الاقبال على الاستثمارات في لبنان وعلى فتح مشاريع جديدة وايجاد فرص عمل، ويجب ان نؤكد مرة جديدة اهمية الانتاج والانتاجية واهمية العمل في لبنان، وتاليا ليس هناك من امكانات لتحسين مستويات المعيشة من غير ان نعمل ونبذل الجهد مثلنا مثل اي دولة في العالم التي مرت بمثل هذه الظروف".

رقم قياسي ٨٧٠ مليار ليرة للأكتتابات في سندات الخزينة

لم توزع امس مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال نتائج الاكتتاب في اصدار الاسبوع الماضي من سندات الخزينة لاسباب مجهولة.

الا ان وكالة "رويتر" افادت ان حصيلة الاكتتابات في اصدار ١٩ تشرين الاول حققت رقما قياسيا بلغ ٨٧٠ مليار ليرة لبنانية قيمة اسمية (اي نحو ٥٤١,٥ مليون دولار) في مقابل ٦٠٩ مليارات في الاسبوع السابق.

وهذا المبلغ هو الاكبر منذ ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٢، يوم بلغت الاكتتابات في اصدار ذلك الاسبوع ٧٦٤ مليار ليرة، مع تكليف الرئيس رفيق الحريري رئاسة الوزراء.

ونقلت "رويتر" عن مصرفيين ان الاكتتابات الكبيرة تأتي من مستثمرين عرب تجذبهم العائدات المرتفعة على السندات وتحسن سعر الليرة في الوقت نفسه، وقدر احد المصرفيين الاكتتابات الآتية من الخارج بنحو ٤٠–٦٠ في المئة من العالم العربي وخصوصا دول الخليج.

وسجلت اسعار الفوائد لاصدار ١٩ تشرين الاول الآتي:

ثلاثة اشهر	الحسم (%)	المردود (%)
ستة اشهر	٢٣,٣٩/٢٣,١٤	٢٤,٨٤/٢٤,٥٥
١٢ شهرا	٢٤,١٦/٢٤,٠٨	٢٧,٤٧/٢٧,٣٧
٢٤ شهرا	٢٧,٣١/٢٦,٩٥	٢٧,٣٤/٢٦,٨٦
(تستحق الفائدة مرتين سنويا)		٢٨,٠٠/٢٨,٠٠

دعوة انور الخليل الى الكويت

استقبل امس وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل القائم باعمال سفارة الكويت في لبنان هادي الوردان الذي دعاه الى زيارة الكويت، وبحث معه في امور مشتركة بين البلدين.

طرق بعلبك – الهرمل

بحث امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي مع وفد من نواب "كتلة الوفاء للمقاومة" في اوضاع الطرق في منطقة بعلبك – الهرمل وضرورة تزفيتها قبل حلول فصل الشتاء.

وعرض مع المدير العام للتنظيم المدني المهندس سعد خالد مواضيع تهم المديرية وتتعلق بتسوية مخالفات البناء.

هياكل سيارات مطلوب ازالتها

اعدت وزارة الشؤون البلدية والقروية لائحة بالسيارات المهجورة المتروكة في الساحات والطرق العامة في نطاق بيروت الكبرى وطلبت من البلديات المعنية ازالتها، مذكرة اياها بمضمون التعميم الرقم ٩٥/١٩ المتعلق برفع هياكل السيارات من الساحات العامة حفاظا على الصحة العامة، ذلك ان هذه الهياكل تحولت مأوى للقوارض والحشرات.

دوريات مصلحة حماية المستهلك

اعلن امس ان دوريات مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة راقبت ٢٤٩ محلا تجاريا و٣٦ موقفا للسيارات و٢٤ فرنا و٢٠ مطعما في المناطق الآتية: انطلياس، الفنار وصولا الى المطيلب، برج حمود، الدورة، الشويفات، المعروفية، عين عنوب حتى عيتات، بعبدا، العبادية، زقاق البلاط، المصيطبة، برج ابي حيدر، البسطا التحتا، مار الياس، المزرعة، بدارو، رأس بيروت، مار يوسف، الغبيري، الشياح، حارة حريك، فرن الشباك، عين الرمانة، بشامون، اليوشرية، تيو روضة، جديدة المتن، الاشرفية، الجعيتاوي، النهر، الحدث وبعبدا. ونظمت ١٢ محضر ضبط في حق اصحاب مواقف ومستثمريها لعدم تقيدهم بالتعرفة الرسمية. واخذت عينات من مطاعم في انطلياس ومن تعاونية في الحمراء ومؤسسة تجارية في عين الرمانة لتحليلها.

"تجمع النهضة النسائية" وتقديمات الموظفات

سأل "تجمع النهضة النسائية" مجلس الخدمة المدنية عن "الحكمة الاقتصادية من تجميد التقديمات للاستشفاء والطبابة للموظفات في المؤسسات العامة والمعلمات في المدارس الرسمية" وطالب "بانصاف الموظفة كونها تعامل كما الموظف ويقتطع من راتبها لصندوق التعاونية وكون هذا الاجراء مخالفا لابسط حقوق الانسان الداعية الى المساواة والعدالة".

لا مياه يومين بين النهر وطريق الشام

اصدرت امس مصلحة مياه بيروت البلاغ الآتي:

"تحيط مصلحة مياه بيروت المواطنين علما انه بسبب عطل طرأ على خط التوريد الرئيسي قطر الف ملم في منطقة البدوي توقف توزيع المياه على المناطق الواقعة بين نهر بيروت وطريق الشام، اضافة الى منطقتي فرن الشباك وعين الرمانة.

وقد باشرت الدوائر المعنية لدينا تنفيذ الاشغال اللازمة لاصلاح هذا العطل واعادة ضخ المياه، وقد تستغرق هذه الاشغال مدة ٤٨ ساعة تقريبا. وفي هذه الفترة يتحول التوزيع الى المنطقة الغربية مدة يومين على التوالي وقد يعاد الى المناطق المذكورة اعلاه بعد انجاز الاشغال ومدة يومين على التوالي ايضا.

اننا ندعو المواطنين الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة في هذه الفترة".

مؤتمر المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، يعقد المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية مؤتمره السنوي الخامس في بيروت بالتعاون مع مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان تحت عنوان "ادارة العمليات المصرفية المعاصرة" بين ٢٠ تشرين الثاني و٢٢ منه.

ووصف المدير العام للمعهد الدكتور مصطفى هديب هذا المؤتمر بانه "سيكون تظاهرة علمية عربية ودولية مرموقة حيث ستطرح خلاله تسعة اوراق علمية ومهنية من متحدثين يمثلون مؤسسات دولية معروفة منها المؤسسة العربية المصرفية (ABC) في كل من البحرين والمملكة المتحدة، وبنك اوف نيويورك من الولايات المتحدة الاميركية، وشركة مايندس كابيتي انترناشونال، وشركة فيزا انترناشونال من المملكة المتحدة ومجموعة دلة البركة القابضة من المملكة العربية السعودية، وشركة كونسيت للادارة من الدانمارك، والمؤسسة الدولية للتعليم المالي المستندة للحاسوب (IFCEB) وبنك ABN-AMRO من هولندا".

اطباء الجنوب

وجه نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس نداء الى الجسم الطبي، ولاسيما في الجنوب، ليكون في حال استنفار وجهوزية كاملين تحسبا لاي اعتداء قد تقوم به اسرائيل على جنوب لبنان.

٣٠٠ الف دولار مساعدة يابانية للارز وبعثة خبراء تعالج الاشجار المريضة

يزور لبنان وفد من "الجمعية الدولية لارز لبنان" اليابانية المؤلفة من ٣٠٠ عضو يهتمون بارز لبنان ويمولون مشروعا لاعادة الحياة الى هذه الاشجار المهدد قسم كبير منها.

وامس قابل الوفد برئاسة رئيس الجمعية يوشينوري ياسودا وزير الزراعة شوقي فلذوري واطلعه على نشاط الجمعية وعلى اهتمامها بالمحافظة على غابات الارز في لبنان والمساهمة في تشجير قسم من جباله.

واوضح ياسودا انه زار لبنان ومنطقة بشري عام ١٩٩١ ولاحظ وجود شجرات ارز ضخمة لكنها ضعيفة ومريضة، "لذا قررت المجيء الى لبنان مرة اخرى بصحبة خبراء يابانيين لمعالجة هذه الاشجار، خصوصا اننا في اليابان طورنا طريقة علاجية طبيعية لامراض تصيب نوعا من الشجر شبيها بارز لبنان واثبتت فاعليتها، واتينا الان الى لبنان وسيتبعنا الاسبوع المقبل فريق من الخبراء ليعمل على معاينة الشجر ومعالجته" وقال ان هؤلاء الخبراء تمكنوا من اعادة تشجير بعض المناطق اليابانية ومن احياء شجيرات او اغصان او اجزاء من اشجار يابسة واعادوا زرعها.

وقدمت الجمعية هبة للبنان قيمتها ٣٠٠ الف دولار اميركي ادوية ومعدات لمعالجة الارز، ستصل الى مرفأ بيروت الاسبوع المقبل.

ورحب الوزير بالوفد شاكرا له اهتمامه "بهذا الرمز الوطني وسعيه الى المحافظة عليه"، مشيرا الى ان "مبادرة الجمعية اليابانية تأتي في وقت تسعى وزارة الزراعة الى استصدار قانون لحماية الاحراج واعلانها محميات طبيعية وفي طليعتها كل غابات الارز في لبنان". واكد ان الوزارة ستضع كل امكاناتها في تصرف الوفد لانجاز مهمته بفاعلية.

الى ذلك، التقى فاخوري بعثة من الخبراء الفرنسيين مكلفة معاينة النتائج التي توصلت اليها المرحلة الاولى من برنامج التنمية الريفية الشاملة في منطقة بعلبك – الهرمل، تمهيدا لانطلاق المرحلة الثانية من البرنامج مطلع سنة ١٩٩٦.

وعرض عضو البعثة، رئيس مكتب الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية جان – مارك ماتو مهمة البعثة التي تتلخص بدرس الاوضاع في المنطقة ميدانيا وتقويم حاجاتها لتحديد نوع المساعدة التي تحتاج اليها وتاليا اقرار المساعدة التقنية لها.

بينما شرح الوزير الظروف الاجتماعية – الاقتصادية الصعبة التي تعيشها المنطقة بعدما اتلفت فيها المزروعات الممنوعة وتأخر اعتماد زراعات بديلة ما حد من الموارد المالية للمواطنين. واذ اكد ان لا مجال للعودة الى الزراعات الممنوعة، حذر مجددا من خطر وقف تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج ما لم تؤمن المساعدات المالية اللازمة لاطلاقها.

واستقبل وزير الزراعة ايضا وفدا من مزارعي الشمال طالبه بحماية بعض اصناف الانتاج من المنافسة.

٢٠٠٠ خط الكتروني في سنترال جبيل

دشن امس في سنترال جبيل تحويل الفي خط هاتفي من ميكانيكي الى الكتروني، للمشتركين في جبيل وضواحيها، في حضور رئيس منطقة جبل لبنان الاولى جميل حنا ممثلا وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق والنائبين العميد ميشال خوري وهما الخوري اسعد وقائمقام جبيل خليل نصر الدين ومستشار الوزير المحامي شوقي داغر ورئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي ورئيس مركز الامن العام الرائد انيس انطون ورئيس مركز هاتف جبيل رفيق توما وعدد من الموظفين الكبار.

واتصل حنا والنائب الاسعد بالوزير شلق.

والقى حنا كلمة مما فيها: "(...) هذه التجهيزات هي من مجموعة ثمانية الاف خط زيدت الى تجهيزات مركز هاتف جبيل الحالية، وضع في الخدمة منها اليوم الفا خط لنقل المشتركين الحاليين الذين كانت خطوطهم تعمل بطريقة ميكانيكية وبقي ستة الاف خط في انتظار انجاز شبكتها المحلية الجديدة المقررة في الاشهر المقبلة لتباع للمواطنين بموجب طلبات على نماذج جديدة وبتسهيلات جديدة ايضا ان في تقديم الطلبات او الحصول على الاشتراكات، اضافة الى المراكز الهاتفية الجديدة والتجهيزات والشبكات المقررة والملزمة والتي بوشر تنفيذها وحددت مواعيد دقيقة لانجازها في المنطقة هذه السنة وسنة ١٩٩٦".

لبنان انتج ٢٠ الف طن قمحا

اعلنت المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة ان لبنان انتج ٢٠ الف طن من القمح في موسم ١٩٩٥، محافظا على مستوى الانتاج السابق الذي بلغ ٢١ الف طن عام ١٩٩٤ و٢٥ الف طن عام ١٩٩٣.

واشترت المديرية ١٦ الف طن من الانتاج الاجمالي من المزارعين، فيما باع هؤلاء البقية للمطاحن الخاصة.

وتوقعت مصادر المديرية ان يبلغ انتاج السكر من الشمندر السكري ما بين ٢٥ و٣٠ الف طن في مقابل ١٨ الف طن انتجت العام الماضي. اما كمية الشمندر المتوقع جنيها فتقدر بـ٣٠٠ الف طن.

ويشار الى ان لبنان يستهلك ٤٠٠ الف طن من القمح سنويا و٩٠ الف طن من السكر.

حرم مطار بيروت

اصدر امس المدير العام للسياحة محمد الخطيب تعميما بالرقم ١٩، دعا فيه اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان الحاصلة على البطاقات السنوية لدخول حرم مطار بيروت الدولي، الى التقيد باحكام القرار ٢/٦٩ تاريخ ١٩٧٤/٤/١٦، تحت طائلة سحب بطاقات المخالفين.

سهم "سوليدير" ١٢٥–١٣٠ دولارا

ثبت سهم "سوليدير" اول ايام العمل هذا الاسبوع على ١٢٥ دولارا للفئة "أ" و١٣٠ دولارا للفئة "ب"، في مقابل ١٢٦–١٣٠ دولارا للفئتين اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ٧٥٣٦ سهما والمعروضة ١٥٤١٢ سهما والمتداولة ٥٩٤٧ سهما. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ٦٤٧٠ سهما والعرض ٧١١٤ سهما والتداول ٣٨١٤ سهما. فيكون مجموع الطلب ١٤٠٠٦ اسهم والعرض ٢٢٥٢٦ سهما والتداول ٩٧٦١ سهما.

اتحاد الطباعة والاعلام

عاد رئيس اتحاد نقابات الطباعة والاعلام حليم مطر من نيقوسيا بعدما شارك في ندوة متخصصة عقدها الاتحاد العمالي للطباعة والاعلام بمشاركة عدد كبير من وفود الدول الاعضاء، وتناولت خطر التكنولوجيا على عمال الطباعة وأوضاع العاملين في هذا القطاع.

نقابة معاوني الصيادلة

دعت نقابة معاوني الصيادلة الى حضور الجمعية العمومية المقررة الخميس ٢ تشرين الثاني لانتخاب ستة اعضاء بدل ستة انتهت مدة ولايتهم بالقرعة، في مقر النقابة في المركز الصحي الاجتماعي للنقابات العمالية قبالة المستشارية الايرانية خلف جسر الكولا.

تنسيق بين الدباغين ومصانع الاحذية

عقد امس اجتماع بين نقابة الدباغين اللبنانيين برئاسة جورج درويش ونقابة اصحاب مصانع الاحذية برئاسة عصام بيضون، حضره الامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى ومقرر مجلس القطاعات عضو مجلس ادارة الجمعية لورنس شدياق، في اطار التنسيق بين القطاعات الانتاجية والتوصيات التي اتخذها مجلس القطاعات.

واتفق على توحيد الدراسات لتقديمها الى المجلس الاعلى للجمارك في سبيل تأمين مزيد من الحماية للسلع الصناعية الوطنية.

اللقاء السنوي الثاني لاطباء الاسنان

رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري اللقاء السنوي العام الثاني لاطباء الاسنان في لبنان، الذي اقامته دائرة الاسنان في مكتب المهن الحرة في حركة "امل"، في مطعم الشحرور على طريق المطار. وحضره نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي الشرتوني، عميد كلية طب الاسنان في الجامعة اليسوعية، مدير كلية طب الاسنان – الفرع الاول الدكتور غسان العويني ومدير كلية طب الاسنان – الفرع الثاني الدكتور منير ضومط والنقيب السابق لاطباء الاسنان حبيب الشمالي والامين العام المساعد لاطباء الاسنان العرب واعضاء مجلس النقابة وجمع من لطباء الاسنان. والقيت كلمات وكانت اسئلة واجوبة.

مصالح مياه الجنوب

صور – "النهار":

انتخب مجلس نقابة المستخدمين والعمال لمصالح المياه في الجنوب كالآتي: قاسم غبريس رئيسا، بهيج علو نائبا للرئيس، حسن بدوي امينا للسر، ناصيف فقيه نائبا لامين السر، محمود عطوي امينا للصندوق، جان قموجي محاسبا، سليم خير لشؤون الاعلام، عماد فحص العلاقات العامة، احمد محسن لشؤون الضمان، حيدر هاشم ومحمد دمياطي وسطام مسلماني اعضاء.

اعمال التحرير والتحديد

جاءنا من رئيس جمعية ترويج الاصطياف في حصرون جان السيد، تعليقا على ما نشر في "نهار" الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٠ عن مباشرة عمليات التحرير والتحديد في المنطقة العقارية في خربة داود من قضاء عكار والمنطقة العقارية في حدث الجبة من قضاء بشري، شكره القاضي العقاري في لبنان الشمالي على مبادرته وامله ان تشمل هذه الاعمال بلدة حصرون نظرا الى ان خرائطها اتلفت في الاحداث.

اسواق القطع

الدولار تراجع نصف ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، اول ايام الاسبوع، تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا نصف ليرة الى ١٦٠٦,٥٠ ليرات، وهو السعر الذي اقفله به امس، في مقابل ١٦٠٧,٠٠ ليرات الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٦٠٦,٠٠ و١٦٠٨,٠٠ ليرات، وبقي معروضا بوفرة في غياب الطلب الخاص عليه، الى ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٦٠٦,٥٠ ليرات حفاظا على توازن المبادلات. عندما جرى تسعيره بما بين ١٦٠٦,٠٠ و١٦٠٧,٠٠ ليرات في عمليات نشيطة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، بما بين ١٦٠٥,٥٠ و١٦٠٧,٥٠ ليرات في سوق تجاوز حجم التداول فيها ٣٥ مليون دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الى مزيد من الضعف في الخارج

في الخارج، ظل الدولار ضعيفا في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع مع استمرار الاقبال على المارك الالماني ازاء العملات الاوروبية الاخرى نتيجة تزايد الشكوك في شأن الوحدة النقدية الاوروبية من جهة، وتفاقم الازمات السياسية في كل من فرنسا وايطاليا من جهة اخرى. وجاء تجاوز الورقة الخضراء نزولا عتبة الـ١,٤٠ مارك الماني الجمعة الماضي في نيويورك، ليشكل حافزا اضافيا على بيعها امس ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها الين الياباني، بهدف شراء المارك، في ظل احجام المصارف المركزية الكبرى عن التدخل دعما لها.

الى ذلك، بدا المتعاملون منشغلين بالخلاف المحتدم في واشنطن حول خفض العجز في الموازنة الاتحادية، مع اقتراب الخزانة الاميركية من الحد الاقصى للدين المسموح به هذه السنة مع اصدار سندات خزينة لمدة سنتين وخمس سنوات هذا الاسبوع.

وفيما آثر البعض انتظار نتائج اجتماع وزراء المال لدول الاتحاد الاوروبي المنعقد في اللوكسمبور وصدور الارقام الاولية للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة (Gross Domestic Product) في الفصل الثالث الجمعة المقبل، لاتخاذ مبادرات جديدة في سوق القطع، رأى البعض الآخر ضرورة تخفيف مراكزه بالدولار الذي اقفل في لندن بمزيد من الضعف كالآتي:

- ١,٥٧٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٧٢٥، الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٣٨٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٣٩٧٥.
- ١,١٢٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٤١٥.
- ٤,٨٩٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٠٩٥.
- ١٦١٤,٩٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٠٦,٠٠.
- ٩٩,٦٥ ين ياباني في مقابل ١٠٠,٣٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١١/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ١٣/١٦ ٥ في المئة لستة اشهر وسنة.

مراوحة الذهب وتحسن الفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في التقلب ضمن نطاق ضيق في غياب العوامل الجديدة، فاقفلت أونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٢,٥٠ دولارا في مقابل ٣٨٢,٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٢,٥٥ دولارا قبل الظهر وبعده.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فأقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٣٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٤ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥/٣٧ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاثنين ٢٣ تشرين الاول.

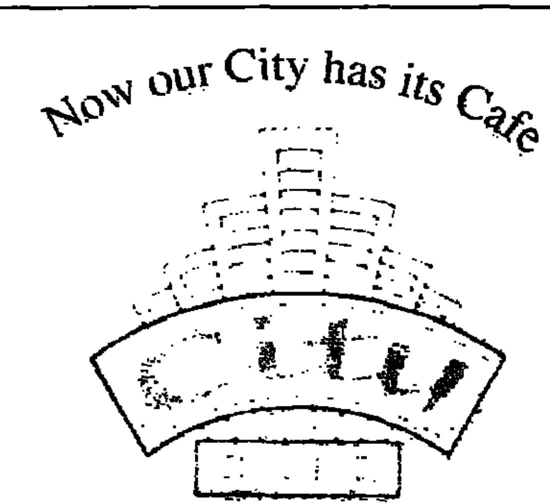
العملات

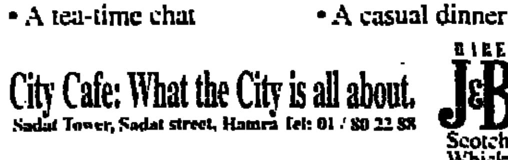
	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٥١,٠٠	٥٣٨١,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٦١,٠٠	٢٢٧١,٠٠
الدينار البحراني	٤٢٥١,٠٠	٤٢٧١,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٥,٥٠	٤٣٩,٥٠
الريال السعودي	٤٢٦,٢٥	٤٣٠,٢٥
الريال العماني	٤٢١٥,٠٠	٤٢٣٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٩,٢٥	٤٤٣,٢٥
الجنيه المصري	٤٧٠,٠٠	٤٧٤,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٩,٢٥	٢٥٣٩,٢٥
المارك الالماني	١١٥٣,١٥	١١٥٧,١٥
الفلورين الهولندي	١٠٢٩,٤٥	١٠٣٣,٤٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٦,٦٥	٣٢٨,٦٥
الفرنك السويسري	١٤١٤,١٠	١٤١٨,١٠
الفرنك البلجيكي	٥٥,٥٥	٥٦,٥٥
الكورون الدانماركي	٢٩٧,٢٥	٢٩٩,٢٥
الكورون الاسوجي	٢٣٨,٢٥	٢٤٠,٢٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٣,٢٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٩٦,٠٠	٣٦٠٦,٠٠
الليرة الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٣٣٥٥,٠٠	٣٣٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٥٧٥,٠٠	١٦٥٧٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٥,٥٠	١٦٠٧,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٠٥,٥٠	١٦٠٧,٥٠
الدولار الكندي	١١٨١,٥٠	١١٨٥,٥٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠٢,٠	١٢٠٦,٠٠

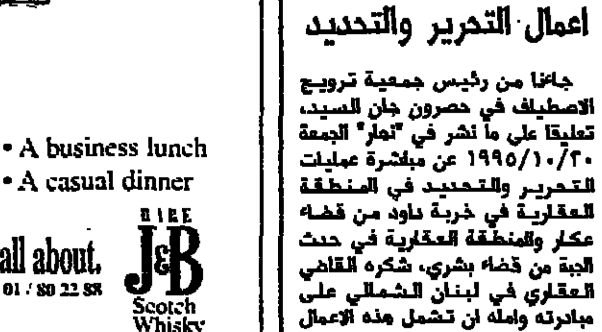
الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلا اول	١٤٢٥٠٠	١٤٧٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤١٢٢٥	١٤٦٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٦٥١٠	١٣١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٣٥٠٠	٧٣٨٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٢٥٠,٠٠٠	١٩,٨٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٠,٢٥د	٣٨٤,٢٥د
كيلو الفضة	٢٧١٥١٠	٢٧٦٥١٠
اونصة الفضة	٥,٢٥د	٥,٤٠د









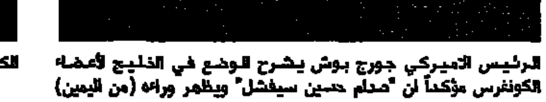
"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الحلقة الثالثة عشرة

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

حاولنا افهام الكونغرس ان صدام هدد عصب الحياة الاقتصادية في الغرب





الرئيس الاميركي جورج بوش يشرح الوضع في الخليج لأعضاء الكونغرس مؤكداً ان "صدام حسين سيفشل" ويظهر وراءه (من اليمين) تيب اونيل ونائبه دان كويل.

الكونغرس ملتئماً للبحث في حرب الخليج.

جلسة مجلس الامن التي اقرت العقوبات على العراق في ٦ آب ١٩٩٠.

في الحلقة ١٢ من مذكرات وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر التي تنشرها "النهار" و"الشرق الاوسط"، يتوسع بايكر في شرح الجهود التي بذلها لاقناع الكونغرس الاميركي باجازة استعمال القوات التي ارسلت الى السعودية ودول الخليج الاخرى في الحرب التي ستعلن ضد صدام حسين لاخراجه من الكويت وتدمير آلته العسكرية واحباط خططه للتدمير الشامل.

انها لضرورة مطلقة ان نتعاون. اننا نواجه تحديا صعبا جدا وعظيم الخطر. علينا ان نرسل الى صدام الاشارة الاقوى الممكنة الى انه عاجز عن احداث انقسام لدى الاميركيين.
(بايكر الى قيادة الكونغرس في البيت الابيض، تشرين الثاني ١٩٩٠).

الرأي العام في هذا البلد هو كل شيء
(ابراهام لنكولن ١٨٥٩)

في السابع من تشرين الثاني ١٩٩٠، اي في اليوم الرابع من ايام رحلة شملت ١١ بلدا واستهدفت اقناع شركاء التحالف بدعم قرار "جميع الوسائل اللازمة" في الامم المتحدة، وصلت الى موسكو بعد وقت قصير من الساعة الخامسة، وكنت في جناحي بفندق "ميغدونا رودنايا" بعد ساعة من الوصول. وقد اغتنمت فرصة وجود امسية لم تكن لدي خلالها ارتباطات، لتناول العشاء داخل الجناح ومن ثم التمتع بالتدليك. وقبل العودة ذهبت الى غرفة بوب كيميت حيث كان الموظفون المرافقون مجتمعين لتبادل الملاحظات في نهاية يوم كان قد بدأ في انقرة قبل ١٤ ساعة.

كان كيميت يتحدث مع واشنطن بالهاتف. وكما هو شأن معظم افراد طاقمي، كنت ارتدي ملابس للجري وأضع خفين رياضيين، الزي المفضل خلال رحلات الطيران الطويلة.

وفي وقت ابكر من اليوم نفسه، علمت خلال رحلتي بالطائرة الى موسكو للاجتماع بغورباتشيوف وشيفاردنادزه، من ريتشارد هاس ممثل مجلس الامن القومي في الرحلة، ان البيت الابيض خطط للاعلان في اليوم التالي، عن اعادة نشر واسعة للجنود الاميركيين في الخليج العربي.

وكان الرئيس قد اصدر قرارا بذلك في ٣١ تشرين الاول، اي قبل ستة ايام من موعد الانتخابات التي تجرى عادة في منتصف الفترة. ولكي تسنح لنا فرصة التشاور مع شركائنا في التحالف والحيلولة دون تحول خبر نشر القوات مسألة حزبية تطرح في معركة الانتخابات فقد قررنا ارجاء الاعلان عن الخبر رسميا حتى موعد لاحق. كان التوقيت مريعا. فلا الكونغرس ولا حلفاؤنا كانوا مستعدين الاستعداد الكافي لسماع الخبر، فضلا عن انه لن يسر السوفيات. فأنا اعرف ان شيفاردنادزه الذي كان ضد الحل العسكري بشدة، سيغضب في حال شعوره مرة اخرى بأنه ابلغ بالخبر بعد صدوره. اذن فالافضل الانتظار اياما عدة للتأكد من انه تم الاتصال بجميع الافرقاء. ونظرا الى انني كنت منزعجا بسبب عدم التشاور معي حول قرار تقديم موعد اعلان الخبر، فقد عبرت عن التبرم والضيق امام هاس، الضحية المناسبة لذلك، وتساءلت: "لماذا بحق الجحيم لدي مسؤول من لجنة الامن القومي يرافقني في الرحلة؟". اذكر انني شكوت طالبا من هاس ان يشكو بدوره لسكوكروفت مباشرة وذلك بالنيابة عني. كما ارسلت في الوقت نفسه اعتراضاتي الى سكوكروفت نفسه بعدما اضفت اليها تنبيها حول فوائد تأجيل الاعلان عن الخبر ينطوي على دلالة رمزية مفادها ان الاعلان الذي يوشك من حيث المبدأ ان يجعل البلاد تفكر في الحرب على نحو جدي ربما كان من الافضل عدم اصداره في يوم المحاربين القدامى.

اعاد كيميت سماعة الهاتف الى مكانها واكد ما كنا علمنا به بصورة غير رسمية على متن الطائرة في وقت مبكر من اليوم. وفي اليوم التالي اعلن الرئيس في واشنطن نبأ قرار زيادة عدد القوات وكانت توصيتي الداعية الى [illegible]

لن يكونوا سعداء بسماعه. كذلك اقترحت تنظيم برنامج على الفور يقدم الرئيس بموجبه عرضا للموضوع امام هؤلاء القادة بمجرد عودتهم الى واشنطن في الاسبوع التالي. والحال كما اسلفت فان مولينز تدرك رد الفعل، فحتى دون اشعار مسبق كان الكثير من اعضاء الكونغرس سيعربون عن معارضتهم قرارنا. غير انهم كانوا يستشيطون غيظا لانهم اخذوا على حين غرة. وقد استغرقت عملية اقناع المشرعين بفكرة دعم خيار التدخل العسكري الاميركي شهرين من الضبط وتقليل الاذى الحاصل، واصدار قرار من الامم المتحدة وشن حملة ديبلوماسية اخيرة من الرئيس كانت ذروتها المحادثات المباشرة بيني وبين وزير الخارجية العراقي.

فهذا الخيار كان الكونغرس ينظر اليه بحذر منذ قام ليندون جونسون باستغلال قراره المتعلق بخليج تونكين والصادر في عام ١٩٦٤ كمبرر لرفع وتيرة الحشد العسكري في فيتنام.

وفي نهاية المطاف اصبحت ازمة الخليج العربي ذات حضور مقنع جعل عقدة فيتنام تحل نفسها موقتا على الاقل. وهذا يعود الى ان "عاصفة الصحراء" احرزت نجاحا هائلا الى حد ان الشعب الاميركي وممثليه اصبحوا الآن اكثر استعدادا للموافقة على استخدام القوة العسكرية ضمن ظروف محددة عندما تتعرض المصالح الحيوية للخطر. (ومع ذلك فان المفارقة تكمن في ان هذا النجاح المذهل ربما خلق مشكلاته الخاصة به. فأي استخدام للقوة العسكرية الاميركية في المستقبل، وبالتحديد في حالات لا تكون فيها ثمة حاجة الى القوة العسكرية الهائلة، ربما اصبح اشد صعوبة بكثير من الناحية السياسية، بسبب "عاصفة الصحراء").

ولكن منذ بداية الازمة لم يكن احد منا يدرك هذا الامر، بل ان الوضع كان على نقيض ذلك، فتصميم الرئيس على اعطاء الاوامر لقواته بدخول المعركة اذا ما تطلب طرد صدام حسين من الكويت ذلك، كان يفتقر الى حد لافت للنظر، لتأييد الكونغرس والرأي العام عموما.

وكنت مع ذلك مقتنعا من معارضة بعض زملائي، بأنه على رغم ان الرئيس يمتلك السلطة القانونية للتصرف شخصيا، فاننا نرتكب غلطة كبرى من الناحية العملية والسياسية، اذا ما خضنا حربا بهذا الحجم الهائل دون ان نضمن صدور قرار دعم وتأييد من الكونغرس. وقد تبين ان ذلك يتطلب جهدا لا يقل صعوبة عن استنفار دول التحالف الدولي وحشدها ضد صدام حسين.

وقبل الغزو العراقي للكويت كنا قد بدأنا نتصلب في سياستنا حيال النظام في بغداد. فأخذت سياسة الاشتباك البناء معه تخلي مكانها لوجهة نظر في صدام اشد تبصرا وميلا للنقد من ذي قبل. وقد تميز هذا الخط المتشدد في كونه متدرجا الى حد ان بعض الاميركيين المتابعين للموقف ربما كانوا معذورين اذا ما فاتهم ان يلاحظوا التغيير. وفجأة انتقلنا بين عشية وضحاها من محاولة العمل مع صدام الى تشبيهه بهتلر. وقد جعل هذا التناقض الواضح من الصعوبة بمكان رفع وتيرة الوعي لدى الشعب الاميركي حيال خطر صدام.

ومن الناحية السيكولوجية كنا بدورنا نواجه عائقا يتمثل في توعية الشعب وتوجيهه نحو التحسس بخطر جديد بالمرة. فلاجيال كان الاميركيون ينظرون الى الاتحاد السوفياتي باعتباره الخصم الوحيد. ومع حلول عام ١٩٩٠ بدأت موسكو تختفي من عقول معظم الناس كخطر حقيقي. وفي داخل فسحة الانتقال هذه وضع العراق قدمه فجأة. وقام صدام حسين الذي اصبح على رأس رابع جيش في العالم من حيث الحجم، بتكديس كميات هائلة من الاسلحة والذخائر الكيميائية والبيولوجية فيما انهمك في عملية تطوير مكثفة لطاقته النووية.

ومع ذلك كان صدام زعيما يجهله معظم الاميركيين. ولهذا فقد كان من الصعب الاقناع بمسألة الخطر الذي يمثله. ومما زاد هذه المشكلة صعوبة حقيقة ان الغالبية من الناس كانت لا تعرف اي شيء عن الكويت او حتى موقعها على الخريطة.

والحال ان عدم اهتمام الكونغرس بالمشكلة كان انعكاسا لحالة اللامبالاة لدى الناس. ولكي تؤكد الولايات المتحدة سياستها حول المصالح الاميركية الحيوية المعرضة للخطر، فقد احتفظت بوجود بحري في الخليج لفترة تنوف على اربعين عاما.

ومع ذلك فان وجهة النظر السائدة في كابيتول هيل لدى غالبية اعضاء الحزبين هي ان التدخل العسكري الاميركي في الخليج لم يكن مهما للمصلحة الوطنية.

وحتى عملية نشر القوات الاميركية في المملكة العربية السعودية في مطلع شهر آب كان ينظر اليها بعض اعضاء الكونغرس باعتبارها تمثل مغالاة خطرة في رد الفعل. واكثر من ذلك فان الربط بين النفط ووجود اقتصاد اميركي صحي ومعافى كان في معظمه تجريدا في الفكر لا طائل منه. فقد مر اكثر من عقد من الزمن، منذ ان مر المستهلكون الاميركيون بتجربة انابيب الغاز. اذن فلن يحدث تحول في صفوف الناخبين، يحض الكونغرس على ارسال قوات لحماية مصالحنا في الخليج.

شرح الخطر الجديد

منذ البداية كان هجومنا الديبلوماسي في الامم المتحدة عنصرا خطيرا من عناصر عملية التغلب على كونغرس متردد. ومنذ بداية آب ضغطنا على الامم المتحدة من اجل اصدار القرار تلو القرار الرامي الى احكام عزلة صدام السياسية والاقتصادية. وقد كنا نعتقد ان الاثر التراكمي لهذه القرارات سيكون له دوره على الصعيد الداخلي في دفع المنتخبين جانبا في الكونغرس الى وضع شديد الصعوبة. كنت اريد ان اصبح قادرا على طرح سؤال على اعضاء الكونغرس المتشككين، كيف يمكنهم عدم منح الرئيس التأييد الذي حصل عليه في مجلس الامن من بلدان كاثيوبيا وماليزيا وزائير عندما وافقت الامم المتحدة اخيرا على القرار ٦٧٨ الصادر في ٢٩ تشرين الثاني الذي يخول سلطة استعمال "كل الوسائل اللازمة" من اجل طرد العراق من الكويت، تحقق فعلا جزءا جوهريا من عملية بناء استراتيجيتنا الداخلية؟ فنحن الآن لا نمتلك السلطة الديبلوماسية لشن الحرب فقط، بل نمتلك ايضا الملاءة السياسية التي تمكننا عمليا من احراج المعاندين في الكونغرس وجعلهم يتصرفون على النحو الملائم. لقد كانت هناك، في السراء والضراء، علاقة تكافل بين التحالف الدولي والتأييد الداخلي. فبمقدار ما يكون التحالف قويا، بمقدار ما يسهل الحصول على اجماع في الداخل. كما انه بمقدار ما ينمو التأييد الداخلي بمقدار ما كان الرئيس يصبح قادرا على تسنم موقع قيادي في مواجهة الحكومات الاخرى. وعلى سبيل المثال فان الانتقاد الموجه الى المانيا واليابان داخل الولايات المتحدة نفسها يمكن استخدامه من اجل دفع بون وطوكيو الى تقديم مساهمات مالية كبرى لتعويض عدم مشاركتهما بقوات ميدانية تنضم الى قوات التحالف. بل لعل نقيض هذه الحالة واضح ايضا، فاذا ما بدأ التحالف يضعف، فان التأييد الداخلي يضعف بدوره. ولو ان الكونغرس قيد ذراعي الرئيس برفض منحه التأييد فان التحالف قد يصبح مهددا بالانهيار كذلك.

ومن المفارقات ان المنحى الديبلوماسي ادى الى نكسات مبكرة لم تكن متوقعة اصابت استراتيجيتنا الرامية الى استنفار وحشد تأييد الكونغرس. ففي السادس من آب قام مجلس الامن الدولي، بدعوة من الولايات المتحدة، بالموافقة على القرار الرقم ٦٦١ الذي فرض عقوبات اقتصادية على العراق. ولسوء الحظ فان القرار منح بعض اعضاء الكونغرس الفرصة الانغماس في نزعتهم المعروفة التي تنطوي على محاولة الاستحواذ على الشيء ونقيضه معا. فهم قد يسهبون في ادانة العدوان العراقي بينما يستخدمون القرار كغطاء من اجل تجنب معالجة المعضلة السياسية المركزية حول ما ينبغي عمله اذا ما فشلت العقوبات.

لقد منح قرار العقوبات الكثيرين من اعضاء الكونغرس الذريعة المثالية لتجنب القيام بالخيارات الصعبة لفترة عام كامل، وهي الاطار الزمني الذي يتردد ذكره كثيرا في الكابيتول هيل، ولكنه غير واقعي بالمرة. اذ ليس ثمة طريقة للحفاظ على تماسك التحالف الدولي طوال هذه المدة. ويساورني الشك في ان السبب الكامن وراء قيام بعض قادة الكونغرس بالاعراب عن تفضيل مبكر لمعالجة ازمة الخليج، عبر الامم المتحدة، هو انهم كانوا يعتقدون ان الامم المتحدة لن توافق مطلقا على العمل العسكري، وبالتالي فانها بذلك تنقذ الكونغرس سياسيا من المعضلة. وقد اكدت مولينز ذلك في مناقشات صريحة اجرتها مع بعض اعضاء الكونغرس والعاملين معهم.

ان نماذج الاذعان هذه تقدم اطرا معتمدة للممارسة بالنسبة الى الكثير من اعضاء الكونغرس الذين يفضلون، ويا للاسف الشديد، ان يربطوا انفسهم باتصالات الرئيس بينما يبتعدون عن اخفاقاته.

والحال ان سياستنا في الخليج كانت، بحسب جميع المقاييس، محفوفة بالمخاطر. ففي خطوة اخرى تعود الى عقدة فيتنام، لم يكن اعضاء الكونغرس يرغبون في تحمل مسؤولياتهم عن ارسال القوات من الولايات او المناطق التي ينتمون اليها، الى ما يمكن ان يكون حربا دموية.

بل ان كثيرين في الكونغرس كانوا يفضلون انتهاج الطريق الاسلم سياسيا وهو عدم القيام بشيء اذا كان ذلك ممكنا.

كانت وجهة نظري الرامية الى الحصول على تفويض من الكونغرس تتصل اتصالا وثيقا بالحقائق السياسية، وليس بالشؤون القانونية والاشتراعية. لذلك فقد سعت ادارة بوش في معظم الاحيان، الى احاطة الكونغرس علما بكل التفاصيل. فجورج بوش، كما هو معروف، عضو سابق في الكونغرس، ويدرك بقوة الحدس الحكمة من ابلاغه معالم الصورة. واما من جهتي فان التشاور مع الكونغرس كان دائما مسألة تحتلكني باستمرار. وقد تمتعت خلال السنوات التي قضيتها في الحياة العامة بعلاقات حميمة مع السلطة الاشتراعية، ويعود ذلك في معظمه الى انني كنت احافظ على تلك العلاقات في شكل متواصل.

وعندما عدت الى الحكومة في عام ١٩٨١ لاصبح رئيسا لاركان رونالد ريغان، صممت على الا اغادر مكتبي في نهاية النهار دون ان اعاود الاتصال بجميع اعضاء الكونغرس الذين اتصلوا بي ولم اتمكن من محادثتهم، وذلك بصرف النظر عن وزن العضو وحجمه. وخلال ١٢ سنة تمسكت بهذه القاعدة بتكريس ديني واعتقد ان سلوكي كان مثمرا لكل من الرئيسين ريغان وبوش، بمقدار ما كان مثمرا لي. في اميركا نحكم على نجاح رؤسائنا او فشلهم من خلال قوة سجلاتهم الاشتراعية الى حد كبير. لقد كانت علاقات الرئيس كارتر بالكونغرس الذي كان حزبه يسيطر عليه، متوترة باستمرار. ولهذا فقد دفع من فاعليته الاشتراعية ثمنا لذلك، الامر الذي ساهم في هزيمته الانتخابية. كما ان الرئيس ريغان كان مثقلا باعباء مجلس يسيطر عليه الديموقراطيون، صارع ضده صراعا حادا. ولهذا كان من المهم الحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة وودية مع كابيتول هيل. والنتيجة هي انني اعتقد ان الرئيس ريغان، على رغم اننا خضنا الكثير من المعارك ضد الديموقراطيين، فقد كان يتمتع بعلاقات افضل مع الكونغرس مما كان يتوقع معظم المراقبين.

ومع ذلك فانا اؤمن بشدة ان الكونغرس لا يتمتع بحق يساوي الحق الذي يتمتع به الرئيس، سواء بالنسبة الى ادارة السياسة الخارجية او اعادة نشر القوات العسكرية الاميركية. والدستور واضح بازاء هذه النقطة بالذات. فسلطة ادارة السياسة الخارجية، وبخاصة عندما يتعلق الامر بصلاحيات القائد العام، انما اسبقيتها في السلطة التنفيذية. ولم يساورني الشك اطلاقا في ان الرئيس لم يكن من الناحية الاشتراعية مضطرا الى الحصول على موافقة الكونغرس قبل ان يتسنى له توجيه الاوامر الى قواته بدخول المعركة. ومع ذلك فالحرب في الخليج لم تكن اشتباكا محدودا على غرار غرانادا او بناما. وحتى لو لم يكن القانون يتطلب ذلك، فقد كنت موقنا ان ارسال مئات الآف الجنود الى ساحة المعركة، ووجود احتمال سقوط خسائر يعتد بها دون الحصول على موافقة اشتراعية، [illegible]

اغتنمت فرصة القائي خطبة كانت مدرجة في البرنامج منذ وقت طويل، أمام مجلس لوس انجلس للشؤون الدولية، في ٢٩ تشرين الاول، فتطرقت الى احتمال استخدام القوة ضد العراق على نحو اشد وضوحاً من اي بيان آخر في الماضي. وقلت آنذاك انه في مكان سريع الاشتعال، كالشرق الاوسط، فانك عندما "تضيف اسلحة الدمار الشامل الى معظم واردات العالم من الطاقة فان المزيج يصبح انفجارياً". وقد لاحظت ان الرئيس كان مصمماً على عدم التساهل امام العدوان العراقي، كما بينت ان "قواتنا المسلحة هي الآن هناك من اجل القيام برد فعل عسكري حاسم اذا ما دعت الحاجة الى ذلك".

وبكلمات اختيرت بعناية، لقوة تأثيرها، قلت انه بينما كان الرئيس يحاول ان يستنفد كل سبيل ديبلوماسي ممكن من اجل تحقيق حل سلمي "يجب الا يساور احدا الشك في اننا لن نستبعد استعمال القوة في حال استمرار العراق في احتلال الكويت".

ولسوء الحظ تجاهل معظم اعضاء الكونغرس هذه الاشارات مركزين بدلاً من ذلك على ملاحظاتي حول المعاملة السيئة التي تعرض لها الرهائن الاميركيون في العراق. بل لقد اتهمت علناً، وعلى نحو غير صحيح، بالمبالغة والتهويل في ما يتعلق بأوضاع الرهائن. ومن الواضح ان الكونغرس لم تكن لديه فكرة عن التغيير الذي طرأ على الحقائق الموضوعية. فأعضاؤه ما زالوا متمسكين بخيار "دع العقوبات تفعل فعلها". وهو خيار سهل سياسياً. ونتيجة ذلك فان الاعلان الصادر في الثامن من تشرين الثاني حول اعادة نشر القوات أحدث انفجاراً في الكابيتول هيل، اذ اصيبت زعامة الحزبين بالانزعاج، كما هو متوقع، وبخاصة السناتور سام نن وعضو الكونغرس ليس أسبين، وهما رئيسا لجنتين خاصتين بالقوات المسلحة. وسرعان ما اوضح سام نن انه سمع بالاعلان قبل ساعات من صدوره، وذلك خلال وجوده في احد المطاعم. وكان الزعماء الديموقراطيون على وجه التحديد صامتين كأن على رؤوسهم الطير. وأما التزام الرئيس عقد اجتماع عاجل من اجل التشاور مع زعامة الكونغرس فلم يهدئ من هياج احد.

أعمال...أعمال... اعمال

في الثالث عشر من شهر تشرين الثاني، اي قبل يوم من موعد ذلك الاجتماع، اتجهت الى برمودا بالطائرة لعقد لقاء مع جو كلارك وزير الشؤون الخارجية الكندي. لقد كان الكنديون منذ البداية صامدين في موقفهم المؤيد. واخبرني كلارك ان حكومته ستوافق على قرار استعمال القوة في الامم المتحدة. وبعد لقائنا اغتنمت فرصة المؤتمر الصحافي المشترك بيننا لأشرح انني بينما امر على الوقوف في وجه العدوان السافر، فثمة دافع داخلي يكمن وراء سياستنا. قلت: "ان عصب الحياة الاقتصادي للعالم الصناعي يمر من الخليج، ولا نستطيع السماح لديكتاتور كهذا بان يتحكم بهذا العصب. ومن اجل افهام المواطن الاميركي العادي، دعوني اقول لكم ان الامر يعني فرص العمل المتاحة له. اذا اردتم تلخيص الموضوع بكلمة واحدة فستكون كلمة اعمال او فرص عمل. وبسبب حالة الركود الاقتصادي على مستوى العالم التي تسبب فيما تحكم دولة واحدة او ديكتاتور واحد اذا شئتم، بعصب الغرب الاقتصادي فان نتيجة ذلك ستكون فقدان فرص العمل المتاحة للمواطنين الاميركيين".

كانت كلماتي قد اختيرت عن عمد. وقبل ذلك بثلاثة ايام قلت في موسكو ان مستوى معيشة كل اميركي كان مهدداً في منطقة الخليج. وأما كلماتي في برمودا فقد كان المقصود منها اعادة تأكيد الملاحظات السابقة. والحال انني كنت محبطاً طوال الاسابيع الماضية بسبب عجز الادارة الجماعي عن صوغ منطق واحد متماسك ومتسق وراء سياسة الرئيس.

[illegible]

الحلقة المقبلة: المواجهة مع الكونغرس



طراد بريطاني يحمي ناقلة نفط في دبي.

جنود اميركيون في غرانادا.

في الذكرى الخمسين

الذكرى الخمسون لتأسيس الأمم المتحدة كانت، ولا تزال، مناسبة لكلام كثير حول ضرورة اصلاح المنظمة الدولية. والكلام يضمر ان العقبة الاساسية في وجه عملها ازيحت مع نهاية الحرب الباردة.

لكن هل يمكن فعلا تجاوز الشلل الذي رافق عمل الأمم المتحدة منذ انقسم العالم معسكرين، لمجرد ان عالم ما بعد الحرب الباردة بات عالم القوة العظمى الوحيدة؟

منذ انهيار الاتحاد السوفياتي لم تبد الولايات المتحدة حماسة بالغة لانعاش الامم المتحدة. ولم يتجاوز الدور الذي رسمته لها الظهور على المسرح عندما يكون مطلوبا اضفاء الشرعية الدولية على عمل مقرر سلفا بين الولايات المتحدة وحلفائها.

ولا يعني ذلك ان واشنطن كانت تصرف النظر عن تدخل ما اذا تعذر الحصول على تغطية الامم المتحدة. كما ان عدد الحلفاء المطلوبين في الحالة المحددة كان استنسابيا، وربما امكن الاستغناء عنهم كليا.

لكن ما الذي يجعل الولايات المتحدة قليلة الحماسة لخوض معركة اعادة صوغ الأمم المتحدة طالما ان الظروف اكثر من مواتية، وقبل ان تنشأ اوضاع جديدة قد تجعل المهمة متعذرة؟

هل يصح القول ان الولايات المتحدة لا تطلب من المنظمة الدولية اكثر مما تقوم به حاليا، وان بقاءها مترجحة بين الفاعلية والهامشية هو الاطار الامثل لتطويل دور القوة العظمى الوحيدة؟

ام ان الانتقادات التي توجهها واشنطن لبيروقراطية الامم المتحدة، وصعوبة شفائها لارتباطها بمصالح صغيرة، لدول صغيرة كثيرة، هي التي تفسر فتور واشنطن امام مهمات الاصلاح؟

في الحقيقة لا يبدو الموقف الراهن للولايات المتحدة من الامم المتحدة غريبا عن سياق موقف اميركي من المنظمات الدولية، يعود الى مطلع القرن، وربما الى ما قبل ذلك. وبهذا المعنى يصبح الشلل الذي اصاب الامم المتحدة اثناء الحرب الباردة تغطية لموقف اميركي اصلي عاد للظهور مجددا.

النزاع الحالي بين الكونغرس والرئيس الاميركي حول خفض المعونات الخارجية، ومن ضمنها المساهمة الاميركية في موازنة الامم المتحدة، يتم على قاعدة اتفاق الطرفين على حدود دنيا لدورها تفسر دوران مشاريع اصلاح المنظمة الدولية في حلقة مفرغة.

بين الكونغرس والرئيس اتفاق تام على عدم وضع جنود اميركيين تحت قيادة عسكرية دولية. واتفاق آخر على الدور القيادي للولايات المتحدة بعد الخلافات التي اثارها تردد كلينتون في مطلع ولايته بين الدور القيادي والدور المتعدد الطرف. اي بين انفراد اميركا بالقيادة ومشاركة الحلفاء القرار، ومعه الاعباء.

الخلافات بين الطرفين لم تنته الا انها تتركز حول مدى التدخل في الخارج وتوقيته بعد تعيين مواضيعه.

واذا كان كلينتون تدخليا مقارنة بانعزاليي الكونغرس، فإنه متفق معهم تماما على هامشية دور الأمم المتحدة.

والنفور الاميركي من المنظمات الدولية هو القاعدة فيما يمكن اعتبار الدور الاميركي في تأسيس عصبة الأمم المتحدة مجرد شطحات لحقت باضطرار واشنطن الى خوض حربين عالميتين.

لقد كان التوق الى الخروج من الحرب يتلازم مع مشروع تلزيم العالم لمنظمة دولية قادرة. لكن الخروج الفعلي من الحرب كانت ترافقه عادة نزعة قوية للانعزال.

وعندما كانت واشنطن تضطر للعودة الى الساحة، اي مع توسع النازية، ومن ثم المواجهة مع الاتحاد السوفياتي، فإنها كانت تؤدي ذلك من دون كبير اعتبار للمنظمات الدولية التي تسببت هي بوجودها.

واليوم لا تواجه الولايات المتحدة تحديا عالميا يذكر، وهي لم تغادر الحرب الباردة حاملة مشروعا محددا للتعاون الدولي. لذلك، والى ان يظهر التحدي من جديد يرجح ان تدخل الامم المتحدة، برعاية اميركية، مرحلة شلل جديدة، لا تنفع معها وصفات مشاريع الاصلاح، مهما كانت دقيقة.

لا بل ان مشاريع الاصلاح قد تثير حساسيات، كانت منسية، مع اقتراح دخول اليابان وألمانيا الى مجلس الامن مثلما قد تثير نزاعات مريرة في العالم الثالث لتحديد هوية اصحاب الحظ بالدخول الى العضوية الدائمة.

وبين الاثنين يبقى السؤال معلّقاً: متى تصبح المنظمة الدولية حكما حقيقيا لا مجرد شاهد يستدعيه الاقوى عندما يحلو له؟

محمد أبرهيم

اللبناني وشخصيته الثقافية – التاريخية

سهيل فرح

من هو اللبناني؟

سؤال يتبادر الى ذهن كل واحد منا. وعندما يطرح بهذه الصيغة سرعان ما يقفز الى ذهن الكثيرين الجانب السياسي والايديولوجي لهذا الموضوع الذي يتقفه البعض إما بالصيغة الدينية او القومية او العلمانية. وثمة كثيرون لا يولون الاهمية المطلوبة للجوانب الاخرى التأسيسية المكونة للشخصية اللبنانية ولمجمل خصوصياتها واعني بذلك الجوانب الانتروبولوجية والجغرافية والتاريخية.

هذه المقالة لا تدخل في النقاش السفسطائي الذي استهلك القسم الاكبر منه في معارك الطوائف والاحزاب. فهي تطمح لأن تسلط الاضواء على الجوانب المكوّنة للشخصية الثقافية التاريخية اللبنانية بثوابتها ومتغيراتها. وعندما يجري البحث عن شخصية اللبناني يتوجب النظر الى هذا الموضوع ضمن *الصيغة الكلية المتكاملة، وليس من خلال النظرة التجزيئية الانتقائية*. فإهمال أي بعد من أبعاده التاريخية او الثقافية او الانتروبولوجية النفسية او الجغرافية يؤدي الى رؤية مبتورة وأحادية الجانب لتلك الشخصية. وعندما يجري البحث حول سمة ما في هذه الشخصية ينبغي الانطلاق مما يسميه علماء الاجتماع بالنقطة المنوالية Model point اي تلك التي تطبع بنسب متفاوتة الاتساع او الضيق خصائص الجماعة اللبنانية.

كما ان السؤال والجواب عن ماهية وطبيعة اللبناني وشخصيته الثقافية يتطلبان دراسة الفرد اللبناني في علاقته بمجتمعه وثقافته. وهذا يعني تضافر مقاربات علمية متنوعة من علم النفس الى علم الاجتماع والانتروبولوجيا وفلسفة الحضارة. وكلما اتسع فضاء تحليل الشخصية الثقافية – التاريخية اللبنانية يجد المرء نفسه يسبح في بحر كبير من التساؤلات والمقاربات. لذا فإن هذا البحث ليس الا مقاربة تمهيدية معرفية عامة لرصد بعض المعالم الاساسية لهذه الشخصية. ولما، كما هو معلوم، عدة تفرعات سواحلية وريفية، رسمية وشعبية، اجتماعية ونفسية، تاريخية ومعاصرة. لذا فإننا سنركز على عاملين اساسيين تدور حولهما شخصية اللبناني وتفاعلاتها بكل عناوينها العريضة وبعض من تفاصيلها وهما جغرافيته وتاريخه. من هذين العاملين تتحدد مجمل المقومات التي تحرك عقلية اللبناني وتحدد علاقته بكل المظاهر المحيطة به. خصوصيته القابعة في المكان والمستمرة في الزمان كوّنت لديه خبرات تاريخية اعطته كل المكونات النفسية والاجتماعية من الراحة والطمأنينة، *القلق والتمرد*، العنفوان والكرامة، الانهزام والاحباط، الركون والانتظار، الامل والانطلاق. وكانت وتيرة النجاح او الفشل عنده تتأتى تبعا لقوته المعنوية والمادية او لضعفه وضمور الابداع في شخصيته، وتبعا لمصلحة الاقوى، على المستوى العالمي، في انعاش هذه الشخصية او تحجيمها. فاللبناني في تاريخه القديم والحديث كان تارة مخترعا الاسس المادية والثقافية للحضارة، وتارة اخرى، حاملا سلبيا لثقافته وثقافة الغير. وهو في الكثير من الاحيان كان منفتحا على ذاته والآخر، بينما كان في أحيان اخرى منغلقا على ذاته. فثمة فترات من تاريخه شهدت تفوقا حضاريا عالميا واخرى كان فيها مهمشا. الا ان حجمه الثقافي كان اوسع بكثير من الرقعة الجغرافية التي تحمل هويته.

كل هذه المسائل تجعلنا نمعن النظر في جغرافية هذا "اللبنان" او تاريخه محاولين استخلاص بعض العبر والسمات العامة التي توحد ولا تفرق والتي تخاطب العقل والرؤية الموضوعية والواقعية لا الانفعال والرؤية الذاتية واللاواقعية. وهذه الاستخلاصات تقر مسبقا بأنه يغلب على البعض منها الجانب التأملي. فعلى رغم نقصان البحث الميداني فيها، على رغم غياب المنهج النقدي المقارن مع الشخصيات التاريخية والثقافية والقومية الاخرى، والاقرار بخطورة بعض التعميمات، الا انها قد تصلح لأن تقدم مادة للتفكير ربما تساعد كل لبناني على تأمل ذاته علّه يجد فيها ما يراه مفيدا لعلاقته مع تاريخه، وعله يجد فيها حافزا لتطوير علاقته العقلانية النقدية بسلبياته لينطلق مبدعا صانعا حاضره ومستقبله، كما ابدع في ماضيه الكثير من الانجازات الكبرى.

جغرافيتنا

انبساط البحر المتوسط ممتداً على كل الشاطئ اللبناني، ووعورة السلسلة الجبلية في حدوده الشرقية، وغزارة مياه النهر الكبير في الشمال مرورا بذلك العدد الكبير من الانهار والينابيع حتى رأس الناقورة، هذه الحدود التي تقلصت حينا وتوسعت احيانا اخرى شكلت الجغرافية الطبيعية لنشاطات اللبناني فيها، حيث حافظ على بقائه او حيث كانت تدفعه الظروف للهجرة الموقتة او الدائمة منها. فقد كان يحتمي بها في ظل الهجمات الخارجية عليه وينطلق خارقا عباب البحر في رحلة فتوحاته التجارية والثقافية. خصوصية المكان تركت بصماتها في تاريخ لبنان القديم والحديث على نظام ملبسه ومأكله ومشربه. سمو جباله وعمق ودبانه واعتدال مناخه وخيراته الحضارية المتنوعة أمدت للعالم المتوسطي فكرة "لبنان الملجأ" التي لم تكن مقبولة فقط ومحط انظار عدد لا بأس به من الجماعات الدينية والاثنية القديمة الشرق الاوسطية، بل كانت ايضا ملجأ آمنا ومرغوبا فيه في التاريخ الوسيط والحديث والمعاصر لكل من الموارنة والدروز والإفرنجة والشيعة والاسماعيليين والنصيريين والاكراد والروم الكاثوليك والارمن وبعض الاقليات المسيحية الشرقية الاخرى وغيرهم. *لجوء كل هذه الجماعات الى الارض المسماة "لبنان"* مكنها من المحافظة على بقائها وعلى هوامش عدة من حريتها وساعد على تطوير طقوسها وعلى نظرتها الميتافيزيقية للحياة والموت.

على اكتاف جباله وبين جوانحها، نشأت نزعة التعبّد والخشوع عند اللبنانيين المتسامي للمطلق الكلية والقدرة. وقد شهد العديد من قممه اقامة الهياكل والمعابد والقلاع الكبرى *للآلهة والملوك والامراء المحليين والفاتحين*. شجره، نباته وترابه وصلت الى درجة القداسة الامر الذي ادخلها في التوراة انشودة زاهية من اناشيدها وجعلها محط اجلال كبار الاباطرة والملوك. ارزه دخل شامخا في تشييد اعظم المعابد وفي بناء السفن والتماثيل وصنع اثاث كبار القوم. عنبه وخموره كان لها حضورها المقدس عند معظم الاديان التي بزغ نورها من سماء مخيلته وانطلق سابحا في هذا العالم.

جغرافية اللبناني فرضت عليه هويته اللبنانية، ونوعا من الرؤية الخاصة للذات والآخر. وبهذا الصدد للمؤرخ كمال صليبي رأي يقترب فيه من التماس حقائق الامور عندما يشير الى انه اذا كانت تسميات مثل العرب، او العراق او سوريا عبر معظم الازمنة التاريخية تشكل تعبيرا جغرافيا فحسب، كذلك كان الامر بالنسبة الى اسم "لبنان"(١).

ثمة جوانب اخرى تركت الجغرافية اللبنانية تأثيرها على شخصية سكانه. تمثل بعضها بنزعة العنفوان والكرامة التي انعكست على لغة جسده في الرقص المتنوع الاشكال، وعلى مخيلته الشعرية والادبية والفنية عموما وبالذات على الفضاء الواسع للوجدانيات والانفعالات في اغانيه.

انبساطية اللبناني كثيرا ما كانت تظهر في حالات السلم. اما في الحالات التي انكفأ فيها قاصدا قاع الوديان واكتاف الجبال او الخارج، فكانت دائما مصحوبة بالقهر الخارجي وكانت ترافقها حالة نفسية سلبية تتمثل بالاكتئاب والانزواء والانهزام واليأس.

تواصل ابنائه في التاريخ المعاصر ليس كما كان في الماضي. ولعل احد اسباب هذه الظاهرة يكمن في جغرافيته. اذ ان مناعة الحواجز الجبلية العالية الفاصلة بين اجزائه وصعوبة المسالك بين مناطقه جعلتا التواصل والتفاعل والتجمع في ما بين سكانه امرا عسيرا. وهذا احدث في كل منطقة، جبلية كانت ام سهلية، قريبة من البحر ام ملتصقة بالسهول، نوعا من تعددية الجماعات فأخذت طابع العشيرة او القبيلة او العائلة او الطائفة او الاثنية. وكان لكل منها قيمها وانظمة عباداتها ولهجاتها ونمط معين من النشاط الاقتصادي والاجتماعي. وخلق ايضا نمطين من الشخصية، واحدة سواحلية واخرى ريفية. الاولى غلب على نشاطها التجارة وتصنيع المعادن والسفن والكتابة وغيرها. وكان المنحى المحرك لنشاطها هو ديناميتها ورغبتها الدائمة في تغيير انماط سلوكها وتفكيرها. فالعالم تعرف على لبنان من خلال النمط السواحلي الذي كان كثير الاحتكاك بالحضارات المتوسطية وغيرها. وهذا النمط اشتهر بالحيوية التجارية والثقافية. فالتجارة تتطلب "الشطارة" والانفتاح على الآخر والتبادل الواسع الذي يشمل اللغة والثقافة الحياتية والدينية. لهذه الشخصية الساحلية يرجع الفضل الاكبر في عولمة حضارة اللبناني في عدد من الحقب التاريخية. اما الشخصية الريفية فقد غلب على نشاطها الزراعة والالتزام الصارم بأنظمة العبادة والحفاظ الشديد على منظومة خاصة من المأكل والمشرب والملبس والثقافة الفولكلورية وصعوبة التواصل مع الآخر.

الشخصية الساحلية لم تكن مقطوعة الصلة عن عمقها الريفي الهادئ. ولا الشخصية الريفية كانت بعيدة التأثر بالحضارات الأخرى. فلقد كان تأثيرها يمر عبر "الفلتر" الساحلي. سمة بارزة طبعت الشخصية الساحلية وهي لعبها دور خط الدفاع الاساسي عن اللبناني القاطن على شاطئ البحر وفي الجبال والسهول الداخلية. كما ان ساكن الريف نفسه كان يلجأ الى المدينة الساحلية في اوقات السلم والحرب معاً، وذلك لما تتمتع به من وسائل دفاع عن نفسها والتي كانت تتغير مع تغير تقنيات الدفاع العسكرية، ولما تحويه من اسواق ومراكز تجارية وصناعية اساسية. من هنا فقد وقع على كاهل الشخصية الساحلية العبء الاساسي للدفاع عن استمرارية الشخصية اللبنانية.

والشخصية الريفية ما زالت تحتفظ حتى الآن بالكثير من فولكلور الشخصية اللبنانية من ملبس ومشرب ومأكل وثقافة شعبية. بينما النمط الساحلي الذي يعيش في المدن يميل الى لبس الثوب "المغربن" ويستهلك الهمبرغر والويسكي والسيجار ويتابع الموسيقى الغربية بكل تلويناتها. وتميل الشريحة المثقفة منه الى التلذذ بالقيم الفنية الوافدة من الثقافة الغربية من مسرح وسينما وفن تشكيلي وغير ذلك.

القواسم المشتركة التي كانت تجمع هاتين الشخصيتين هي سمات التحضر والخلق الذهني وسعة المخيلة الاسطورية والفنية والتجارية من جهة والبراعة في استحداث فنون الصناعات العسكرية وفي الحرب والاحتلال والتسلط بلغة القوة من جهة اخرى. وفي هذا الصدد يشير الباحث يوسف حوراني الى "ان هذه الشخصية الموزعة ان فشلت في أن تكون قوى حرب وفتح، لم تفشل بأن تكون قوة حضارية ذات فتوحات ذهنية انسانية عظيمة، مصدرها الجوهري هو التنوع. وقوتها هي بين صدامات القوى والتقاءات الافكار والعقائد لتتفاعل فوق ارضها، وتولد باستمرار عقائد خاصة معتدلة وجديدة"(٢).

بيد ان الشيء اللافت هو أن قوة الانتماء الى الارض، الى الجذور، ومعها فكرة الشعور الوطني، لم تكن واحدة عند اللبنانيين. فلقد تفاوتت بين هذه الجماعة او تلك تبعا لبأسها او ضعفها. وان عمق الانتماء والشعور بأهمية الجغرافيا كانا يأخذان خطهما العمودي داخل الشخصية اذا ما شعرت هذه الجماعة او تلك بالأمان والحرية والابداع. ورغبة الهجرة والانتشار في هذه المعمورة كانت تأخذ خطها الانشطاري الافقي اذا ما شعر البعض بالاضطهاد والقمع والخوف من الابادة. وظاهرة تعددية الجماعات على اختلاف انواعها على الارض اللبنانية التي غاب عنها الحكم السياسي المركزي والمنظم، لم تكن دائما مصدر قوى وغنى للشخصية اللبنانية بل انها كثيرا ما كانت مصدر تنازع وتطاحن على السلطة. لذا فإن عنفوان ارضنا وجغرافيتنا الواحدة واعتدال مناخها وقدرتها الماثلة على العطاء لم تؤدِ كلها الى تكوين جماعة بشرية موحّدة المشاعر الوطنية، متزنة الرؤية لذاتها متضافرة القوة العقلية لاستثمار خيراتها. وتلك هي حلقة من حلقات ضعف هذه الشخصية. وهي في الوقت نفسه جدلية صراع البقاء بين جغرافية اللبنانيين وطبيعتهم النفسية والعقلية داخل هذا "اللبناني". وبينهم وبين جغرافية الآخر وطبيعته. والآن ماذا عن تاريخ هذه الشخصية؟

شخصيتنا التاريخية

ان تعلق الانسان بتاريخه وراءه ذلك السر الكبير الذي يربطه بأرضه وجذوره. منه تنبثق هويته وعبره يصنع ذاكرته الثقافية. يتنازع رؤية اللبناني الى تاريخه عاملان: الاول واقعي موضوعي والثاني تمثلي اسطوري ايديولوجي. والشخصية التاريخية اللبنانية هي مزيج من التحام الرؤية الواقعية والرؤية المؤدلجة المندمجة بالتقاليد الثقافية لكل الجماعات التي عاشت وتعيش على ارضه. فتاريخ اللبناني لا تصوغه حقبة واحدة او جماعة واحدة او حضارة واحدة، بل هو ابن كل الحقبات والجماعات والثقافات التي احتضنتها جغرافيته الطبيعية والبشرية. واي توجه لإلغاء اي عنصر من العناصر المكونة لشخصيته او تهميشه او تحجيمه او تضخيمه يدخل في اطار الرؤية الذاتوية المؤدلجة للتاريخ. والامر الذي لا اختلاف عليه هو ان تاريخنا يدور في دوائر مركزية اربع: المعاصرة والحديثة والوسيطة والقديمة. ولا بد في هذا السياق من لفت النظر الى خطورة البحث في تلك العناصر التي تكوّن هذه الدائرة او تلك. فوراء كل عنصر او مكون ركام هائل من نفي الآخر وقبوله، من تعايشه وتنافره، من سلامه وحربه. واذا كانت طريق البحث في هذه المسائل مليئة بالاشواك والمعارج الشديدة التعقيد، فسنحاول سلوك الطريق الاقل وعورة مذكرين بأن لبنان ليس ملكا لهذه الجماعة او تلك. ومهما كان حجم مساهمة هذا العنصر او ذاك في صنع هذه الحقبة او تلك، فإنه يبقى داخلا في نسيج الذاكرة التاريخية ليس لتلك الجماعة التي حكمت البلد في مرحلة ما او ساهمت في صنع عنصر من عناصره بل في الذاكرة الجماعية لكل اللبنانيين. وسنقف فقط عند ابرز السمات والعناصر المكوّنة لشخصيته التاريخية.

تاريخنا القديم يشكل الدائرة المركزية الرابعة وهي نقطة البداية الباهرة. ومنه على غناها وسع فضائها الثقافي، ما زالت تضيء احساسنا بالانتماء الى اعرق بقعة حضارية في العالم. ولا تزال تشكل حالة النشوة الحضارية القوية المندمجة في اعماق اللاوعي الجماعي لدى عدد كبير من اللبنانيين. والبعد الفينيقي في الشخصية التاريخية القديمة اللبنانية الدور الاكثر اشراقا في النشاط العملي والذهني – النظري. فإذا كانت كلمة "فنيق" تعني بالعربية الجبار، الكريم، والنبيل، فإن من حق اللبنانيين كل اللبنانيين ان يكون هذا البعد موضع اعتزاز وفخر كبير لهم.

فالحضارة الفينيقية تركت بصماتها على العلم والعمران والتجارة والقانون والدين وشيدت المستقبل ليس للبنان وبلاد الشام وبلاد المتوسط بمجملها بل ايضا لحضارة العالم بأسره. منها انطلق اللبناني بعنفوان كبير الى العالمية. ونموذجها العملاق كان محط اعجاب كبار الشعراء والفلاسفة والعلماء. فأرسطو كان يعتبر حضارة الحوض الشرقي للمتوسط المثال الذي يقتدى به على المستوى الثقافي. وكان يلحظ اعتدال مناخه ووسع ذكائه وضخامة انتشار تجارته وقوة مخيلته الاسطورية. وفي الوقت نفسه كان يتأفف من برودة اعصاب الشعوب الاوروبية آنذاك وجمود تفكيرها، حيث كان يصفها بـ"البلادة الحضارية"(٣). تعرف العالم في اواسط العصر البرونزي واواخره على العقل العملي الفينيقي، حيث برزت مهارته في تذويب المعادن ومزجها بعضها بالبعض الآخر. وتم تصنيع البرونز والفضة والذهب والخزفيات والزجاج والارجوان والعاج وصناعة الاقمشة والآلات الموسيقية. وفي معرض اشادة هوميروس بإحدى الصناعات الفينيقية يقول عن صحن فضة وقع بين يديه: "عمله الصيدونيون الحاذقون في الصناعات اليدوية الدقيقة وهو في جماله احسن شيء من نوعه في العالم كله"(٤). كما ان مؤرخي العلوم لم يتركوا فرصة الا واشادوا فيها بالقدرة الابداعية المميزة للفينيقيين. فها هو المؤرخ جورج سارتون يقول: "ان الفضل في نمو الفنون في حوض البحر الابيض المتوسط، مهد حضارتنا، يعود في الغالب الى دور الوساطة الفينيقية"(٥). ويقول العلامة الاميركي راولنسون عن سمة التسالم والمحبة التي رافقت علاقة الفينيقيين بالدول المستبدة والاخرى غير المتحضرة: "في زمن استسلم الناس لبطش القوة كوسيلة وحيدة للشهرة الوطنية، اظهر الفينيقيون بنجاح انه في الامكان احراز الشهرة والمجد والسلوك المستقيم من طريق الفنون والوسائل السلمية المعتمدة على الصناعة والتبادل والتجارة اكثر منه من طريق الوسائل العنيفة والدموية القائمة على الحرب والقتل والغزو". وفي مكان آخر يقول عنهم: "الفينيقيون اول من تعاطى التجارة المنتظمة واول من برع في استخراج المعادن واتقن تصنيعها. وهم ابرع المخترعين واجرأ الملاحين المستوطنين. اذ انهم توصلوا للحصول في وقت واحد على ثروات الشرق والغرب معا. وفي امكانهم الافتخار بأنهم مارسوا نوعا من الحكم هو اقرب الى النظام الدستوري. لقد تفوقوا على كل امم زمانهم في العلوم والفنون العملية... يعتبر الفينيقيون من دون شك من امهر وأنشط امم الارض"(٦).

(تتبع حلقة ثانية)

١– كمال صليبي. بيت في منازل كثيرة. الكيان اللبناني بين التصور والواقع. دار نوفل. بيروت ١٩٩١ – ص٨٨،٨٩،٩١.

٢– يوسف حوراني. لبنان في قيمه التاريخية. دار النهار للنشر. بيروت ١٩٩٢ ص٤٣– ٤٤.

٣– Fouad zakarya. Les Arabes A L'heure du choix. traduit de l'arabe par R. Jacquement, Bouchaire, 1991. p. 144.

٤– اقتبسنا هذا القول من كتاب فيليب حتي. تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين. دار الثقافة. بيروت. ص٩٦.

٥– جورج سارتون. تاريخ العلم. دار المعارف. مصر. ١٩٦١. ص٤. (الجزء الاول).

٦– Rawlinson. G. History of Phoenicia. N.4. 1889. pp.59:56

استاذ في الجامعة اللبنانية

نشاط ديبلوماسي وعقوبة ارهابية

من صحافة العالم

يمكن اختصار تقاطع الارهاب الذي يضرب فرنسا حاليا بذلك الذي ادمى البلاد في الثمانينات حول نقطة واحدة واساسية: وهو ان فرنسا تدفع غاليا، في هذه الحال كما في تلك، ثمن سياستها الخارجية في الدول او المناطق التي كانت خاضعة جزئيا لنفوذها، سواء أكانت هذه السياسة فعلية ام مفترضة.

يفرض المتطرفون الجزائريون على فرنسا في العام ١٩٩٥ والذين تراوح شروطهم بين "اسلمة" الرئيس جاك شيراك ووقف "المساعدة" الفرنسية لنظام الرئيس الامين زروال، ما سبق ان فرضه ارهابيو الشرق الاوسط دفع ثمن خياراتها السياسية، مع الفارق الواضح بين الحالين، فالخيارات التي تحملت فرنسا مسؤوليتها في الثمانينات ليست اليوم واضحة المعالم بالنسبة الى النزاع في الجزائر.

يمكن القول ان عقد الثمانينات عرف اضطرابا معينا في الشرق الاوسط. ففي الحرب التي اندلعت بين بغداد وطهران، ايدت فرنسا العراق واعارته عددا من طائرات "السوبر إتندار" كما استقبلت معارضي النظام الايراني الذي كان على نزاع مع باريس حول موضوع الملف المالي بين البلدين.

وحملت باريس ايضا لواء الدعوة الى احترام استقلال لبنان فاستحقت عداء سوريا وحلفائها اللبنانيين. لقد شاركت فرنسا في القوة الدولية المتعددة التي ارسلت الى بيروت بهدف احلال السلام بعد انسحاب منظمة التحرير من العاصمة اللبنانية في العام ١٩٨٢، ثم حماية السكان المدنيين اثر المجازر التي تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في مخيمي صبرا وشاتيلا.

وساعدت فرنسا ياسر عرفات ومقاتليه على الخروج من طرابلس في شمال لبنان بحرا، بعد ان اقدمت سوريا على طردهم بالقوة.

ويمكن القول باختصار ان فرنسا لم تتردد في اتخاذ المواقف الواضحة والصريحة في منطقة عرفت بتداخل قضاياها المعقدة وتشابكها.

ونادرا ما كانت الحكومة الفرنسية تكتفي ببيانات الشجب او التمنيات التي تصدرها المجموعة الاوروبية. ذلك ان باريس كانت الوحيدة، الى جانب بريطانيا التي كان لها هي ايضا ماض في المشرق، من دول المجموعة التي لم تتخل عن تطلعها الى ممارسة نفوذ سياسي واشعاع ثقافي في هذه المنطقة من العالم.

لقد سعت فرنسا، وبوضوح تام، الى انتهاج سياسة الدولة العظمى املا في ان يسمح لها ذلك بتطوير مواقعها الاقتصادية والتجارية. في المقابل فضّل البريطانيون الاستسلام والاكتفاء بالتبادل التجاري مع هذه الدول المستقلة حديثا. الا انهم نجحوا في الابقاء على بعض "المستشارين" في اجهزة الوزارات او القوى المسلحة في دول خليجية معينة. واثبت وجود هؤلاء المستشارين فاعلية اكيدة في تسيير شؤون الدول المعنية.

ان رفض فرنسا التخلي عن دورها او الانتقال الى الصف الخلفي، يفسر اسباب جعلها هدفا مباشرا للارهابيين، في منطقة الشرق الاوسط، اكثر من اي دولة اوروبية اخرى. فوضعها لا يمكن مقارنته الا بوضع الولايات المتحدة. الا ان واشنطن التي تصر على ادارة المنطقة وفرض القانون فيها لا تواجه تعرض مصالحها لاي اذى، على رغم ان كثيرين اعتبروا الولايات المتحدة "الشيطان الاكبر"، وفق التعبير المحبّب في اوساط الجمهورية الاسلامية الايرانية، اقله في البدايات.

الهدف القريب

تلك ان فرنسا هدف قريب وسهل التحقيق. اما الولايات المتحدة فتثير الى جانب الخوف، الرغبة في التحبب اليها والتقرب منها، حتى بالنسبة الى اكثر الذين يدّعون العداء لها.

فالمتطرفون الجزائريون لا يستهدفون الولايات المتحدة، لا لغياب الماضي المشترك بينهما فحسب، بل لانهم نجحوا في اقامة جسر مع الاميركيين. وهكذا تجد فرنسا نفسها وحيدة في مواجهة الارهابيين، وما كان ممكنا في الثمانينات عندما كانت الخيارات واضحة والعدو محددا، يبدو مستحيلا اليوم لغياب الوسيط المحتمل.

ذلك ان المتطرفين الجزائريين يشكلون مجموعة من غير الواضح ما اذا كانت تتكلم بصوت واحد وتخضع لرئيس واحد.

يضاف الى ذلك ان دفاع الحكومة الفرنسية عن "حيادها" في النزاع الجزائري غير مرحب به، حتى في اوساط المعارضة غير الاسلامية. الا ان ذلك لا يعني ان باريس لن تكون هدفا لارهاب آخر، مختلف المصدر، في حال انحازت الى معسكر الاسلاميين تحديدا.

ان وراء معاقبة الموقف الفرنسي رغبة كل فريق من افرقاء النزاع في الاستئثار بالمساعدة الفرنسية. وهذا الامر يؤكد ان فرنسا باتت ضحية الجزائر لا عضدها المفترض.

اخيرا، هل يمكن الاستنتاج من كل ذلك ان على فرنسا أن تتخلى عن تطلعاتها الديبلوماسية الى خارج حدودها، وان تقبل بما قبل به الآخرون، اي ان تقتصر علاقاتها مع دول الشرق الاوسط والمغرب على الطابع التجاري وايجاد التوازن في حجم هذا التبادل؟

ان ذلك يفترض مفهوما فرنسيا جديدا، وليس في وسع اي حكومة فرنسية سواء أكانت اشتراكية ام يمينية الاقدام على هذا الخيار، وليس ما يشير الى انها مستعدة لذلك.

منى نعيم

"الموند"

١٩٩٥/١٠/٢١

اهم انجازات الامم المتحدة

تمّ انشاء الامم المتحدة إثر حرب مدمّرة بغية ترسيخ العلاقات الدولية ومنح السلم اسساً أضمن.

وبين خطر الحرب النووية والنزاعات الاقليمية التي لا نهاية لها كما يبدو، اصبح حفظ السلام اهتماماً طاغياً لدى الامم المتحدة. ومع الوقت انبثقت عمليات جنود حفظ السلام بالخوذات الزرقاء لكي تصبح الوظيفة الاكثر وضوحاً والمرتبطة بالمنظمة العالمية.

ومن جهة اخرى، تعتبر الامم المتحدة اكثر من اداة لحفظ السلام ومنبر لحل النزاعات. ففي غالب الاحيان ومن دون ان تسترعي الانتباه، تقوم الامم المتحدة والوكالات التابعة لها بالاشتراك في مجموعة واسعة من الانشطة التي تؤثر في كل ناحية من نواحي الحياة في كل انحاء العالم.

وفيما يأتي موجز لاهم الانجازات التي حققتها الامم المتحدة ووكالاتها منذ ١٩٤٥ عندما تم انشاء المنظمة العالمية.

١– حفظ السلام والامن: بفضل نشر اكثر من ٣٥ عملية لقوات حفظ السلم وبعثات المراقبة، تمكّنت الامم المتحدة من اعادة توطيد الهدوء متيحة لعملية التفاوض التقدم ومنقذة ملايين الاشخاص من الوقوع ضحايا النزاعات.

٢– صنع السلام منذ ١٩٤٥: وينسب الى الامم المتحدة الفضل بالتفاوض في ايجاد تسوية سلمية لانهاء ١٧٢ نزاعاً اقليمياً. وقد لجأت الامم المتحدة الى الديبلوماسية الهادئة لتجنّب وقوع اكثر من ٨٠ حرباً كانت وشيكة.

٣– تعزيز الديموقراطية، مكّنت الامم المتحدة الشعوب في اكثر من ٤٥ بلداً من المشاركة في انتخابات حرّة ونزيهة، بما في ذلك كمبوديا وناميبيا والسلفادور واريتريا والموزامبيق ونيكاراغوا وجنوب افريقيا. وقد قامت الامم المتحدة ايضاً بمنح المشورة الانتخابية، وتوفير المساعدة ومراقبة النتائج.

٤– تعزيز التنمية، اولت منظمة الامم المتحدة اهتماماً اكبر وخصّصت موارد اضخم من اي مصدر مساعدة خارجي آخر لتعزيز تنمية المهارات والامكانات البشرية. وبلغت النفقات السنوية للمنظمة، بما في ذلك القروض والمنح، اكثر من ١٠ مليارات دولار.

٥– تعزيز حقوق الانسان، منذ اعتماد البيان العالمي لحقوق الانسان في العام ١٩٤٨، ساعدت الامم المتحدة في وضع اكثر من ٨٠ اتفاقاً شاملاً حول الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومن خلال التحقيق في شكاوى فردية عن انتهاكات لحقوق الانسان، استرعت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان انتباه العالم في شأن حالات تعذيب واختفاء واعتقالات تعسفية، كما ساهمت في احداث ضغط دولي على الحكومات لدفعها الى تحسين سجلاتها الخاصة بحقوق الانسان.

٦– حماية البيئة، ادت الامم المتحدة دوراً حيوياً في وضع برنامج عالمي مخصص لحماية البيئة. وقد انبثقت عن "قمة الارض"، وهي مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية المنعقد في ريو دي جانيرو في ١٩٩٢، معاهدات عدة حول التنوّع الحيوي والتغير المناخي.

٧– منع الانتشار النووي: ساعدت الامم المتحدة، بواسطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في الحد من خطر الحرب النووية، وذلك من خلال تفتيش المفاعلات النووية في ٩٠ بلداً لضمان عدم تحويل المواد النووية لاغراض عسكرية.

٨– التشجيع على تقرير المصير والاستقلال: ادت الامم المتحدة دوراً اساسياً في مساعدة ٨٠ بلداً على تحقيق استقلالها، وهي الآن من الدول الاعضاء في المنظمة العالمية.

٩– تعزيز القانون الدولي: بفضل جهود الامم المتحدة، تم وضع اكثر من ٣٠٠ معاهدة دولية تتناول مختلف المواضيع من اتفاقات لحقوق الانسان الى معاهدات حول استخدام الفضاء الخارجي وقاع البحار.

١٠– الحسم في التسويات القضائية للنزاعات الدولية الرئيسية: من خلال اصدار الاحكام وتقديم التوصيات، ساهمت محكمة العدل الدولية في تسوية النزاعات الدولية التي شملت القضايا الاقليمية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والعلاقات الديبلوماسية واحتجاز الرهائن وحق اللجوء وحقوق العبور والحقوق الاقتصادية.

١١– إنهاء حكم التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

١٢– منح معونات انسانية لضحايا النزاعات: منذ ١٩٥١، قامت مفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بتقديم معونات الى اكثر من ٣٠ مليون لاجئ نزحوا هرباً من الحرب، او المجاعة او التعذيب، وذلك من خلال جهد متواصل نسّقته الامم المتحدة وكثيراً ما شمل وكالات اخرى.

١٣– مساعدة اللاجئين الفلسطينيين: منذ ١٩٥٠، قامت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بامداد اربعة اجيال من الفلسطينيين بالتعليم المجاني، والعناية الصحية الاساسية، ومعونات الاغاثة، والخدمات الاجتماعية الرئيسية من دون انقطاع تقريباً.

١٤– التخفيف من حدة الجوع المزمن والفقر الريفي في البلدان النامية، قام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) بتطوير نظام لمنح القروض، غالباً ما تكون بمبالغ صغيرة للغاية لمصلحة الفئات الاكثر فقراً وحرماناً، مما ادى الى استفادة اكثر من ٢٣٠ مليون فرد في نحو مئة دولة نامية.

١٥– تعزيز حقوق المرأة، عقدت مؤتمرات عدة خلال العقد الدولي للمرأة الذي دعمته الامم المتحدة بوضع خطة لتقدّم المرأة وحقوقها لبقية القرن.

١٦– توفير مياه شرب صحية، خلال العقد الاخير، عملت وكالات الامم المتحدة لتوفير مياه شرب صحية لنحو ١,٣ بليون نسمة في المناطق الريفية.

١٧– القضاء على مرض الجدري: في ١٩٨٠، ادت الجهود التي بذلتها منظمة الصحة العالمية خلال ١٣ سنة الى القضاء كلياً على الجدري في العالم.

١٨– خفض نسب وفيات الاطفال: منذ ١٩٦٠ تمكّنت وكالات الامم المتحدة من خفض نسب وفيات الاطفال في الدول النامية الى النصف، ما ادى الى ارتفاع متوسط العمر المتوقع من ٣٧ الى ٦٧ سنة.

١٩– تشجيع الاستثمارات في الدول النامية: من خلال الجهود التي بذلتها منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية، قامت الامم المتحدة بلعب دور "الموفّق" للاستثمارات بين الشمال والجنوب والجنوب والجنوب والشرق والغرب.

٢٠– الحد من آثار الكوارث الطبيعية: انقذت منظمة الارصاد الجوية العالمية ملايين الاشخاص من الآثار المفجعة للكوارث الطبيعية والاصطناعية على حد سواء وقد قام نظام الانذار المبكر الذي وضعته منظمة الارصاد والذي يستخدم الآلاف من اجهزة الرصد السطحية بالاضافة الى الاقمار الصناعية بتزويد معلومات حول انتشار حوادث تسرب النفط، كما انذر بقدوم فترات الجفاف الطويلة الاجل.

٢١– توفير الغذاء لضحايا الطوارئ: يقوم برنامج الاغذية العالمي بتوزيع اكثر من مليوني طن من المواد الغذائية سنوياً. وفي عام ١٩٩٤ استفاد من هذه المعونات نحو ٣٠ مليون شخص في ٣٦ بلداً، كانوا يعانون من قلة في المواد الغذائية.

٢٢– حماية طبقة الاوزون: اعتبر الدور الذي قام به كل من برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الارصاد الجوية العالمية دوراً اساسياً للفت النظر الى الضرر الذي لحق بطبقة الاوزون المحيطة بالكرة الارضية.

٢٣– وضع حد لارتفاع درجة الحرارة في العالم: بواسطة مؤسسة البيئة العالمية، ساهمت الدول بموارد ضخمة للحد من العوامل المؤدية الى ارتفاع في درجة حرارة الكرة الارضية.

٢٤– الحد من ازالة الاحراج وتعزيز التنمية المستدامة للغابات: فمن خلال برنامج عمل للغابات الاستوائية، قامت كل من منظمة الاغذية والزراعة، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، والبنك الدولي بوضع خطط عمل لغابات في ٩٠ بلداً وتنفيذها.

٢٥– تنظيف التلوث: بذل برنامج الامم المتحدة للبيئة مجهوداً ضخماً لتنظيف البحر الابيض المتوسط. وقد نجح في اقناع خصوم مثل سوريا واسرائيل، واليونان وتركيا، بالعمل معاً لتنظيف الشواطئ.

٢٦– خفض نسب المواليد: استطاع صندوق الامم المتحدة للسكان من خلال برامجه لتنظيم الاسرة، ان يجعل الناس يقومون باختيارات مدروسة، وبذلك يكون قد منح العائلة وخصوصاً المرأة مقداراً اكبر من التحكّم بحياتها.

٢٧– مكافحة تعاطي المخدرات: قام برنامج الامم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات بالعمل من اجل خفض الطلب على استعمال المخدرات غير المشروعة، وقمع المتاجرة بها، كما ساعد البرنامج المزارعين في التقليل من اعتمادهم الاقتصادي على زراعة المخدرات، وذلك من طريق تحويل الانتاج الزراعي نحو موارد دخل اخرى يمكن الاعتماد عليها.

٢٨– تحسين العلاقات التجارية العالمية: قام مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (او نكتاد) بالعمل من اجل الحصول على معاملة تجارية مميزة وخاصة بالنسبة الى الدول النامية بغية تمكينها من تصدير منتجاتها الى الدول المتطورة.

٢٩– تعزيز الاستقرار والنظام في محيطات العالم: من خلال ثلاثة مؤتمرات دولية، قادت الامم المتحدة حملة دولية للتشجيع على عقد اتفاق عالمي شامل للحماية والمحافظة على المحيطات وتنميتها بالطرق السلمية.

٣٠– حماية الملكية الفكرية: تقوم منظمة الملكية الفكرية العالمية بتوفير حماية الاختراعات الجديدة، وتحتفظ بسجل يضم نحو ٣ ملايين ماركة تجارية وطنية مسجّلة. ومن خلال المعاهدات المعقودة، تقوم المنظمة ايضاً بحماية اعمال الفنانين، والموسيقيين والمؤلفين في كل انحاء العالم.

٣١– تشجيع النشر الحر للمعلومات: قامت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بمنح مساعدات لتطوير انظمة الاتصالات وتعزيزها. وانشاء وكالات الانباء، ودعم الصحافة المستقلة، وذلك بغية السماح لجميع الناس بالحصول على معلومات خالية من الرقابة وغير متحيّزة ثقافياً.

٣٢– مساعدة الضعفاء: ان المؤتمرات الدولية والمناسبات السنوية التي نظمتها الامم المتحدة ادت الى اقرار الحكومات باحتياجات الفئات المبعدة عادة عن عملية اتخاذ القرار والتي تشمل المسنّين، والاطفال، والشباب، والمشرّدين والمعاقين.

٣٣– انشاء "الاطفال كمنطقة للسلام": من السلفادور الى لبنان، ومن السودان الى يوغوسلافيا السابقة، قامت مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) بتمهيد الطريق لانشاء "ايام الهدوء" وفتح "معابر السلام" لتأمين اللقاحات والمعونات الاخرى التي يحتاجها بشدّة الاطفال الذين يعانون من النزاعات المسلّحة.

٣٤– ايجاد التزام عالمي لدعم احتياجات الاطفال: بفضل جهود مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، دخل اتفاق حقوق الطفل موضع التنفيذ بصفته قانوناً دولياً في ١٩٩٠. كما اصبح قانوناً في ١٦٦ بلداً عند نهاية شهر ايلول ١٩٩٤.

٣٥– *تحسين التربية في الدول النامية*: وكنتيجة مباشرة للجهود التي بذلتها وكالات الامم المتحدة، هناك في الدول النامية اكثر من ٦٠ في المئة من البالغين الذين يستطيعون اليوم القراءة والكتابة، كما ان ٨٠ في المئة من الاطفال في هذه الدول يذهبون الى المدرسة.

٣٦– رفع نسبة التعليم عند المرأة: ساهمت البرامج الرامية الى تشجيع تربية المرأة وتقدّمها في رفع نسبة تعليم المرأة في الدول النامية من ٣٦ في المئة في ١٩٧٠ الى ٥٦ في المئة في عام ١٩٩٠.

٣٧– حماية المعالم التاريخية والثقافية والمعمارية: بفضل الجهود التي بذلتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، تمّ حماية الآثار القديمة في ٨١ بلداً تشمل اليونان ومصر وايطاليا واندونيسيا وكمبوديا. كما تمّ تنظيم مؤتمرات دولية لحفظ الملكية الثقافية.

الأمانة العامة للعيد الخمسين

الشجاعة الكبرى

أياً تكن سلبيات التمديد وتمديده لما بقي من القواعد الديموقراطية في لبنان، فمن الواضح انه عكس نوعا من الايجابية اذ اتاح للشعب معرفة نوابه على نحو لم يتسن له القيام به من قبل.

وأياً تكن محاولات اضفاء الاستمرارية على الحياة السياسية الداخلية، فإن الاستحقاق الرئاسي شكّل فاصلا اساسيا بحيث أوجد مقياساً لاختبار النواب الحاليين.

ولا فرق بين من اعلن تأييده المبكر للتمديد وسط اجواء شعبية واعلامية معارضة له، وبين من انتظر الوحي في تحديد "المصلحة القومية" لاعلان موقفه، او من انقلب على مواقفه السابقة المعارضة للتمديد بتأييده المفاجئ له. فالنتيجة واحدة، وهي ان اللامسؤولية فاضحة في مجلس النواب.

واللامسؤولية في السياسة الداخلية ليست جديدة، وهي في اي حال ليست احتكارا لساسيا. انما الجديد هو مشاركة هذا العدد الكبير من النواب في الوقت نفسه في الاستهزاء بعقول من يفترض بهم ان يمثلوا، والاستخفاف بقدرتهم على المحاسبة. فالمشكلة لم تعد محدودة باشخاص بل تحولت سمة ضعف للمؤسسة الاشتراعية تحملها افتقدتها الكثير من شرعيتها. فقد اصبحت جزءا اساسيا من الازمة اللبنانية.

ولعل الاخطر من المواقف المعممة لاكثرية النواب، تبريرهم لها، اذ يعلن نائب رئيس المجلس انه كان يتمنى اسقاط خيار التمديد غير انه أيّده لاعتبارات اقليمية يحدها، في حين يبرر نائب آخر الانقلاب على موقفه من منطلق مارونيته.

يبقى ان العزاء الوحيد للشعب اللبناني بازاء هذه المهزلة الانتخابية، هو مثول من اولاهم ثقته امام الاختبار الاكبر حتى الآن. فقد اكتشف ان قلة هم النواب الحريصون على الدستور وعلى كرامته. ولا شك في ان ذلك سيكون له تأثير مباشر على نتائج الانتخابات النيابية المقبلة، ما لم تقتضي "المصلحة القومية" غير ذلك.

وقد اكتشف الشعب ان قلة هم النواب الذين استدركوا خطر *ارساء سابقة تمديدية* في بلد عاش في هاجس الدخول الى ظلمات الانظمة التمديدية لاحقا باكثرية الدول العربية.

قلة هم النواب الذين ادركوا أن "المصلحة القومية" لا يمكن ان تتنافى مع مصلحة لبنان في الحفاظ على نظامه الديموقراطي وان المصلحة السورية لا تتناقض والمصلحة اللبنانية وانما لا يمكن ان تتحقق بالتغاضي عن الارادة الشعبية اللبنانية.

قلة هم النواب الذين اختاروا الصراحة والاستقلالية في اتخاذ القرار والذين وضعوا المصلحة العامة قبل المصلحة الشخصية.

قلة هم النواب الذين فهموا ان الديموقراطية تتطلب الكثير من اعضائها. "وان المحافظة عليها يجب الا يقتصر على الاقوال والتمنيات بل يقتضي افعالا ويقتضي شجاعة. وان رفضهم التعديل كان الشجاعة الكبرى.

رنا الفيل

المرشحون الاقباط في الانتخابات المصرية بين "سندان" الحكومة و"مطرقة" الاحزاب

القاهرة – "النهار":

يرى زعماء الاقباط في مصر ان تعبير "بين المطرقة والسندان" ينطبق الى حد بعيد على وضعهم في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٩ تشرين الثاني حيث يواجهون حكومة لا تبالي كثيرا بمنحهم فرصا حقيقية في المعركة الانتخابية، واحزاب المعارضة، وفي مقدمها الاسلاميون، التي تحاول استبعادهم بشتى الطرق. الى ذلك فانهم يتخوفون من عزوف الناخبين المصريين وغالبيتهم مسلمة عن تبني برنامجهم الانتخابي الامر الذي يجعل حظهم شبه معدوم في الحصول على مقاعد تعكس وضعهم السكاني وهو اكبر تجمع مسيحي في الشرق الاوسط.

وقال المرشح المستقل جورج اسحق: "لا اتوقع النجاح لان مسلماً لن ينتخب قبطيا من طريق نظام الانتخاب الحر. لكنني اريد ان اوجه خطابا سياسيا واطرح وجودا سلبيا لينفي عنا صفة السلبية". واضاف انه اختلف مع حزب العمل المعارض بسبب اصرار الحزب على تبني شعار ان "الاسلام هو الحل" رافضا اقتراح الاقباط ابداله بالشعار العلماني "الايمان هو الحل".

ويقدر عدد الاقباط بما بين ستة وثمانية ملايين من اصل مجموع سكان مصر البالغ ٦٠ مليونا، بينما تشير الاحصاءات الى ان عدد الاقباط الذين يحق لهم التصويت يقارب المليون ونصف المليون.

ويقول محللون ان ذلك يمكن ان يعطيهم ما بين ٤٠ و٥٠ مقعدا في مجلس الشعب الذي يضم ٤٤٤ مقعدا.

ولم يحصل الاقباط الا على مقعد واحد في انتخابات عام ١٩٩٠ ولا يتوقع زعماؤهم ان يكون حظهم اوفر في اطار نظام الانتخاب الفردي، خصوصا ان عدد مرشحيهم لا يزيد عن خمسة.

وعلى رغم ان هذه الطائفة قدمت صاحب اعلى منصب ديبلوماسي دولي وهو الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، فان الحكومة المصرية امتنعت منذ ثورة ١٩٥٢ عن اعطائهم اي منصب بارز ليقتصر تمثيلهم على حقيبتين وزاريتين برتبة وزير دولة.

وشكا موريس صادق، وهو محام قبطي اشتهر بالدفاع عن اعضاء "الاخوان المسلمين" كقضية تتعلق بحقوق الانسان، من عدم وجود احزاب سياسية ترشح الاقباط. وقال ان ثمة تقصيرا كبيرا حيال الاقباط من الحكومة في النظام الانتخابي القائم، مشيرا الى ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اغلق عام ١٩٥٦ للاقباط ٤٠ دائرة انتخابية. واضاف: "لم تغلق الحكومة الحالية بعض الدوائر للاقباط كما فعل عبد الناصر عندما شعر انهم يواجهون ازمة".

والازمة، في رأي الزعماء الاقباط، لا تزال قائمة وهي تتمثل في "فكرة الوعظ الديني في المساجد حيث يقال: انصر اخاك المسلم ظالما او مظلوما". ولاحظ صادق "ان غالبية المصريين من عامة الشعب تأخذ كلام الواعظ على انه شيء مسلم به وهكذا ينتخب المسلم اخاه المسلم ويترك الكفاية القبطية".

ولم ينف الامين العام لحزب العمل ابرهيم شكري، في اتصال هاتفي اجرته معه "النهار"، اصرار حزبه على رفع شعار "الاسلام هو الحل" لان ذلك في رأيه ضمان الحصول على اصوات الناخبين. وقال: "لا ادري لماذا يرفضون هذا الشعار، فالاقباط هم اقباط دينا فقط لكنهم مسلمون وطنا وحضارة. ليس لدينا مانع من التوصل الى حل وسط باضافة شعار الايمان والعمل هما الحل. لكننا نصر على شعارنا الاصلي الاسلام هو الحل".

ولا يلقى هذا الاقتراح تجاوبا يذكر من زعماء الاقباط بمن فيهم رئيس الكنيسة الانبا شنوده الثالث الذي افادت مصادر قبطية انه حض المرشحين على عدم قبول شعار حزب العمل.

وقال نبيل منير حبيب المرشح عن دائرة بندر الجيزة ضمن حزب العمل: "لست متأكدا من انني سأدخل تحت عباءة حزب العمل اذا اصروا على شعارهم الاسلام هو الحل، لاننا ضد اقامة دولة اسلامية ونحن اول المتضررين". واضاف: "هناك تهميش لقضيتنا في اوساط الحكومة. فهناك تعصب من قيادات الحزب الوطني ضد الاقباط كما ان الحزب يزايد في اسلاميته على التيارات الاسلامية معتقداً ان ذلك يعطيه صدقية اكبر في الشارع المصري".

ولا يتوقع هؤلاء ان يكون حزب الوفد المعارض الذي يرفع شعار "الهلال والصليب" افضل حالا.

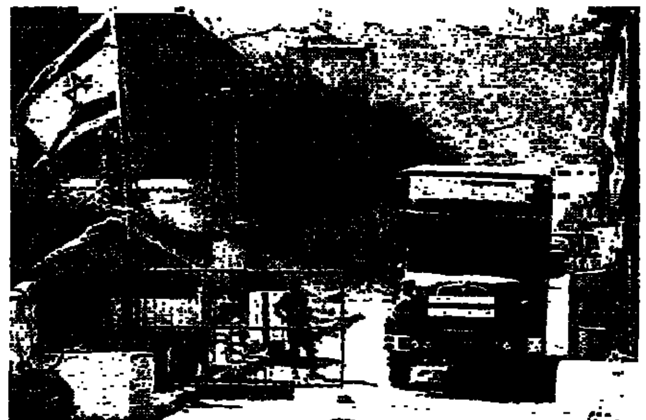
وقال جورج اسحق: "الميه تكذب الغطاس... في اي حال نحن لا نتوقع خيرا من اي منهم حتى حزب التجمع الذي يدعي انه زعيم الوحدة الوطنية لم يكن احد من الاقباط ضمن لائحته".

وعلق موريس صادق: "نحن غائبون في قوائم الترشيح وحاضرون في مناورات الاحزاب".

وفي رأي مدير المركز القبطي للدراسات الاجتماعية سمير مرقس ان معظم الاحزاب السياسية تحاول استقطاب الاقباط الا انها "تنسى انهم جزء من النسيج الوطني وهي تخاطبهم كما لو كانوا شريحة مستقلة".

ويعتقد محللون سياسيون ان انتشار الموجة الاسلامية المتشددة والتي تدرجت الى العنف، حد من قدرة الحكومة على ادخال المسيحيين الاقباط في تركيبة السلطة كما كان الامر قبل عهد عبد الناصر وخلاله عندما شارك الاقباط مشاركة واسعة في الحياة العامة ووصل بعضهم الى منصب وزراء خارجية وعدل واقتصاد وكهرباء حتى الى منصب رئيس وزراء. وقال رئيس وحدة البحوث والدراسات الاجتماعية في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في صحيفة "الاهرام" نبيل عبد الفتاح، "كان هناك قبل ثورة ١٩٥٢ نموذج ليبرالي يقول ان الاقباط طرف مباشر في الحركة الوطنية اذ شاركوا بفاعلية عبر حزب الغالبية انذاك وهو حزب الوفد والذي كان شعاره الاساسي الوطن للجميع. ولكن منذ السبعينات ومع بدء عودة الاخوان الى مصر بدأ هناك منحى مختلف في العلاقة بين المسلمين والاقباط في مصر من زاوية التشدد الديني حيث بدأ المسلمون يحملون شعارات تعزز التفرقة بين الاديان مما ادى الى عودة القبطي الى داخل الكنيسة وتقوقعه داخلها". ويؤكد نبيل منير حبيب هذا التحليل ويرى ان "الحكومة الحالية لم تتخذ اي خطوة لردم هذه الفجوة".

"حماس" نحو التحول حزباً سياسياً
الجيش الاسرائيلي يبدأ غداً اخلاء جنين


شاحنة عسكرية اسرائيلية تغادر مقر الادارة العسكرية في جنين امس. (ا ف ب تيليفوتو)

رفع سكان جنين الاعلام الوطنية في انحاء مدينتهم استعدادا لاستقبال الشرطة الفلسطينية والتخلص تدريجا من احتلال دام ٢٨ سنة ابتداء من غد الاربعاء. وابدى المسؤولون الاسرائيليون استعدادهم للتعجيل في اعادة نشر القوات خارج المدينة.

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير: "يمكننا ان نبذل جهدا تلبية لطلب السلطة الفلسطينية وان نبكر موعد انهاء انسحابنا من جنين" المقرر اصلا في ١٩ تشرين الثاني. واضاف ان اعادة الانتشار ستبدأ باقامة مكتب تعاون لمنطقة جنين يكلف اجراء الانتقال، تليها ثلاثة اسابيع يجري فيها نقل السلطات المدنية اعتبارا من ٥ تشرين الثاني. وفي هذه الاسابيع الثلاثة ستبقى السلطات الامنية في يد الاسرائيليين. واشار سافير الى ان الجيش لن ينهي انسحابه الا بعد هذه المدة وعندما تحل الشرطة الفلسطينية محل العسكريين. وشدد على ان "ستة مخربين فقط يمكن ان ينسفوا العملية برمتها اذا لم تستطع السلطة الفلسطينية مواجهة التحدي". وطالب بـ"التصدي للارهاب بشدة منذ اليوم الاول في الضفة الغربية".

وافاد فلسطينيون ان السلطات الاسرائيلية انهت الاحد عملية نقل سجناء من سجن جنين في الوقت الذي نقلت ايضا معداتها واثاثها. واشاروا الى ان القوات الاسرائيلية اعتقلت في اليوم نفسه ثمانية من ناشطي حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في المنطقة. واجتمع امس ضباط كبار من الفلسطينيين والاسرائيليين لانجاز ترتيبات دخول الشرطة الفلسطينية.

وانهى امس الفلسطينيون تزيين مدينتهم وطلوا واجهات متاجرهم وبيوتهم استعدادا لاستقبال الشرطة الفلسطينية. وتوافد على المدينة الالاف من العرب الاسرائيليين للتبضع من اسواقها الارخص خوفا من اغلاق السلطات الاسرائيلية المدينة اثناء عملية التسليم.

في المقابل، يشعر سكان مستوطنة جانيم القريبة من جنين بان حكومتهم خانتهم. وقال احدهم ويدعى ميكائيل برونشتاين: "اننا قلقون مما سيحصل لنا. اننا اسرائيليون ولا نريد ان نعيش في فلسطين. اذا قرروا اجلاءنا فلن يحدث ذلك بسهولة. ومن ناحية اخرى لن يقاتل احد جنودنا". وتخوف ارفين ليبنيك (٥٧ عاما) "من حصول فوضى" عندما يجرى اتصال بين المستوطنين والشرطة الفلسطينية على رغم الطرق الدائرية التي نص عليها اتفاق توسيع الحكم الذاتي. واضاف: "لقد خانونا وتخلوا عنا. ان رابين لا يحتاج الينا الا ورقة للمساومة".

التكاليف

في غضون ذلك، يدور جدل حاد بين الجيش الاسرائيلي والحكومة في شأن تكاليف عملية اعادة انتشار القوات في الضفة. واحتدم الجدل بعدما قدر قائد المنطقة العسكرية الوسطى في اسرائيل الجنرال ايلان بيران التكاليف بنحو مليار دولار، اي اكثر مرتين من تقديرات وزارة المال. وافادت مصادر رسمية ان وزير المال ابرهام شوحات رد بعنف ان "الجنرال بيران يحلم. ومطالبه غير مقبولة. فهو يضخم الارقام وهذا تصرف غير مسؤول". واستبعد اعادة النظر في زيادة الموازنة المخصصة لهذه العملية قائلا: "على الجيش ان يكتفي بالمبلغ الذي حدد لتطبيق هذه العملية. لا يمكن بناء دولة من لا شيء. وهناك وقائع اقتصادية يجب ان تؤخذ في الاعتبار".

ورد الجنرال بيران "استطيع ان احلم ومن واجبي خصوصا ان اقول لكم الحقيقة حتى لو لم تكن مرضية تماما. لانه اذا وقعت حوادث دامية في المستقبل، عندما ستعطون الضوء الاخضر لدفع المبالغ التي نطالب بها".

"حماس"

من جهة اخرى، تنوي "حماس" ان تتحول حزبا سياسيا حقيقيا، لكنها تتردد في المشاركة في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٠ كانون الثاني، استنادا الى مصادر فلسطينية. وصرح احد قادة الحركة عماد الفالوجي: "ان قرار تشكيل حزب قد اتخذ". واوضح ان هذا الحزب سيشارك في الحياة السياسية ولكن من غير المحتمل ان يدفع بمرشحين الى الانتخابات الاولى لمجلس الحكم الذاتي. واكد انه "اذا قام البرلمان الجديد على اساس اتفاق اوسلو فلا يمكننا المشاركة فيه". ولمح الى ان موقف "حماس" قد يتغير بقوله "ان موعد اجراء الانتخابات لا يزال بعيدا ولم يصدر بعد اي قانون انتخابي واضح".

واستسلم امس احد عناصر "حماس" الثلاثة الذين فروا الاحد من سجن غزة التابع للشرطة الفلسطينية. وكان عماد عقل اعتقل قبل شهرين وفي حوزته سلاح وقنبلة قرب مستوطنة نتزاريم في قطاع غزة وحكم عليه بالسجن ١٢ سنة لقيامه بعمليات ضد اهداف اسرائيلية.

* في فيينا دعت منظمة العفو الدولية اسرائيل الى منع استخدام التعذيب "الذي تعتمده سلطات الدولة العبرية بشكل منظم في التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين". وانتقدت في بيان لها "مشروع تعديل جديدا لقانون العقوبات الاسرائيلي يعطي التعذيب عمليا طابعا شرعيا".

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

صدام قرر زيادة الحصص التموينية والانتخابات العامة مطلع سنة ١٩٩٦


الرئيس العراقي صدام حسين مع نجله الاصغر قصي الذي تولى الاشراف على الحرس الجمهوري، في بغداد امس. (ا ف ب تيليفوتو)

نشرت الصحف العراقية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين قرر زيادة كميات الطحين والزيوت النباتية التي توزع بموجب نظام تقنين نتيجة الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

ويأتي هذا القرار بعد سنة على خفض السلطات كميات الاغذية التي يشملها التقنين وهي الارز والسكر والزيوت النباتية والطحين والشاي بسبب رداءة الموسم الزراعي والحظر المستمر منذ اكثر من خمس سنوات.

واوضحت ان الرئيس العراقي امر بزيادة الحصة الفردية الشهرية من الطحين من ستة الى سبعة كيلوغرامات وحصة الزيوت النباتية من ٦٢٥ الى ٧٥٠ غراما.

وبات نظام التقنين حيويا بالنسبة الى العراقيين منذ فرضت الامم المتحدة على العراق العقوبات التي ادت الى تراجع كبير في قيمة الدينار العراقي البالغ سعره رسميا ٣,٢ دولارات في حين ان سعر الدولار الواحد في السوق السوداء يصل الى اكثر من ٢٥٠٠ دينار عراقي.

وتبلغ قيمة كل المواد التي تمنح شهريا لكل حامل بطاقة تموين دينارين عراقيين، بينما تبلغ كلفة المواد نفسها في السوق الحرة ١٨ الف دينار اي اكثر ثلاث مرات من الراتب المتوسط في العراق.

وأمر صدام بزيادة اسعار شراء الدولة الارز والذرة للموسم الحالي تشجيعا للفلاحين ولدفعهم الى زيادة مساحات الاراضي المزروعة.

وباتت الزراعة في العراق قطاعا حيويا منذ فرض العقوبات التي تحرم هذا البلد عائدات النفط. والمزارعون ملزمون تسليم كل انتاجهم الى الدولة تحت طائلة الحكم عليهم بغرامات كبيرة وعقوبات بالسجن.

من جهة اخرى، اذيع رسميا ان انتخابات عامة ستجرى مطلع سنة ١٩٩٦ لتكريس انتقال الدولة من "المشروعية الثورية الى المشروعية الدستورية".

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان قرارا في هذا الشأن اتخذ في اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم برئاسة صدام مساء اول من امس. ونقلت عن بيان رسمي ان "هذه الانتخابات ستجرى في اطار الحرية والديموقراطية النابعة من مفاهيم الحزب والثورة وفي اطار مسيرة الانتقال من المشروعية الثورية الى المشروعية الدستورية". ولم يحدد موعدا للانتخابات.

ويذكر ان الانتخابات العامة الاخيرة في العراق اجريت في نيسان ١٩٨٩.

الحرس الجمهوري

في غضون ذلك، بات في حكم المؤكد ان قصي النجل الاصغر للرئيس العراقي تولى الاشراف على الحرس الجمهوري.

ونشرت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم صورة في صفحتها الاولى ظهر فيها صدام يصافح قصي وكتب تحتها: "القائد يستقبل المشرف على شؤون الحرس الجمهوري وقادته".

معارك ضارية

وتحدثت انباء واردة من شمال العراق عن معارك ضارية وعنيفة بين مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني ومقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الذي يقوده عبدالله اوج الان، مشيرة الى ان القتال يتركز في منطقة خواكورك الواقعة ضمن المثلث الحدودي التركي – العراقي.

وبثت اذاعة "صوت كردستان" الناطقة باسم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" ان مقاتلي الحزب تمكنوا من تطهير منطقة برادوست من مسلحي "حزب العمال الكردستاني" التركي واستعادوا عددا من القرى. ولم تذكر عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا من الجانبين، موضحة ان المعارك مستمرة حتى الآن.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الفلسطينيون المبعدون من ليبيا في اللاذقية بعد محنة سفر في المتوسط استمرت ١١ يوما

وصل امس نحو ٦٠٠ فلسطيني كانوا ابعدوا من ليبيا، الى مرفأ اللاذقية السوري في ختام معاناة استمرت ١١ يوما.

وهم وصلوا على دفعتين، الاولى وضمت اكثر من ٢٥٠ نقلتها الباخرة السورية "فايزة اكسبرس" التي رست في المرفأ الساعة ١٠,٣٠ قبل الظهر بعد رحلة من لارنكا في قبرص استغرقت ١٦ ساعة. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" انه عند وصول الباخرة الى رصيف الميناء تعالت هتافات الركاب بحياة الرئيس حافظ الاسد ورفعوا صوره واعلاما سورية.

ووصلت الدفعة الاخرى وضمت ٣٤٠ فلسطينيا الساعة السادسة مساء على متن السفينة "الاسد" التابعة للبحرية السورية.

والمبعدون هم من بين اكثر من ٦٦٠ فلسطينيا – وبين هؤلاء ٣٢٢ ولدا دون العاشرة – اضطروا الى مغادرة ليبيا في ١٣ تشرين الاول على متن الباخرة "كاونتس م" التي ترفع العلم القبرصي والتي سبق لها ان ابحرت الى اللاذقية في ١٧ تشرين الاول لكن السلطات السورية رفضت السماح للفلسطينيين بدخول اراضيها، فعادت الى لارنكا حيث رفضت السلطات القبرصية ايضا استقبال ركابها، وبعد جهود ديبلوماسية وافقت دمشق على دخول الذين يحملون منهم جوازات او وثائق سفر سورية.

وفور رسو الباخرة "فايزة اكسبرس"، وصلت الى اللاذقية فرق طبية لاجراء الفحوص اللازمة وللخدمات الطبية لمن يحتاج اليها من الركاب، بينما انشئ مكتب خاص للجوازات لانهاء معاملات دخول القادمين.

وقالت احدى النساء التي كانت تحمل طفلها الرضيع: "انا فلسطينية ولدت في سوريا وتعلمت مع اخواتي السوريات في المدارس السورية وليس غريبا ان تستقبلنا سوريا مرة اخرى اليوم".

وشارك في استقبال الوافدين نحو ٥٠٠ شخص من عائلاتهم يقيمون في مخيمات اللاجئين في سوريا.

ولا يزال نحو ٤٠ فلسطينيا على متن الباخرة القبرصية رفضت السلطات السورية استقبالهم.

ومعلوم ان العقيد معمر القذافي امر في آب برحيل جميع الفلسطينيين في ليبيا وعددهم نحو ٣٠ الفا لاظهار معارضته لاتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

* في القاهرة طلبت منظمة التحرير وجامعة الدول العربية مجددا من القذافي اعادة النظر في قراره طرد الفلسطينيين.

وصرح ممثل منظمة التحرير في القاهرة محمد صبيح للصحافيين ان "العرب جميعا ينتظرون من العقيد القذافي ان يعلن غدا (اليوم) في مؤتمره الصحافي انهاء هذا الوضع المأساوي" الذي طاول ١٠٣٦ فلسطينيا ابعدوا الى الحدود مع مصر.

وفي مذكرة رفعها صبيح الى الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد، طلبت منظمة التحرير من الجامعة "التوسط من جديد لدى العقيد القذافي لاقناعه باعادة النظر في قرار طرد هؤلاء الفلسطينيين وعدم القيام بأي خطوة جديدة نحو طرد مزيد منهم".

واعرب عبد المجيد عن الامل في ان يعود القذافي عن قراره خصوصا ان الموضوع يسبب مشاكل عدة للاخوة الفلسطينيين". وقال للصحافيين: "سأقوم باتصالات عاجلة في هذا الخصوص" مع الاطراف المعنيين.

* في الخرطوم نشرت صحيفة "الانقاذ الوطني" ان الحكومة السودانية تعتزم تنفيذ مشروع لتوفير العمل لـ٣٠٠ الف سوداني قررت السلطات الليبية طردهم من اراضيها. واوضحت ان "مجلس الوزراء السوداني شكل لجنة مختصة لوضع خطة تهدف الى استيعاب السودانيين المطرودين من ليبيا في مشاريع انتاجية تتعلق بمجالات مختلفة".

وبسبب الارقام التي نشرها مسؤولون في الجمارك في مدينة ام درمان السودانية، وصل نحو ١٥ الف سوداني من ليبيا الى العاصمة السودانية منذ ١٥ ايلول الماضي. واكد المئات منهم انهم تعرضوا لتجاوزات من الليبيين قبل طردهم.

(أ ب، رويتر، و ص ف، سانا)

فضيحة مالية تهدد حزب رابين

القدس – رويتر – توقع المفوض العام للشرطة الاسرائيلية عساف هفيتز ان توجه قريبا الى حزب العمل الحاكم في اسرائيل اتهامات في فضيحة فساد. وتتحرى الشرطة اتهامات بان رسوم العضوية في نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" ساعدت في تمويل الحملات التمهيدية لبعض المسؤولين في الحزب في الانتخابات الاخيرة التي اجريت عام ١٩٩٢.

وقال هفيتز ان تحقيقا طويلا دخل في مراحله الاخيرة و"لا استطيع ان اوضح ضد من ولكن يبدو لي انه ستكون هناك اتهامات".

وعلى رغم ان زعيم الحزب رئيس الوزراء اسحق رابين بعيد عن الفضيحة، الا ان اي اتهامات لمسؤولين فيه ستلطخ صورة الحزب وهو يحاول خوض الانتخابات العامة السنة المقبلة.

اجتماع "فتح" و"حماس" يعقد في الخرطوم!

الخرطوم – و ص ف – توقع "سفير فلسطين" في السودان عمرابو شلاش عقد لقاء لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وممثلين لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" بعد شهر في الخرطوم.

وقال ان "فرص عقد لقاء بين حركتي حماس وفتح بعد شهر في الخرطوم كبيرة بفضل الوساطة السودانية". واضاف: "هناك مؤشرات مشجعة للتوصل الى اتفاق بين الحركتين في نيسان".

وكان الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم اعلن في وقت سابق ان اللقاء سيعقد في القاهرة.

جزر القمر: الرئيس المخلوع يعود الى بلاده

جزيرة لاريونيون – رويتر – اعلن رئيس جزر القمر المخلوع سعيد محمد جوهر امس انه يعتزم العودة الى بلاده اليوم بعد الانقلاب الذي استمر ستة ايام واحبطته قوات فرنسية.

وكان مرتزقة بيض يتزعمهم الفرنسي بوب دونار اطاحوا جوهر في الخامس من تشرين الاول، ثم نقلته قوات فرنسية الى جزيرة لاريونيون بعدما ارغمت المرتزقة على الاستسلام.

وقال جوهر في بيان له: "بعون الله سأعود الى بلادي".

الغاء لقاء شيراك عزز وضع زروال وباريس اعتبرته موعداً انتهى بمناورة انتخابية

بدا امس ان وضع الرئيس الجزائري الامين زروال، تعزز على المسرح السياسي الداخلي غداة الغائه اللقاء المقرر ونظيره الفرنسي جاك شيراك دفاعا عن "سيادة" الجزائر و"كرامتها".

ولدى قرار زروال، الذي اجمعت الصحافة على الاشادة به، الى تحريك المشاعر القومية ومشاعر العزة والاباء في وجه القوة المستعمرة السابقة المتهمة باظهار تفوقها الدائم على الجزائر.

ووضع الرئيس الجزائري، باتخاذه هذا الموقف اول من امس، نفسه في خط الرئيس الراحل هواري بومدين المدافع المتحمس عن المشاعر القومية، ويتوقع ان يجني لدى عودته من نيويورك، مع بدء حملة الانتخابات الرئاسية، ثمار موقفه "الحازم" الذي اعطاه اعلانه من الامم المتحدة حجما كبيرا.

ووقفت الصحافة الجزائرية على اختلاف اتجاهاتها وراء الرئيس الذي يعتبر المرشح الاوفر حظاً في الانتخابات الرئاسية، واشادت بقراره.

ورأت صحيفة "لا تريبون" ان "هذا القرار الذي يشبه الصاعقة قد محا كل الضعف الذي ظهر البعض واقام تكافؤا سياسيا لمصلحة الجزائر".

وعكست عناوين الصحف الارتياح العام، فكتبت صحيفة "لوتانتيك" الحكومية: "برافو زروال"، بينما حملت صحيفة "الامة" عنوان: "الصفعة" وصحيفة "السلام": "نهاية استفزاز".

مناورة انتخابية

من جهة اخرى، اعتبر وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت ان لقاء زروال – شيراك كان موعدا لم يتم انتهى بمناورة انتخابية متصلة بالسياسة الداخلية الجزائرية.

وابلغ الى اذاعة "اوروبا – ١" امس: "نحن لم نكن نريد ان نعطي هذا اللقاء اي بعد له صلة بالسياسة الداخلية الجزائرية (...) لم يتم اللقاء وهذا ليس كارثة". واضاف: "ان الجميع يمكن ان يرى، اكان في باريس ام في الجزائر، ان الرئيس جاك شيراك كان يريد الحوار والعمل جديا وليس القيام طبعا باستعراض على الطريقة الاميركية". واكد انه لا يشعر بـ"اي اسف".

وقال الوزير الفرنسي: "سننتظر بهدوء ١٦ تشرين الثاني" موعد اجراء الانتخابات الرئاسية في الجزائر. ونفى مجددا ان يكون وراء فكرة عقد اللقاء، مكررا ان طلب عقد اللقاء تقدمت به الحكومة الجزائرية "في مذكرة الى وزارة الخارجية الفرنسية في ٢٨ آب الماضي". و"اذا ارادوا ان انشرها فليستمروا في الخطأ".

وشدد على انه "لم يكن هناك في حال من الاحوال عبارات رسمية جارحة" للجزائر "الا اذا كان الحديث عن الديموقراطية يعتبر امرا جارحا".

صمود الصحافيين

في غضون ذلك، زار زعيم حركة المجتمع الاسلامي "حماس" محفوظ نحناح المرشح للانتخابات الرئاسية دار الصحافة في الجزائر العاصمة بعد ظهر امس واشاد بصمود الصحافيين. ثم زار مكاتب ثلاث صحف يومية كبرى هي "الخبر" التي اغتيل رئيس تحريرها عمر اورتيلان قبل ٢٠ يوما و"الوطن" و"لوسوار دالجيري"، وحض الصحافيين على "نشر الكلمة الصادقة" على رغم "الآلة التي تقطع الرؤوس".

وتنشرت الصحف الجزائرية ان سيارة مفخخة انفجرت قرب مركز للشرطة في بركي الضاحية الشرقية للعاصمة اول من امس، فيما اغتيل احد موظفي وزارة الداخلية في الابيار على مرتفعات العاصمة. واوقع الانفجار خمسة جرحى والحق اضرارا مادية جسيمة بالمحال التجارية والمنازل القريبة. وقالت صحيفة "الوطن" ان قوى الامن طاردت منفذي الاعتداء وقتلتهما.

وقالت صحيفة "لاتريبون" ان خضر براح الذي يعمل في وزارة الداخلية اغتيل بالرصاص بينما كان يصطحب ولده الى المدرسة. وقد قتل في اليوم نفسه عشرة اشخاص وجرح ٨٢ آخرون في انفجار سيارة مفخخة في غليزان في غرب البلاد، وذبح خمسة اشخاص في احدى القرى الصغيرة قرب بليدة جنوب العاصمة في هجوم شنه نحو ٢٠ مسلحا ليل الجمعة – السبت.

(و ص ف، رويتر)


مواطنان يتفرجان على الدمار الذي سببه انفجار سيارة مفخخة امام مقر للشرطة في بركي اول من امس. (ا ب تيليفوتو)

معارضون بحرانيون يضربون عن الطعام مطالبين الحكومة باصلاحات واطلاق معتقلين

بدأ سبعة من المعارضين الشيعة في البحرين امس اضرابا عن الطعام مطالبين الحكومة بالتزام اتفاق لانهاء الاحتجاجات التي شهدتها البلاد العام الماضي.

وحمل بيان ارسل الى وكالات عالمية للانباء اسماء السبعة وهم الشيخ عبد الامير الجمري والشيخ علي احمد الجد حفصي وسيد ابرهيم العلوي والشيخ حسن سلطان والشيخ حسن الدايمي والشيخ حسن مشيمع وعبد الوهاب حسين علي الذي عين "الناطق الرسمي عن المعتصمين". وهم طالبوا الشعب بالتزام الهدوء وعدم اثارة اعمال عنف.

ومما جاء في البيان: "الضرورة القصوى التي يتوقف عليها نجاح الموقف تقضي بالتزام الهدوء التام وعدم اللجوء في اي ظرف كان الى ما يهدد الامن والاستقرار في البلاد كالمسيرات والتجمع غير المنظم وغير المادي... فضلا عن ممارسة اعمال العنف".

ويقود الشيخ الجمري (٥٦ عاما) وهو عضو في البرلمان السابق افرج عنه في آب، المحتجين في محاولة لحمل الحكومة على التزام محادثات المصالحة التي بدأوها بهدف عودة الامن والاستقرار كاملا الى البحرين.

ويطالب المضربون بالافراج عن مئات من الاشخاص لا يزالون معتقلين ووقف المحاكمات والسماح الذين منعوا من دخول البلاد بسبب الاحداث بالعودة والاعتراف رسميا بالحوار والنظر في وضع المحكوم عليهم في الاضطرابات والمبعدين السياسيين واعادة البرلمان الذي حل عام ١٩٧٥.

وكانت السلطات البحرانية اطلقت في آب ٢٥٠ شخصاً في اطار اتفاق غير معلن مع المعارضة. وتقول هذه ان ثمة مئات آخرين لا يزالون معتقلين. وابعد ايضاً اربعة من رجال الدين الشيعة على الاقل بينهم الشيخ علي سلمان الذي كان اعتقاله في كانون الاول شرارة فجرت اضطرابات قتل فيها ١٣ مدنياً وثلاثة من رجال الشرطة واوقف نحو ٥٠٠ شخص.

ومع ان البيان شدد على ضرورة التزام الهدوء، اشار الناطق باسم المضربين الى ان "طلاباً خرجوا من المدارس" تضامناً مع المحتجين.

وحذرت الحكومة الجمعة الماضي من معاودة "اعمال التخريب والعنف" التي تخللت الاضطرابات الاخيرة. وقال ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في تصريحات نشرتها الصحف في المنامة: "لا يمكن اي دولة مسؤولة ان تسمح بمثل هذه الاعمال او تتهاون مع مرتكبيها ولا بد للجميع من ادراك هذه الحقيقة".

ويذكر ان تقديرات غير رسمية تشير الى ان السنّة الذين يملكون مقاليد السلطة يشكلون ما بين ٤٠ و٤٥ في المئة من السكان، في حين ان نسبة الشيعة تراوح بين ٥٠ و٦٠ في المئة.

(رويتر، وص ف)

مهاجم المسجد في السعودية اغلق الباب بعد القائه القنبلة

روى ناجون من الانفجار في مسجد قرية القوباء في منطقة بيشة السعودية بعد صلاة الجمعة الماضي، ان الجاني اغلق باب المسجد على ضحاياه بعد القائه القنبلة التي يعتقد انها روسية الصنع.

ونقلت صحيفة "آراب نيوز" السعودية عن الشاهد عبد الله مبارك العمري انه سمع في البداية ما بدا انه صوت عيار ناري "ثم اندفع الجميع محاولين الخروج من المسجد لكنهم وجدوا الباب مغلقا وكان الجميع يصرخ فزعا".

وقالت مصادر ان الجاني سعودي يدعى عبد الله بن محمد بن سعد العمري ويكنى بابن معمر وهو ضابط صف متقاعد كان يخدم في الدفاع المدني السعودي وعمره ٥٠ عاما وله زوجتان و١٣ ابنا يخدم اثنان منهم في الجيش. ونشرت صحيفة "عكاظ" ان احدى زوجتيه وجهت اليه نداء لتسليم نفسه مؤكدة انه لم يبلغ اليها سلفا ما كان ينوي عمله.

وافادت السلطات ان العمري كان ضالعا في نزاع على قطعة ارض مع بعض من كانوا يؤدون الصلاة في المسجد. ونسب الى شاهد يدعى ازيد محمد زايد ان المشتبه فيه كانت له مشكلات كثيرة مع قرويين آخرين. وقال انه "يبدو غريباً ان احدا من اسرته لم يأت الى المسجد لاداء الصلاة".

وارتفع امس الى ثمانية عدد قتلى الانفجار بعدما توفي رجل مصري متأثرا بجروح اصيب بها.

وتولى سلاح الهندسة السعودي فحص الحطام وشظايا القنبلة التي قالت مصادر انها تبدو روسية شديدة التأثير.

(رويتر)

أخبار عربية قصيرة

حكومة الاردن رفضت ميناء مشتركا مع اسرائيل

عمان – اب – صرح رئيس سلطات مرفأ العقبة الاردني دريد محاسنة ان حكومته رفضت اقتراحا اسرائيليا لجعل هذا المرفأ ميناء مشتركا للسياحة والتجارة. وقال: "لقد رفضنا الفكرة، لان لدينا القدرة على العمل بمفردنا والتنافس مع اي مرفأ في المنطقة". واضاف ان المرفأ يمكنه استيعاب ٢٠ مليون طن سنويا و"في الامكان توسيعه لاستيعاب ٣٠ مليون طن اضافية".

ولم يشأ محاسنة الافصاح عن تاريخ رفض الاقتراح الاسرائيلي. ومعلوم ان حكومتي البلدين وقعتا في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤ معاهدة سلام.

الموافقة على نشر طائرات اميركية في البحرين

المنامة – و ص ف – افادت وكالة الانباء البحرانية ان حكومة البحرين اعلنت موافقتها على نشر سرب من الطائرات العسكرية الاميركية على اراضيها حتى ٣١ كانون الاول المقبل.

ونقلت عن الناطق باسم وزارة الخارجية ان "دولة البحرين قد وافقت على بقاء هذه الطائرات حتى (٣١ كانون الاول ١٩٩٥)"، مشيرا الى ان "البلدين الصديقين" يرتبطان باتفاق للتعاون الدفاعي.

وقال الناطق الذي لم يحدد تاريخ نشر هذه الطائرات ان المنامة اتخذت قرارها بعد اجراء "مشاورات مع الدول الشقيقة في المنطقة"، في اشارة الى دول مجلس التعاون الخليجي.

مجلس التعاون يبحث في الخلافات الحدودية

المنامة – و ص ف – اعلن وزير الاعلام البحراني محمد ابرهيم المطوع امس ان الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ستحاول حل خلافاتها الحدودية في القمة المقبلة المقرر عقدها في كانون الاول في مسقط عاصمة سلطنة عمان التي تتولى الرئاسة الدورية للمجلس.

وقال المطوع الذي اوردت تصريحاته وكالة انباء الخليج البحرانية ان دول المجلس وشعوبه تتوقع من قمة مسقط ان تحل الخلافات الحدودية القائمة بين دول المجلس، او ان تضع اسسا واضحة لحلها على الاقل". واضاف ان "قادة مجلس التعاون الخليجي قرروا خلال قمة المنامة العام الماضي ضرورة تسوية الخلافات الحدودية في اطار المجلس" الذي يضم المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين.

وهناك خلافات حدودية بين قطر والسعودية والبحرين وبين الكويت والسعودية وبين الامارات وعمان.

السلطات المصرية تؤكد حيادها في الانتخابات

القاهرة – أش أ، رويتر – صرح مدير الادارة العامة للانتخابات في وزارة الداخلية المصرية اللواء محمد بدير المنشاوي ان دور الوزارة في انتخابات مجلس الشعب المقرر اجراؤها في ٢٩ تشرين الثاني، دور تأميني محض وانها تقف على الحياد التام ولا يعنيها من هو المرشح.

وقال: "ان الضمان الوحيد لنزاهة العملية الانتخابية يقع على عاتق الناخب وضميره وحسن اختياره للمرشح الذي يراه صالحاً وضرورة ان تكون مشاركته ايجابية لاختيار مرشحه".

وتبدأ مديريات الامن في كل انحاء الجمهورية تلقي طلبات الترشيح للانتخابات العامة الجمعة المقبل. وتقرر ان يكون ٢٦ تشرين الثاني الموعد الاخير لتلقي الطلبات.

من جهة اخرى، نددت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في بيان لها باعتقال الصحافي صلاح عبد المقصود الذي يعمل في صحيفة "الشعب" الناطقة باسم حزب العمل الاشتراكي المعارض والعضو في مجلس ادارة نقابة الصحافيين الجمعة وبتسليمه الى الجيش. وقالت جماعة "الاخوان المسلمين" انها ارسلت محاميها لحضور استجواب عبد المقصود المتهم بتشجيع افكار الجماعة في كتاباته.

فرنسا تؤكد التزامها الدفاع عن الامارات

ابو ظبي – رويتر – اكدت الحكومة الفرنسية امس التزامها الدفاع عن دولة الامارات العربية المتحدة، في محادثات اجراها وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون الذي يقوم بزيارة قصيرة لابوظبي.

وقال ميون انه ابلغ الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان في امكانه الاعتماد على الالتزام الكامل لفرنسا لاتفاق الدفاع المشترك الذي وقعه سلفه فرنسوا ليوتار في كانون الثاني الماضي.

صرب البوسنة طالبوا بحق اقامة كونفيديرالية ووافقوا على نشر قوات من بلدان "صديقة"


جنود فرنسيون تابعون لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" يصلحون طريقاً امام محطة التلفزيون في ساراييفو امس. (اب تيليفوتو)

تبنى "برلمان" صرب البوسنة وثيقة تطالب بحق اقامة كونفيديرالية مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) ووافق على نشر قوات متعددة الجنسية على "طول الحدود" في البوسنة والهرسك شرط ان تضم جنوداً من بلدان "صديقة".

واختتم النواب بعد ظهر امس جلستهم التي بدأت ليل الاحد – الاثنين وكان من ابرز اعمالها تعيين رئيس وزراء جديد هو رايكو كاراديزيتش، رئيس بلدية بانيا لوكا الذي خلف دوزان كوزيتش الذي اقيل قبل اسبوع.

ويعكس اختيار رئيس وزراء من بانيالوكا اهتمام زعيم الصرب رادوفان كاراديتش بازالة التوتر بين هذه المدينة، التي تطالب بأن تكون عاصمة صرب البوسنة، والسلطة المركزية في بالي قرب ساراييفو.

وحددت الوثيقة "المبادئ من اجل اتفاق دستوري" بين "الجمهورية الصربية" والاتحاد البوسني – الكرواتي استعداداً لمفاوضات السلام المقرر ان تبدأ في اوهايو في الولايات المتحدة في ٣١ تشرين الاول الجاري.

وسيشارك ثلاثة مسؤولين من صرب البوسنة في وفد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية هم "نائب الرئيس" نيكولا كوليوفيتش و"رئيس البرلمان" مومتشيلو كرايينسكي و"وزير الخارجية" اليكسا بوها.

وحددت وثيقة اخرى "الاولويات الجغرافية" لـ"الجمهورية الصربية". ومن ابرز ما يطالب به الصرب توسيع "ممر بوزافينا" في شمال شرق البلاد الى ٢٠ كيلومتراً. ويربط هذا الممر الاراضي الصربية في شرق البوسنة وغربها وهو لا يتجاوز حالياً ثلاثة كيلومترات عرضاً.

وابدى "البرلمان" الصربي استعداده لـ"السماح بتمركز جنود من روسيا واوكرانيا وبلدان اخرى صديقة قرب الحدود بين الجمهورية الصربية والاتحاد البوسني – الكرواتي" وقال ان مهمة هذه القوات ستكون "حفظ السلام وتطبيق اتفاق السلام في المهل المحددة".

ولجاز النواب بناء على اقتراح رئيس اركان القوات الصربية الجنرال مونويلو ميلانوفيتش، لهيئة الاركان ان تجري مع ممثلي قوات الاتحاد الروسي وبلدان صديقة اخرى "اتصالات لاشراك قواتها في عملية الاشراف على تنفيذ اتفاق السلام".

الا ان الحكومة البوسنية كررت رفضها المطلق لأي مشروع كونفيدرالية بين صرب البوسنة ويوغوسلافيا الاتحادية. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية البوسنية ميرزا هايريتش: "من المؤكد ان اي كونفيديرالية بين صرب البوسنة وصربيا مرفوضة". واضاف ان "احدى نقاط الارتكاز لمفاوضات السلام هي ان تكون البوسنة دولة واحدة بحكومة واحدة". لكنه اوضح ان السلطات البوسنية توافق على العلاقات الثقافية والرياضية والتربوية بين صرب البوسنة وصربيا.

في غضون ذلك، ساد شعور بالتفاؤل في ختام مفاوضات بين الصرب والكروات في شأن سلافونيا الشرقية التي يسيطر عليها الصرب في كرواتيا. وقال رئيس الوفد الكرواتي هيرفوي سارينيتش ان "مبدأ ضم الارض قبل ولن تكن ثمة مواضيع معلقة".

واشار الى ان الجانبين اتفقا على الاجتماع ثانية في مدينة اوسييك الكرواتية غداً، وانهما لم يتوصلا الى اتفاق في شأن مدة "الفترة الانتقالية" التي سيستمر في اشراف الامم المتحدة.

وسبق للجانبين ان توصلا الى "اتفاق مبادئ اساسية" قبل ثلاثة اسابيع في شأن اعادة ضم المنطقة الى كرواتيا، وهدد الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان بضمها بالقوة اذا اخفقت المفاوضات.

اصابة بريطانيين

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" في ساراييفو ان ضابطاً وجندياً بريطانيين اصيبا بجروح عندما انفجر فيهما لغم مضاد للافراد لدى محاولتهما نقل جثث جنود كروات من منطقة توزلا اول من امس.

● في لوكسمبور عقد وزراء المال الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي اجتماعاً للبحث في مسألة تمويل عملية اعادة الاعمار في يوغوسلافيا السابقة.

وقدرت اللجنة الاوروبية كلفة عملية اعادة الاعمار في السنوات الثلاث المقبلة في البوسنة والهرسك وجزء من كرواتيا باربعة الى ستة مليارات دولار.

(وص ف، رويتر، أب)

بريطانيا تستضيف لقاء عن المياه في الشرق الاوسط

لندن – ي ب – صرح مدير المركز الاوروبي للابحاث والتدريب على الثقافة البيئية الدكتور والتر ليل فيلمو ان مسؤولين رسميين من اسرائيل وسوريا ومصر والاردن وفلسطين سيلتقون في تشرين الاول لاستماع الى خبراء يبحثون في نقص الموارد المائية في الشرق الاوسط.

واللقاء المتوقع عقده في جامعة برادفورد في شمال بريطانيا سيؤكد الحاجة الى انهاء النزاع على مصادر المياه واطلاق حملة توعية لارشاد المواطنين على الاقتصاد في استهلاك الطاقة المائية.

ورأى فيلمو ان "المياه هي احدى المسائل الاكثر حساسية في مسيرة السلام في الشرق الاوسط"، مشيراً الى ان "الارشاد في سبل استهلاك المياه هو الوسيلة الفضلى لقيام علاقات جيدة بين دول المنطقة".

تركيا: مقتل ٩ ثوار اكراد

ديار بكر (تركيا) – رويتر – قال مسؤولون امنيون اتراك امس ان القوات التركية قتلت ستة من اعضاء "حزب العمال الكردستاني" ليل الاحد في اشتباكات في جنوب شرق البلاد.

واوضح مكتب الحاكم العسكري في ديار بكر ان الجنود قتلوا ثلاثة من اعضاء الحزب في اقليم سيرناك وواحداً في كل من اقاليم بنغول وتونجلي وديار بكر في اشتباكات منفصلة. ولم يشر الى خسائر القوات الحكومية.

لانه لا يزال مستاء من اداء كوزيريف
يلتسين يشدد قبضته على وزارة الخارجية

اعلن الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيرغي ميدفيديف ان زعيم الكرملين قرر توسيع رقابته الشخصية على السياسة الخارجية لعدم رضاه عن اداء وزير خارجيته اندريه كوزيريف. وفي مؤتمر صحافي عقده الاحد في نيويورك حيث شارك الرئيس الروسي في احتفالات الذكرى الـ٥٠ لانشاء الامم المتحدة، أوضح ميدفيديف ان كوزيريف يحتفظ حالياً بمنصبه على رغم الانتقادات الشديدة التي وجهها يلتسين والبرلمان الى عمله، لكنه أضاف ان الرئيس سيعين نائباً لوزير الخارجية ينوب عن يلتسين في تنسيق كل ما يتعلق بالسياسة الخارجية، وانه مستعد لتحمل المسؤولية كاملة تقريباً في هذا المجال. وقال: "يعتقد الرئيس أن من الضروري ان يتولى هو نفسه تنسيق كل نشاطات السياسة الخارجية" لانه "غير راض عن عمل وزير الخارجية وهو يتصور وسائل لتحسين عمل الوزارة (...)".

وكان يلتسين اعلن الخميس الماضي انه يبحث عن خليفة لكوزيريف الذي تولى صوغ العلاقات مع الغرب في خمس سنوات من توليه الوزارة ولكن يواجه اتهامات داخلية بتهميش دور موسكو في التحركات السلمية الدولية في شأن البوسنة والهرسك.

وتأتي هذه التصريحات في وقت اجرى يلتسين محادثات مع عدد من زعماء العالم وعشية لقاء قمة كان مقرراً ان يجمعه امس والرئيس بيل كلينتون. وفي هذا اكد ميدفيديف ان وضع كوزيريف ليس له تأثير على محادثات روسيا على هامش احتفالات الامم المتحدة.

● في موسكو افاد مسؤول امس ان مرشحي ٤٣ حزباً سياسياً يأملون في خوض الانتخابات العامة التي ستجرى في روسيا في كانون الأول.

وقال رئيس اللجنة المركزية للانتخابات نيكولاي ريابوف ان ٣٥ من الاحزاب السياسية تقدمت بطلبات لخوض الانتخابات النيابية الروسية بحلول المهلة التي انقضت ليل اول من امس.

وكانت تسعى جماعات سجلت اسماءها بالفعل بمن فيها الشيوعيون والزراعيون والقوميون المتعصبون وجماعة "روسيا وطننا" التي يتزعمها رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين والتي تنتمي الى تيار الوسط.

وذكر ريابوف ان امام اللجنة عشرة ايام للنظر في الطلبات التي قدمت وستعلن في الاول من تشرين الثاني القائمة النهائية للاحزاب التي ستخوض الانتخابات لتبدأ الحملة الانتخابية فور ذلك.

وكان على الاحزاب التي ترغب في المشاركة في انتخابات الدوما، مجلس النواب المؤلف من ٤٥٠ مقعداً، المقرر اجراؤها في ١٧ كانون الاول ان تنتهي من اجراءات التسجيل قبل منتصف ليل الاحد (٢١,٠٠ غرينيتش) وذلك بتقديم قائمة تضم ٢٠٠ الف توقيع على الاقل من المواطنين. وتجمع ممثلو الاحزاب امام اللجنة لتقديم طلباتهم قبل انقضاء المهلة المقررة بساعة.

(رويتر، وص ف، أب)

غارة جوية لميليشيات "طالبان" على قاعدة عسكرية قرب كابول

تعرضت امس العاصمة الافغانية كابول لثاني غارة جوية تشنها قوات حركة "طالبان" الاسلامية المعارضة في يومين، على رغم النداء الذي وجهه مبعوث الامم المتحدة الخاص محمود المستيري الى "بداية جديدة للسلام" في افغانستان عشية الذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الامم المتحدة.

وعرض جنود حكوميون في قاعدة قرغة العسكرية على مسافة نحو عشرة كيلومترات الى الغرب من كابول على الصحافيين سبع فجوات جديدة احدثتها القنابل عقب غارة امس وقالوا ان شخصاً واحداً جرح لان كل القنابل سقطت في ارض خالية خارج القاعدة.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية الدكتور عبدالله ان طائرتين من طراز "سوخوي – ٢٢" تابعتين لميليشيات "طالبان" شنتا الهجوم، الا ان المضادات الارضية ارغمتهما على الابتعاد.

والقت طائرة الاحد قنبلتين على منطقة سكنية في اسفل جبل تلفزيون كابول الاستراتيجي ما ادى الى اصابة سبعة اشخاص على الاقل وتدمير منزل. وزادت الغارات الجوية التوتر العسكري المتفاقم بين القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني ومقاتلي "طالبان" المتمركزين في تلال تشرف على الاحياء الجنوبية من كابول.

من جهة اخرى، يسعى المستيري، من دون نجاح حتى الآن، التوصل الى وقف للنار لتجنيب كابول هجوماً واسع النطاق يهدد مقاتلو "طالبان" بشنه. وجاء في بيان اصدره امس: "ادعو في الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة من صميم قلبي الى وقف فوري للنار في كل انحاء افغانستان". وكرر دعوته "المجتمع الدولي وزعماء الشعب الافغاني الى بدء مفاوضات جادة من خلال وساطة الامم المتحدة وبمساعدة منظمة المؤتمر الاسلامي".

وابلغ الى الصحافيين في اسلام اباد انه سيعود الى كابول السبت ليحض رباني على الافصاح عما يعنيه بقوله انه مستعد لتسليم السلطة الى "آلية معقولة". وقال: "اريده ان يقترح آلية وسنرى عندئذ ما اذا كان الجانب الآخر سيقبلها. وان لم يقبلوها سيقدمون مقترحاتهم وآمل ان تجرى مفاوضات بوساطتي في الفترة الاولى، ثم سيتعين عليهم الاجتماع معاً". وناشد المستيري "كل البلدان" على وقف التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان.

(اب، رويتر)

توقع تظاهرات معادية لكلينتون عندما يزور اليابان

اوساكا (اليابان) – رويتر – قالت شرطة اوساكا امس ان متظاهرين يغضبهم الوجود العسكري الاميركي في اليابان سيحاولون على الارجح تعطيل زيارة الرئيس بيل كلينتون لليابان الشهر المقبل.

وصرح ناطق باسم شرطة اوساكا في اشارة الى حادث اغتصاب فتاة عمرها ١٢ عاماً يحاكم فيه ثلاثة جنود اميركيين ان "مشكلة اوكيناوا لا تزال حية في اذهان الناس". وكانت هذه الواقعة اثارت موجة من الشعور المعادي للاميركيين في اليابان. واضاف: "من المؤكد ان زيارة كلينتون لا تمت بصلة الى الواقعة ولكنها تأتي بعد فترة قصيرة من حصولها ولذا نتوقع ان تكون هناك تظاهرات معادية له".

ومن المقرر ان يحضر كلينتون قمة المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في اوساكا من ١٦ تشرين الثاني الى ١٩ منه قبل اجراء محادثات مع رئيس الوزراء الياباني توميتشي موراياما في طوكيو في ٢٠ منه.

وشارك السبت الماضي نحو ٨٥ الف شخص في تظاهرة معادية للاميركيين في اوكيناوا حيث اغتصبت الفتاة ويرابط نحو ٢٤ الف عسكري اميركي وهو نصف مجموع العسكريين الاميركيين في اليابان.

ولمح مسؤولون حكوميون الى ان حجم التظاهرة التي نظمت السبت ربما دفعهم الى مراجعة شاملة لترتيبات الامن اليابانية مع الولايات المتحدة.

نتائج الانتخابات العامة في سويسرا تهدد "الوصفة السحرية" للائتلاف الحاكم؟

رأى محللون في جنيف ان المكاسب الكبيرة التي حققها الحزب الاشتراكي في الانتخابات العامة التي اجريت الاحد في سويسرا، يمكن ان تشكل بداية النهاية للهدوء داخل البرلمان وربما انتهاء عقود من "الوصفة السحرية" لنظام الحكم في هذا البلد.

واعلن الحزب الاشتراكي المؤيد للانضمام الى الاتحاد الاوروبي انه كسب ١٤ مقعداً اضافياً في البرلمان لترتفع غالبيته في مجلس النواب المؤلف من ٢٠٠ مقعد الى ٥٤ مقعداً للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة. الا ان الاحزاب الثلاثة الاخرى المشاركة في الائتلاف الى جانب الحزب الاشتراكي والتي تراوح بين اليمين المحافظ والمناهضين للاتحاد الاوروبي، حققت ايضاً مكاسب او حافظت على مواقعها.

وقال الاستاذ المساعد للعلوم السياسية في جامعة جنيف باسكال سيساريني: "للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية تبدو الاحزاب الرئيسية بعضها ضد البعض نتيجة خلافات على قضايا معينة (...) ان التأثير على المدى الطويل سيكون في ضعف البرلمان، الامر الذي قد يؤدي الى انهيار الوصفة السحرية".

وترجع "الوصفة السحرية" الى عام ١٩٥٩ وتقوم على ائتلاف بين الحزب الاشتراكي والحزب الديموقراطي الراديكالي المحافظ والحزب المسيحي الديموقراطي وحزب الشعب السويسري.

وقال المحلل السياسي ايوان ريكنلخر ان الديموقراطيين الاجتماعيين وحزب الشعب السويسري جنوا ثمار مواقف صريحة حيال الاتحاد الاوروبي، فيما انحسرت شعبية الحزبين الحكوميين الآخرين، و"اذا تأكد هذا الاتجاه فانه يعني استقطاباً داخل الائتلاف، وقد نتوقع لهجة تتسم بالعدائية داخل مجلس الوزراء".

وطغت المسألة الاوروبية على الحملة الانتخابية، وشرعت الحكومة في محادثات مع بروكسيل في شأن توطيد العلاقات بعدما رفض الناخبون السويسريون في استفتاء اجري عام ١٩٩٢ الانضمام الى المنطقة الاقتصادية الاوروبية التي تفضي عضويتها الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

ويتوقع ان يبقي البرلمان "الوصفة السحرية"، فيضم مجلس الوزراء المؤلف من سبعة اعضاء عضوين من كل من الديموقراطيين الراديكاليين والمسيحيين الديموقراطيين.

(ي ب، رويتر)

بغالبية ٩٦ في المئة من الأصوات التجديد لبيدييه رئيساً لساحل العاج


موظفون حكوميون يفرزون الأصوات في احد مراكز الاقتراع في ابيدجان عاصمة ساحل العاج. (رويتر تيليفوتو)

اعلن رسمياً صباح امس ان الرئيس هنري كونان بيدييه حصل على اكثر من ٩٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات الرئاسية التي اجريت الاحد في ساحل العاج.

وبعد فرز ٨٠ في المئة من اصوات المقترعين، صرح وزير الداخلية اميل كونستان بومبييه ان بيدييه فاز بنسبة ٩٦,٢٥ في المئة من الاصوات الصحيحة، وان نسبة المقترعين راوحت بين ٦٠ و٦٢ في المئة. وتعد هذه نسبة اقبال عالية في انتخابات هددت المعارضة بتعطيلها واجريت بمؤازرة الجيش لحماية الناخبين.

ووصفت الاذاعة النتائج بانها "استفتاء شعبي حقيقي" لمرشح الحزب الديموقراطي الحاكم، وقالت ان النتائج الرسمية النهائية ستعلن في موعد اقصاه اليوم لان معارضين متشددين في بعض المناطق عرقلوا نقل الوثائق التي تؤكد النتائج من بعض مراكز الاقتراع.

وكانت عمليات الاقتراع تأخرت ساعتين الاحد بسبب احتجاجات نظمتها المعارضة. ولم يبدأ التصويت في مدينة غاغنوا في غرب البلاد الا في الحادية عشرة بتأخير ثلاث ساعات كاملة واضطر الجيش الى نقل بعض المواطنين في آليات عسكرية خوفاً من اعمال عنف. وشكا مواطنون في قرى صغيرة محيطة بمعقل الزعيم المعارض لوران غباغبو من ان مراكز الاقتراع لم تفتح ابوابها قط. وقالت اواغا داغو (٢٦ عاماً) في قرية اواغاليلي على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً شمال غرب العاصمة ابيدجان ان سكان القرية وعددهم ٢٠٠ شخص لم يكونوا يعتزمون الاقتراع استجابة لدعوة غباغبو، الا انهم كانوا يطالبون بفتح مراكز الاقتراع لاظهار معارضتهم.

وافاد مراقبون ان نسبة المقترعين في مدينة كوروغو عاصمة شمال شاطئ العاج المسلم على مسافة ٥٠٠ كيلومتر شمال ابيدجان كانت ضعيفة للغاية بسبب معارضة المسلمين قانون الانتخاب الذي اقره البرلمان عام ١٩٩٤. وتحدثت تقارير غير مؤكدة عن مواجهات بين متظاهرين وقوات الجيش اوقعت قتيلين على الاقل.

وانحصرت المنافسة بين بيدييه ومرشح حزب العمال اليساري فرنسيس وودييه (٥٩ عاماً) الذي يدرس القانون في جامعة ابيدجان ومن الناشطين في مجال حقوق الانسان. ويعتقد كثيرون ان وودييه خاض الانتخابات الرئاسية من اجل كسب شعبية تسمح له بالفوز بمقعد نيابي في الانتخابات النيابية المقررة الشهر المقبل.

(ا ب، رويتر، ا ش ا)

الشيوعي الايطالي يدعم برلوسكوني لاسقاط الحكومة

روما – أ ب – اعلن الحزب الشيوعي الايطالي امس انه سيصوت لحجب الثقة عن الحكومة، مؤيداً بذلك جهود رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني لاسقاط خلفه لامبرتو ديني الذي يواجه تصويتاً لمجلس النواب هذا الاسبوع.

ويحتاج برلوسكوني الى اصوات النواب الشيوعيين لتحقيق غايته لان تحالفه الذي يضم "فورتسا ايطاليا" والتحالف الوطني اليميني واحزاباً اخرى صغيرة لا يجمع الاصوات الكافية.

الثوار التاميل قتلوا ١٩ سنهالياً والجيش السري لانكي يواصل هجومه


امرأة سري لانكية تنتحب قرب جثتي ولدين لها قتلهما الثوار التاميل مع ١٧ آخرين في شرق سري لانكا امس. (رويتر تيليفوتو)

افادت الشرطة السري لانكية امس ان ثوار جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" قتلوا ١٩ قروياً من السنهاليين في هجوم على قرية نائية في جنوب شرق البلاد في الوقت الذي واصلت القوات الحكومية زحفها نحو معقلهم في شبه جزيرة جافنا في شمال سري لانكا.

وروى ناجون ان اكثر القتلى من الرجال العجز والنساء والاطفال الذين لم يتمكنوا من الفرار الى الادغال المحيطة بحقول الارز حيث كانوا يعملون لدى هجوم الثوار، واضافوا ان جميع القتلى ونحو عشرة اشخاص آخرين اصيبوا بجروح مختلفة ينتمون الى الطائفة السنهالية التي تمثل غالبية سكان سري لانكا. ويدعي الثوار، وهم من الاقلية التاميلية، انهم يتعرضون للتمييز ويسعون الى اقامة وطن مستقل في شمال جزيرة سري لانكا وشرقها.

وصرح الناطق العسكري البريغادير سارات موناسينغهي ان الثوار لجأوا الى اسلوب استهداف المدنيين في هجماتهم في محاولة لاضعاف هجوم واسع للجيش على معقلهم في جافنا. ويذكر ان هجوم امس هو الرابع للثوار على مدنيين في المنطقة منذ السبت. وفي الهجمات الثلاثة السابقة قتل الثوار السبت ٦٦ شخصاً غالبيتهم من القرويين السنهاليين قبل ان يشنوا هجوماً صاروخياً على مستودعين رئيسيين للوقود في العاصمة كولومبو.

واعلنت الشرطة ان الهدوء ساد امس العاصمة حيث اغلقت المكاتب الحكومية ابوابها ولزم المواطنون منازلهم للاحتفال بعيد هندوسي، وان منع التجول الذي اعيد فرضه الاحد رفع امس. وابدت الحكومة قلقها من احتمال تفجير هجمات الثوار في الشرق وفي كولومبو غضب الغالبية السنهالية، فتهاجم الاقلية التاميلية في الجنوب. وحض الجيش المواطنين على التزام الهدوء حيال الاستفزازات ودعم الجنود الذين يواصلون هجومهم على جافنا وقد تمكنوا من استعادة اراض يسيطر عليها الثوار.

وقالت راتناياكي موديا سيلاج (٦٦ عاماً) انها كانت تصطحب حفيدين لها الى خيمتهم عندما حصل هجوم الثوار و"شاهدتهم يقتادون الاطفال الى الادغال (...) لم يكن في وسعي ان افعل شيئاً". واضافت ان المهاجمين قطعوا رؤوس بعض الضحايا.

وابلغ نائب مدير الشرطة في المنطقة جاياناتا ويكريماراتنا الى الصحافيين ان "لا حول للقرويين في مواجهة الثوار (...) انهم يقتلونهم مثل الكلاب".

(أب، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

العثور على وثائق للنازيين الجدد في المانيا

سولنفن (المانيا) – وص ف – أفاد مصدر في الشرطة امس ان الشرطة الالمانية عثرت الاحد في مستودع قريب من سولنفن في غرب المانيا، على الاف الوثائق لليمين المتطرف بعضها يتعلق بالدعاية للنازيين الجدد او يتسم بالعنصرية.

وقد تمكنت الشرطة من العثور على هذه الوثائق بفضل معلومات من بعض "المستقلين المعادين للفاشية". وهي تضم كتباً ومنشورات مختلفة الى اشرطة فيديو واقراص مدمجة "سي دي روم".

ومعلوم ان الدعاية للنازيين الجدد محظورة في المانيا.

وفي سولنغن وقعت في ايار ١٩٩٣ ابشع جريمة عنصرية في مرحلة ما بعد الحرب في المانيا عندما احرق منزل قضى فيه خمسة اتراك حرقاً. وقد ارتكب هذا الاعتداء في خضم موجة من أعمال العنف المعادية للأجانب، مما اثار اضطرابات في صفوف الشبان الاتراك في سولنفن.

تحفظ ارجنتيني عن مهاجمة الديبلوماسي الايراني

بوينس ايرس – رويتر – قالت الحكومة الارجنتينية امس ان من السابق لأوانه وصف حادث اطلاق النار السبت على الملحق التجاري الايراني في بوينس ايرس علي رجبي يزدي بانه هجوم ارهابي او عملية انتقام لتفجيرات تعرضت لها الجالية اليهودية في الارجنتين.

واطلق شخص مجهول الهوية النار على يزدي (٣٣ عاماً) من مسافة قريبة وفر على دراجة نارية. وقال اطباء ان الديبلوماسي نجا من الموت باعجوبة، لأن الرصاص لم يصب أي عضو حيوي في جسمه. ويتوقع الاطباء ان يشفى تماماً.

ولزم مسؤولون ارجنتينيون كبار الحذر في نسبة الهجوم على يزدي الى اي جهة.

وقال الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في الاحتفالات بذكرى انشاء الامم المتحدة في نيويورك: "يجب ان نكون حريصين جداً".

وصرح نائب وزير الخارجية فرناندو بيتريلا انه "لا يمكنه تأكيد صحة" تقرير اوردته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية من مدريد مفاده ان جماعة صهيونية مجهولة اعلنت انها نفذت الهجوم رداً على تفجير مركز يهودي في بوينس ايرس عام ١٩٩٤ مما ادى الى مقتل ٨٦ شخصاً. وقال للاذاعة المحلية ان "الهجوم فاجأنا واستنكرناه، لكن لسنا في موقف يتيح لنا وصفه بانه هجوم ارهابي".

لوبرز قد يرشح لخلافة كلاس

لاهاي – رويتر – بث التلفزيون الهولندي امس ان رئيس الوزراء السابق رود لوبرز قد يرشح لخلافة ويلي كلاس في منصب الامين العام لحلف شمال الاطلسي.

ونقل عن رئيس الوزراء فيم كوك في مؤتمر صحافي في نيويورك في ساعة متقدمة من ليل الاحد: "اذا ظهر ان ثمة تأييداً كاملاً له من اعضاء حلف شمال الاطلسي فانني لا استبعد ترشيح لوبرز".

اجاكس امستردام لم يخسر منذ ايار ١٩٩٤ في الدوري الهولندي وكأس اوروبا



عامل في ملعب فينورد روتردام امام المقاعد التي اشعلها مشجعون لاجاكس امستردام في المدرجات الاحد. (رويتر تيليفوتو)





مهاجم اجاكس امستردام باتريك كلويفرت – الى اليسار – يحتفل بتسجيله الاصابة الثانية لفريقه فيما لاعب فينورد روتردام روب ماس يضع يديه على رأسه احباطاً. (رويتر تيليفوتو)

اقدم مشجعون لفريق اجاكس امستردام على اضرام النار في مقاعد المدرجات التي كانوا يجلسون فيها، عقب فوز فريقهم على فينورد روتردام ٤–٢ في الدوري الهولندي لكرة القدم الاحد. وهو الفوز العاشر على التوالي لاجاكس بطل اوروبا الذي لم يخسر في الدوري وكذلك في كأس اوروبا لابطال الدوري منذ ٨ ايار ١٩٩٤ عندما تعثر امام فيللم ٢ تيلبورغ ١–٢ في البطولة المحلية. الا انه خسر مباراة واحدة الموسم الماضي في كأس هولندا ١–٢ امام فينورد روتردام.

وينعم اجاكس امستردام، الذي يدربه لويس فان غال، باحتياط لا ينضب من اللاعبين الشباب جعله بمنأى عن المفاجآت على رغم خسارته عددا من نجومه السابقين امثال فرانك ريكارد (اعتزل) وكلارنس سيدورف (انتقل الى سمبدوريا جنوى الايطالي)، بعد بيتر فان فوسن وجون فان دن بروم. حتى انه لم يضطر بعد الى الاستعانة بلاعبيه الدوليين البرازيلي مارسيو "سانتوس" والروسي اندريه دمتشينكو اللذين ضمهما الى صفوفه قبل ثلاثة اشهر.

وفي مباراته الاحد وفينورد روتردام، تخلف اجاكس امستردام ٠–٢ بعد مرور سبع دقائق فقط وكانت هاتان الاصابتان الوحيدتين تهزان شباكه في الموسم الحالي. ولكن سرعان ما قلب الموقف لمصلحته وسجل اربع اصابات على التوالي.

ويواجه اجاكس امستردام في مسيرته المظفرة اختبارا في ٢٢ تشرين الثاني عندما ينزل في ضيافة ريال مدريد على ملعب سانتياغو برنابيه في كأس اوروبا، علما انه سبق له ان فاز على الفريق الاسباني.

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: اصابتان لروماريو لم تساعدا فلامنغو

لم تمنع اصابتان لروماريو فريقه فلامنغو من التعادل وباهيا ٢–٢ في المرحلة الثالثة للدور الثاني من الدوري البرازيلي لكرة القدم. ويحتل فلامنغو المركز الخامس برصيد خمس نقاط وهو يسعى الى احراز بطولة هذا الدور ليصعد الى الدور نصف النهائي الذي سبقه اليه كروزيرو وفلومينينسي بطلا المجموعتين الاولى والثانية على التوالي في الدور الاول. وسجل روماريو الاصابة الاولى في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من ادموندو، واضاف هو نفسه الاصابة الثانية قبيل انتهاء الشوط الاول، رافعا رصيده الى ثماني اصابات. وفي الشوط الثاني قلص المدافع رونالدو الفارق بتسجيله الاصابة الاولى لباهيا في الدقيقة ٨١، ثم عادل المهاجم راوديني في الوقت المحتسب بدل الضائع بكرة ارتدت اليه من الحارس باولو سيزار. وكلفت الاصابة الثانية فلامنغو فرصة مشاركته كورينثيانس وبوتافوغو في صدارة المجموعة الاولى وابعدته عنهما بفارق نقطتين.

ويتصدر سانتوس المجموعة الثانية برصيد ثماني نقاط من اربع مباريات بعد فوزه على كروزيرو ٢–١ بفضل الاصابة الثانية التي سجلها ساعد الدفاع جيوفاني احد اللاعبين الواعدين من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتلتيكو مينيرو ١ – براغانتينو ١
باهيا ٢ – فلامنغو ٢
كريسيوما ١ – كورينثيانس ١
فلومينينسي ٢ – فيتوريا ١
غويلس ٢ – غواراني ١
انترناسيونال ٢ – بالميراس ٠
بورتوغيزا ٢ – غريميو ٢
سانتوس ٢ – كروزيرو ١
سبورت ريسيف ١ – بوتافوغو ٢
اونيون سان خوان ٢ – باراتا ١
فاسكو دا غاما ٦ – بايساندو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

– المجموعة الاولى:
١– كورينثيانس ٧ نقاط من ٣ مباريات (٥–٢).
٢– بوتافوغو ٧ (٤–١).
٣– غواراني ٦ (٧–٦).
– المجموعة الثانية:
١– سانتوس ٨ نقاط من ٤ مباريات (١١–٧).
٢– انترناسيونال ٧ (٥–١).
٣– غويلس ٦ (٥–٢).

الارجنتين

في المرحلة الـ١١ من الدوري الارجنتيني، تعادل سان لورنزو متصدر اللائحة وبوكا جونيورز الثاني سلبا، وخسر ريفر بلايت الثالث امام هوراكان ٠–٢.

وهنا النتائج:

اندبندينتي ١– كولون ٢
جيمنازيا خوخوي ١– راسينغ ٢
جيمنازيا لا بلاتا ٢– ارجنتينوس جونيورز ١
بوكا جونيورز ٠– سان لورنزو ٠
نيويلس اولد بويز ٢– بلغرانو ١
لانوس ٠– فيليز سارسفيلد ٠
فيروكاريل اويستي ٣– بانفيلد ٣
بلاتنسي ١– روزاريو سنترال ١
هوراكان ٢– ريفر بلايت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– سان لورنزو ٢١ نقطة من ١١ مباراة (٢٤–١٣).
٢– بوكا جونيورز ٢٠ (١١–٦).
٣– ريفر بلايت ٢٠ (٢٢–٨).
٤– راسينغ كلوب ٢٠ (١٧–١٢).

ماراتون مارين كوربس للاميركي داريل

بات داريل جنرال اول اميركي يفوز في سباق ماراتون مارين كوربس الذي اقيم في واشنطن في خمس سنوات عندما قطع مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ساعتين و١٦ دقيقة و٢٥ ثانية مسجلا اسرع وقت منذ جيف سكافينز الذي يحمل الرقم القياسي للسباق وهو ٢,١٤,٠١ ساعتان سجله عام ١٩٨٧.

وتفوق جنرال الذي حقق فوزه الاول في ١٧ سباقا شارك فيها، على المكسيكي فرانشيسكو هرنانديز الذي كان يسعى الى ان يصير رابع مكسيكي يفوز في السباق في السنوات الخمس الاخيرة ايضا، والذي سجل ٢,٢٠,١٩ ساعتين.

وبين السيدات، فازت الاميركية كلوديا كايسن في السباق مسجلة ٢,٤٩,٢١ ساعتين، وتلتها مواطنتها ماريا بازفنتزوس مسجلة ٢,٥٢,١٨.

ريّا نجيب دبس

يسر نجيب وباتريسيا دبس المولودة عياش ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنتهما البكر ريّا في ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٥.

ياسمينا انطوان جوجو

يسر انطوان جوجو وقرينته تانيا المولودة ثابت ان يعلنا للاهل والاصدقاء عن ولادة ابنتهما البكر، ياسمينا في ٢١ تشرين الاول (مستشفى القديس جاورجيوس – الاشرفية).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

روسيا: سبارتاك فلاديكافكاز أنهى احتكار نوادي موسكو

احتفظ طرابزون سبور بصدارة لائحة الدوري التركي لكرة القدم بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة التاسعة على قيصري سبور ٣–١، فيما فاز فنر بخشة الثاني على غلطة سراي الثالث ٢–١ في لقاء قمة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سمسون سبور ٣ – كنجلربرلكي ٠
اسطنبول سبور ١ – الطاي ١
اسكيشهيرسبور ٢ – بشيكطاش ٣
فنتسبور ١ – انطاليا سبور ١
انقرة كوجو ٤ – كوكالي سبور ٠
غازيانتيب سبور ٣ – بورسة سبور ٠
كارسياكا ٢ – دنيزلي سبور ٠
طرابزون سبور ٣ – قيصري سبور ١
فنر بخشة ٢ – غلطة سراي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– طرابزون سبور ٢٣ نقطة من ٩ مباريات (٢٤–٧).
٢– فنربخشة ٢١ (١٧–٥).
٣– غلطة سراي ١٨ (١٥–١٢).
٤– بشيكطاش ١٧ (٢٣–١٤).
٥– بورسة سبور ١٤ (١٢–١٥).

الدانمارك

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الدانماركي، فاز آرهوس متصدر اللائحة بفارق ست نقاط على مضيفه سيلكيبورغ ٣–٠، ولينغبي الثاني على مضيفه نايستفيد ٤–١، وبروندبي الثالث على فايله ٤–٠.

وهنا النتائج:

بروندبي ٤ – فايله ٠
نايستفيد ١ – لينغبي ٤
اودنسي ٠ – هيرفولغي ٢
سيلكيبورغ ٠ – آرهوس ٣
فيبورغ ٢ – كوبنهاغن ٢
البورغ ٣ – ايكاست ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– آرهوس ٣٤ نقطة من ١٥ مباراة (٣٠–٩).
٢– لينغبي ٢٨ (٣١–١٤).
٣– بروندبي ٢٧ (٣٢–٢٢).
٤– اودنسي ٢٧ (٢٣–١٤).
٥– البورغ ٢٦ (٢٢–١٥).

نروج

توج روزنبورغ بطلا للدوري النروجي بعدما تعادل في المرحلة الـ٢٦ الاخيرة ومضيفه كونغسفينغر (١–١)، بينما فاز مولدي الثاني على براين ٤–٢، وبودو غليمت الثالث على فايكينغ ستافانغر ٦–٢.

وسقطت فرق هود وهام – كام وستريندهايم التي احتلت المراكز من ١٢ الى ١٤، الى الدرجة الثانية، في حين صعدت فرق سكيد وموس وسترومسغودست الى الدرجة الاولى.

وهنا النتائج:

بودوغليمت ٦ – فايكينغ ستافانغر ٢
كونغسفينغر ١ – روزنبورغ ١
مولدي ٤ – براين ٢
ستارت ٢ – ليلستروم ١
ستريندهايم ١ – هود ٥
ترومسو ٤ – هام كام ١
فوتبول ٢ – ستابك ٢

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١– روزنبورغ ٦٢ نقطة من ٢٦ مباراة (٨٧–٢٩).
٢– مولدي ٤٧ (٦٠–٤٧).
٣– بودو غليمت ٤٣ (٦٥ – ٤٣).
٤– ليلستروم ٤١ (٥٠–٣٦).
٥– فايكينغ ستافانغر ٤٠ (٥٥–٤٢).

روسيا

انهى سبارتاك فلاديكافكاز احتكار نوادي موسكو واحرز للمرة الاولى بطولة الدوري الروسي بفوزه في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة على مضيفه سي. اس. ك. ا. موسكو ٢–١ وابتعاده ست نقاط عن وصيفه لوكوموتيف موسكو الذي فاز على مضيفه سوفيات وينغز موسكو ٤–٠. وسحق سبارتاك موسكو الثالث مضيفه دينامو غازوفيك ٦–٠.

وهنا النتائج:

سوفيات وينغز موسكو ٠ – لوكوموتيف موسكو ٤
اورالماش ٦ – تشيرنوموريتس ٠
سي. اس. ك. ا. موسكو ١ – سبارتاك فلاديكافكاز ٢
كاماز ٢ – توربيدو موسكو ١
دينامو موسكو ٤ – جيمتشوجينا ٢
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١ – روتور فولغوغراد ١
دينامو غازوفيك ٠ – سبارتاك موسكو ٦

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– سبارتاك فلاديكافكاز ٧٠ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٣–٢١).
٢– لوكوموتيف موسكو ٦٤ (٥١–٢٢).
٣– سبارتاك موسكو ٦٠ (٧٢–٢٤).
٤– دينامو موسكو ٥٥ (٤٤–٢٨).
٥– توربيدو موسكو ٥٥ (٣٩–٢٨).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١١ من دوري الجمهورية التشيكية، تصدر سبارتا براغ اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على فيكتوريا زيزكوف ١–٠ سجلها كولر في الدقيقة ٢١.

وتعادل سلوفان ليبيريتش المتصدر السابق ومضيفه اوميرسكي هراديستي (١–١). سجل للمضيف بيكا في الدقيقة ٨٩، وللضيف هريدل في الدقيقة ١٥.

وفاز سلافيا براغ الثالث على مضيفه باتيك اوسترافا ٢–١. سجل للفائز بوبورسكي وكوزيل في الدقيقتين ٣١ و٥٨، وللخاسر تشيزيك في الدقيقة ٣٣.

وهنا النتائج:

اوتيون شيب ٣ – بوبي برنو ١
فيكتوريا بلزين ٣ – سفيت زلين ٠
اوميرسكي هراديستي ١ – سلوفان ليبيريتش ١
باتيك اوسترافا ١ – سلافيا براغ ٢
تشيسكي بوديوفيتش ٢ – سيغما اولوموك ٣
سبارتا براغ ١ – فيكتوريا زيزكوف ٠
يابلونيتش ٢ – كوكوك اوباغا ١
بيترا درنوفيتش – هراديتش كرالوفي (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– سبارتا براغ ٢٠ نقطة من ١٠ مباريات (٢١ – ٩).
٢– سلوفان ليبيريتش ٢٠ من ١١ (١٢ – ١١).
٣– سلافيا براغ ١٩ من ١٠ (٢٤ – ١٢).
٤– اوتيون شيب ١٩ (١٦ – ٥).
٥– سيغما اولوموك ١٨ (١٩ – ١٣).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق نقطتين على بيتر يميكس بريفيدزا ٣ – ١. سجل للفائز كارهان وملاك وكوستكا في الدقائق ٣٨ و٥٢ و٩٠، وللخاسر تيميث في الدقيقة ٦٠.

كذلك فاز اف.سي. كوسيتشي الثاني على لوكوموتيفا كوسيتشي ٢ – ١. سجل للأول سيمينيك في الدقيقتين ٢٨ و٥٢، وللثاني ستاس في الدقيقة ٨٨.

وتعادل دوكلا بانسكا بيستريكا الثالث ومضيفه نيترا ٢ – ٢. سجل للمضيف باربوريك وسيفشيك في الدقيقتين ٥٦ و٨٧، وللضيف ستريليتش وتومان في الدقيقتين ٣ و٤٣.

وهنا النتائج:

اف.سي. كوسيتشي ٢ – لوكوموتيفا كوسيتشي ١
سبارتاك ترنافا ٣ – بيتريميكس بريفيدزا ١
سلوفان براتيسلافا ٣ – شملون هومين ١
نيترا ٢ – دوكلابانسكا بيستريكا ٢
دونايسكا ستريدا ٢ – انتر براتيسلافا ٢
بارديوف ١ – تاتران بريسوف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– سبارتاك ترنافا ٢٦ نقطة من ١١ مباراة (٢٤ – ١١).
٢– اف.سي. كوسيتشي ٢٤ (٢٣ – ١٠).
٣– دوكلا بانسكا بيستريكا ١٩ (١٧ – ١١).
٤– بارديوف ١٩ (١٢ – ١١).
٥– تاتران بريسوف ١٨ (١٣ – ٩).

رومانيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الروماني، تقلص الفارق بين شتيوا بوخارست متصدر اللائحة ووصيفه دينامو بوخارست الى ثلاث نقاط اذ خسر الاول امام مضيفه براشوف ٠ – ١ سجلها فاسك في الدقيقة ٤٠، فيما فاز الثاني على بوليتكنيكا تيميشوارا ٣ – ٠ سجلها تيرناو (٢) وزامفير في الدقائق ٥ و٥٥ و٢٦. وفاز جامعة كرايوفا الثالث على سيلينا باكاو ١ – ٠ سجلها كورت في الدقيقة ٥٤.

وهنا النتائج:

جامعة كرايوفا ١ – سيلينا باكاو ٠
دينامو بوخارست ٣ – بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
رابيد بوخارست ٢ – بوليتكنيكا إياشي ٠
بترولول بلويشتي ٠ – ناسيونال بوخارست ٠
تشيهلول بياترا نيمت ١ – سبورتول ستودنتش ٠
اوتيلول غالاتي ٢ – انتر سيبيو ٠
ارغيس داسيا بيتستي ٠ – جامعة كلوج ٢
غلوريا بيستريتا ٠ – فارول كونستانتا ٢
براشوف ١ – شتيوا بوخارست ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتيوا بوخارست ٢٦ نقطة من ١١ مباراة (٢٩ – ١١).
٢– دينامو بوخارست ٢٣ (١٧ – ٩).
٣– جامعة كرايوفا ٢٠ (١٣ – ٧).
٤– غلوريا بيستريتا ١٨ (١٣ – ١١).
٥– تشيهلول بياترا نيمت ١٨ (١٣ – ١٤).

بلغاريا

في المرحلة العاشرة من الدوري البلغاري، فاز ليفسكي صوفيا متصدر اللائحة بفارق نقطة على مضيفه سبارتاك بلوفديف ١ – ٠، وسلافيا الثاني على مضيفه بوتيف ١ – ٠، ولوكوموتيف صوفيا الثالث على نيفتوهيميك الرابع ٣ – ١.

وهنا النتائج:

مونتانا ٢ – سبارتاك فارنا ٣
ليفسكي كيوستنديل ٠ – لوفيتش ٠
سي.اس.كا. ١ – إيتور ١
لوكوموتيف صوفيا ٣ – نيفتوهيميك ١
دوبرودجا ٢ – لوكوموتيف بلوفديف ٠
بوتيف ٠ – سلافيا ١
سبارتاك بلوفديف ٠ – ليفسكي صوفيا ١
راكوفسكي ٤ – شومين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ليفسكي صوفيا ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات (١٣ – ٣).
٢– سلافيا ٢٢ (١٧ – ٤).
٣– لوكوموتيف صوفيا ٢٠ (٢٢ – ٨).
٤– نيفتوهيميك ٢٠ (١٧ – ١١).
٥– دوبرودجا ١٩ (١٠ – ٦).

بولونيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البولوني، احتفظ فيدزيف لودز بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على سلاسك فروكلاف ٤ – ٠، وفاز ليجيا فرصوفيا الثاني وبطل الدوري على كاتوفيتش الرابع ١ – ٠، وليش بوزنان الثالث على بلتشاتوف ٢ – ٠.

وهنا النتائج:

فيدزيف لودز ٤ – سلاسك فروكلاف ٠
شتال ميليتش ٠ – سيلركا تارنوبرتزيغ ٢
ليش بوزنان ٢ – بلتشاتوف ٠
سوكول بنيفي ٠ – اميكا فرونكي ٠
بوغون شيشين ٢ – راكوف تشستوتشوفا ١
غورنيك زابرز ٣ – ال.كا.اس. لودز ٢
هوتنيك كراكوف ٢ – اولمبيا – ليجيا ١
زاغليبي لوبين ٠ – شتوميل اولشتين ٠
ليجيا فرصوفيا ١ – كاتوفيتش ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– فيدزيف لودز ٣٤ نقطة من ١٢ مباراة (٣٤ – ٦).
٢– ليجيا فرصوفيا ٣٤ من ١٢ (٣٤ – ١١).
٣– ليش بوزنان ٢١ (٢٢ – ١٤).
٤– كاتوفيتش ١٩ (١٥ – ١٢).
٥– شتوميل اولشتين ١٩ (١١ – ٩).

الدورات الدولية في كرة المضرب

تقلص الفارق بين اغاسي وسامبراس

تقلص الفارق بين الاميركي اندريه اغاسي متصدر لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، ومواطنه بيت سامبراس الى ٢٨٢ نقطة بعد خسارة سامبراس امام الافريقي الجنوبي واين فيريرا في نهائي دورة ليون الفرنسية الدولية التي اختتمت الاحد الماضي.

وتقدم فيريرا درجتين واحتل المركز الحادي عشر، في حين تراجع السويسري مارك روسيه الى المركز الثالث عشر. كذلك تراجع الاميركي جيم كورير درجة واحدة وبات ثامنا لمصلحة الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

وتقدم البلجيكي فيليب دو وولف ٥٨ درجة واحتل المركز الـ٦١ لفوزه بدورته الدولية الاولى محترفا عندما تغلب على النمسوي توماس موستر في نهائي دورة فيينا النمسوية الدولية.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٣ تشرين الاول:

١– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٥٢٧٩ نقطة.
٢– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٩٩٧
٣– توماس موستر (النمسا) ٤١٢١
٤– بوريس بيكر (المانيا) ٣٣٣١
٥– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٠٩٥
٦– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٦٧٣
٧– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٤٤١
٨– جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢١٦٧
٩– توماس انكفيست (اسوج) ٢٠٧٣
١٠– سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ١٩٥٩

دورة ايسن

* في الدور الاول من دورة ايسن الالمانية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ١,٨ مليون دولار، فاز الاسوجي ماغنوس غوستافسون على الاميركي آرون كريكشتاين ٦–٤، ٦–٢، والاميركي ماليفاي واشنطن على الالماني نيكولاس كيفير ٣–٦، ٦–٠، ٦–٤، والروسي الكسندر فولكوف على الاسباني البرتو بيراستيغوي ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢.

من جهة اخرى، انسحب الاوسترالي مارك فيليبو سيس من الدورة بعد اصابة في ظهره اضطرته الى الانسحاب من بطولة مارلبورو التي اقيمت في هونغ كونغ في مباراته والايطالي اندريا غوديتزي في الدور نصف النهائي السبت الماضي.

وقال فيليبوسيس (١٨ عاما) المصنف ٣٢ في العالم: "انني اشعر بخيبة امل حقيقية. قال لي اختصاصي العلاج الطبيعي انني اصبت بتقلص في اعصاب ظهري وانني في حاجة الى الراحة اربعة ايام او خمسة. انها مجرد مباراة استعراضية الا ان ايسن بطولة كبرى ولدي فرصة كبيرة للاشتراك فيها".

شطرنج زحلة: سوريا ١٠,٥ – لبنان ٥,٥

من اليمين اللاعبان فادي عيد ومنصور عساف في مواجهة الفريق السوري.

تغلب اول من امس فريق سوريا الاول في الشطرنج على نظيره اللبناني في مباراة ودية اجريت بينهما في مجلس قضاء زحلة الثقافي وبدعوة منه وفي اشراف الاتحادين اللبناني والسوري للشطرنج.

ضم فريق سوريا الاستاذ الدولي عماد حقي واللاعبين فراس عبود وعزت البابا ومطاع اجهر فيما مثل لبنان كل من فادي عيد ومنصور عساف وانطوان قسيس ونسيم صقر.

اجريت المباريات وفق طريقة شيفننجن الدولية، اي على كل لاعب ان يقابل لاعبي الفريق الآخر.

واشتد التنافس على الرقعة الاولى بين اللاعبين حقي وعيد وجمع كلاهما ٣,٥ نقاط، الا ان مباراة حاسمة في الشطرنج الخاطف اعطت الافضلية للسوري.

وتمكن بطل لبنان السابق في الشطرنج السريع منصور عساف من جمع نقطتين فقط من اصل اربع ممكنة، فيما لم يوفق انطوان قسيس ونسيم صقر في جمع اي نقطة.

وجاءت النتائج النهائية للدورة كالآتي:

عماد حقي وفادي عيد ٣,٥ نقاط، فراس عبود ٣، منصور عساف وعزت البابا ومطاع اجهر ٢، نسيم صقر وانطوان قسيس لا شيء.

وفي نهاية المباراة وزع الوزير عبدالرحيم مراد الرئيس الفخري للاتحاد اللبناني للشطرنج كؤوسا وميداليات على الفائزين.

وهنا جولة من المباراة فاز فيها فادي عيد على مطاع اجهر:

الدفاع الصقلي

عيد (البيض)	اجهر (السود)
1.e4	c5
2. Nc3	Nc6
3. f4	e6
4. Nf3	a6
5. d3	d6
6. Be2	Qc7
7. 0-0	Be7
8. f5	Bf6
9. fxe6	Bxe6
10. Bf4	Nge7
11. Bg5	Bxg5
12. Nxg5	0-0
13. Bh5	Ne5
14. Od2	Qd7
15. Rae1	Bg4
16. Bxg4	Qxg4
17. h3	Qh4
18. Nf3	Nxf3+
19. Rxf3	Ng6
20. Ref1	Rad8
21. Rf5	Rd7
22. Nd5	h6
23. Kh2	Qd8
24. R1f3	Nh4
25. Rg3	Nxf5
26. exf5	Kh7
27. f6	g6
28. Rg4	Rh8
29. Rh4	Qf8
30. Qf4	Rg8
31. Ne7	Rxe7
32. fxe7	Qg7
33. Qxd5	f5
35. Qxc5	Re8
35 Rb4	Rxe7
36. c3	ab
	واستسلم الاسود.

فروسية الرجال جلى فيها لبنانيان وسوريون



كريم فارس على ايللوجن.



السورية جويل ستيفان على سامر. — السورية ديا توتنجي على تمارا.

تقاسم فرسان من لبنان وسوريا المراكز الاولى في دورة الفروسية التي نظمها الاتحاد اللبناني للفروسية في نادي الرحاب في زحلة في عطلة الاسبوع وشارك فيها ايضا فرسان من الاردن والسعودية، استعدادا للدورة الرياضية العربية المقررة اقامتها في لبنان في ايلول ١٩٩٦.

وتميز من اللبنانيين بطل لبنان كريم فارس، ثم اندره عبدالمسيح. وكان بين المشاركين بطل سوريا ياسر الشريف وبطل الاردن ماني بشارات.

وهنا النتائج:

* السبت:

– الفئة "هـ" – المشتركون ١٩:
١ – اندره عبدالمسيح (لبنان) على اليزه.
٢ – ميسم بشارات (الاردن) على شامب.
٣ – ريا علم الدين (لبنان) على فاليولا.

– الفئة "د" المشتركون ٢٥:
١ – رائد غريّب (سوريا) على بحر.
٢ – سعيد بوبس (لبنان) على تارا.
٣ – مونيك ضاهر (لبنان) على ماي بي.

– الفئة "ث" – ٩ مشتركين بعد جولة تمايز:
١ – كريم فارس (لبنان) على ايللوجن.
٢ – خالد أبو عسلي (سوريا) على جولان.
٣ – كريم فارس (لبنان) على اغلي فيس.

* الاحد:

– الفئة "هـ" – ارتفاع ١١٠ – المشاركون ٢٢:
١ – جويل ستيفان (سوريا) على سام.
٢ – اندره عبدالمسيح (لبنان) على اليزه.
٣ – محمد الدنا (لبنان) على هاي لاند.

– الفئة "د" – ارتفاع ١٢٠ سم – المشتركون ٢٠ مع جولة تمايز:
١ – ديا توتنجي (سوريا) على تمارا.
٢ – سعيد بوبس (لبنان) على تارا.
٣ – كلير افرام (لبنان) على ماي هيرو.

– الفئة "ث" – ارتفاع ١٤٠ سنتم – ٩ مشتركين على جولتين:
١ – كريم فارس (لبنان) على ايللوجن.
٢ – ياسر الشريف (سوريا) على بحر.
٣ – ماني بشارات (الاردن) على فخر العرب.

ووزعت كؤوس وزهرات على الفرسان والجياد، وتسلم الفارس سعيد بوبس كأس ايلي محفوض من السيدة مدى محفوض.

افتتاح سلة حسام الدين الحريري

صيدا – "النهار":

افتتحت عصر امس دورة حسام الدين رفيق الحريري الرياضية العربية الخامسة في كرة السلة التي تنظمها مؤسسة الحريري في قاعة حسام الرياضية في ثانوية رفيق الحريري في صيدا، في رعاية النائب بهية الحريري وحضورها والنائب احمد العجمي ومحافظ الجنوب حليم فياض ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش والمسؤول الاقليمي لقوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا والامين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني عيراني ورئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح المدلل ومدير المعهد الوطني نزار الزين وجمع من المدعوين. ويشرف على الدورة الاتحاد اللبناني لكرة السلة الذي يمثله خضر فرشوخ على رأس فريق من الحكام.

وبعد النشيد الوطني اللبناني، تكلم رئيس المجمع الرياضي في صيدا نزار الرواس وعيراني والنائب الحريري واجري عرض للفرق وعرض في الكاراتيه لنادي المعني صيدا، ثم بدأت مباريات الدورة.

وفاز الرياضي بيروت على الفداء صيدا ١٠٨ – ٥٩ (الشوط الاول ٥٩ – ٣٥)، والتضامن الزوق على الوثبة حمص ٩٦ – ٧٤ (٥٢ – ٣٥).

وتقام بعد ظهر اليوم مباراتان: الساعة ٤,٣٠ منتخب مصر للشباب – نادي الوثبة حمص، الساعة ٦,٣٠ منتخب سوريا للشباب – نادي الفداء صيدا.

مضرب الشراع طرابلس

ينظم نادي الشراع طرابلس دورته السنوية في كرة المضرب على ملاعب حرم مستشفى الرحمة الخيري في طرابلس وتتضمن مباريات في الفردي للرجال من ٣٠ تشرين الاول الى ٥ تشرين الثاني.

وحدد الجمعة ٢٧ تشرين الاول آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك. وينال الفائزون جوائز مالية.

بطولة الملاكمة للدرجة الاولى

شارك ٢٦ ملاكما من ستة نواد في بطولة لبنان للدرجة الاولى التي نظمها الاتحاد اللبناني للملاكمة على حلقة نادي الانصار في الملعب البلدي في بيروت. وهنا ابطال الاوزان المختلفة:

– وزن ٥٧ كلغ: خضر يونس (الانصار).
– وزن ٦٠ كلغ: محمد عزالدين (الصياد).
– وزن ٦٣ كلغ: مصطفى الزينو (الشعبي).
– وزن ٦٧ كلغ: شادي نعيم (الصياد).
– وزن ٧١ كلغ: منعم حلاق (الانصار).
– وزن ٧٥ كلغ: علي ارناؤوط (الفتيان).
– وزن ٩١ كلغ: حل احمد المصري من نادي الصياد ثالثا وعلقت نتيجة المباراة على المركزين الاول والثاني لاصابة احد الملاكمين اصابة بالغة.
– وزن ما فوق الثقيل: خالد مزهر (الصياد)

وفي ترتيب النوادي احتل الصياد المركز الاول جامعا ٢٥ نقطة، يليه الفتيان صيدا ١٥، فالانصار ١٤ والشعبي صيدا ٥ والفتوة بيروت ١ والبشارة من دون نقاط.

* وافق الاتحاد اللبناني للملاكمة على الاشتراك في دورة الاردن الدولية التي تقام في عمان بين ٥ تشرين الثاني و١٢ منه.

طائرة جبل لبنان

انتهت تصفيات بطولة جبل لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية التي شارك فيها ٩٣ ناديا اتحاديا في اشراف لجنة الجبل، وجاء ترتيب النوادي في المجموعتين كالآتي:

– المجموعة الاولى: ١– نادي الرميلة، ٢– نادي حفرون امهج، ٣– نادي بعاصير.
– المجموعة الثانية: ١– نادي ادة، ٢– نادي المريميين جبيل، ٣– نادي السلام شحيم.

وستحدد اللجنة الفنية بالاتفاق مع لجنة جبل لبنان مواعيد المرحلة الاخيرة التي سيشارك فيها الاول والثاني من المجموعتين لتحديد بطل الجبل ١٩٩٥.

وكانت آخر النتائج في التصفيات فوز حفرون على السلام صليما ٣–٢، والرميلة على الارزة بصاليم ٣–٠، وادة على الخنشارة ٣–٢، وادة على المريميين جبيل ٣–٢، ومار الياس المكوانة على الخنشارة ٣–١.

دورة نادي الغولف

أقام نادي الغولف اللبناني دورته السنوية بين اعضاء النادي وموظفيه واسفرت عن النتائج الآتية:

– النتيجة العامة:
١– جورج حداد وعلي حمود ٥٧ نقطة.
٢– عدنان حرب واحمد غيث ٦٠
– كروس:
١– علي حمود ٦٧ نقطة.
٢– احمد غيث ٧٧
٣– علي مقداد ٧٨
– نت:
١– احمد غيث ٥٩ نقطة.
٢– علي حمود ٦٣
٣– علي صالح ٦٥

كرة ماء عربية

اقر الاتحاد اللبناني المشاركة في البطولة الثانية للنوادي العربية في كرة الماء التي ينظمها الاتحاد العربي للسباحة في دمشق من ٢٨ تشرين الاول الى ٣١ منه، بفريق نادي رمال بطل لبنان ١٩٩٤. وتشارك ايضا فرق من المملكة العربية السعودية والكويت ومصر وسوريا وفلسطين.

والف الاتحاد بعثة من: خليل نحلس رئيس الاتحاد رئيسا، محمود ارناؤوط الامين العام اداريا، جو خوري مدربا، اللاعبين ارسين اورنشليان ورامي نصار وايوب ساروفيم وجماد خوري وغسان سلوم وطوني نجيم ونديم مطلج، وسرج ثابت وزياد كامل وايلي خوري وناجي عيد وفؤاد مخلوف ووليد سلمان.

التصفيات الآسيوية للكرة الاولمبية

فازت الامارات العربية المتحدة على ايران ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها حسن سعيد في الدقيقة السابعة من المباراة التي اجريت بينهما على ملعب نهيان في نادي الوحدة في ابوظبي في آخر مباريات المجموعة الآسيوية السابعة من الدور الاول للتصفيات المؤهلة لدورة اتلانتا الاولمبية سنة ١٩٩٦.

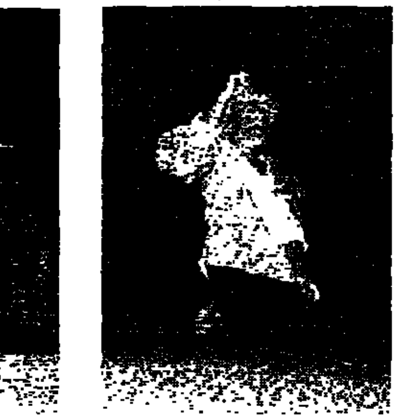
ورفعت الامارات رصيدها الى ٨ نقاط من فوز ٢–١ وتعادل ١–١ مع تركمانستان، وتعادل ١–١ وفوز على ايران (١–٠). اما ايران التي فازت على تركمانستان ٤–٢ و٤–٠ فوقف رصيدها عند ٧ نقاط في مقابل نقطة واحدة لتركمانستان.

وتأهلت الامارات للدور الثاني الحاسم من التصفيات الذي سيقام في النصف الثاني من اذار المقبل في كوالالمبور (ماليزيا) بين ثمانية منتخبات ستتنافس على ثلاث بطاقات.

وعرفت هويات سبعة من المنتخبات الثمانية وهي الصين من المجموعة الاولى، واليابان من المجموعة الثانية، وكوريا الجنوبية من المجموعة الثالثة، وأوزبكستان من المجموعة الخامسة، والسعودية من المجموعة السادسة، والامارات من المجموعة السابعة، والعراق من المجموعة الثامنة، فيما تتنافس على بطاقة المجموعة الرابعة عمان والهند.

"آه يا غضنفر" من أفيديسيان يطير التفنيص ويبقى المزيج المسرحي

الست فهيمة: "لا تصدقوه هيدا فشاص".



غضنفر: خويف وجبان.

معزوز: يقرأ الغيب.

من المؤسف ان توظف مواهب مسرحية كبيرة كحنان الحاج علي وانطوان كرباج ورفعت طربيه في نص ضئيل، عاجز عن ابراز طاقات الفنان الدرامية وبلورة وجوده على الخشبة بالكلمة والعبارة والحوار، وهي العنصر الرئيسي في استقطاب انتباه المشاهد وتجاوبه مع شخصيات المسرحية وتقاربه منها.

"آه يا غضنفر" اقتبسها جيرار افيديسيان من الادب الشعبي العالمي واخرجها على مسرح الاتينيه عملاً مسرحياً – موسيقياً – غنائياً – راقصاً، اجتهدت فيه كل هذه المقومات لتجعل منه عملاً مشوقاً آتياً من الخرافة بايماءات الى الواقع وعجائبه. ولعل من باب العجب ان يلفتنا اول ما يلفتنا وبقوة تفوق المقدار الدرامي للمسرحية، ازياؤها التي جعل فيها جان – بيار دوليفير "صائغها" آيات فنية وتحفاً نادرة من تلبيق ومزج وتصميم نقلتنا الى احد قصور مهراجات الهند او اساطير الف ليلة وليلة. واي ناقد مسرحي اذا اتى على ذكر ازياء عمل، ففي نهاية النص حين يكون حرر الموضوع الرئيسي فيه وعالجه في تقنيته الدرامية ومقدرة كل ممثل في تجسيد الدور الملقى عليه.

جيرار افيديسيان سخا في كل ما يستهوي البصر ويدغدغه من مادة جمالية انيقة، تتوزن فيها الاقمشة والالوان والهندسة والحركة الايقاعية بتناغم لبق وساحر، انه مصمم خشبة تواقة لائقة بمسرح الميوزيك هول بمؤثراته الصوتية والبصرية. بيد ان ذلك لا يفي المضمون حقه اذا ثمة مضمون يستحق الاصغاء والربط بين كلمة واخرى وشخصية واخرى.

"آه يا غضنفر" قد تبدو في مسارها الهزلي السريع مسرحاً للاولاد مفصلاً على قياس ميصتهم واندماجهم العفوي في الحركة السريعة والصراخ العالي والايقاع الموسيقي الذي جعل منه غسان رحباني مادة ديناميكية، حماسية، تنعش حيوية الاولاد وتدعوهم للمشاركة في مجريات الخشبة. وقد تكون مسرحية للراشدين هواة العبارات الايحائية المشبعة بالغمزات تلك التي راجت على المسارح ايام الحرب والخوف والكبت والارهاق المعنوي، فكانت تفرج بضحكتها البسمة كربة الناس وتخفف من كبتهم. اما اليوم، حين اشتاق الانسان في لبنان على مسرح الستينات، فعلى المسرح ان يلبي رغبته العطشى الى عمل يتجذر فيه ثانية، برهافة وثقافة.

الكبار مثلنا الذين يرغبون في عتمة مقاعدهم في العودة الى سن الصغر يشهدون عبر خرافة طريفة، بلاهة الحياة من جانبها الكاريكاتوري، يتوقون الى العبارة الحذقة، التي تترك أثراً وانطباعاً ذلك ان نجاح مسرحية انما قائم على الممثل ودوره.

الممثلون في "آه يا غضنفر" وخاصة الثلاثة البارزين منهم جسدوا شخصيات المسرحية بذلك الجهد البارز في رفع مستوى ادوارهم الى حيث مواهبهم اثبتت على مر الزمن جدارة في سجل المسرح اللبناني الاصيل.

وهل نستخلص من مسرح غنائي موسيقي راقص انه ليس بالضرورة مسرحاً ذكي الكلمة والعبارة وحذق المبادرة؟ المسارح الغنائية "كيسوع المسيح سوبر ستار" و"ايفيتا" و"هير" و"ماي فير ليدي" وغيرها، ثبت انها خالدة للآيات الادبية التي خطتها. فماذا يبقى من "آه يا غضنفر" بعد ستارتها. طبعاً لن تمحى من البال تحف جان – بيار دوليفر ونظل نتحسر على ان المسرح في لبنان اصبح عاجزاً عن صناعة ادوار ترد عز الخشبة الى ممثلين رائعين امثال انطوان كرباج ورفعت طربيه وحنان الحاج علي وغيرهم.

افيديسيان لم يبخل على مسرحيته اي استعان بالعناصر الافضل في اخراجه، كحسن صادق للديكور وناتاشا اشقر لتصميم الرقصات وجان – بيار دوليفر للملابس وغسان رحباني للموسيقى والالحان. ولعله لو استعان بكاتب مسرحي يقتبس له قصته هذه لربما اعطى عملاً متكاملاً شيقاً في شتى جوانبه.

الحكاية

غضنفر القاهر قصة مستوحاة من اسطورة شعبية لفت بشخصيتها العالم. لكل شعب اسطورة تتألق فيها شخصية الجبان الفاشل الذي يتدخل القدر في حياته التعيسة ليرفعه الى مقام الابطال. والشعب يصفق للقب والوهم الذي يحيط به من حاجته الى بطل يحتمي به.

الست فهيمة (حنان الحاج علي) تدرك جبن زوجها وحقارته. تدخل اللعبة وتعتمر التاج مثله لكن عينها الواعية تبقى خارج الحلم. انها الضمير المدرك الذي لا ينزلق في الاوهام. الزيان اللذان صممهما لها دوليفير هما من وحي غجري ويدلان الى طباعها الشرسة. قبقاب خشب وسروال وبزة وعمامة في الفصل الاول من المسرحية حيث هي امرأة فقيرة عادية، تلف الحصيرة وتفرشها دلالة فقرها وتؤنب زوجها الجبان على كسله وتدعوه الى العمل.

في الفصل الثاني تلحق زوجها، وعليها التاج والثياب المزخرفة لكن عاداتها القديمة تبقى مرتسمة في كل حركة تقوم بها.

حنان الحاج علي شخصية مسرحية فذة نقلت الى الخشبة طبيعتها فتبدو في كل دور كأنه متواصل مع سلوكها وحياتها اليومية. في "ايام الخيام" و"الجرس" كانت تلك المرأة الجنوبية المنفتحة على تقاليدها لا المنغلقة عليها. وهنا في "غضنفر القاهر"، هي المرأة القوية الشرسة، فقيرة او ملكة، بلباس الفقر او بلباس الحرير، لمرأة تراثية، متعمقة في جذورها وتبقى هذه السمات متطبعة فيها على الخشبة.

اما انطوان كرباج فما لبس زي شخصية الا وجسدها، لأول وهلة يبدو مستحيلاً ان الذي قام بادوار كلاسيكية لامثال ملكبث والملك يموت ويوسف بك كرم وغيرها يمكنه ان يتحول الى هذا الانسان الفشاص الجبان غضنفر وقبله في دور الكذاب. لكن كرباج لبس الدور واتقن لعبة التحول من فقير معدوم الى ملك الملوك، شخصية ذات شخصيات متقلبة. وفي استطاعة انطوان كرباج ان يكون هزلياً ودرامياً في آن واحد، خويفاً وشجاعاً ودون ان يفقد ذرة من هيبته.

رفعت طربيه في دور المهزور او البراج او القدر، شخصية متقلبة تتأرجح بين الواقع والوهم، بين الوفاء والمكائد، نخاله في لعبة الحياة الطبيعية لأن تمثيله بعيد عن التكلف، بل قريب من سلوك الناس العاديين. عرفناه منذ الرعيل الاول للمسرح اللبناني في "هاملت" لمنير ابو دبس و"شربل" لريمون جبارة و"كذاب" لجلال خوري و"حرب في الطابق الثالث" للطيفة ملتقى وغيرها وآخر دور له الشيخ فرنسيس في مسرحية "صخرة طانيوس".

خشبة "آه يا غضنفر" تعج بالممثلين نذكرهم ما هنا:

بيار عماد (جلال الطبل)، فارتان مكرديشيان (المعلم)، عبد الله جبور (المختار)، زياد الياس (اسامة الوسيم)، سعاد زغيب، نعيم نهرا، رانيا ريحان، جورج عبيد، كلودين عبد الساتر، رندلا حداد، ادي مرقس، طوني عطا الله، رينا ناصيف، جوزف ديرساماكيان، ريشار ميلان، جهاد وهبي، جوزف عازوري (مغني القرية) هم في ادوارهم المزدوجة قرويون كما عمالقة وملوك وجنود وملكات ووصيفات وممثلون.

الاضاءة صممها جورج طنوس ونفذها ناجي نخول:

الصوت نفذه ميشال مجاعص، والاغنيات من كلمات كمال رموز.

مي منسى

متى الظروف تصنع أبطالاً؟

جاء على لسان احد شعراء الرومان الاقدمين قول لا يزال على جدته (بكسر الجيم) رغم تقادم السنين والاجيال وهو ان الانسان يستطيع ان يعمل من لا شيء كل شيء وان يحول التوافه في حياته وهي تعج بها في كل عمر وعصر الى عظائم. انما مصيبته تكمن في انه لا يتوقف عندها لأنه يتوق دوماً الى ما هو خيالي ويعلل النفس بالخوارق والبطولات ويحاول اقتناص الظروف الاستثنائية التي تهرب منه استمراراً فيبقى تحقيقها احلاماً في مخيلته دون ان يصل الى ما يبتغيه.

يدعي هذا الانسان انه مستعد للسير في التضحية حتى البطولة خلاصاً لقريب او صديق اذا ما احدق بهما خطر او تعرضا لنكسة في عملهما حين نراه في سلوكه يجعل حياة كل منهما صعبة لا تطاق لكثرة ما يمارس عليهما من ازعاجات ومضايقات او يغفل اسداء خدمات بسيطة لهما. ويزعم انه مستعد للانتقال الى الحدود التي يهددها العدو او لمقاومة الاحتلال الرابض على صدور المواطنين بينما يرفض الانصياع لقوانين الدولة العادية الا مرة بدفع هذه الضريبة او تلك ويأبى احترام ابسط قواعد البيئة التي يشكل افسادها خطرا على الحياة العامة. ويتحدث عن الشهادة كأسمى ما يتوق اليه ويبخل على الله بقدر يسير من الحب الذي يجعله يضحي بنزواته ويضبط شهواته ويكبح جماح ميوله فلا يخص خالقه بوقت من الصلاة والعبادة ولاسيما عندما يكون متعبا ومثقلا بالهموم والمشاكل. وكم من انسان يدعي التقوى ويدعو اليها توددا الى الله الذي لا يراه وينبذ اخا له في الانسانية يلتقيه غير مرة في نهاره ويشيح بوجهه عن مريض عوز يتآكل المرض جسمه ويبيت على الطوى فريسة الجوع والحرمان.

الامور البسيطة والتافهة في حياتنا حضور مستمر ملازم وملزم حتى اذا تأملناها لا نجد منها مجالاً لاستثمارها كسبا للمجد والعظمة غير انها تشكل في مجموعها حقا مادة نصنع منها عظائم وبطولات اذا عرفنا كيف نتقن فهمها وقبولها واذا عشناها بدقة وانتظام واحترام كلي لعمل الخالق اغنت حياتنا في دنيانا والآخرة: ان نظرة حنان نرمق بها يتيما يعيش الضياع في عالمنا وكلمة رقيقة نؤاسي بها حزينا ثقلت المصائب عليه وانعطافا الى فقير يعاني بؤسا وتشريدا وابتسامة نستقبل بها محتاجا يطرق بابنا خجولا وصلاة خاشعة نسر بها في ظلام الليل الى الله لاكثر فاعلية، في تعبيد طريق البطولة، من التوسل الى زعيم مستبد والتسكع على ابواب رئيس مهووس وخطاب رنان في مجموعة من المصلين صفقت له اكف المئات من المؤمنين.

في كل كتاب حروف كبرى وحروف صغرى. فالصغرى تؤلف كلماته بمعظمها او بأكملها وهي التي تحمل افكار المؤلف الاساسية والثانوية. اما الكبرى فتنحصر مهمتها في تكوين العناوين والخطوط الكبرى ولا تستطيع الاحاطة بشتى المعاني التي يتضمنها الكتاب حتى اذا الغينا الصغرى واستبقينا الكبرى امتنعت علينا قراءة الكتاب وتاليا فهمه واستيعابه.

ومن الضرورة ان يحترم الانسان صغائر الامور في حياته فهي التي تؤهله لان يواجه العظائم بجدارة ويقبض على نواصيها. وليس من تو الد عفوي على صعيد البطولات، ولكن تخلق الظروف ابطالا الا ممن تعودوا القيام بواجباتهم اليومية بكل صدق واخلاص واحترموا ادق التفاصيل فيها.

المونسنيور يوحنا الحلو

نائب عام ابرشية صيدا

انطوان عون قصائد عائدة الى الدامور وألوان الأرض

في هذه الآونة التي تشهد بدء مسيرة العائدين الى ديارهم من الداموريين، بعد نحو عشرين سنة من النفي والتشرد، يظهر ديوان الشاعر الداموري انطوان عون(*) في حلة زرقاء، تبعث في النفوس املاً بأن الحب يتغلب على النقمة، وان مصلحة الوطن تعلو فوق كل مصلحة صغيرة، وترد عن ابنائه كيد العابثين والمشككين.

صاحب الديوان داموري راسخ القدم في الشعر، له دواوين ناطقة بوطنيته واصالته انفق من جيبه على طبع هذا الديوان وحرص على اثبات اسم "الدامور" مكاناً للنشر، في اول صفحة داخلية من الكتاب، ليثبت ان الدامور لا تزال حية ترزق، رغم جهود الذين حاولوا محوها، وان هذه البلدة التي عانت من وجوه الظلم ما لم تعانه بلدة اخرى من لبنان، لا تزال لابنائها وبناتها نوراً تعشو اليه ابصارهم، ومركز اشعاع يعلن صمودها، ويغريهم بالعودة اليها.

الديوان يضم اكثر من مئة وثلاثين صفحة، كل قصيدة فيه تحمل نفحة من نسيم ارضنا وخفقة من قلب شاعر ملهم، يروي عذاب المهجر ووحشته وضياعه، يرثي احباء واصدقاء قضوا شهداء التهجير وضحايا الحرب المجنونة التي يعجز القلم عن وصف ضراوتها واضرارها.

تكثر في هذه المجموعة القصائد الموفقة وفي رأسها قصيدة "العودة" التي انقل منها الابيات الآتية:

عدت يا دار فانمضي للقائي/ من رماد ولوعة ورجاء

ودعيني على ترابك اجثو/ منه اشتم طيب عرف السماء

ها هنا قد عرفت وجه الهي/ ها هنا قد اودعت سر بقائي

لون وجهي من تربة بالكرامات تفنّت واغدقت بالسخاء...

موطن في القلوب شدناه صرحا/ صامداً كالمنى وزهو الضياء

هو باقٍ ما ضاء حلم لعين/ وسرى في الفضاء نجم الفضاء

ومنها:

كم حسدتُ العصفورَ يمضي جنوباً/ صوب سهلي وملتقى الاوداء

وحملت الاسى بجنبي ناراً/ كانما سره من الابناء

والعيون الورود يحرقها الهم/ فكيف النيران في الاحشاء؟

ترى هل تعود الدامور الى سابق عزها، ترتفع فيها المباني المتينة الحجارة، جدرانها لا تعلو اكثر من مقدار شقتين او طابقين على الارض، لكي يأنس اصحابها بجوارها، وترتاح اقدامهم الى وطء ترابها. هل يحافظون كما حافظ اجدادهم، على آيات الجمال الطبيعي فيجعلون حول كل منزل جنينة تحتضن الاشجار المثمرة والاطيار المغردة والازهار المعطرة؟

عسى ان ينجح شعر انطوان عون وجهود سواه من انصار العودة، في تحريك همم الداموريين وضمائر المسؤولين، فيتعاون الجميع على تعمير الدامور وتجديد الدور الذي اضطلعت به يوم كانت "عروس الشوف" منبت نخبة من رواد الزجل ونجومه، واقطاب الصحافة والشعر، صاحبة الانتاج الزراعي الضخم، الذي افتقده لبنان طوال عشرين سنة، هذا الانتاج الذي امتاز بالجودة، وعمّت خيراته جميع انحاء لبنان، وكان احدى الدعائم التي بها استحق هذا البلد ان يدعى "بستان الشرق" و"لبنان الاخضر".

روز غريب

(*) ليالي المهجر وقصيدة العودة، الدامور، ١٩٩٥، في ١٢٨ صفحة، قطع وسط، رسوم.

تمسك الضباب فيهرب من أناملك

الوصول الى التلة، اربك يطول لبعد المسافة التي تتزحلق حصاها تحت الاقدام وعناد يحادث القائم، عله يقطع ما تبقى، فالاعالي مساحة نظر تطل منها لتعلق توحدك بالفراغ المترامي امام ناظريك، تسبح حيث تشاء تجالس طريك في رؤية ما تعجز عنه في الوادي، فتقفز سعادة للوحدة التي وجدتها، انه المشهد المنبسط امامك، تحاول التقاطه، التسلل الى خفاياه، احتضانه داخل العين، لكن الحاضر اقوى من الاستنكار، والدخول في متعة الامتداد افضل في اعادة ما انقطع.

حين قدت السيارة نحو المنحدر وقبل المنعرج الاخير، احسست بأني تركت ورائي ثقل الحركة وضجيج المكان، وما ان لامست قدمي التراب، حتى انطلقت متفلتاً كعصفور غادر لتوه القفص، اعطي الحرية، فطار لا يلوي على شيء.

وحدها الطبيعة تعبئ حرارة الذات، تعيد توازن العقل، هدوء اطرى الجسد فتعرى ملامساً وجوده، روحه التي فقد الشعور بها داخل علب الباطون فتابع زحفه نحو القمة حيث الاقتراب يولد رعباً من سطوة الجبال المرتاحة على مدى الافق الذي استفاق حين شاهدني وكأني وطئت مكاناً مقدساً، راح يكثر من ممارسات طقوسه السحرية، انجذاب دفعني للجلوس احتراماً، ما هذا الازرق الغارق في الزمن الآتي الى وهج الشمس مرافقاً غروبه، كأن المساء ارخى سدوله خجلاً، فارتاح اللون خف القه، لتخرج النسيمات خلسة من ابواب

كانت موصدة منذ لحظات ولتمر في الوديان هاربة من الاسر. اذ نامت الام والسمرة في بدايتها، فلترقص وتتمايل ملتفة ومختبئة بين اغصان الشجر، مداعبة اوراقها التي تهتز، فتزقزق العصافير وتتطاير اسراباً مشكلة انسياباً موسيقياً في ارتفاعها وهبوطها.

لا، لا شيء يضاهي الرؤية من الاعالي، تمسك الضباب فيهرب من بين اناملك، يدغدغ الجلد، فتسرع بالشهيق حالة اندماج مذهلة، لا تدعك تغمض الجفن، لأن الرقصة السوريالية ازفت لحظة اطلالة القمر الذي خبأته العذارى واستحت لدى رؤيتي فحاولت الاحتماء بنوره ففضح غنجها، وبدت حركتها المتماوجة كعري فتاة في مقتبل العمر.

ياه، ماذا يجري؟ لم ينبلج بعد، والليل لم يتأخر لأن الضباب جاء باكراً فغطى الفضاء وألبسه ثوباً شفافاً ندياً رطب الجماد وخلع عقل الكائن.

بحر من الدجى خرقت حرمته ذرات نور، فوجدت يداي تتلمسان الطريق وسط دائرة مغلقة، وتحاول رجلاي ملاصقة الحجر، دعسة اخرى واصل الى السيارة حاملاً غبار السماء هدية لأهل الارض.

درب، اسفلت الشارع، لسان يطول، يخترق الوديان والسهول، اختفى في حمى العناق، فلا مصابيح السيارة كافية والانتظار جميل، من يدخل ملكوت الطبيعة ينتشي!

بؤس الباطون الذي رسم الحدود واغلق النوافذ، وانا متراخٍ وراء المقود متمنياً ان اغفو ليلة هنا، ويظل الصباح سائلاً عن الفتى الذي تجاسر وسكن الارض والسماء.

لكن سكون الليل توقظه تخيلات شتى، ومتعة المكان صارت وراء الاوهام، شعرت بعدها بالابتعاد، انما عنادي دفعني الى الخارج، رحت اركض لاطرد شبح الصورة المقلوبة ولأحقق ما جئت لأجله.

ربما بقيت ساعة عدت بعدها الى السيارة فوجدت الساعة بلغت الواحدة، زهوت بنفسي، لم يبق الا القليل، فسندت رأسي وربما غفوت، فاطمأنت حكايا الليل ودعت رفيقاتها، فاشعلن النار على الاسفلت، وفرشن الطريق الممتد من الوادي الى القمة بالبسط الاحمر او ربما بالورد والرياحين، وبعدها وجدتني وسط هذا الاحتفال اقود سيارتي تحوطني جميلات الليل الى اين! في القمة كوخ صغير، اجتمع فيه جمع من المسنين رأيتهم يتهامسون ويشيرون نحوي، وفي الجهة المقابلة سرب من الفتيات تحلقن حول المقود يتدفأن بناره حييتهن وتابعت، وقبل ان اعود اوقفني رجل مسن واشار الى الدرب الطويل، عندما اسرعت صبية وامسكتني من يدي.

قاسم قاسم

وفاة كينغسلي أيميس

ذكر المتحدث باسم مستشفى سان بانكراس في لندن ان الروائي السير كينغسلي ايميس من اشهر الكتاب البريطانيين بعد الحرب العالمية الثانية ومؤلف قصة "لاكي جيم" و"ذا اولد دفيلز" توفي صباح الاحد عن ٧٢ عاماً.

ولد السير كينغسلي في لندن في ١٦ نيسان ١٩٢٢، وهو واحد من افضل الكتاب الساخرين في جيله. وحاز في العام ١٩٨٦ جائزة "بوكر برايز" اهم الجوائز الادبية في بريطانيا تقديرا لكتابه "ذا اولد دفيلز".

ونال السير كينغسلي الشهرة منذ العام ١٩٥٤ لدى صدور كتابه الثاني "لاكي جيم". وبلغت مؤلفاته اكثر من ٢٠ رواية وستة دواوين شعر.

تزوج مرتين الاولى في العام ١٩٤٨ بهيلاري باردويل ورزقا ولدين. والثانية في العام ١٩٦٥ بالروائية اليزابيت هووارد التي تطلق منها في العام ١٩٨٣.

(و ص ف)

المفكرة

السينما

* **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**

١ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

٢ "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائداها المتنازعان جيم ماكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).

٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).

٤ – "انقذني" (بوليسي عاطفي مع ماري ماملن وليزيت انطوني).

٥ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**

"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

* **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**

"تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

* **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):**

"داي هارد" (راجع برنامج اسباس).

* **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**

"نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).

* **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**

٢ – "داي هارد" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

* **إيفوار (ت: ٤٩٠٢٨٠):**

"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الفزيرة).

* **بُرودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):**

"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

* **بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):**

١ – "نل" (راجع برنامج اليزيه)

٢ – "باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولاهث وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

٣ – "تفشي" (فيروس الايبولا الحقيقية اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سائرلاند).

٤ – "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).

* **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**

"الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**

"باتمان الى الابد" (راجع برنامج بريزيدانس).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**

١ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

* **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**

١ – "دي ماتند" (عنف ومغامرات مع كريستوف لامبير وجون لون).

٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

٣ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):**

"نل" (راجع برنامج اليزيه)

* **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**

"دي ماتند" (راجع برنامج كسليك).

* **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**

١ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).

٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار)

٣ – "دون خوان دي ماركو" (جوني ديب وفاي دنواي مع الكبير مارلون براندو في منعطفات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

* **لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):**

١ –"معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).

٢ – "باتمان الى الابد" (راجع برنامج بريزيدانس)

٣ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاسيتيه).

٤ – "إفنتي-ديليو" (ثريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود – موفي).

* **ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**

"السماء والارض" (ثالث الثلاثية عن الحرب الفيتنامية بكاميرا اوليفر ستون القدير، مع طومي لي جونز).

* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**

"دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).

المسارح

* **مسرح اتينيه جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):**

– "آه يا غضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

* **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):**

– "يا اسكندرية، بحرك عجايب"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

* **مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):**

- "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

* **مسرح اسكيب كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٢٤٣):**

– "الحارس"، لهارولد بينتر، اخراج بطرس روحانا.

المعارض

* **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:** – شوقي شمعون (حتى ٢٧ تشرين الاول).

* **الصالة الزجاجية، وزارة السياحة، الحمراء:** – طارق مزيمة.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ كافيه اميركان، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي-تي-ان، ٩،٤٥ توموروز وورلد، ١٠،١٥ الضيعة بألف خير، ١١،٠٠ الصحة والحياة، ١،٠٠ ظلال الماضي، ٢،٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ ليالي شهرزاد، ٤،٠٠ إي ستريت، ٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ ليو، ٦،٠٠ لدفنتشرز اوف بلاك ستاليون، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩،٣٠ فيلم اميركي، ذا بلنكر، ١١،٣٠ توايلايت زون.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

* **الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان):** لك تركيزك وتشد يدك على نقطة واحدة معينة ولا تروح بعيداً صوب نقاط اخرى. وهكذا يكون دائماً في هذا الوضع، كلما استطعنا ان نحيط بمسألة واحدة وحيدة كان الحظ اوسع لأن نكون رابحين في النهاية بعيداً عن المجازفة والاحتمالات الاخرى.

* **الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار):** مناقشة صعبة في وجهك وانت لها، ولك وحدك من الامور والاحوال، وتروح شامخاً على الحقيقة كل مرة ولا تطبق الانتقاد عنها، وكأنك في سمر عليها وشديد الحرص على معرفتها والاحاطة بها. وتذهب اليها حيث هي وتأخذ حقك منها دائماً.

* **الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)** ترى ان الصعاب اقل فأقل وانك تذهب في الاتجاه الصحيح، وانك تنتمي حقاً وانت في وضع الصفاء والقوة. وتعمل وانت على حق في المطروح امامك وتبحث تماماً عما هو صالح ودقيق. والماضي مضى الا رواسب قليلة، وتنطلق دائماً ولك الحس والحدس.

* **السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز):** مشروع يعز عليك كان بين يديك، وعلى طاولتك، وكان صعباً، وهو هنا في حالة من الهدوء والصواب وترى انه سيكون قريباً ولا عثرات فيه. وكل من يصبر يصل الى مبتغاه، ويخرج من الضيق الى الرحاب الصحيحة والقويمة.

* **الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب).** تبقى في وهج السر والاحتفاظ بما هو لك ويرضيك ولا تبس بشيء عما عندك وما ترغب من مشاريع. لأن بعض الناس يريدون ان يعرفوا اين انت واي افكار لك ويرغبون في مزاحمتك في الوضع حيث انت، وفي احد ما تملك وتعطيله وافراغه من محتواه.

* **العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول).** شيء من عدم الصفو، من المفوة او العثرة، وتكون في وضع الاستحقاق ولا تدعه يتوسع ويؤذيك، وسوف ترى ان الصداقة ستنمو وانك تماماً في نوع من الرقابة والمرصاد لما هو لك ولا تريد احداً ان يأخذه منك ولا ان يمسه.

* **الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١).** الآخرون امامك وانت في وضع المواجهة، وانت الواقع على حدة الورشة وتدبر فريقاً الى اليمين وفريقاً الى اليسار، والمنفعة تصب عندك في النهاية، ولست ذلك العاقل الذي يتخيلون. لأنك تدري اين نقطتك وكيف تفعل وتتحرك وتصل الى مواقع جديدة ومفيدة.

* **العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢).** تفكر في التعبير وتبديل خراتك والعثور على لغة جديدة من الاناقة. وتنزل من عليائك الى الواقع وتحصد ما هو لك، وما ينفعك وتعتبر انك على حق في العمل وفي الدخول الى عوالم اخرى من النشاط والمعرفة والانطلاق الى الحياة في مرجانها الدائم.

* **القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١).** انك تنخفض من الغضب وتروح محتاطاً في جوك، ومتى جاء احدهم اليك وانت كذلك فانك تصب عليه كل ما يعتمل فيك من الغيظ والكلمات الثقيلة والكثيفة ولن تدع له ان يتغير، وينبس بكلمة. ثم ترى ان المبالغة لا تجدي.

* **الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢).** تنتهي من مسألة كانت في جرجرة وجمود، وتكون الحاسم فيها. وبعض الغضب يسطع فيك وتروح مندفعاً في الكلمات والمواقف، ثم تصبر قليلاً وتدخل في اطوارك رويداً رويداً، في نوع من الهدوء الناعم في البيت وفي العمل.

* **الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط).** شيء من النسيان يعذبك ويغرقك في نوع من الندم، وهدية صغيرة تأتيك بلون من الصداقة والحب. والصداقة تنمو وتزداد صعوداً، والحب كذلك يشع ويطل عليك ويعطيك القوة والحق.

* **الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار).** الديون الصغيرة تقلقك وتعذبك قليلاً وتروح تتكرك في هدوئك وتأتيك ببعض الهم، ولا تستطيع المقاومة ها هنا، بل تعمد الى الهدوء وتقوم بالواجب.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ع	ض	ص
ج	ج	ت	ب	ج	ح	خ	د	ح	ط	ش
ح	خ	ث	ت	ث	ف	ع	ذ	ظ	خ	س
خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ر	ز	د
ط	ض	ط	ض	ص	ظ	ط	ض	ش	ذ	س
ع	ظ	ف	ك	ص	ش	ق	ز	ر	غ	ظ
ع	ش	ف	ق	ك	ل	س	ن	هـ	و	ع
س	غ	هـ	و	هـ	ل	م	ن	س	و	غ
ف	ن	ف	ن	ك	م	ل	ك	هـ	ق	ف
ق	م	ش	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ص
ك	ل	م	ن	هـ	و	س	ض	ط	ظ	ي

اعداد: جورج الاسمر

كلمات السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

جالت – السيدة – المراوي – في – كل – الامكنة – وانتقلت – الى – حديقة – متحف – سرسق – حيث – مثلت – رئيس – الجمهورية – وقالت – للجمهور – انه – مشغول – واتمنى – أن – تقبلوني – نيابة – عنه.

ا	ح	د	ي	ق	ة	ر	ت	ل	ا	ج
ل	م	ي	ع	ن	هـ	م	ة	ف	ل	ت
ا	ت	ا	ي	ن	ق	ش	ي	س	ى	ل
م	ح	ر	ن	ي	ف	غ	ر	ي	ل	ث
ك	ف	و	و	ا	ح	و	و	ء	ت	م
ن	ت	هـ	ل	ب	ي	ل	هـ	ر	ل	ج
ة	ل	م	ب	ة	ن	ا	م	ر	ق	د
ك	ا	ج	ق	ح	م	ن	ج	ق	ت	ي
ل	ق	ل	ت	ي	ة	ه	ل	س	ن	س
ر	و	ل	ي	ش	ا	ن	ا	ر	أ	ل
ا	ل	هـ	ر	ا	و	ي	ي	س	و	ا

السابقة: مونولولو — الكلمة: رئيس حكومة عربي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٥٨

افقياً:
١– غيم وقمر – ضد هزل. ٢– شهر – شدة الحر. ٣– نصف مرأى – تفوح. ٤– عقول – ابعد. ٥– اهدى. ٦– اول ما يظهر من الشيء – نصف عالب. ٧– انزل – في. ٨– صوت السحاب – الراحة والسرور. ٩– ملاك وكسبه – شكل وجمل.

عمودياً:
١– امتنع – شراب. ٢– ماء خالص – تفرق. ٣– اكتمل – يظهر. ٤– امواج البحر. ٥– للتأوه – نصف زمان – وحدة قياس. ٦– نظرت – فعل حسن وكرم. ٧– ادرك الثمر وطلب اكله (معكوسة) – ادق. ٨– كلوسي – جمعها في مبروم. ٩– حسب وظن (معكوسة) – يكلم.

حل شبكة امس

افقياً:
١– عاف – متكبد. ٢– فل – المنتوج. ٣– تسترحم. ٤– رغيف – ند. ٥– اا – دور. ٦– يتل – حفر. ٧– انار – ند. ٨– انذ – قبض (معكوسة). ٩– ريان – يصعر.

عمودياً:
١– عفت – ليثار. ٢– المرأة – في. ٣– تف – اند. ٤– اربد. ٥– ملحف – غالس. ٦– نصم – ربي. ٧– كنه – وح – قمن. ٨– بو – نرفد. ٩– جعد – زاهر.

ZAKHEM ENGINEERS S.A.L
has vacancies for

* **ARCHITECT**
  (at least 2 years experience)
* **DRAFTSMAN**
  Knowledge of Autocad is a must

Please apply to: ZAKHEM ENGINEERS S.A.L
JISR EL BACHA - KALAA STREET
Tel: (01) 499057 - 493519 - (09) 918776

LEADING INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY

seeks a Sales Representative to promote its Oncology / Virology line of products.

Candidate should be:

1 - Age : 25-35 years.
2 - University graduate with Scientific Background (In Pharmacy, Biology, Biochemistry etc...).
3 - Having 2 to 3 years experience in promotion of specialized pharmaceutical products preferably Oncology / Virology line.
4 - Fluent in English and Arabic language. French language is an additional asset.

* Successful candidate will receive appropriate training.
* We offer attractive salary and fringe benefits.

Address C.V. with recent photograph to :

SALES REPRESENTATIVE
P.O.BOX 110 - 862
BEIRUT - LEBANON

All applications will be treated confidentially.

مطلوب للعمل في السعودية

ان مجموعة اتكو ترغب في تعيين مدير العمل لديها في الشركة العربية لانتاج النماذج المتواصلة المحدودة على ان تتوافر فيه الشروط التالية:

- ان يكون قد سبق له العمل لدى احدى الشركات المتخصصة في انتاج وطباعة نماذج اوراق الكومبيوتر المتواصلة.
- ان يكون حاصلا على مؤهل جامعي مناسب، ويفضل ان يكون حاصلا على بكالوريوس ادارة اعمال او ما يعادله.
- خبرة لا تقل عن عشر سنين في مجال ادارة المطابع والآلات الخاصة بانتاج نماذج الكومبيوتر المتواصلة.
- ان تكون لديه المهارة والخبرة والقدرة على تسويق منتجات الشركة وابرام عقود التسويق مع العملاء وفتح اسواق جديدة وجذب عملاء جدد للشركة.
- اتقان تام للغتين العربية والانكليزية تحدثاً وكتابة.
- الراتب والمزايا الاخرى تحدد بحسب المؤهلات والخبرات المتوافرة لديه.

الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع الصور الى العنوان الآتي:

A.A.TURKI CORPORATION
TRADING & CONTRACTING
P.O.Box 718-Damman 31421
Kingdom of Saudi Arabia

TERRE DES HOMMES - LEBANON PROGRAMME

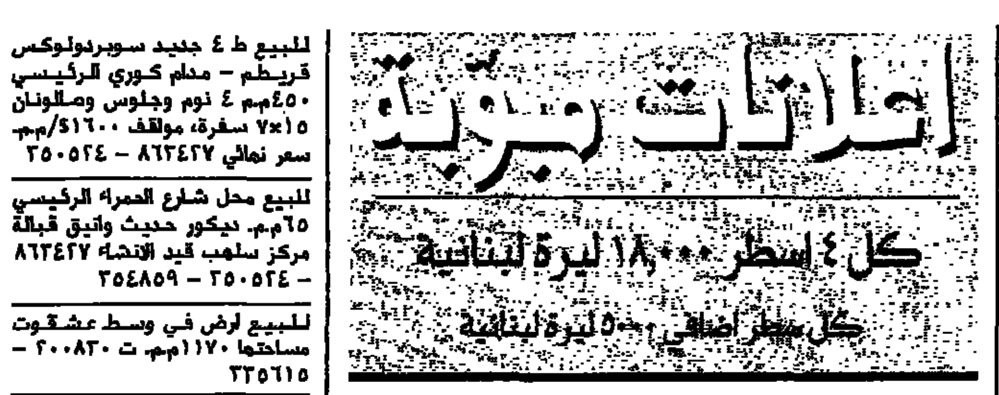
Has an opening for a:

NATIONAL COORDINATOR
Duties include overall management, financial control, public relations and fundraising.
Qualifications:
- MA in a relevant field of studies
- Minimum of five years professional experience in a senior position
- *Excellent speaking and writing skills in English, Arabic and French.*
- Computer literacy.
- Good communication skills.

REGIONAL COORDINATOR
Duties include management of health - and educational projects, administration, reporting.
Qualifications:
- BA in social or health-related studies
- Minimum of five years professional experience
- Excellent speaking and writing skills in Arabic and English. French is an asset
- Computer literacy is an asset

Further information can be obtained from, and CV's can be sent to:

TERRE DES HOMMES-LEBANON PROGRAMME
Ms. Zeina Chamas (Tel: 01-869871/867103)
Nader building - John Kennedy street - Ain al-Mreisse-Beirut
Deadline for submitting CV's November 10, 1995



وظائف

Un import. magasin prêt à porter masculin et femin. dem. vendeurs (ses) T. qualifieé exp. 5 ans et plus T.B.S. + Comis T: 01/869038 - 03/381733

مؤسسة المهندس نزيه بريدي في حاجة الى مهندس مدني ذي خبرة ومهندس مبتدىء والى آنسة حائزة شهادة في ادارة الاعمال الخبرة ضرورية والمعاش مغر. زحلة البولفار ٠٨/٨٠٤٢٢٨

مندوب مبيعات لتسويق تجهيزات التدفئة والتبريد، لديه الملم بالانكليزية والكومبيوتر، الافضلية للخبرة. لتحديد موعد ٣١٢٩٤٣ - ٠١/٣١٤١٨٥ الساعة ٩-٤

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي. ت ٠٣/٢٨٧٠٣٨

Dem. comp. exper. 3 ans min sachant manipuler un ordinateur 285000

شركة في حاجة الى سكرتيرة ذات خبرة انكليزي - فرنسي والعمل على الكومبيوتر. الهاتف ٦٥١٥٥٢ - ٦٥١٥٦٢

مؤسسة للادوات الصحية في حاجة الى مندوبي مبيعات ذوي خبرة لكافة المناطق لديهم سيارة راتب + عمولة ٦٥٠٦٨٥

Architectural firm seeking talented architect designers/ draughtsmen/ detailers to work on adaptive reuse, renovation and new design projects, knowledge of AutoCad R11 and 12 a must. compensation commensurate to experience. Call 01/603097 Between 1:00 and 5:00 p.m.

Dem. stockiste exper 3 ans min sachant manipuler un ordinateur 285000

مطلوب مندوبو مبيعات. شركة بحاجة الى مندوبي مبيعات حسب الشروط الاتية ١) حاصل على شهادة البكالوريا كحد ادنى. ٢) لديه سيارة، ٣) لا مانع لديه من العمل في احدى المناطق الاتية: الشمال، البقاع، الجبل، بيروت، الشرقية للمراجعة الاتصال ٨٢٢٣٤٤ - ٨٢٥٨٢٠ - ٨٢٥٧٩٧

مطبعة في المدينة الصناعية، سد البوشرية يلزمها معلم طبع اوفسيت GTO. التلفون ٤٩٢٤٠٧/٨ - ٤٩٧١٦٢

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب
- سكرتيرة تنفيذية الخبرة ضرورية
- محاسبة او محاسب الخبرة ضرورية
- سائق خاص لا يقل عمره عن ٢٨ سنة للمراجعة شخصيا اول كورنيش قصقص قرب مدرسة بيت الاطفال.

يونايتد كوريرز تطلب: - سكرتيرة ادارية. - ممثلي مبيعات. مساعد محاسب. - موزعين مع دراجة نارية. مع او بلا خبرة تقدم الطلبات: الاشرفية، ساحة ساسين، بناية منصور، الطابق ٢

For rent to diplomats or foreign experts, superlux furnished appt, 2 b.r., maid r. sal., d.r., 2 bath r, kitchen, parking, Ramlet El-Baida. T. 813303 p.m. cel. 607583

جمعية في الجميزة تطلب آنسة للسكرتاريا مع خبرة مهمة في الطبع على الكمبيوتر للاتصال: ٥٨٥٢٥٢ بين ٤و ٨ مساء

مطلوب سائق اوتوكار دفتر عمومي للتلفون ٣٧٢٦٧٧- ٣٥٣٠٦٦

اوتيل ميديترانيه ****A يطلب لمطعم وسناك لامب هاوس ميتر (Maitre) شيف دوران وكومي. الخبرة- واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ - ٨٠٨٢٥٠/٢ - ٨١٢٤٤١

شركة في بيروت تبحث عن (مندوبات - بائعات) ذوات خبرة لترويج مستحضر جديد، راتب جيد + عمولة + مواصلات. الاتصال ٦٣١٥٥١ من ٤-٦ ب.ظ.

اساتذة لغة انكليزي وعربي وعلوم تجارية للمدرسة المهنية الأوروبية حارة حريك الشارع العريض قبالة محطة السبع ٨٢٠٣٩٠

تعلن مدرسه انترناشونال لسنغ سكول عن حاجتها إلى منسقين ومنسقات للغة الانكليزية الحدث - الشويفات - بعد محطه الريشاني بـ٢٠٠م تقريبا اول مفرق على اليمين (مفرق الخطيب).

مطلوب مهندس الكتروميكانيك الى غانا افريقيا خبرة لا تقل عن خمس سنوات. التلفون ٥٨٣٤٧٩ - ٢٦٧٥٣١

مطلوب ملازتي بارد ومساعد شيف مطبخ. الاتصال ٨٠٤٦٠١ - ٨٦٣١٧٣

مؤسسة محمد خير سوبرة تطلب آنسة جامعية بالمحاسبة ذات خبرة وسكرتيرة تجيد الانكليزية والمام بالكومبيوتر. الهاتف ٨١٥٨٧١

Coiffure et Esthétique صالون ADO في حاجة الى مزين نسائي .Centre au Carrefour-Elissar ت ٠٤/٩٣٢٢٠٦

مطلوب ميكانيكي كهربائي لزوم ماكينات صناعية ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال ٤٢٦٠٩٩ - ٤٥٦٩٥٠/١/٢/٣

مطلوب معلمو ومساعدو طباعة اوفست. التلفون ٨٨٠٦١٧

شركة كبرى للمفروشات تطلب بائعين او بائعات لصالة العرض يجيدون العربية والفرنسية والانكليزية. الاتصال ما بين الساعة ٢و٥ بعد الظهر بأحد الرقمين ٤٤٤٢٥٠ - ٤٤٩٠٩٠

مطلوب لمحلات فرح للاقمشة ولوازم الخياطة في فروعها: الحمراء، ABC ضبيه، Faubourg الحازمية شبان وآنسات ذوو خبرة - معاش مغر. ت ٠٣/٦٤٠٢٠٠ - ٠١/٣٥٢١٦٩

مطلوب لصالون نوار أي بلون معلم حلاقة درجة اولى. البسطة الفوقا قبالة محطة جمنا قرب المخفر المعلم ابو سمير.

مطلوب مهندسة ديكور شابة. الراتب حسب الخبرة. لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف ٠١/٤٤٦٣٣٦ - ٠١/٤٤٤٥١٢

مطلوب سائق للاتصال من (٩-٤) التلفون ٤٤٧٣٥٤ - ٤٤٨٣٨١

A important medical equipments company needs sales representatives: having a B.E or B.S degree with min. exp. 2 years in the medical market. Young, dynamic, motorized. Salary + transp.+ commision. For interview, please. Call Tel.: 01/500435 - 481934

Importante Galerie à Jal-el-Dib dem. pers. qualifiée cuisine exper min 2 ans cont.: 03/702011

Looking for exec. secretary. English - Computer. office in Ashrafieh. Tel 01/201393

Grande société de publicité demande secrétaire experimentée. (Manipulation de l'ordinateur require) prière contacter entre 9h et 5h. Tel.: 01/201982 - 202769

تدريس

للمساهمة في نجاحك: دروس خاصة او اشراف منتظم: رياضيات، علوم - مجموعة متخصصة ٠٩/٩١٦٣١٥ - ٠١/٨٨٧٧٢٨ - ٠٤/٩٩٠٦٣٧

عقارات

للبيع شقة تشغل كامل الطابق الثالث من بناء مؤلف من ٤ طوابق مساحة ٢٩٠ م.م في المنصورية المتن على طريق عام برمانا بارتفاع مناسب للسكن صيفا وشتاء - مؤلفة من ٤ نوم مطلة على البحر وبيروت وغرفة استقبال ودار وطعام ومطبخ كامل التجهيزات وغرفة خادمة وخمس حمامات بسعر ٢٠٠ الف د.أ. للاتصال جده: ٦٤٤٧٩٢٥ او لبنان ٩٠١٢٧٧ - ٠٩/٩١٣٤٧٧

ارض في الرابية Zone 3 ١٢٤٠ م.م وارض في الربوة ٥٣٠٠ م.م منظر خلاب. التلفون ٠١/٨٨٥١٠١ - ٠٣/٦٨٨١١٥

للبيع ارض مساحتها ٢٨٢ م.م ملاصقة لبلدية برج حمود ومحل ٤٠ م.م طابقين خلف محلات ملعب اخوان اوتوستراد الدورة ٠١/٨٩٨٩٥٢ - ٠١/٨٩٦٥٧٧

للبيع ارض ٦٥٠ م.م في المنتزة وارض ٥٥٠ م.م في قرنة شهوان - ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٣٢ ٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة ٢ -٣ نوم في المتن وكسروان. التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع شقة في الربوة ٢٥٠م.م. طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٣ حمامات، بلكون دائري واجهة البحر وبيروت ٢١٢٥٠٠٠$. ت ٢٠٢٨٠٥/٦

للبيع ارض منطقة زوق مصبح قرب جامعة اللويزة مساحة ٧٢٢ م.م الاتصال ق.ظ ٨٣٢٢٦٢ - ٠٩/٨٣٠٠٣٨ بعد الخامسة ٠١/٨٧٠٥٠٢

فيلا حجر صخر في برمانا العيون السعر ممتاز ٩٦١٣٤٦

ارض في الزعرور ضمن مشروع سياحي منظر خلاب ٥٤٠$ المتر. ت ٩٦١٣٤٦

ارض برمانا العيون السعر مغر. ت ٩٦١٣٤٦

للبيع في منطقة بيت الشعار شقة ٢٠٠م.م. سعر ٧٠ الف دولار. ت ٠٣/٦٠٨١١١ - ٠٣/٢٤٤٨٨٦ - ٠٤/٩٨١٢٧٤

للبيع في منطقة بيت الشعار دوبلكس ٢٨٠م.م. سعر ٩٠ الف دولار ودوبلكس ٢٤٠م.م. سعر ١١٠ آلاف دولار. التلفون ٠٣/٦٠٨١١١ - ٠٣/٢٤٤٨٨٦ - ٠٤/٩٨١٢٧٤

للبيع طابق صناعي درجة اولى الدكوانة اول طريق مار روكز ٠٣/٦٧٦٧١٠ - ٦٧٢٦٩٠

للبيع في جبيل عقاران ٦٠٢ م.م. و٧٧١ م.م. الاتصال التلفون ٠٩/٩٤٤٥٧٠ - ٠٣/٢٥٧٤٥٠

للبيع كاراج اوتوستراد نهر ابراهيم ١٣٠م.م. الاتصال بالهاتف ٠٩/٨٨٠٩٨٠

محل للبيع فرن الشباك. ت ٠٣/٦٣٣١٤٢ - ١/٢٨٧٤٢١

شقة دوبلكس ٥٥٠م.م. وشقة ٢٦٥م.م. منطقة الربوة. التلفون ٤٠٣٠٦٣ - ٠٣/٢٢٧٥٠٣

ارض منطقة الرابية ٨٠٠م.م. وشقة ٢٠٠م.م. منطقة الربوة. التلفون ٤٠٣٠٦٣ - ٠٣/٢٢٧٥٠٣

Résidence de trés grand luxe à Mtayleb Rabieh, vue imprenable avec tout comfort, l'appt 600m² + 300m² de dépendance. Tél.: 585207

Fanar 2000m² 250$, Wata Joz 117000m² 4$. Tél.: 321507 - 03/621626 - 03/270511

للبيع نقداً شقة برج أبي حيدر ١٢٨م.م ٢نوم وغرفة خادمة وصالون وسفرة جاهزة للتسليم والسكن فوراً ت ٨٣٦١٧٤.

للبيع شقتان فخمتان في جديدة المتن قرب الشاليه سويس ١٨٠-٢٣٠م.م السعر ٧٠٠-٨٠٠$ المتر المربع الهاتف ٠١/٣٢٩٥٢٠

للبيع شقة فخمة ٢٦٠م.م محيط قصر اده طابق ثان سند تمليك. الهاتف ٣٤٦٢٢٩- خليوي ٠٣/٢٤١٠٢٨

للبيع شقة مع ديكور وتدفئة وتبريد وغيرها ١٥٣م.م. وتصلح لعيادة اطباء او مكتب تجاري او للسكن الحمراء من ٩-١٧ ت ٣٤١٥٤٢ - ٣٤٦١١٠

للبيع ارض صناعية في بشامون ١٦٥٠م.م. + نهر الموت ٢٧٥٠م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ - ٠١/٤٦٨٦١٨ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في شملان ٨٠٠م.م. + بحمدون ٢٧٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ - ٠١/٤٦٨٦١٨ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠م.م. + قرنة الحمراء ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٢٥٦٠٥ - ٠١/٤٦٨٦١٨ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في نيو سهيلة ٧٢٥م.م. + ادما ١٨٠٠م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ - ٠١/٤٦٨٦١٨ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

بداعي السفر شقة للبيع ٢٠٠م.م. حرج تابت طابق ارضي مع حديقة. التلفون ٣٦٢٣٠٥

شقة للبيع بمنطقة الظريف دولوكس ٢٠٠م.م. مع موقفين للسيارة + شوفاج مستقل + هاتف + بئر ارتوازية. التلفون ٣٦٨٦١١ - ٨٦٦٨٨٣

٣ نوم، صالونان وطعام المساحة ٢٥٠م.م. كورنيش المزرعة مكيفة موقف سيارة. الهاتف ٠٣/٢١٨٤٧٤

للبيع ط ٤ جديد سوبردولوكس قريطم - مدام كوري الرئيسي ٤٥٠م.م ٤ نوم وجلوس وصالونان ٧×١٥ سفرة، مواقف ١٦٠٠$/م.م. سعر نهائي ٨٦٣٤٢٧ - ٣٥٠٥٢٤

للبيع محل شارع الحمراء الرئيسي ٦٥م.م. ديكور حديث وانيق قبالة مركز سلهب قيد الانشاء ٨٦٣٤٢٧ - ٣٥٠٥٢٤ - ٣٥٤٨٥٩

للبيع ارض في وسط عشقوت مساحتها ١١٧٠م.م. ت ٢٠٠٨٣٠ - ٣٣٥٦١٥

للبيع والتسليم فورا محل في سنتر ولكيم ٦٥م.م. التلفون ٨٩٧٠٥٧ - ٠٣/٣٠٥٩٥٦

للبيع والتسليم فورا، شقة في جل الديب ١٧٠م.م. وشقة في الربوة ٢٢٠م.م. مع حديقة ١٥٠م.م. التلفون ٨٩٧٠٥٧ - ٠٣/٣٠٥٩٥٦

للبجع شقة الطابق الثاني ٢٠٠م.م. الفنار متبقية من مشروع سكني سوبردولوكس جديد مؤلف من خمس مساكن فقط التسليم خلال شهرين. المراجعة ٠٣/٦٣٣١٨٨

بيع او ايجار

للبيع او للاستثمار مستودع ٥٠٠م.م. على اوتوستراد نهر الموت. التلفون ٠٣/٢٤٤٦٥٠ - ٠٣/٨٣٨٠٠١

للبيع او للايجار شقة طابق كامل ٣٠٠م.م. مفروشة بلونة قرب الحديقة العامة - كاراج مقفل. ت ٠٩/٩٥٤٤٢٩

الايجار او الاستثمار صالة مجهزة لأي مشروع ٣٠٠م.م. المعاملتين - طريق العام واجهتها البحر، منظر خلاب ٠٩/٩١١٢٨٠ - ٩٣٠٢٥٩

للبيع او للاعمار بالمشاركة ارض في جونيه ٥٠ م.م عن الاوتوستراد استثمار ٥٠٪ - ١١٦١ م.م. ت ٠١/٢١٦٠٠٩ -- من ١٠ - ٦ مساء

شقة سوبر دولوكس - الرابية ٥ غرف - ٣ صالونات - طعام مطبخ مع توابعه - ٥ حمامات ٣ مواقف - غرفتان للخدم ومستودع - بئر ارتوازي مولد كهرباء تبريد وتدفئة ت ٢٠١٤٧٠- ٤١٦١٥٩

عقارات

الايجار

للايجار شقة مكتب او للسكن شارع بدارو طابق ٣، ١٧٥ م.م ٣ نوم، قرب وزارة الزراعة ت ٠١/٤٢٦٩٣٣ و٠٣/٨٠٦٢٩٢ - ٠٣/٢٨٦٩٣٣

للايجار شقة دولوكس مفروشة المنارة ط. ٨، ٣ نوم، صالونان وطعام ومطبخ و٣ حمامات، غرفة خادمة بئر وتدفئة وتبريد، مولد وموقف وهاتف بلا وسيط الهاتف ٣٥٣٦٠٦/٦٠٧

للايجار شقة ٣٠٠ م.م ٣ غرف نوم + صالونان + غرفة طعام الحمراء المقدسي السعر ٢٤ الف دولار ت ٣٤٧٧٩٤ (ق.ظ).

محل للاستثمار الاوزاعي قبالة بون مارشيه دوبلكس شهريا ٧٥٠$ - مستودع للبيع مساحة ٩٥٠ م.م نزلة كميون مبلط تموئه غرفة عازلة للصوت تصلح لمولد للمراجعة السيد محمد ٨٣٣٨٤٦ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٢٣٨٦٧

للايجار شقة سكنية لوكس ٣ نوم وصالون وسفرة، ٣ حمامات (خادمة مع حمام) فردان شارع بشير القصار. الاتصال الهاتف ٣٠٠٨٢٤ - ٠٣/٧٣٠٠٨٨

للايجار شقة ١٨٠ م.م في اجمل وارقى مشروع مطل على خليج جونيه وجبل حريصا نادي صحي وترفيهي قاعة للحفلات مسبح كاف Dish مياه معقمة مضاد للصواعق Alma- (I) Vista كهرباء ماء حراسة صيانة ٢٤ ساعة على مدار السنة. ت ٩١٦٤٧٥ - ٩١٠١٦٦

LEBANESE GERMAN
DEVELOPMENT AND CONSTRUCTION COMPANY S.A.R.L

REQUIRES
DYNAMIC AND MOTIVATED
SALES REPRESENTATIVE
EXCELLENT PACKAGE

CALL 01-823557, 01-821601, 03-606286
GOLF BLDG. - FACING GOLF CLUB - 1ST FLOOR - BEIR HASSAN

فرص للعمل في الكويت

يعلن قسم اللغة العربية في المدرسة الاميركية في الكويت عن حاجته الى مدرسين ومدرسات ذوي الاختصاص في مادة اللغة العربية للطلبة العرب وغير العرب للعام الدراسي ٩٦-٩٧.

الشروط المطلوبة:

١- شهادة تخصص في اللغة العربية وآدابها.
٢- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
٣- اجازة اللغة الانكليزية باتقان.
٤- اللياقة البدنية.

على الراغبين الاتصال بالكويت - ميفاء ابرميم.
ت ٢٦٥٥١٧٢ - الفاكس ٢٦٥٠٤٣٨
سيتم تحديد موعد المقابلات في بيروت لاحقاً.
الرجاء رقم هاتفكم او رقم الفاكس ان وجد.
- شقة مجاناً وتذكرة واحدة.
- الراتب ١٣٠٠ - ١٥٠٠ دولار.

بيبلوس للتعمير ش.م.ل.

شقق للبيع في جبيل

غرفتا نوم وتوابعها ٢٩٠٠٠$ | ثلاث غرف نوم وتوابعهم ٣٦٥٠٠$

دفعة أولى ٢٠٪

تقسيط ١٥ سنة
(بفوائد مصرفية)

الاتصال بمكاتبنا في جبيل: ٩٤١٨٢١ - ٠٩/٩٤٣٠٢٣
العنوان: بناية بيبلوس للتعمير - حي مار يوسف - الطريق العام

شركة صناعية كبرى في حاجة الى موظفين لبنانيين:

١- رئيس قسم محاسبة مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات مع الملم بالكومبيوتر.
المؤهلات: بكالوريوس تجارة ومحاسبة.
يتقن اللغتين الانكليزية والعربية
العمر: بين ٣٥ و٤٥ سنة.
المعاش: يتناسب مع المؤهلات والخبرة.
٢- مهندس هيدروليك
المؤهلات: بكالوريوس هندسة هيدروليك - خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
المعاش: يتناسب مع المؤهلات والخبرة.

المراجعة: الحضور شخصياً الى مركز الشركة: الوكسال للالمنيوم الكائن في منطقة الشويفات - طريق التيرو خلف معمل البيبسي كولا - الهاتف ٤٣٢٧٢٢ - ٤٣٢٧٢٣

---

francesco smalto

Required Salesman full timer
Clemenceau, Gefinor Center.

Experience is a plus.

Please call the following numbers:
01 868841 - 365825 - 365826.

FRANSABANK SAL
فرنسبنك ش.م.ل

CAREER OPPORTUNITY

Fransabank business development strategy offers career opportunity for University graduates.

Master in Finance, Management, Business or Marketing	5
BA Economics, Accounting	3
Executive Secretaries	2

All applicants must be fluent in English, Arab and French.
Complete and documented applications should be sent to the attention of the Chairman.
P.O.Box.: 110393 - Beirut - Lebanon
The applications will be treated with strict confidentiality.

فرصة نادرة
لمن يرغب بتملك
شقة فخمة في منطقة ضهر الصوان

مؤسسة كونتوار الأمانة العقارية وجدت لك الحل، وبأفضل الشروط، في مشروعها السكني الجديد في منطقة ضهر الصوان.

إسرع لاختيار الشقة التي تحلم بها، بتسجيل اسمك وعنوانك في مركز المؤسسة:

آخر شارع نيو جديدة -
نهر الموت -
بناية صيدلية حيلي -
الطابق الرابع.

الهاتف ٠١/٨٩٧٥٢٧ - ٠١/٨٩١٥٧٥

CHERCHONS:

Ingénieur Electronicien

* *Diplomé USJ - AUB - UL.*
* *Agé de moins de 30 ans.*
* *Avec ou sans expérience de travail*
* *Bilingue (anglais/français).*
* *Motorisé.*

TECHNICIEN Supérieur (T.S.) en électronique

* *Agé de moins de 30 ans.*
* *Avec ou sans expérience de travail.*
* *Langue: français ou anglais.*

Préparer CV et photo.
Tél. pour R.V.: 01/448153
200326 - 338037

◄ عشية لقاء كريستوفر والشرع

—تتمة المنشور في الصفحة ١—
تزال تناور وتماطل وتتهرب من اي التزام للرضوخ للشرعية الدولية مما يعني انها لا تريد اقامة السلام الذي يسعى اليه العالم". وقالت "تشرين" ان "عملية السلام مهددة بالانهيار اذا لم يمارس المجتمع الدولي الضغط الرادع على حكام اسرائيل في اتجاه تكريس قراراته ومبادئه مرجعية وحيدة وصيغة وحيدة لاقرار السلام العادل والشامل في المنطقة".
(و ص ف، سانا)

مجلس الشيوخ الاميركي يناقش نقل السفارة من تل أبيب الى القدس

واشـنـطـن – و ص ف – قـال السناتور الجمهوري جون كيل (اريزونا) ان مشروع القانون الخاص بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس "يهدف الى انهاء مسألة الدعم الاميركي لحقوق اسرائيل المتعلقة بعاصمتها".

وافتتح كيل النقاش في مجلس الشيوخ امس عن مشروع القانون الذي ينص على نقل السفارة الى القدس في موعد اقصاه (٣١ ايار ١٩٩٩)، معتبرا انه "يوجه اشارة مبدئية وبناءة الى جميع الاطراف (المتفاوضين على السلام في الشرق الاوسط) ويثبت الموقف الاميركي في دعم دولة اسرائيل".

وقالت السناتور ديان فينستين الديموقراطية عن كاليفورنيا: "نحن لا نحتاج الى اذن من احد لنقوم بالخطوة"، مشيرة الى ان ٦٩ سناتورا من جمهوريين وديموقراطيين يدعمون مشروع القانون. ونددت بدعوة وزارة الخارجية الرئيس بيل كلينتون الى استعمال "الفيتو" في حال اقرار الكونغرس المشروع. وقد وصف البيت الابيض مشروع القانون بـ"الفكرة السيئة" ورأى انه يضر بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

● في تل ابيب اعلنت لجنة اسرائيلية خاصة تعمل على نقل السفارة الاميركية انها سلمت امس الى السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك عريضة وقعها ٧٠ الف اسرائيلي تدعو واشنطن الى نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس.

وقد اخذ مبادرة جمع التواقيع احد مسؤولي اللجنة زالمان شوفال وهو سفير اسرائيلي سابق لدى الولايات المتحدة وعضو في تكتل "ليكود" المعارض.

... والسعودية لا ترى حقا لاسرائيل في المطالبة بالقدس

دبي – رويتر – نقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز قوله في جلسة لمجلس الوزراء "ان مدينة القدس مدينة عربية اسلامية وستظل كذلك باذن الله الى ان يرث الله الارض ومن عليها". واكد "انه لا يحق لاسرائيل اتخاذها عاصمة لها او اتخاذ اجراءات من شأنها تغيير معالم هذه المدينة التي تضم اماكن اسلامية مقدسة". واضاف: "ان محاولات اسرائيل المستمرة لنقل السفارات الاجنبية الى القدس تتناقض مع قرارات مجلس الامن التي تعتبر القدس جزءا لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة وتدعو الى عدم الاعتراف باجراءات اسرائيل في القدس".

اسرائيل مستعدة لمناقشة انسحاب من لبنان بعد "هدوء ٣ اشهر"

القدس – و ص ف – صرح وزير الداخلية الاسرائيلي ايهود باراك امس ان اسرائيل مستعدة لمناقشة انسحاب اسرائيلي كامل من الشريط الذي تحتله في جنوب لبنان مع السلطات اللبنانية "بعد هدوء ثلاثة اشهر" في هذه المنطقة.

وقال للتلفزيون الاسرائيلي: "سنكون مستعدين لمناقشة انسحاب كامل لقواتنا من لبنان مع الحكومة اللبنانية قبل اتفاق سلام، شرط ان يسود هدوء يستمر ثلاثة اشهر في جنوب لبنان".

واضاف رئيس الاركان الاسرائيلي السابق انه لهذا الهدف يجب "السيطرة" على "حزب الله" المسؤول عن معظم العمليات ضد اسرائيل، وان التفاوض سيتم في اطار المحادثات مع سوريا نظرا الى "النفوذ الذي تمارسه" في لبنان. الا انه رفض اي فكرة للقيام بانسحاب من جانب واحد للجيش الاسرائيلي من المنطقة الحدودية المحتلة في جنوب لبنان. واكد ان "الاقتراحات كهذه تأتي في اسوأ الاوقات وبينما تلقى الجيش ضربات في لبنان".

وكان وزير الاقتصاد الاسرائيلي يوسي بيلين دعا السبت الى "اعادة النظر" في وجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان بعد مقتل تسعة من الجنود الاسرائيليين في هجومين شنهما "حزب الله" اخيرا.

٢,٥ مليونا يهودي هاجروا الى اسرائيل منذ ١٩٤٨

القدس – اب – اعلن المكتب المركزي للاحصاء ان ٢,٥ مليوني مهاجر يهودي قدموا الى اسرائيل منذ تأسيسها عام ١٩٤٨.

واوضح ان ٥٩ في المئة من المهاجرين قدموا من اوروبا و١٩ في المئة من افريقيا، و١٥ في المئة من آسيا، وسبعة في المئة من القارة الاميركية واوقيانيا. واشار الى ان ٧٩٥ الفا قدموا من دول الاتحاد السوفياتي السابق، بينهم ٧٠٠ الف في السنوات الخمس الاخيرة، و٢٤٥ الفا من دول شمال افريقيا و٢٧٢ الفا من رومانيا و١٧٢ الفا من بولونيا و١٣٠ الفا من العراق و٧٦ الفا من ايران و٧١ الفا من الولايات المتحدة.

غرف مجلس التعاون لا تشارك رسمياً في قمة عمان

الكويت – رويتر – صرح الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة لدول مجلس التعاون الخليجي محمد عبدالله الملا ان غرف المجلس لن تشارك رسمياً في قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية المزمع عقدها في عمان اواخر تشرين الاول. ونقلت صحيفة "الوطن" عنه ان "الاتحاد لن يشارك رسمياً في القمة"، الا انه اوضح ان للقطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية حرية المشاركة فيها.

ويذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي كررت الاسبوع الماضي رفضها تأسيس مصرف للتنمية في الشرق الاوسط وهو المشروع الذي تدعمه الولايات المتحدة واسرائيل.

◄ حلفاء واشنطن قادوا حملة انتقادها في الامم المتحدة

—تتمة المنشور في الصفحة ١—
انهما وافقا على الانتهاء من معاهدة لحظر التجارب النووية في السنة المقبلة.

أكبر كارثة!

ثم تكلم يلتسين فقال انه عندما وصل الى الولايات المتحدة بدعوة من الرئيس كلينتون لم يكن لديه القدر ذاته من التفاؤل الذي يشعر به الان بعد انتهاء المحادثات. وخاطب الصحافيين: "وكل هذا بسببكم انتم، لان التقارير الصحافية بعد خطابي امس في الامم المتحدة اجمعت على ان لقائي اليوم والرئيس كلينتون سيكون كارثة. إلا انني الان وللمرة الاولى استطيع ان اقول لكم انكم انتم معشر الصحافيين اكبر كارثة". وهنا انتابت كلينتون نوبة ضحك حتى أحمر وجهه ودمعت عيناه، فما كان منه الا ان انحنى ومسح دموعه قبل ان يعود الى وضعه الطبيعي ويقول للصحافيين: "تأكدوا الى من ستنسبون هذا الكلام".

وتابع يلتسين كلامه فأكد استمرار الشركة والصداقة بين روسيا والولايات المتحدة، قائلاً انها لا تقاس بسنة او سنتين وانما ستستمر، ذلك انهما بالتعاون المشترك سيتمكنان من حل ليس كل المسائل القائمة بينهما فحسب، بل تلك التي تؤثر على العالم بأسره.

ووجه الشكر الى كلينتون على تعاونه من اجل انجاح اجتماع القمة وعلى مساعدته روسيا في بعض القضايا التي كانت موضع مناقشة. واشاد بالخلفية الطبيعية لمكان انعقاد القمة في هايد بارك قرب نيويورك.

وسئل كلينتون عن مدى موافقة روسيا على ان تعمل قواتها في البوسنة تحت قيادة حلف الاطلسي، فأجاب ان من المهم اولا ان روسيا وافقت على المشاركة بقوات من اجل حفظ السلام في البوسنة. وقال ان المناقشات تضمنت نقاطا كانت موضع اتفاق ونقاطا اخرى تتطلب مزيدا من البحث وان الطرفين اتفقا على عدم الخوض في التفاصيل في المؤتمر الصحافي لئلا يؤدي ذلك الى عرقلة المحادثات المقبلة في الموضوع.

واكد يلتسين انه اتفق وكلينتون على الا يتسبب اي خلاف بين الدولتين بالتأثير على ما بينهما من عمل مشترك وتعاون من اجل احلال السلام والحؤول دون نشوب الحرب في المستقبل، وذلك لمصلحة الاجيال القادمة. وعن مشاركة القوات الروسية في البوسنة والقيادة التي ستتبعها قال ان المهم هو ان هذه القوات ستذهب الى البوسنة في اطار قوة حفظ السلام، اما طريقة عملها وقيادتها، فيجب ان تترك للعسكريين في الدولتين ليقرروا "فهذا عملهم هم، اما نحن كزعماء فقد انجزنا عملنا". واشاد الرئيس الروسي بالقمة ووصفها بأنها، خلافا لتوقعات الصحافيين، كانت افضل وانجح اجتماع بين الرئيسين والاكثر وداً وتفاهما ليس فقط بالنسبة اليهما كشخصين بل بالنسبة الى مصلحة العالم اجمع. وقال انهما توصلا الى موقف مشترك وان لقاءهما كان اقرب الى "اجتماع عمل" منه الى "قمة رسمية".

وعلق الرئيس الاميركي بأنه يود ان يوجه كلمة الى الشعب الروسي يقول له فيها ان الزعيمين توصلا الى اتفاق للمشاركة والتعاون الاقتصادي ولجعل القرن المقبل حقبة ينعم فيها الجميع بالسلام والحرية والرخاء. واضاف ان اهم شيء هو الاتفاق الخاص بالتعامل مع القضايا النووية، اما الخلافات في وجهات النظر فأمر طبيعي بالنسبة الى الافراد والحكومات.

ولوحظ ان كلينتون ويلتسين جلسا في الكرسيين اللذين احتلهما روزفلت والسر ونستون تشرشل عندما وضعا خططاً لمواجهة المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

ثنائيات

وعقدت لقاءات ثنائية اخرى على هامش احتفالات الامم المتحدة ابرزها بين الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي حصل على ضمانات صينية في شأن محطات الطاقة النووية التي تنوي الصين تزويد ايران اياها.

وللمرة الاولى منذ حرب الفوكلاند التقى رئيس وزراء بريطاني رئيسا لارجنتينا هو كارلوس منعم.

وأجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع محادثات مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في شأن "التطورات على الساحة العربية وعملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين".

والتقى الرئيس الارمني ليفون تيربتروسيان والرئيس التركي سليمان ديميريل في مقر البعثة التركية في الامم المتحدة. وتركز اللقاء على النزاع في ناغورني كاراباخ.

ووافقت الولايات المتحدة على تغيير مكان اجتماع الرئيس كلينتون والرئيس الصيني بناء على طلب بيجينغ، فنقل من المكتبة العامة الى مركز لنكولن للفنون الترفيهية. وكان الجانب الصيني اعترض على مكان اللقاء لانه يضم معرضا خاصا بضحايا قمع السلطات الصينية التظاهرات المطالبة بالديموقراطية في ساحة تيان أن مين عام ١٩٨٩.

ولليوم الثاني منعت حركة السير جزئيا في شرق جزيرة مانهاتن، لكن الكابوس الذي كان متوقعا لم يحصل ذلك ان سكان نيويورك تركوا سياراتهم وركبوا المترو او قرروا السير.

على ان الوضع يبدو صعبا بسبب المناسبات التي تزخر بها الاحتفالات باليوبيل الذهبي للامم المتحدة. فقد دعا رئيس بلدية نيويورك رودولف جيولياني خصوصا العشرات من رؤساء الدول مساء للاستماع الى السمفونية التاسعة لبيتهوفن تعزفها اوركسترا نيويورك الفيلهارمونية بقيادة المايسترو الالماني كورت مازور.

شيراك

وقاد الرئيس الفرنسي حملة الانتقادات الموجهة الى واشنطن لدفعها المنظمة الدولية الى حافة الافلاس بعدم سداد مساهمات مقدارها ١,٢٥ مليار دولار. وقال امام الجمعية العمومية: "ليس مقبولا ان تدفع بلدان كثيرة وخصوصا الاولى بينها نحو حافة الافلاس المنظمة التي حضر رؤساء الدول والحكومات للعالم اجمع اليها هنا للتأكيد انه ليس منها بديل، وذلك بسماحها بتراكم متأخرات مستحقة لها".

واعرب عن "التقدير" الذي تكنه فرنسا للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي آملا في انتخابه لولاية اخرى مع انتهاء ولايته الحالية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦.

واكد من جهة اخرى "قرار فرنسا توقيع بروتوكولات اتفاق راروتونغا التي تنص على اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في المحيط الهادئ ما ان تنتهي من سلسلة التجارب النووية في الخريف المقبل"، مشددا على "عزم فرنسا على ضمان نجاح المفاوضات في شأن الحظر النهائي والشامل لكل التجارب النووية سنة ١٩٩٦".

ودعا مجددا الى توسيع مجلس الامن ليشمل اليابان والمانيا "وبعض الدول الكبرى من الجنوب".

مايجر

ودعا رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر الى سداد كل المساهمات وتسوية كل المتأخرات المترتبة للامم المتحدة. واشار الى ان المنظمة الدولية توسعت كثيرا وانها تعاني اهدارا وازدواجية. وطالب ببسلطة بالغاء بعض وكالات المنظمة. وتساءل جديا الا يزال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية "انكتاد" ولجان الامم المتحدة الاقتصادية الاقليمية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اونيسكو" ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الاغذية والزراعة "الفاو" تضطلع بدور ضروري؟

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحدة امس.
(رويتر تيليفوتو)

مانديلا

وطالب رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا بتغيير في تشكيل مجلس الامن يعكس التنوع العالمي و"يضمن المساواة بين الدول في ممارسة السلطة". ولاحظ ان "ظروف العالم المتغيرة لا تسمح بسوء التوزيع المستمر للموارد او بسوء التوزيع المرتبط به لسلطات صنع القرار في اطار هذه المنظمة ذاتها".

موسيفيني

وقال الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني انه اذا كانت دولته الصغيرة الفقيرة تستطيع الوفاء بمساهمتها في الامم المتحدة، فمن واجب البلدان الاكبر والاغنى ان تسدد ما عليها.

غونزاليس

واعلن رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان "الاتحاد لن يسدد نيابة عن الذين لم يسددوا، وهذا امر مؤكد". ولفت الى ان الاتحاد مجتمعا يتحمل نحو نصف موازنات الامم المتحدة لحفظ السلام، بينما تدفع الولايات المتحدة التي تحقق ناتجا محليا اجماليا مماثلا ٢٥ في المئة فقط منها. واقترح ان تغير الامم المتحدة قواعد التصويت لحرمان البلدان التي لم تسدد مستحقاتها امتيازاتها.

ويذكر ان دين الولايات المتحدة يمثل ٤٠ في المئة من مبلغ الثلاثة مليارات دولار المستحقة على الدول الاعضاء، تليها روسيا في حجم دينها للمنظمة.

كينكل

وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان على "الامم المتحدة حل ازمتها المالية والبنيوية" و"علينا ان ندفع مساهماتنا التي لا يمكن الامم المتحدة من دونها ان تحقق مهماتها".

ومعلوم ان المستشار الالماني هلموت كول كان ابرز الغائبين عن تظاهرة الزعماء في نيويورك للاحتفال بخمسين الامم المتحدة، وقد سخر من الاحتفالات الجارية في هذه المناسبة قائلا: "يمكنكم ان تروا ما هو هذا الحدث الثقافي العظيم".

موسى

واشاد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالانجازات التي حققتها الامم المتحدة منذ انشائها، الا انه ابدى قلقه من اعتماد سياسة "الكيل بمكيالين" وخصوصا في مجالي حقوق الانسان ونزع السلاح.

الامير سلطان

ودعا النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز الى "اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل حتى يعم السلام المنشود". وقال ان الفرصة "لا تزال مهيأة لدفع عملية السلام في المنطقة وخصوصا على المسار السوري واللبناني شرط التزام اسس هذه العملية ولاسيما منها القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥". واكد ان بلاده "تولي وحدة الاراضي العراقية وسلامتها اهمية قصوى" وتحمل "النظام العراقي في الوقت ذاته تبعة ما يواجهه الشعب العراقي".
(رويتر، و ص ف، اب، ا ش ا، سانا)



اعلانات رسمية

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليهما فتراتيك وسربوهي نيشان اريفيان المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٥٣٦٢ المقامة من سركيس محروق والرامية الى اسقاط اجارة المدعى عليهما للمأجور في العقار /٤٥٨/ برج حمود والزامهما بالاخلاء والبدلات المستحقة والتي ستستحق وحضور الجلسة في ١٩٩٥/١١/٢٣ والا اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ لهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه انترانيك دبافيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٥٣٤٦ المقامة من كيراكوس بوياجيان والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني واخلاء المأجور في العقار ٢٥١٤ برج حمود وحضور الجلسة في ٩٥/١١/٢١ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ قضائي

صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت
الناظر في القضايا العقارية
الى شركة بستينم ش.م.ل. وشركة التنمية ش.م.ل. المجهولي محل الاقامة.
بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من اسكندر نقولا سرسق والمسجلة بالرقم ٩٣/٢٧٧ والرامية الى الزامكما باتمام معاملات الفرز وتسجيل الاقسام ٤.٣.٢ من العقار الرقم ١١٤٩ الاشرفية على اسم المدعي.
يقتضي حضوركما او من ينوب عنكما قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر، لتبلغ اوراق الدعوى وان تأخذوا مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبرتما مبلغين وكل تبليغ لكما على باب القلم يعتبر صحيحا.
التكليف ٢٨٢٢
رئيس القلم
لبيب شحادة

اعلان تلزيم
٣٢٧/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة للتلزيم تقديم مكنات تصوير على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الثانية من يوم الاربعاء الواقع فيه الخامس عشر من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٩٥ لصالح كلية/معهد الصيدلة الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة السر كلية/معهد الصيدلة الفرع الاول
العنوان: منطقة الرملة البيضاء – قرب المطعم الصيني – الطابق الثامن – مكتب السيدة، غادة فروخ الهاتف ٨٦٨٤٤٩

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٥/١١/١٤ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
التكليف ٢٨٢٦

بيروت في ٧ تشرين الاول ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان
العدد ٤٣/ص

تعلن بلدية الدكوانة عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم الالبسة الشتوية للفئات التي تكسى على نفقة البلدية للعام ٩٦/٩٥ وذلك في الساعة الواحدة من يوم الخميس الواقع فيه الثاني من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في مركز البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي، وترسل العروض بواسطة البريد المضمون او باليد ولا يقبل اكثر من عرض واحد من كل متعهد على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة.
التكليف ٢٨١٨
القائم باعمال بلدية الدكوانة
رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية
عارف باسيل

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد في تاريخ ١٩٩٥/٤/٢٦ حكم بالرقم ٩٥/١٨٢ في الدعوى الرقم ٩٥/١١١ المقامة من المحامي جان معاوج وجورج معاوج يقضي باسقاط حق المدعى عليه انطوان فرنسيس الاشقر من التمديد القانوني لعقد ايجار المحل الجاري في العقار /٣٣٣/ الجديدة والزامه بالاخلاء مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

اجراء مباراة للتعاقد مع فنيين في مؤسسة المحفوظات الوطنية

تجري مؤسسة المحفوظات الوطنية في بيروت، اعتبارا من يوم الاثنين في ١٩٩٥/١٢/٢٤ مباراة على اساس الالقاب للتعاقد مع:
– فني بالتصوير المصغر (ميكرو فيلم) عدد ٢
– فني لاعمال الكومبيوتر (ادخال المعلومات) عدد ٤

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مؤسسة المحفوظات الوطنية في بيروت شارع الحمراء – مبنى البيكاديللي – الطابق السادس – التلفون ٣٦٥٧٨٣ – ٣٤٥٨٥٤ – ٣٤٤٤٢١ اعتبارا من ١٩٩٥/١٠/٢٥.

تقدم الطلبات في المؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي في مهلة اقصاها يوم الاثنين في ١٩٩٥/١١/٢٠.

مدير عام
مؤسسة المحفوظات الوطنية
فؤاد عبيد

دعوة

موجهة للسيد محمد علي حمدان المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا – الرئيس هرموش

في ١٩٩٥/٥/٣١ تقدم عباس حسن عساف بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٩٤/٢٣٣٧ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٥/١١/٢٣ الساعة العاشرة صباحا يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٨٣٥ حارة حريك.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم
محمد عويدات

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه رجا جورج عيسى المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/١١٠٩ المقامة من حرجس سليم نصار والرامية الى الزام المدعى عليه بتنظيم عقد ايجار جديد للمدعي للقسم /١٩/ من العقار /٧٣/ البوشرية وحضور الجلسة في ٩٦/١/١٠ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه اوهانس بيكاريان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٧٥٨ المقامة من حان عبد النور والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه من التمديد القانوني واخلاء المأجور في العقار /٢٣٠/ الجديدة وحضور الجلسة في ١٩٩٥/١١/٢٩ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه مايك كرنتشيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٥٣٤٥ المقامة من كيراكوس بوياجيان والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني واخلاء المأجور في العقار ٢٥١٤ برج حمود وحضور الجلسة في ١٩٩٥/١١/٢١ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي رينا عطوس بالدعوى الرقم ٩٥/٩٢١ في تاريخ ٩٥/١٠/١١ بالقرار ٩٥/١٨٠ الزام ارسيار اماريان باخلاء المأجور الكائن في العقار ٦٨١ ميناء الحصن ملك نوبار نظريان ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.
التكليف ٢٨١٩
رئيس القلم
فوزي مطر

دعوة

صادرة عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت غرفة القاضي جمال الخوري. الى المدعى عليه وفيق العويني.

يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك لتبلغ الاوراق وحضور جلسة المحاكمة المحدد موعدها نهار الثلاثاء في ١٩٩٥/١١/٢٨ الساعة التاسعة صباحا في الدعوى الرقم ٩٥/١٤١ المقامة بوجهك من المدعي محمد عمران موضوع تأمين خدمات في المأجور الذي يشغله في عقاركم.

يطلب حضورك في الموعد المحدد والا تجرى المعاملة القانونية بحقك وفقا لاحكام المادة ٤٠٩ / اصول مدنية.

كاتب المحكمة عدنان مشلب

غانم وماوتن ويونس احتفال ونتائج

التربية ومكتب المنظّمة في الخمسين الأمم المتحدة مادة لمراحل التعليم

في اطار نشاطات خمسين الامم المتحدة في لبنان اقامت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومكتب المنظمة في لبنان احتفالا في اوديتوريوم الفرع الثاني لكلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية، ترافق مع اعلان برنامج ثقافي متنوع الانشطة اعدته المنظمة ويتوجه الى مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي.

وحضر الوزير روبير غانم ومنسق انشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماوتن والمدير العام للتربية جورج يونس ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والمفتش العام التربوي كاظم مكي ومدير مكتب اليونيسيف في لبنان السفير صباح علاوي ومدير مكتب الاونيسكو السفير قاسم بن صلاح والمستشارة في برنامج الامم المتحدة للانماء آنا منصور والامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان ومدير التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية رفيق عيدو ومساعد منسق انشطة الامم المتحدة كريستيان لوكليرك.

غانم

النشيد الوطني افتتاحا فترحيب وتعريف لنوال صعيبي من وزارة التربية الى كلمة الوزير غانم ومما قال:

"كاد شعب لبنان ان يكفر بالعالم ويسأل اين كان الضمير العالمي؟

ولبنان الذي عانى وما زال يعاني شر الاحتلال الاسرائيلي القائم على ارضه، والجاثم على جنوبه وبقاعه الغربي، يتمسك بالقرار ٤٢٥، الصادر عن الأمم المتحدة، الذي يفرض على اسرائيل الانسحاب من اراضيه دون قيد او شرط، وما زال ينتظر من المجتمع الدولي المزيد من التفهم والالتفات الى قضيته المحقّة العادلة وتنفيذ القرار (...)

ان لبنان برغم كل ما مُني به من خيبة امل واحباط، يتمسك بالمبادئ والمواثيق، لان ايمانه بالانسانية والانسان يحول دون التنكر لقيم يرى فيها مبرر وجوده، فعسى ينصفه المستقبل، ويسود على ارضه سلام عادل ينشده ويسعى اليه (...)

احياء للذكرى السنوية الخمسين للامم المتحدة، ارسلت وزارة التربية، عبر مديرها العام، التعميم التالي الى جميع المدارس الرسمية والخاصة في لبنان:

"لما كانت الامم المتحدة تحتفل في الرابع والعشرين من شهر تشرين الاول الجاري بالعيد الخمسين لذكرى انشائها، وحيث أن ازدياد اهمية هذه المؤسسة الدولية في حياة سكان العالم اصبح يقتضي ضرورة تعرف الاجيال الطالعة اليها لتفهم آلية عملها وحدودها وامكاناتها، لاسيما ان العالم يتحول اكثر فاكثر الى قرية واحدة لها الهموم والآمال عينها.

لذلك، يطلب الى مديري كل المدارس اللبنانية، رسمية وخاصة تخصيص الحصتين الاولى والثانية من يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٥/١٠/٢٤ للتعريف بالامم المتحدة ونشاطاتها وبدورها الحالي والمستقبلي".

وذلك تقديرا لجهود هذه المؤسسة في التخفيف من وطأة المشاكل في العالم وفي لبنان.

ولن تكتفي وزارة التربية بهذا البرنامج الخاص، بل ستغتنم كل فرصة لتوعية الشباب وجعلهم يدركون اهمية المنظمة الدولية، وجميع الهيئات المنبثقة منها، وحثهم على اعتبار انفسهم اعضاء فاعلين في كل نشاط تربوي او صحي او بيئي او غيرها من النشاطات المفيدة لهم وللانسانية (...)

ان انتاجية الامم المتحدة وفاعليتها رهن بتطوير ذهنية الشعوب، وهذا التطوير يكون عن طريق تربية الاطفال والشباب.

يجب ان نعي ان المنظمة الدولية هي للدول والشعوب كالدولة للمجتمع، وكما ان الدولة لا تقوم، ولا تلعب الدور المطلوب منها الا بفضل دعم الشعب ومؤازرته لها، هكذا المنظمة الدولية لن تكون فاعلة ولن تتمكن من تحقيق الآمال والامنيات للشعوب والحكومات الا بقدر ما تتلقى من هذه من دعم معنوي ومادي.

والنتيجة ان المنظمة هي نحن، قوتها من قوتنا وضعفها من ضعفنا، وهي تعتمد على المزيد من الوعي بين صفوفنا وعلى الايمان بضرورة معالجة القضايا الحياتية والمصيرية التي تهتم بها.

ولذا كان من غير الجائز ان نطلب منها كل شيء حين لا نقدم لها شيئا، فلنشكرها على كل ما قامت وتقوم به من اعمال، وما قدمت وتقدم من مساعدات، مساهمة في تحسين حياة البشر على هذه الارض التي نعتبرها بيتنا المشترك.

هنيئا للمنظمة بعيدها الخمسين، وهنيئا لنا بمنظمة تبرز الوجه الاجمل للانسان، وتعاهدها في عيدها ان نكون اوفياء لمبادئها، عاملين على نشرها وتطبيقها، لما فيه صالح الانسان والانسانية".

ماوتن

تلاه ماوتن ومما جاء في كلمته: "لست هنا لاشيد بالامم المتحدة. كلنا نعلم ان المنظمة لم تحقق الغايات التي انشئت من اجلها وحددت في شرعتها عام ١٩٤٥: الحفاظ على الامن والسلام العالميين، ضمان العدالة وحقوق الانسان، دعم التطور الاجتماعي وارساء افضل ظروف الحياة في اطار الحرية (...) انني مسرور جدا لعلمي ان وزارة التربية انضمت الى المبادرة الدولية التعليمية التي تتضمن ساعات تدريس عن الامم المتحدة، ويسرني ايضا تبني هذا المشروع في نطاق كل مدرسة وعلى المستوى الوطني في خلال هذا الاسبوع وطوال الدراسة ١٩٩٥ – ١٩٩٦ وهذا لا يفاجئني في بلد كلبنان، وهو العضو المؤسس للامم المتحدة الذي دافع دائما عن القضايا الانسانية ولعب دورا اساسيا في تقدم الشعوب وتقارب الامم".

يونس

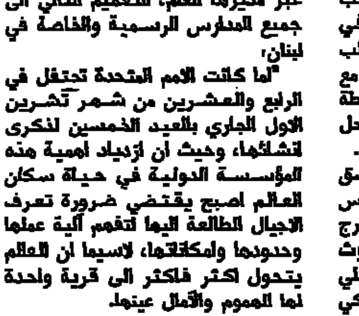
والى كلمة المدير العام يونس ومما قال:

"عمدت الامم المتحدة الى اعداد برنامج ثقافي متنوع الانشطة يتوجه الى المراحل التعليمية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ويركز على تحصين الناشئة بالقيم الهادفة الى تدعيم مفاهيم التسامح والانفتاح واحترام حق الاخرين والتعاون في سبيل المصلحة العامة، كما يهدف الى اكساب التلميذ طريقة تفكير يعتمدها في المواقف والممارسات تتسم بالقدرة على احترام الآراء المختلفة، واللجوء الى الحوار وسيلة لحل المشاكل المشتركة، وتنمية حس النقد الموضوعي البناء.

ان وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وعلى رأسها معالي الاستاذ روبير غانم، اذ تقدر الجهود التي تبذلها الامم المتحدة في سبيل مد يد العون للبنان لاسيما على الصعيد التربوي تجد فائدة كبيرة في التنسيق مع هذه المؤسسة لتنفيذ برنامجها التربوي في المدارس الرسمية واضعة نصب اعينها بناء انسان لبناني يؤمن بالتواصل العالمي ويدرك انه بعض من كل وان عصرنة التربية تستلزم تأسيسها على مبدأي الحرية والديموقرطية اذ ليس في مقدور التربية ان تعد اناسا احرارا اذا لم تكن، هي نفسها، مرتكزة على مبدأ الحرية، وليس في مقدورها ان تهيئ للديموقراطية الا اذا كانت، هي نفسها، ديموقراطية تؤمن وتعمل في سبيل تكافؤ الفرص في التعليم.

اننا، مع الامم المتحدة، وبعد ان قاسينا من الدمار والخراب في الاعوام السابقة ما قاسينا، وفي ظل السلم الاهلي الذي ننعم به نسعى الى بناء انسان تنتصر البراءة فيه على المخاتلة والتفاؤل على التشاؤم والوفاق على التناحر والحوار على العنف، والعقل على الغريزة (...)".

وختاما عرض فيلم وثائقي عن نشاطات الامم المتحدة ودعي الجميع الى نخب المناسبة.

الوزير غانم والسيد ماوتن يقطعان قالب حلوى في ختام الاحتفال والى اليمين الدكتور يونس والبروفسور ابو عسلي. (دالاتي ونهرا)

ملصقات لها وحفل استقبال



السيدة الهراوي تتوسط السيد ماوتن والوزير حماده وبدا السيد نبيل ابو ضرغم. (راقي بربريان)

الاحتفال بذكرى خمسين الامم المتحدة كان امس في غاليري ٧٠×٥٠ معرضا للملصقات عن المنظمة ونشاطاتها في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي مثلته السيدة منى الهراوي. وحضر ايضا وزير الصحة العامة مروان حماده ومنسق انشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماوتن ومساعده كريستيان لوكليرك ومساعده لشؤون الاعلام نبيل ابو ضرغم ومستشارة برنامج الامم المتحدة للانماء آنا منصور والسفير التونسي في لبنان محمد المادي بلخوجة ووجوه ديبلوماسية ثقافية واعلامية واجتماعية.

● وبين الساعة السابعة والتاسعة اقامت منظمة لبنان للامم المتحدة حفل استقبال في فندق ريفييرا حضره عدد كبير من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والاجتماعية والاعلامية، منها وزير الخارجية فارس بويز الذي مثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي والمطران بولس مطر الذي مثل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الى الوزير علي الخليل.

وكانت كلمة لرئيس المنظمة الدكتور سمير ميشال الضاهر عن دور لبنان في تأسيس الامم المتحدة وانجازات منظمته فيه.

الاسبوع الثقافي اللبناني في مسقط

افتتحت مساء امس الاثنين اول نشاطات الاسبوع الثقافي اللبناني في مسقط.

ورعى حفل الافتتاح السيد اسعد بن طارق آل سعيد الامين العام للجنة العليا للمؤتمرات وحضر سفير لبنان الشيخ اديب علم الدين وعدد من الوزراء والسفراء وجمع غفير من اهل الفن واركان الجالية اللبنانية والعربية والاجنبية.

والقى السفير اللبناني كلمة الافتتاح، ثم جال وراعي الحفل في معرض الكتاب الذي فيه ١٧ دار نشر لبنانية بما يزيد على ٢٥٢٥ عنوانا الى معرض الفنون التشكيلية الذي تزدان جدرانه بثمانين لوحة لسبعة عشر فنانا وفنانة، خمسة منهم حضروا الى مسقط. ومعرض الاشغال اليدوية والازياء اللبنانية التقليدية الذي تسلهم فيه مشاغل بعقلين، دير القمر، الزوق، زغرتا وجزين. وجناح التعليم العالي والجامعات للتعريف بالتعليم الجامعي في لبنان والمراحل التي حققها بواسطة الافلام والكتيبات.

اما برنامج الاسبوع الثقافي اللبناني فهو كالآتي: الثلثاء ١٩٩٥/١٠/٢٤ الساعة السابعة والنصف مساء، حفل فني ساهر تحييه الفرقة الفولكلورية السياحية اللبنانية في رعاية السيد ميثم بن طارق آل سعيد الامين العام لوزارة الخارجية في حضور السفير اديب علم الدين في "اوديتوريوم قصر البستان" الذي يتسع لـ٦٥٠ مدعوا.

الاربعاء ١٩٩٥/١٠/٢٥ الساعة السابعة مساء، عروض فولكلورية وازياء لبنانية تقليدية في رعاية شكور الشماري – عضو مجلس الشورى وحضور عقيلة السفير اللبناني السيدة مهى علم الدين التي تلقي كلمة الافتتاح، والعديدات من صاحبات السمو وعقيلات المسؤولين وجمع غفير في جمعية المرأة العمانية.

الخميس ١٩٩٥/١٠/٢٦ الساعة التاسعة مساء، حفل فني ساهر تحييه فرقة ناصر مخول الفولكلورية السياحية والمطربة سيلفي شديد في رعاية سفير لبنان اديب علم الدين وحضور جمع من الجالية اللبنانية واصدقائها العمانيين والعرب والاجانب.

الصليب الاحمر يهنئ ويقيم حملة تبرع

هنأ الصليب الاحمر اللبناني منظمة الامم المتحدة بذكرى تأسيسها الخمسين، واعلن عن مواكبة احتفالات المنظمة بحملة تبرع بالدم. ودعا جميع من في مقدورهم اعطاء القليل من دمهم أن يتقدموا الى مراكز بنوك الدم التابعة للصليب الاحمر اللبناني في طرابلس – جونيه – انطلياس – بيت الدين – زحلة – صيدا – التباريس وسبيرز.

وكذلك يقيم الصليب الاحمر اللبناني – قسم بنك الدم، حملة للتبرع بالدم مع الجامعة اللبنانية الاميركية في حرم الجامعة رأس بيروت، يشارك فيها الهيئتان الادارية والتعليمية والطلاب في حرم الجامعة اليوم الثلثاء في ٢٤ تشرين الاول، من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

هيئات نسائية شمالا لمساعدة طلاب محتاجين

اقامت الهيئات النسائية الموحدة في الشمال حفلها السنوي في منتجع التاعورة في القلمون، وريعه لمساعدة الطلاب المحتاجين في المدارس الرسمية، في حضور عقيلة الرئيس عمر كرامي السيدة مريم كرامي، عقيلة النائب جان عبيد السيدة لبنى عبيد، عقيلة محافظ الشمال السيدة امال الهندي، عقيلة مفتي طرابلس السيدة صباحات الصابونجي، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، وممثلات للجمعيات والهيئات النسائية والاجتماعية في الشمال.

النشيد الوطني اللبناني، فالسيدة سليمة المولوي الخطيب وكلمة باسم الهيئات النسائية، على "ان هدف هذا اللقاء هو مساعدة من هم في حاجة الى مساعدة"، وتناولت تردي الحالة المعيشية، والضائقة المالية والاحوال الاجتماعية الصعبة، ومعاناة الاكثرية الساحقة من المواطنين على غير صعيد، وان الهيئات النسائية الموحدة في الشمال تقدم مساعدة ضمن امكاناتها المتواضعة.

وقالت: "ان عدد المحتاجين في المدارس كبير، والمبادرات تبقى بسيطة اذا قيست بهم، فالعمل هو عمل دولة وقوانين وانظمة تحمي الانسان في لبنان من الحرمان والاهمال وتؤمن ما هو حق له في وطنه".

ثم حفل فني.

مجلة "الرائي"

جاءنا العدد الثالث (١٥ ايلول – ١٥ تشرين الاول ١٩٩٥) من مجلة "الرائي" الشهرية وفيه كلمة العدد "صلح الرملة في وجه جديد" لسيمون عواد ومقال العدد للعميد الركن الطيار فوزي ابو فرحات وهو تحت عنوان "الجوع يدق الابواب". وتحت عنوان "تقارير العواصم" غطى الدكتور حبيب شارل مالك مؤتمرين في قبرص عقدا في شهر آب الماضي، الاول ناقش كتاب "ردم الهوة" لمؤلفيه شاي فيلدمان من معهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب (جافي) والآخر عبدالله طوقان مستشار الملك حسين للشؤون العلمية. اما المؤتمر الثاني فتناول ظاهرة تفشي الاسلحة النووية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي سابقاً. كذلك غطى التقرير مؤتمرا عقد في عمان في رعاية معهد واشنطن والمعهد الديبلوماسي الاردني الذي يشرف عليه الامير حسن بن طلال وتناول مشاكل الانفتاح العربي الاسرائيلي. كما تناول محاضرة القاها مارتن انديك سفير اميركا في اسرائيل حول وضع السلام ومصاعبه وحول الوضع الداخلي في اسرائيل.

وتحت باب "شخصيات في حوار" اجرى سيمون عواد حواراً مع الدكتور كمال حنش. الى حوار مع الدكتور هشام نشابة حول التربية مشروع حياته. وفي زاوية "معالم" زيارة اولى للشاعر سعيد عقل الى مرفق جعيتا. وفي باب "سيدات" ماجدة الرومي. الى كميل نوفل ومقتطفات من مذكراته في البيت الابيض حيث عمل مترجماً طيلة نصف قرن. وفي "اوراق سرية" تكشف للدكتور شارل مالك اوراق تناولت الخطوة الاولى التي جعلته يدخل السياسة العالمية ويكتب تقريراً اول عن نظرته الى الاوضاع اللبنانية والشرق الاوسطية.

يوم السيدا العالمي: ماذا عندنا؟

٣ آلاف اصابة لكثرة التجوال

تحضيراً لليوم العالمي للسيدا، ١ كانون الاول، ترأس وزير الصحة العامة مروان حمادة صباح امس اجتماعاً موسعاً في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي لممثلي الهيئات الاهلية غير الحكومية.

وحضر ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال وممثل وزير التربية الوطنية السيد سيمون عازوري ومديرة البرنامج الوطني لمكافحة السيدا الدكتورة اليسار راضي، ورئيس دائرة التثقيف الصحي في وزارة الصحة احمد الخليل والمنسق العام للهيئات الاهلية غير الحكومية الدكتور كامل مهنا وزهاء ٣٥ ممثلا لهذه الهيئات.

حماده

وتحدث الوزير حماده ومما قال: "هناك شراكة في الحقوق، وشراكة في المسؤولية، هذا هو عنوان اليوم العالمي للسيدا، هذا الاجتماع مفصلي واساسي ويبدو اجتماعا تحضيريا للجنة الوطنية لمكافحة السيدا قبل الاول من كانون الاول ولكن وفي الوقت نفسه، ربما الاجتماع الاساسي، لانه ينقل الى كل شرحات المجتمع الاهداف والوسائل لسياستنا في مكافحة السيدا، وكما قلت، الى جانب هذا الشعار، أود التركيز على دور المرأة في الشراكة في الحقوق وفي الشراكة في المسؤولية، كذلك أود ان اركز على الخطر المحدق بالمرأة في العالم وفي لبنان اسوة بنساء العالم، اذ اصبحت مستهدفة بانتشار المرض الى حد بدأت تتساوى معه في الاصابة مع الرجل ومن خلالها تنتقل ايضا الاصابة الى الجنين والى الاطفال، وحصلت عندنا بعض الحالات في لبنان، اكثرها مستورد من افريقيا، وهناك عائلات مصاب فيها الاب والام والطفل ايضا.

مشبال

ثم تحدث ممثل منظمة الصحة العامة الدكتور عبد الحي مشبال فقال: لموضوع اليوم العالمي وشعاره، اريد ان اركز على دور المؤسسات الاهلية، والدعم الذي تقدمه هذه المؤسسات للبرنامج الوطني لمكافحة السيدا في لبنان، وخاصة التنامي الكبير للمؤسسات الاهلية التي تتعاطى هذا الموضوع، فاذا عدنا الى عام ١٩٩٢ مثلاً، كان العدد قليلا جدا من المؤسسات التي تهتم بموضوع السيدا، والآن هناك اكثر من ٢٠ مؤسسة انضمت الينا وعدد مماثل من المؤسسات تهتم بهذا الموضوع".

ان دور المؤسسات الاهلية يأخذ اهمية كبرى لتعاطيها وتعاملها مع جيوب مجتمعية بعيدة عن التعامل الذي يمكن ان يقوم به البرنامج الوطني، والملاحظ في السنوات الماضية انكم ابدعتم في نمط العمل وفي النشاطات ونوعيتها (...). ان هدف البرنامج من هذا الاجتماع هو تمكينكم من الحصول على المعلومات الكافية لهذا اليوم العالمي اضافة الى النشرات والوثائق التي تم وضعها وتطويرها على مستوى البرنامج، حتى يمكن لكل هيئة بحسب واقعها في المجتمع برمجة نشاطاتها لترجمة شعار اليوم العالمي لهذا العام ولكل السنوات المقبلة ايضا".

راضي

ثم عرضت الدكتورة اليسار راضي مستجدات في الوضع الوبائي في لبنان وفي العالم وفي دول الشرق الاوسط، وشرحت اولويات البرنامج الوطني، ولاسيما ما يتعلق بالفئات المستهدفة المحددة في الخطة الخماسية للبرنامج.

واشارت الدكتورة راضي انه بلغ عدد المصابين بعدوى السيدا، بحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية ١٨,٥ مليون شخص واكثر من ١,٥ مليون طفل اصيب بالعدوى منذ انتشار الوباء في اواخر السبعينات، كما ان الوباء يتطور بشكل كبير في الجنوب وجنوب آسيا، كما ان تقارير المنظمة تفيد ان اكثر من ١٥٠ الف شخص يحملون فيروس السيدا في دول اقليم الشرق الاوسط وأن الطريقة الاساسية لانتقال العدوى في الاقليم هي عن طريق الاتصال الجنسي (٧٤ في المئة) بين الجنسين والفئة العمرية الاكثر تأثرا بالفيروس تتراوح اعمارها ما بين ٣٠ و٣٩ سنة وتشكل ٤٠ في المئة من الاصابات.

ولفتت الدكتورة راضي الى ان عدد المصابين في لبنان تطور ليصل المبلغ عنه لدى البرنامج الى ٢٥٠ حالة اكثرها من فئة الشباب، كما ان الاحصائيات تشير الى ازدياد لافت لعدد النساء المصابات والاطفال اذ اصبح عدد النساء حوالي ثلث مجموع المصابين، واصيب حتى الآن ١٢ طفلا لام مصابة.

وقدرت عدد الاصابات الحقيقية في لبنان بحوالى ٣٠٠٠ اصابة، كما توقعت ان يزداد ليبلغ سنة ٢٠٠٠ حوالى ٧٠٠٠ اصابة منهم اكثر من ٤٠٠ مصاب في حاجة الى عناية طبية دائمة واكثر من الف حالة وفاة من الوباء، ولفتت الى ان انتشار الفيروس في لبنان يرتبط بكثرة تجوال اللبناني.

توصيات في علم الوبائيات

اصدر امس المؤتمر الاول للجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات توصياته وكان انعقد في ١٩٩٥/١٠/٢١ في رعاية وزير الصحة:

١– الاسراع في انشاء السجل الوطني للامراض السرطانية الى جانب السجلات الاستشفائية.

٢– قيام دراسات وبائية في سرطان الرئة وسرطان الثدي من اجل تصويب الوقاية والتشخيص المبكر.

٣– تعزيز وحدة الرصد الوبائي في الوزارة بما يسهل الصلة بينها وبين اعضاء الجسم الطبي في مختلف المناطق اللبنانية.

٤– اجراء دراسة وطنية حول وباء التهاب الكبد الفيروسي وصولا الى تحديد افضل سبل الوقاية، من تلقيح ورقابة نقل الدم.

٥– ضرورة الاستمرار في برامج الارشاد حول الاسهالات ومتابعة برنامج يودنة الملح.

٦– اجراء احصاء وبائي وطني لمرض السل يطول مختلف المناطق والاعمار واعتماد التلقيح في المدارس.

٧– ضرورة الكشف المبكر عن ارتفاع الدهنيات في الدم لما تشكله من عنصر اساسي مؤثر في حدوث الذبحة وتأمين مقومات العلاج الوقائي المزمن.

٨– تعزيز الدراسات الوبائية في مجال الاعاقة جسدية او نفسية او حسية، خاصة لان في المعطيات الاولية ان قسما لا بأس به يمكن الوقاية منه (حوادث، اصابات جرثومية، اصابات وراثية) ودعم الدراسات في اتجاه تحديد المتطلبات الصحية للمعاقين.

٩– الاهتمام بدراسة المؤشرات الجينية وعلاقتها بحصول المرض نظرا الى الخصائص الانتروبولوجية للشعب اللبناني.

١٠– توثيق الصلة مع كافة الاطراف الداعمة للبحوث وخاصة المجلس الوطني للبحوث.

توقف نشاطات جمعية "واحة الرجاء"

جاءنا: بعدما توقفت جمعية واحة الرجاء عن نشاطاتها الاجتماعية، نقلت ملكيتها الى المؤسستين التي كانت تتعاون معهما وهما:

● الحركة الاجتماعية:
– عقار رقم ١٤٨٩ منطقة كفرشيما
– ١٢٠٠ سهم من العقار ١٧٢٤ بناية في منطقة برج حمود

● جمعية التضامن المهني:
– عقار رقم ٢٢٤٠ كاراج في منطقة سن الفيل.
– عقار رقم ٥٠٨٢ مستودع ومخزن في منطقة برج حمود.
– عقار رقم ٣٠٩٢ – ١١٠٠ ارض في منطقة بتاتر.

من معرض فرنكفورت واجتماع عام

عاد الى بيروت الدكتور روحي البعلبكي من معرض فرنكفورت الدولي للكتاب، والاجتماع العام لمجلس ادارة المجلس العلمي الاستشاري الدولي للامم المتحدة في ميلانو. واصدر المجلس قرارات سياسية وتنموية واجتماعية هامة لعدد من دول العالم، ولاسيما دول العالم الثالث ومنها لبنان وسوريا.

وسيتابع الدكتور روحي البعلبكي تنفيذ قرارات المجلس وتوصياته لما فيه مصلحة لبنان وسوريا والعالم العربي، مع ربطها باجهزة الامم المتحدة المختصة.




للخروج من النفق

يمر لبنان حاليا بساعات حاسمة.
انها التجارب الكبرى التي تعبرها كل دولة في العالم، صغيرة كانت لم كبيرة.
ليس فقط بسبب قضايا مختلف عليها.
او بسبب مواقف متباينة،
او بسبب سياسات متناقضة.
بل بسبب تعرض امور جوهرية كبرى لزلزلة في كيانها.
من هذه الامور الجوهرية:
– السيادة – الحرية – الديموقراطية – القيم – التاريخ – الرسالة.
فالسيادة تعني حرية القرار والتصرف وقاعدة الاستقلال.
والحرية ميزة الشعوب الحضارية العريقة في ممارسة سيادتها وشعار الشعوب المنعتقة التي تأبى الخضوع والاستسلام والمستعدة دائما لرد التحديات.
والديموقراطية هي العمود الفقري للنظام ولاستمرارية الحرية والسيادة ووسيلة تحصين النظام الاساسي الذي هو الدستور.
والقيم هي جماع التراث الخلقي للشعوب المتقدمة الراقية المتوثبة دائما الى الافضل.
والتاريخ هو الشاهد الحي الموصول المتكامل لملاحم الشعوب المتحفزة ابدا لرد الغوائل والعدوانات.
والرسالة هي بريق الثقافة والطموحات في ظل السلام القوي الصامد. وهي التفاعل والتعامل مع الغير وقبوله والانفتاح على العالم.
كل هذا تهدده الزلزالات التي تتسبب بها احداث كالتي نمر بها حاليا مع دول العالم لاسباب داخلية وخارجية، منها سوء التفسير، وسوء التدبير، وسوء التقدير. ومنها تقديم الاعتبارات الفردية على اعتبارات المصلحة العامة. ومنها عدم التمييز بين المسائل الجوهرية والمسائل الجانبية.
للخروج من هذا النفق ينبغي تفادي الانانية والتسلح بالتعقل.
وهذا، على ما نعتقد، بعض ما ينقصنا الحصول عليه لتكون لنا القدرة على البقاء والمقاومة.

فاضل سعيد عقل

رابطة آل أبو الحسن تكريمها مزدوج لمتعاقدين وتلاميذ نجحوا في الامتحانات



الحضور في احتفال بتخنيه (رمزي مشرفية)

بتخنيه (المتن الاعلى) – "النهار":
اقامت اللجنة الثقافية في رابطة آل ابو الحسن احتفالاً تكريماً للمعلمين المتعاقدين من ابناء العائلة الذين نجحوا في دورات التأهيل، والطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية. وحضر في المركز الاجتماعي في بتخنيه جمع من الفاعليات والمعلمين والأولياء.
النشيد الوطني ثم كلمة تعريف للآنسة غادة عارف ابو الحسن فالدكتور عصام فؤاد ابو الحسن وكلمة "رابطة آل ابو الحسن" ومما قاله:
"نحن اليوم في حاجة ماسة الى مربين، مثقفين أصحاب قدرات أكثر من أي يوم مضى، وعلى مستوى رفيع عال من الثقافة والعلم والأدب (...). وما نجاحكم اليوم الا مبشر بالخير وبالتقدم لأولادنا وحفدائنا الاعزاء الذين سيحذون حذوكم ويمشون على خطاكم في ميادين العلم والثقافة والأدب".
ثم القت السيدة اسعاف منال كلمة المعلمات المتعاقدات فقالت: "اذا كنا نصرّ على شيء فنحن نصر على ان نجاحنا في الامتحان كان نتيجة عمل تربوي ومعرفي دؤوب كي لا يشاع ان تثبيتنا كان بقرار سياسي اتخذه بعض المسؤولين. ونصر ايضاً على ان نواكب كل تطور وتقدم في حقل التربية والتعليم (...). ونحن لسنا طامعين براتب محدود قدر طمعنا بمستوى علمي وثقافي وتربوي تزخر به مدارسنا. ونرجو من وزارة التربية ان تؤمن لنا ما تحتاجه مدارسنا من وسائل تربوية وتعليمية متطورة خاصة لأن قوة التلاميذ هي انعكاس قوة معلميه ومدرسته".
ثم تحدث السيد أديب الخطيب باسم مكتب المنطقة التربوية في المتن فقال:
"ان تنس لا تنسى، الجندي المجهول، المناضل أبداً المثابر دوماً الصابر طوعاً، لا تنسى صانع الاجيال وباعث العزم والعلم والثقافة في نفوس الطلاب (...) اما دور الأمل في هذا المضمار فمهم جداً يشارك ويعاون المدرسة في التربية والسهر الدائم (...). إن أولادنا ثروة بين ايدينا تكمن فيهم العبقرية والفكر الخلاّق والنبوغ، ومن واجبنا شحذ هذه الطاقات".
وألقى السيد سلطان ابو الحسن كلمة مكتب التربية والتعليم في الجبل فقال:
"إذا كنا نغلّب تعلقنا بالمدرسة الرسمية فلأنها في النهاية تخرج نشأً وطنيا من الابتدائي حتى الجامعة اللبنانية (...) ان المدرسة الرسمية هي القادرة على لملمة شتات الوطن اذا ما توافرت لها الامكانات ووسائل التعزيز البشري والمادي وتأهيل الجسم التعليمي فيها بشكل متواصل كي تغدو مدرسة العلوم والتربية والوطنية، فتربي الناشئة على حب الوطن والإنسان، فلا يكون النشيد الوطني مثلاً ترنيمة فارغة المعنى ولا يكون التعلق بالوطن شعراً وانشاءً جميلاً، بل ممارسة تربوية وسلوكية وطنية سليمة في شتّى انماط الحياة والمجتمع".
وأضاف: "اذا كانت المسكنات التي قدمها الطائف لتهدئة الآلام فهي وقتية لا ينتهي مفعولها حتى تطل من جديد ازمة التخبط الطائفي في المؤسسات، ونحن نشهد بعضها حالياً. فكيف اذا ما استمر الامر على هذا النحو؟ عندها ستكون على موعد مع صراعات وربما حروب طائفية ومذهبية وعشائرية وعائلية (...) فالمدرسة الرسمية في النهاية حجر الزاوية في بناء وطن العلم والثقافة، وطن التقدم ووحدة الارض والانسان ووطن الحرية والمساواة لبنان".
ثم وزع رئيس رابطة آل ابو الحسن الفنان وليد أبو الحسن والسيد عصام ابو الحسن واعضاء الهيئة الادارية للرابطة شهادات تقدير للناجحين في الامتحانات الرسمية وميداليات للمتعاقدين من المعلمين الذين نجحوا في دورات التأهيل. فالى كوكتيل.

اساتذة الثانوي الرسمي

من الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي انها عقدت اجتماعا لها في ثانوية الحرج الرسمية للبنات وتداولت التوصية الصادرة عن مكتب المعلمين الى هيئاته لخطة التحرك وتوقفت عند روزنامة الخطوات على ان تستكمل النقاش واتخاذ المقررات النهائية في اجتماعها المقبل الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء ٢٥ من الجاري في ثانوية الحرج الرسمية.

نادي التبادل الثقافي

انتخبت الجمعية العمومية الاستثنائية لنادي التبادل الثقافي في الميناء – طرابلس هيئة ادارية جديدة على الشكل الآتي: الدكتور عاصم علي الدين رئيسا. الدكتور محمود مجذوب نائبا للرئيس، السيدة ربيحة كرامي الخطيب امينة للسر، المهندس جان فرنجية للعلاقات العامة وهادي رامز غنطوس امينا للصندوق.
كما سمي الرئيس السابق النقيب رينه غنطوس رئيسا فخريا للنادي.

مبنى كلية العلوم ومبنى المكتبة للجامعة

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعت الجامعة اللبنانية ومجلس الانماء والاعمار الى حضور حفل تدشين مبنى كلية العلوم ومبنى المكتبة للجامعة في الشويفات – الحدث، الساعة ١١.٣٠ قبل ظهر السبت ٢٨ تشرين الاول.
وفي البرنامج كلمات، نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية الشيخ محمد بن عبدالله الصقير، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والرئيس الحريري.

حلقة لطلاب الدكتوراه في كلية التربية

تنظم كلية التربية في الجامعة اللبنانية حلقة دراسية لطلاب الدكتوراه في التربية بمشاركة الاساتذة المشرفين واختصاصيين في علوم التربية.
الحلقة يوم الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ في مبنى كلية التربية – الفرع الاول – الاونيسكو من الساعة ١٥,٠٠، وحتى الساعة ١٩,٠٠. يشارك فيها العميد ناصيف نصار حول موضوع "ابحاث في الدين والتربية" كما تجرى مناقشة حول مواضيع ابحاث طالبي الدكتوراه: نزهة عقل، حول موضوع: "دور التربية الدينية في ازمة التعايش في لبنان" عماد سملحة، حول موضوع، ديناميكية الحركة والوعي بين افراد الهيئة التعليمية في لبنان ١٩٧٠ – ١٩٩٠.
حضور طلاب الدكتوراه الزامي والحلقة مفتوحة لمشاركة طلاب دبلوم الدراسات العليا في التربية.

في كلية الزراعة

اعلن عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية تأجيل موعد مباراة الدخول الى السنة الثانية من دبلوم الهندسة الزراعية من يوم الخميس ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٥ الى يوم الثلثاء ٣١ تشرين الاول.

مواعيد

ندوات

● دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى ندوة حول ديوان "طقوس الرغبة" للشاعر محمد زينو شومان مع الدكتور وليم الخازن، الشاعر محمد علي شمس الدين، الدكتور عصام نورالدين، يديرها الدكتور محمد ابو علي، الاربعاء ٢٥ تشرين الاول الساعة الرابعة بعد الظهر، في معرض بيروت الدائم للكتاب، شارع الصادات، قرب مخفر حبيش.

محاضرات

● في الذكرى السنوية لميلاد الفنان بابلو بيكاسو (٢٥ تشرين الاول ١٨٨١) دعا المركز الثقافي الروسي في بيروت الى محاضرة مع عرض ضوئيات في اطار سلسلة محاضرات التعريف بالفن التشكيلي العالمي يقدمها حسن يتيم وعنوانها: "غرنيكا بيكاسو ادانة الحرب ولوحشية الانسان"، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٢٥ تشرين الاول في المركز الثقافي لاتحاد روسيا، شارع الرئيس كرامي – فردان.
● دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى الى محاضرة لرئيس الحزب انعام رعد يلقيها الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة ٢٧ تشرين الاول في مقر معرض الكتاب العربي الدائم في رأس بيروت تحت عنوان "الشرق الاوسطية مشروع التمدد الصهيوني في المنطقة".

لقاءات

● في الذكرى الاولى لغياب المؤسس والمعلم والعلامة الاب انيان صقر دعت جمعية محمية بتاتل الطبيعية للقاء في دار الدكتور سيمون صقر بتاتل – قضاء جبيل يوم الخميس ٢٦ تشرين الاول، الساعة ١٢,٠٠ تماما. عريف الاحتفال الشاعر بيار نصرالله، والبرنامج:
دقيقة صمت لذكرى الاب انيان صقر والمهندس جورج اشقر، كلمة الرئيس شارل حلو، كلمة رئيس المجلس الوطني للصيد البري فؤاد سلام، كلمة رئيس الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة انطوان بخعازي، كلمة رئيس الجمعية اللبنانية الالمانية الدكتور فوزي عضيمي، كلمة وزير البيئة السابق الدكتور فيصل نصر، كلمة قائد الجيش العماد اميل لحود، كلمة لاخوة الراحل يلقيها الاباتي بولس نعمان، كلمة الصحافة اللبنانية يلقيها نقيب المحررين ملحم كرم، كلمة عائلة الراحل يلقيها شقيقه انطوان صقر، كلمة السفير فؤاد الترك، اطلاق الحجال والتدرج والفري، غداء.
● دعا المركز الاسلامي الى لقاء مفتوح مع وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ورئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري، حول "التعليم التربوي والمهني على مشارف القرن الحادي والعشرين"، في قاعة المركز الاسلامي، عائشة بكار، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ٢٦ تشرين الاول.

احتفالات

● مع افتتاح معرض مودانكس ٩٥ ومعرض بيروت للجلديات ٩٥ دعت الشركة الدولية للمعارض ش. م. م. الى حضور حفل استقبال وعشاء في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء الثلثاء ٢٤ تشرين الاول، الساعة العاشرة ليلا.
● دعا الحزب الشيوعي الى المشاركة في حفل الاستقبال في العيد الحادي والسبعين لتأسيسه، بين الساعة ٦,٠٠ والساعة ٨,٠٠ مساء الخميس ٢٦ تشرين الاول في مسبح اللونغ بيتش.
● دعت مجلة "استجواب" الى كوكتيل تقيمه بين الساعة السابعة والتاسعة مساء الخميس ٢٦ تشرين الاول في فندق الريفييرا في بيروت، في مرور العام الاول على صدورها.
● ترعى السيدة منى الهراوي احتفالا تكريميا تقيمه "مؤسسة انماء" للتلاميذ المتفوقين في الصف الرابع المتوسط – البريفيه، في ثانويات لبنان الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٨ تشرين الاول في الاسمبلي هول في حرم الجامعة الاميركية في بيروت.
● دعت ادارة ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات وهيئتها التعليمية الى حفل لتلميذات الثانوية الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٨ تشرين الاول في الثانوية، برج ابي حيدر، شارع عبد الغني العريسي.

جامعة الروح القدس ووفد فرنسي تعاون زراعي وتبادل خبرات وسواها

مع تبادل الخبرات العلمية والاساتذة والطلاب بين جامعة الروح القدس – الكسليك والمعهد العالي للعلوم الزراعية في الجامعة الفرنسية، استقبل المسؤولون عن كلية العلوم الزراعية للجامعة وفدا فرنسيا ضم الوزير السابق للزراعة فرنسوا غيوم، والسادة جان ماري اتل، فرنسوا كاليتراد، فرنسوا دوفير، بيار كيميري، اكسوفيه تالب، من اجل تعميق التعاون المثمر بينهما في مجالات الزراعة ومواكبة تطورها.
واجتمع الوفد الفرنسي مع رئيس الجامعة المدير العام الآب انطوان خليفة ونائبه الاب باسيل باسيل والامين العام للجامعة الاب نعمة الله يونس وعميد الكلية الدكتور ايلي مشعلاني ومدير الاعمال التطبيقية الدكتور صعب ابي صعب ومديرة الدروس الآنسة سهام يوسف، واعضاء مجلس الكلية والطلاب الذين تابعوا دورات زراعية في فرنسا واطلعوا على التقنيات الحديثة ووسائل الانتاج المتطورة، وبحث المجتمعون في مشاريع تدر النفع على الاقتصاد اللبناني.
والح الاب خليفة على اهمية هذا التعاون وفائدته على صعيد رفع المستوى الزراعي في لبنان، وقوة الاهتمام الذي توليه فرنسا عبر مشروع "غيوم الزراعي" الذي يساعد على التنمية واستخدام المكننة وادارة التكنولوجيا، والحفاظ على الثروات الحرجية.
ثم حضر الوفد الفرنسي قداسا احتفاليا في مركز الرئاسة العامة – غزير، رأسه الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت الذي القى كلمة رحب فيها بالوزير غيوم وصحبه، شاكرا دعمهم لكلية الزراعة من خلال مواكبتها للتطور التكنولوجي الذي تعيشه الدول المتقدمة وتعمل الفرنكوفونية على انعاشه في لبنان.
ثم لبى الوفد الفرنسي دعوة الرهبانية اللبنانية الى طعام الغداء حيث القى الاباتي تابت كلمة على ان لبنان لا يستعطي على ابواب الغرب معونة وقوة، بل يتعاون مع الغرب من اجل الحفاظ على القيم الانسانية، قيم الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان واعرب عن اسفه وحزنه للانفجارات التي تحدث في فرنسا والتي اختبر اللبنانيون مرارتها خلال الاحداث الاليمة.
وتحدث الوزير غيوم عن العلاقات الودية التي تربط البلدين والتي تزداد حرارتها من خلال هذا التعاون المفيد بين الجامعتين، لافتا الى تجاوب الطلاب اللبنانيين خلال مرحلة الاختبارات الزراعية التي تمت في فرنسا والى قدرتهم على العطاء واستعداداتهم الطيبة المساهمة في نهضة وطنهم.
والقى المدير العام لوزارة الزراعة السيد عادل شويري كلمة الوزير شوقي فاخوري، وفيها "ان هذه الاديرة كانت الاساس والدافع لتكوين لبنان والمحافظة عليه، وتبقى دائما روح وجوده وتطوره، هذه الاديرة هي التي علمت ونشرت اللغة العربية والفرنكوفونية في لبنان والشرق الاوسط، ان انماء الزراعة مدين بالكثير للاديرة.
واضاف: "ان لبنان هو اكثر من مساحة جغرافية هو رسالة وخميرة وفسحة ثقافية منيرة. ان هذا البلد النادر لا يقاس افقيا انما يقاس عموديا، وتاريخيا غني بستة الاف سنة من الحضارة، وشموخ الانسان اللبناني وانفتاحه، ورغم المؤامرات والجرائم التي حيكت وارتكبت في حق بلادنا بغية محوه من الوجود، فان لبنان يبقى حاجة دولية وانسانية، وان الانسان فيه يبقى رصيده الاساسي، وما كان من نتيجة الازمات والشدائد التي حلت بهذا الانسان الا ان طهرته وزادت صلابته".
وشكر السيد شويري للوفد الفرنسي تعاونه واهتمامه من اجل زراعي تقني متكامل في لبنان، عبر تعاونهم مع القطاع الرسمي والقطاع الخاص.

مؤسسة عصام فارس ودار الأمل مساهمة لتأهيل من هن منحرفات

زار وفد من مؤسسة عصام فارس برئاسة السيدة تينا بيطار مركز دار الامل في بيروت، حيث تأهيل الفتيات المعرضات للانحراف، والتقى السيد موزار شاهين والسيدة آن ماري شويري والعميد ناصيف والمسؤولة الاجتماعية السيدة نجوى الترك.
وقدمت السيدة بيطار باسم المؤسسة مساهمة الى المركز في اطار دعم المؤسسات الاجتماعية والانسانية الهادفة الى بناء الانسان والمجتمع.
وشرحت السيدة الترك للوفد اهداف المركز والخدمات التي يقدمها، موضحة انه "يعمل على اعادة تأهيل الفتيات والنساء المنحرفات وتوجيههن الى الطريق الصحيح مع تعليمهن الحرف اليدوية من خياطة وتطريز وتقديم وجبة غذائية مرة في الاسبوع وتوفير المنامة للواتي ليس لهن مأوى تعاوناً مع وزارة الشؤون الاجتماعية".
وتحدث السيد موزار شاهين عن اهمية دار الامل، لافتاً الى "ضرورة انشاء بناء حديث ومجهز بغية استيعاب اكبر عدد ممكن من الفتيات". اما العميد ناصيف فشكر السيد عصام فارس ومؤسسته "المبادرة القيّمة والمساهمة التي تدفع من امكانات المركز بحيث تجعله قادراً على الاستمرار في توفير الخدمات للفتيات اللواتي يقعن ضحية الاهمال والاستغلال".

امتحانات الكولوكيوم للدورة الثانية

اصدر وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده قرارا حمل الرقم ٩٥/١٠٩ حدد فيه مواعيد امتحانات الكولوكيوم لدورة ١٩٩٥ الثانية.
المادة الاولى: تجري امتحانات الكولوكيوم لدورة ١٩٩٥ الثانية وفقا للمواعيد الآتية:
اولا: للمتخرجين من جامعات ومعاهد في داخل الاراضي اللبنانية تجرى لهم امتحانات شفهية فقط.
١– قبالة وتمريض: الثلثاء ١٩٩٥/١٢/٥ الساعة التاسعة صباحا.
٢– طب الاسنان: الثلثاء ١٩٩٥/١٢/٥ الساعة العاشرة قبل الظهر.
٣– صيدلة: الاربعاء ١٩٩٥/١٢/٦ الساعة التاسعة صباحا.
٤– الطب العام: الاربعاء ١٩٩٥/١٢/٦ ظهرا.
ثانيا للمتخرجين من جامعات ومعاهد من خارج الاراضي اللبنانية.
١– القبالة والتمريض والعلاج الفيزيائي – خطي الخميس ١٩٩٥/١٢/٧ الساعة التاسعة صباحا.
– القبالة والتمريض والعلاج الفيزيائي – شفهي: الخميس ١٩٩٥/١٢/١٤ الساعة التاسعة صباحا.
٢– الصيدلة – خطي: الاثنين ١٩٩٥/١٢/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر.
– الصيدلة – شفهي: الاثنين ١٩٩٥/١٢/١٨ الساعة الثالثة بعد الظهر.
٣– طب الاسنان – خطي: الجمعة ١٩٩٥/١٢/١٥ الساعة الثالثة بعد الظهر.
– طب الاسنان شفهي: الخميس ١٩٩٥/١٢/٢١ الساعة الثالثة بعد الظهر.
٤– الطب العام – خطي: الاربعاء ١٩٩٥/١٢/١٣ الساعة الثالثة بعد الظهر.
– الطب العام – شفهي: الاربعاء ١٩٩٥/١٢/٢٠ الساعة الثالثة بعد الظهر.
المادة الثانية: تجري هذه الامتحانات في مبنى كلية العلوم الطبية الحدث.
المادة الثالثة: تقبل طلبات الترشيح في امانة السر للجنة الكولوكيوم في الاونيسكو ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع ابتداء من الاثنين ١٩٩٥/١٠/٣٠ حتى الخميس ١٩٩٥/١١/٣٠ ضمنا.

ايجاد صيغة لاتحاد شباب لبنان

في لقاء بين منظمة الشباب التقدمي واتحاد شبيبة النهضة كان بحث في شؤون شباب وطلاب خلص الى الآتي:
"اولا، ضرورة قيام جبهة شبابية وطلابية للحفاظ على الجامعة اللبنانية وصون استقلاليتها والدفاع عنها ضد حملة التدخلات الخارجية فيها. واستنكر المجتمعون التجاوزات في بعض الفروع وآخرها ما حصل في كلية الاعلام الفرع الاول، واعتبروا ان هذه الجامعة يجب الحفاظ عليها كصرح علمي وحضاري وليس ساحة للصراع والهيمنة والاخلال بالمبادئ الاكاديمية التي يجب ان تكون معيارا بعيدا عن التدخلات السياسية والطائفية.
ثانيا، دعا المجتمعون الدولة الى زيادة موازنة الجامعة اللبنانية واعتبار هذا الامر من الاولويات التي تتجاوز باهميتها بعض المشاريع وموازنة بعض المؤسسات الاخرى في الدولة وحذروا من اللجوء الى زيادة رسم الانتساب والتسجيل وتحميل الطلاب اعباء الخفض.
ثالثا، تدارس المجتمعون موضوع تأسيس اتحاد لشباب لبنان واكدوا على ضرورة ان يبنى هذا الاتحاد على اسس وطنية لا طائفية وعلى اساس توحيد الشباب لا على اساس تقاسم الحصص لايجاد صيغة توحد الشباب. وضرورة ابعاد عملية التأسيس عن الحسابات الفئوية الضيقة".

الرابطة الاردنية – اللبنانية للفكر والثقافة

في عمان قامت الرابطة الاردنية اللبنانية للفكر والثقافة.
وكانت سبعون شخصية من وزراء واعيان ونواب ورجال اعمال لبت دعوة السفير اللبناني في عمان السيد وليم حبيب الاجتماع هيئة تأسيسية للرابطة تم خلالها اختيار اللجنة التنفيذية الاولى على الشكل الآتي:
الاميرة غيداء طلال رئيسة فخرية، سفير لبنان في الاردن عضو دائم، ليلى شرف رئيسة، كمال الشاعر نائب الرئيس، السيد فؤاد ابو حمدان امين السر، السيد اميل حداد امين الصندوق، السيدة سامية الصلح منكو رئيسة اللجنة الاجتماعية، السيد انطوان صوصة رئيس اللجنة الثقافية، وزير الخارجية السيد عبد الكريم الكباريتي ووزير النقل السيد سمير قعوار والنائب السيد عبد الهادي المجالي والدكتور غيث شبيلات والسيد ابرهيم عز الدين والدكتور سامي حلبي، اعضاء. وباشرت اللجنة فرز طلبات الانتساب للرابطة، كما تقرر تنظيم عشاء ساهر يهدف الى جمع اللبنانيين واصدقاء لبنان في الاردن في مطلع الربيع.

اولاد الفقيدة خليل وعائلته (في المهجر) وجوزف وعائلته (في المهجر) واسكندر وعائلته (في المهجر) ونهاد زوجة انطوان ابي راشد وعائلتها ومنى ارملة المرحوم نايف ابو فيصل وولدها
وجاكلين زوجة موريس شويتر وعائلتها وليلى زوجة انطوان ابي نجم وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اميلي كليم ابي راشد
ارملة المرحوم الياس خليل آصاف
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الاول في منزلها في الاشرفية شارع الليسيه الفرنسية خلف سينما الدرك ملك الياس آصاف.

زوج الفقيدة نجيب بولس الشاعر
بنتاها اميلسي زوجة المهندس قبلان ابو كرم وعائلتها
ونجيبة زوجة المهندس امين ابو عنق وعائلتها (في المهجر)
شقيقها الدكتور فيليب متى وعائلته
شقيقاتها الاخت بارتين (من راهبات العائلة المقدسة المارونية) وادال ولدية وعفيفة واليسة وسيدة وعائلاتهن وجانيت
اسلافها رشيد وشوملا وجرجس وفوزي وحبيب وقيصر والدكتور حنا وعائلاتهم
شقيقات زوجها سارة ورمزة ولوريس وعائلاتهن
وعموم عائلات متى والشاعر ومراد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والام والاخت المأسوف عليها
سارة امين متى
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٢٢ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ منه في كنيسة العائلة في دير مار روكز بيت الشاعر – تنورين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في القلوق ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في بلاط – جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس حبيب هيكل
زوجته المرحومة نجلا ابي خليل
اولاده المهندس جورج وعائلته
ونديم وعائلته (في المهجر)
وحبيب
ابنته سعاد زوجة المحامي لويس ابو جوده وعائلتها
شقيقه عقل وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم خير وعائلاتهم
شقيقته مرتا زوجة بطرس غصوب وعائلتها
وماري زوجة رشيد ابو جوده وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الاول في منزل الفقيد في بصاليم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيوليت غطاس غطاس
ارملة المرحوم نصري رزق الله
ولداها سهيل رزق الله وعائلته
وسهى زوجة المهندس شوقي فرحات وعائلته
ليديا بستاني ارملة شقيقها المرحوم الدكتور جوزف غطاس
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل صهر الفقيدة المهندس شوقي فرحات في الاشرفية ساحة ساسين، بناية الدكتور ايلي كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حسيبة عيد شلهوب
ارملة المرحوم مراد سعد الخوري
والدة جرجس والمرحوم سعد وفريدة زوجة يوسف عطية وجوليا زوجة فوزي الصليبي والاخت ريمي من راهبات دير الصليب وروز زوجة طنوس ابي عقل.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل ولدها المرحوم سعد في الاشرفية شارع الزهار ملك رامز صباغ قرب مستشفى رزق.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج أسعد حسن قبيسي
(ابو احمد)
يشيع جثمانه الى مثواه الاخير في النجف الاشرف.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدته انصار – قضاء النبطية.
الاسفون آل قبيسي وعموم اهالي انصار.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مفجع فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
مازن زهير فرشوخ
والده زهير فرشوخ
والدته هند حمود
عمه نهاد فرشوخ
اخواله توفيق وامير ومنيب حمود
صهره باسم العطية.
تقبل التعازي في الثلث اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الاول فتتلى آي من الذكر الحكيم للرجال في قاعة مسجد عين المريسة ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر وللنساء في منزل والد الفقيد شارع تشيلي المتفرع من شارع فردان بناية فرشوخ الطابق الثاني خلف بنك عودة.
الاسفون آل فرشوخ وحمود ودعبول والعريس والعطية.

رئيس مجلس ادارة نادي الانصار الرياضي واعضاؤه
ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله وحده المأسوف على شبابه
مازن فرشوخ
نجل عضو مجلس الادارة زهير فرشوخ
سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شارلوت خليل شديد
زوجة سليم طوبيا
شقيقتها كلوديت شديد (في المهجر)
شقيقاها البير وحبيب مخلوف وعائلتاهما (في المهجر)
وعموم عائلات طوبيا وشديد ومخلوف وعون ونجيم وجميّل ومخول وداوود وخيرالله وشختورة ومارون ومعلوج ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل زوجها في بيت مري السوق القديم.

انتقل الى رحمته تعالى في اسطنبول (تركيا) المأسوف على شبابه
جوني جوزف ناصيف
مدير طيران الشرق الاوسط في تركيا
زوجته كريمة وديع راشد عازوري
ولداه ريتا وجوزي
والدته ماري نيكوديم ارملة المرحوم جوزف امين ناصيف
وليد مارون
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الاول في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٩ البناية A86 الطابق الرابع.

زوجة الفقيد ذكية سالم
ابناؤه كميل
ومادلين زوجة علي فياض
وفاتنة زوجة سامي صعب وعائلتها
شقيقاه سركيس وعائلته
وفيليب وعائلته
شقيقتاه ليندا زوجة ميشال الطبر وعائلتها (في المهجر)
ونزهة زوجة نديم جريش وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
رامز جرجس الطبر
المنتقل الى رحمته تعالى في الامارات العربية الثلثاء ١٧ تشرين الاول.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ منه في منزل شقيقه سركيس في برج حمود قرب كنيسة مار يوسف حارة صادر.

ابن الفقيدة ليلي ميشال صليبي وعائلته
شقيقها المرحوم اسبيرو
اولاد شقيقتها المرحومة ادال، ميشال ورجاء ونايلة
الميه ارملة المرحوم شقيقها جورج
وعموم عائلات سابا وصليبي وعبدو وعطيه ونصرالله وبارودي ونصار وشويري وجرمانوس وعموم عائلات سوق الغرب ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ناديا الياس سابا
ارملة المرحوم ميشال صليبي
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٣ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ منه في كنيسة مار متر في الاشرفية ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها سوق الغرب.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في صالون هوليداي بيتش في نهر الكلب.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لكنيسة القديس جاورجيوس في سوق الغرب واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد انطوان وايليا وجوزف والعميد الركن منير وميلاد وعائلاتهم
ابنته ايلان زوجة ضومط ابي خليل وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
عساف جرجس فارس بجاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في الكحالة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في الكحالة ويومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولده العميد الركن منير في الحازمية – مار تقلا منازل الضباط.

ابن الفقيدة غالي شهيد باسيل وعائلته
ابنتها غريتا
شقيقاتها جولييت ارملة المرحوم كريم شلهوب واولادها وعائلاتهم
وماتيلدا ارملة المرحوم البير قرداحي واولادها وعائلاتهم
وشقيقة ارملة المرحوم حليم نصر الغفالي
اولاد شقيقتها المرحومة ايزابيل وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة بديعة وعائلاتهم في المهجر
اولاد سلفها الدكتور فيكتور سعيد باسيل وعائلته
جاندارك ارملة المرحوم الدكتور شهيد الخوري واولادها
اوجيني ارملة المرحوم الاستاذ حبيب كرم واولادها
اولاد المرحومة فيكتوريا مبارك وعائلاتهم
وعموم عائلات باسيل والصياد وشلهوب وقرداحي والغفالي وسمعان وخوري وكرم ومبارك ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري الياس الصياد
ارملة المرحوم شهيد جبرايل باسيل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الاول الساعة الثالثة والنصف في كنيسة مار يعقوب الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها غالي باسيل بناية سوبر ماركت جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناء الفقيد الدكتور انطوان وعائلته (في المهجر)
وروجيه (مدير البنك اللبناني الكندي الحازمية) وعائلته
والدكتور ايلي وعائلته (في المهجر)
والمهندس نديم (في المهجر)
بناته روز زوجة ايلي عوية وعائلتها
والمهندسة كارمن زوجة المهندس فؤاد نصر وعائلتها (في المهجر)
والصيدلي ندى زوجة الدكتور سامي روكز وعائلتها
شقيقاه درويش وعائلته
وميشال وعائلته
شقيقاته سعاد ارملة المرحوم جرجي منصور الامر واولادها وعائلاتهم
ووداد ارملة المرحوم كنعان سعد كرم واولادها وعائلاتهم
والاخت ماري باسكال من راهبات القلبين الاقدسين
ولدا شقيقتها المرحومة ماري ارملة المرحوم الياس طانيوس صميون
ويوسف سليم حرب زوج المرحومة عابده واولاده وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم المرحوم
جورج طانيوس درويش الكلاّب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ تشرين الاول في كنيسة سيدة الحدث.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في الحدث شارع الكلاب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
زكريا نمر عيتاني
والد عمر ومازن
شقيق زياد وعبدالناصر
اعمامه الحاج عبدالرحيم وهاشم وخالد ومصطفى والمرحوم احمد
اصهاره منير الملاوتي وسليم عيتاني ودرويش صنجي وفؤاد قره علي.
التعزية في الثاني والثالث الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ تشرين الاول للرجال في منزل عم الفقيد هاشم عيتاني في كركول الدروز بناية كنيعو وللنساء في منزل المرحوم نمر عيتاني شارع علي بن ابي طالب في ملكه.
الاسفون آل عيتاني ودوغان والسباعي.





في ضوء النهار

... ليبقى شعب ودستور!

متى يأتي دور الناس في اهتمامات الدولة؟

نخشى منذ الآن ان نحتاج بعد ثلاث سنوات الى تمديد التمديد، تحت شعارات "الاصلاح" التي وضعت في التداول العام قبل ان يستفيق العهد من سكرة الولاية الممددة وقبل ان ينهض الناس من ذهول الاحتفال الحاشد في بعبدا.

نطرح هذا السؤال عشية التراشق السياسي الكبير الذي سيحصل في اطار ما يسمى "الاصلاحات الدستورية"، فليس سرا ان هذه الاصلاحات تشكل مدخلا الى خلافات داخل الترويكا الرئاسية والسلطة السياسية، وهي خلافات كفيلة كالمعتاد تهميش مشكلات الناس ومطالب المواطنين وهموم الوطن.

ولكن من قال ان هؤلاء السياسيين هم لهذا الشعب، ومن يعتقد ان هؤلاء الناس هم ابناء هذه الجمهورية؟

وما فائدة العنوان الذي اراده الرئيس الياس الهراوي لرسالة الولاية الثانية عندما قال: "ان الدولة للجميع وهي تنادي الجميع"؟ صحيح. وما فائدة هذا العنوان اذا كانت الدولة متجهة الآن الى الانغماس في سلسلة من الملفات الشائكة والعويصة، فاضيف اليها وعلى نحو مستعجل ومفاجىء موضوع الاصلاح الدستوري؟ فبات من المستعصي ان يجد المواطن حيزاً في اهتمامات الدولة!

هذا الكلام لا يعني على الاطلاق ان الناس ضد الاصلاح الدستوري، بل على العكس، فالاصلاح ضروري لترتيب التوازن بين السلطات ولحذف ما يعرقل او يعوق عمل الدولة... ولكن الاصلاحات الدستورية تشكل مشروع اشتباك جديد سيغيب الدولة عن مشكلات الناس وهي غائبة عنها اصلاً.

دعونا نتذكر جيداً. لقد بدأ هذا العهد في ظل القول ان الدستور لا يحتمل تعديل فاصلة واحدة من فواصله، وكلنا يتذكر حكاية "قطار الطائف" المستعجل وشعار "اركب لا تناقش" اذا صح التعبير، فماذا عدا مما بدا لينتهي، بالدعوة الى التعديلات الدستورية؟

ولماذا نتأخر دائما في الاكتشافات؟ او لماذا تخضع هذه "الاكتشافات" للتوقيت الخاطىء؟ وهل يظن المسؤولون ان نصف العهد او الولاية سيتسع لهضم مسألة الاصلاحات الدستورية، وقانون الانتخاب الجديد ومواجهة "الظروف الاقليمية" التي املت علينا التمديد، والتحضير للانتخابات النيابية والاهتمام بتحديات الحرب والسلام في الجنوب؟

ولماذا هذه الدولة مشغولة دائما بنفسها وهمومها ومشكلاتها؟ ونحن في غنى عن تذكيرها بما اتحفتنا في الاعوام الستة الماضية؟

ان الاصلاحات الدستورية الضرورية تكراراً، تهدف الى تصحيح العلاقة بين اطراف السلطة وعناصرها، لكن المستعجل اكثر والمطلوب على وجه السرعة هو اصلاح العلاقة بين الدولة والناس.

واذا ارادت السلطة، ونحن في مواسم التعديل، ففي وسعها ان تعدل اموراً كثيرة، ليس المادة ٤٩ من الدستور، أو غيرها من المواد المتعلقة بصلاحيات الرئيس وفاعلية تواقيع الرؤساء والوزراء...

فماذا عن الاصلاحات الاقتصادية والمعيشية والتربوية؟ وماذا عن تصحيح فوضى الخدمات وتقصيرها في قطاعات الدولة ومنافعها العامة واي منافع، وادارتها واي ادارات؟

□ □ □

قبل تصحيح العلاقة بين اهل السلطة، صححوا العلاقة مع الناس، وقبل تقويم الاعوجاج في الدستور قوّموا الاعوجاج بينكم وبين المواطنين. وقبل الاهتمام بالمواد الدستورية اهتموا بالمواد الغذائية والاستهلاكية.

... على الاقل ليبقى شعب فيبقى معنى لكم وللدستور.

راجح الخوري

اليوم كسوف كامل في آسيا
أبعاد راهو الاله والعلماء في المرصاد

جاء السياح الى بعض اروع المواقع الاسيوية لمشاهدة ظاهرة نادرة هي الكسوف الكامل للشمس المتوقع اليوم الى اكثر من ٥٠٠ عالم وخبير الى مراصدهم لدراسة اثره على النباتات والطيور والحيوانات.

وفي كمبوديا يتوافد السياح مئات الى معبد انغكور وات الرائع الذي بني في القرن الثاني عشر لمتابعة هذه الظاهرة.

وفي شمال الهند اختار كثيرون مدينة فاتحبور سيكري المغولية المهجورة قرب تاج محل لرؤية المشهد الفريد.

وسيشمل الكسوف جزءا من تاج محل بمنارته الاربع. وستصور بالونات مملوءة بالهواء الساخن ظل القمر فوق قبة البناء الشهير المبنى في القرن السابع عشر.

وتجمع كثير من الناس في انحاء اخرى من الهند وباكستان وبنغلادش وبورما وفيتنام وتايلاند وماليزيا ليعيشوا هذه اللحظات التي يحل فيها الظلام نهارا لأن القمر يحجب ضوء الشمس.

واقام اكثر من ٥٠٠ من علماء الفلك والحياة البحرية وخبراء الحياة البرية مراصد في جزيرة بورنيو الشمالية لدراسة تأثير الكسوف على النباتات والطيور والخفافيش وحيوانات اخرى.

وتقول اسطورة هندوسية قديمة ان الكسوف يحدث عندما يحاول الاله الوحش راهو ان يبتلع الشمس والشيء الوحيد الذي يمكن ان يمنع الكارثة هو افزاع راهو وابعاده.

ولهذا سيقرع المؤمنون بهذه الاسطورة في الجنوب وجنوب شرق اسيا الطبول والاوعية والاواني لتخويف راهو.

ووردت تقارير عن نشاط في مبيعات هذه السلع في انحاء اسيا وثار جدل في الهند بين اتباع المذهب العقلاني والمنجمين حول اثر الكسوف.

ليو دوبز
(رويتر)

في ايران

ودعا رجال الدين في ايران الى تأدية الصلاة مع كسوف الشمس الذي يتوقع حصوله اليوم الثلثاء ويمكن مشاهدته من مدينة قم مركز الحوزات الدينية الشيعية على بعد ١٥٠ كلم الى الجنوب من طهران وفي عدد من المناطق الاخرى.

وقالت منظمة نشر الدعوة الاسلامية في بيان اذاعه راديو طهران ان المواطنين مدعوون "لتأدية الصلاة طوال فترة احتجاب الشمس".

وينتظر ان يرى الكسوف بالعين المجردة ابتداء من الساعة ٥,٢٣ (٠,٥٣ ت غ) صباح اليوم الثلثاء ومدة ساعة ودقيقة واحدة في مدينة قم ومنطقة بيرجند وعلى امتداد الف كلم شرقا.

وتوجهت فرق عديدة من العلماء الى منطقة بيرجند للمراقبة وتصوير هذه الظاهرة التي ستكون اكثر وضوحا في الشرق لان الشمس في هذه المنطقة تكون في مستوى اعلى عند الافق.

(و ص ف)

غرامات في اثينا لمن يرمي الوسخ ومتى في لبنان؟

اثينا – رويتر – بدأت اثينا تفرض غرامات على من يلقون القاذورات في الشوارع ابتداء من امس الاثنين لمحاولة تحسين صورة العاصمة اليونانية.

وقال رئيس مجلس المدينة ديمتريس افراموبولو في بيان معلنا انطلاق الغرامات: "عقدنا العزم على ان نحيا في مدينة انسانية نظيفة. ستطبق الغرامات بحزم وعدل وموضوعية".

ويصاب زوار اثينا التي تضم حوالي اربعة ملايين نسمة بصدمة في احيان كثيرة عندما يرون تلالا من اكياس القمامة البلاستيك المتراكمة في اركان الشوارع.

وزود مجلس البلدية معظم الشوارع في الاونة الاخيرة صناديق خاصة وحذر من لا يستخدمها بغرامة.

وتراوح الغرامة بين خمسة الاف دراخمة (٢٠ دولارا) واربعة ملايين دراخمة (١٦,٦٠٠ الف دولار).

ومن اشد الغرامات المبالغ التي يفرض دفعها على المستشفيات التي لا تتخلص من المواد الضارة بالطريقة السليمة وعلى الجهات المسؤولة عن ترك النفايات الصناعية ومخلفات البناء في الشوارع.

اثنتان من البارزات: غاليمار وكونت

اعلن عن وفاة اثنتين من ابرز سيدات العمل الفني والادبي في فرنسا، سيمون غاليمار عملاقة النشر ولويز كونت امينة السر الفخرية للكوميديا الفرنسية واحدى اهم ممثلات المسرح.

سيمون غاليمار رحلت عن عمر ٧٧ عاما في مستشفى خارج باريس بعد ان فتك بها السرطان كما صرحت دار "مركور دو فرانس" التي رأستها ٣٣ عاما. وهي والدة انطوان غاليمار صاحب منشورات غاليمار الدار الشهيرة التي اسسها والد زوجها غاستون غاليمار مطلع هذا القرن.

وعام ١٩٦٢ احيت دار "مركور دو فرانس" التي اشتهرت في مستهل سنة ١٩٠٠ عندما نشرت للشاعر غيوم ابولينير. وتورطت السيدة غاليمار في احدى اغرب فضائح النشر الفرنسية، فضيحة آجار – غاري ١٩٧٥ عندما حاز الروائي رومان غاري جائزة غونكور مرة ثانية باسم مستعار هو اميل آجار لرواية "الحياة امام الذات" وادعى ان ابن شقيقته "آجار" هو الكاتب الذي يخجل جدا من اجراء المقابلات الصحافية، لطالما نفت السيدة غاليمار معرفتها بالهوية الحقيقية للكاتب. والرواية ترجمت الى ٢٣ لغة وبيع منها ١,٢ مليون نسخة وحولت الى فيلم بعنوان "مدام روزا" بطولة سيمون سينيوريه في دور عاهرة عجوز.

اما لويز كونت فتوفيت عن ٧٤ عاما في مستشفى شاتوتييري في شمال فرنسا ولم يفصح عن السبب. واشتهرت بادوارها في عملي هنري دو مونترلان "بور رويال" و"كاردينال اسبانيا" وفي مسرحيات لكورناي وفكتور هوغو مثل "البؤساء" و"امرأة شايو المجنونة" لجان جيرودو.

تتلمذت على جورج لوروا في كونسرفتوار باريس وتخرجت بدرجة شرف عليا عام ١٩٤٣ وحازت دورا هاما في الكوميديا الفرنسية وتقاعدت عام ١٩٦٩ واصبحت عام ١٩٧٠ امينة سر فخرية.

لا تحسدوا السير ألفرد المحبوب
كلهم يطيرون ويبقى سجين مكانه

يحمل بطاقة سفر باريس – لندن سارية الى اليوم لكنه مطرود من ايران ولا يستطيع مغادرة رواسي في مطار شارل ديغول في فرنسا لان انكلترا لا تريده على اراضيها. ومنذ سبع سنوات ينتظر السير الفرد لحظة الفرج.

هذا الايراني، الذي يبلغ اليوم ٤٥ عاماً، اسمه الحقيقي مهران ناصري، يريد الذهاب الى لندن لكن السلطات البريطانية لا تستقبله ولذلك يبقى عالقا بين الحدود وينتظر في الطابق السفلي من المطار الفرنسي ليجد له القضاة والموظفون حلا يمكنه من مغادرة مقامه الموقت.

المسافرون يطيرون والسير ألفرد يبقى على الارض وبطاقة سفره في جيبه. (عن "فلم لكتويل")

في تشرين الثاني ١٩٨٨ تقدم مهران الى مركز شركة الخطوط الجوية البريطانية حاملا بطاقة سفر الى لندن ولم يكن معه جواز فرفضت انكلترا استقباله وعلق في مطار شارل ديغول في فرنسا.

وقصته غريبة ومحيرة. انه ابن غير شرعي لطبيب ايراني وممرضة اسكوتلندية. عرف الحقيقة عن وضعه لحظة موت والده في ١٩٦٨. ارسله اقاربه سريعا الى لندن منعا له من المطالبة بحصته من ارث والده ولم يعد الى ايران الا عام ١٩٧٦ ولدى وصوله الى وطنه اعتقلته الشرطة ووضع في السجن بحجة انه تظاهر ضد النظام الايراني خلال فترته في لندن. بعد السجن يحكم عليه بالخروج من ايران مع منع مطلق للحق في العودة الى وطنه. واصبح حينئذ محروما الهوية الايرانية.

تسكع مدة في اوروبا ثم نال حق اللجوء السياسي عام ١٩٨١ في بلجيكا. عندما بدأ يريد حقه للدخول الى لندن دون جدوى. وحاول خلسة على متن باخرة ولكنه اوقف عام ١٩٨٨ على رصيف محطة الشمال في فرنسا. حاول مجددا في تشرين الثاني اجتياز بحر المانش على متن طائرة ولم ينجح وها هو مجمد في رواسي. والشرطة تعرفه ويعرف انه لا يحمل اوراقا ولا يخالف القوانين ولا يتقاتل مع احد. لذلك لم يعد يزعجه احد. في البدء صحبه عناصر الشرطة الى الفندق حيث يعزل الغرباء الذين لا يحملون اوراقا ثم لوجوده غير الشرعي على الاراضي الفرنسية قضت المحكمة عليه بالسجن لاربعة اشهر في احد السجون الفرنسية وعندما اطلق عاد الى رواسي وسكن في الطابق السفلي من المطار حيث يعيش متمتعا بموافقة الشرطة وشركة طيران الخطوط الجوية البريطانية، لانه لا يزال زبون الشركة وبطاقة سفره الى لندن لا تزال سارية.

واسم السير الفرد اطلقه عليه احد الشرطيين واصبح الموظفون العاملون في المطار كرماء معه لا يزعجونه بل يقدمون له بعض الاحيان هدايا ويعتنون به ويسهرون على صحته ويلاطفونه. وله بعض المقاعد الخشبية وليلا يأخذ حماما في المطار ويضع اغراضه في كراجة ويملك بنطلونا واحدا (يغسله كل ليلة بعد الحمام) وزوجين من كلسات وقميصا واحداً، ولحافا يلف به جسده ليلا لينام على المقعد الخشبي. يعيش في المطار، ولا يستطيع مغادرته. انه في السجن في انتظار الحل. والصحافيون من العالم كله يعرفونه، يجلبون له هدايا كلما مروا بمطار شارل ديغول ويستقبل ويودع المسافرين ولا يغادر مكانه فيدور في ممرات المطار ناسيا ما هي الفصول والشتاء والشمس وزرقة السماء.

ل. غ.

الروّاد الروس وهم في فضائهم
سيجوعون لأن المصنع يكاد يقف

رواد الفضاء الروس في احتمال الجلوس الى اطباق عشاء فارغة لان المجتمع الوحيد في البلاد الذي يصنع الطعام الخاص بالفضاء الخارجي مهدد بالتوقف لقلة الاموال.

قال يوري دريغو مدير المصنع: "تركتنا الحكومة ندير امورنا بانفسنا. الضرائب تخنقنا وعدم السداد (من المستهلكين) يخنقنا.

واذا لم نتلق مساعدة فان المصنع سيتوقف بعد نصف سنة او سنة".

ويقوم مصنع بيريولوفو التجريبي في ضواحي موسكو باعداد وجبات خاصة لرواد الفضاء الروس منذ ١٩٦٥ عندما اصبحت البعثات في الفضاء الخارجي تستغرق وقتا طويلا يتطلب نظاما غذائيا خاصا.

وكانت صناعة الفضاء مفخرة للاتحاد السوفياتي تتمتع باولوية قصوى في الموازنة لسنوات الى ان انهارت الامبراطورية الشيوعية في ١٩٩١.

ولاحظ دريغو انه منذ ذلك الوقت هبطت هذه الصناعة من المستويات العليا الى درجات دنيا ولم يتسلم العلماء سوى ٤٠ في المئة من الموازنة المخصصة لمشروعاتهم.

"صناعة الفضاء باقية حتى الان بفضل جهود المتحمسين. اننا عجائز الان ولم تبق هناك وجوه جديدة".

واضاف ان الجدد يسألون اولا "هل تدفعون؟ ثم بعد ذلك يعملون".

ولم تجر اي اصلاحات للمصنع منذ ١٩٧٩ وتحتاج شبكة الماء والاتصالات الهندسية الى تجديد. وبينما كان دريغو يتحدث توقف المصنع عن العمل بعض الوقت لانقطاع المياه.

قال: "كل الاموال التي نحصل عليها ننفقها على اصلاحات صغيرة بينما يأكل الباقي ارتفاع التضخم".

ويشكل طعام الفضاء ٢٥ في المئة من اجمالي انتاج المصنع الذي ينتج اغذية متنوعة منها اللحوم المحفوظة ولكنه يواجه منافسة حادة امام اصناف اجنبية.

وقالت لودميلا غوروفا رئيسة قسم الاطعمة الخاصة في معهد تكنولوجيا الاغذية ان المصنع يواجه مشكلات لكن المسؤولين عنه لم ييأسوا ويواصلون العمل ولم يتأخروا في وجبة فضائية واحدة.

واضافت: "انه مصنع فريد نوعه ومنتجاته العالية الجودة جزء لا يتجزأ من صناعة الفضاء".

والوجبات الفضائية مكلفة اذ يبيع المصنع الحصة اليومية الواحدة بمبلغ ٨٨٠ الف روبل (١٩٦ دولارا) لوكالة الفضاء الروسية. ولكن المسؤولين في الوكالة يقولون انه غذاء ممتاز يستحق هذا الثمن المرتفع.

وتعد الوجبات طبقا للاصناف المفضلة لرواد الفضاء. وتتغير القائمة كل ستة ايام.

واوضحت غوروفا: "انهم لا يأكلون طعاما ما يبعث على الملل وانما وجبات منزلية جيدة الاعداد. يضيفون الماء اليها فتتحول الى حساء او شرحات لحم او خضر تأكلها في بيتك الى مائدة الغداء او العشاء".

ورغم المشكلات فان دريغو متفائل بان المصنع سيستمر "مطبخ الفضاء" لرحلات المستقبل الاميركية الروسية.

اندريه خاليب
(رويتر)

الأنوار — تصدر عن "دار التعاونية الصحفية"
جبران التويني – جوزف الصبر – انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تهامة
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.